

## القضية الأولى : متغيرات صنعت العصر الحديث / DR. A. M

- 1- ما المتغيرات التي طرأت في العصور الحديثة و المعاصرة على العلاقات بين المشرق العربي و الغرب الأوروبي؟ - تعرض الوطن العربي للاحتلال العثماني و - الأطماع الأوروبية التي أدت إلى احتلال معظم أراضيه و نهب ثرواته و تجزئته و محاربة تراثه و ثقافته
- 2- ما أثر وصول التجار الأوروبيين لمناطق جديدة من العالم على القارة الأوروبية؟ - تدفق الثروة و المعادن الثمينة إلى أوروبا - ثم حدثت الثورة الصناعية التي أدت إلى تحول اقتصادي كبير - رافق هذا التحول تطور سياسي تمثل بقيام الحركات القومية .
- 3- كيف استغلت الدول الأوروبية تطورها العلمي خلال العصور الحديثة و المعاصرة للسيطرة على العالم؟ - بالسيطرة الاستعمارية على مناطق عديدة من العالم ، فقد اندفع الأوروبيون في مختلف البلدان نحو الاستعمار بالحرب تارة و الغزو الفكري تارة أخرى .

## تساؤل عام

- ما هي المبادئ التي يجب أن يتميز بها مجتمع ما من أجل المحافظة على تفوقه الحضاري؟ - الاعتماد على موروثه الحضاري - الاستفادة من تجارب و علوم الشعوب الأخرى - تحديد الأهداف التي يجب الوصول إليها- الإيمان بقدرة الشعب على الخلق و الإبداع.
- \* برأيك لماذا تمتلك مدينة حلب أهمية تجارية كبيرة ؟ بسبب: - موقعها الجغرافي الهام شمال بلاد الشام - سيطرتها على الطرق التجارية بين العراق و بلاد الشام و الأناضول و أوروبا . / والدليل على أهمية حلب قيام بريطانيا بتأسيس " شركة الليفانط الإنكليزية فيها".
- س. ملوك المشرق العربي خلال عصور الحضارة العربية الإسلامية مقومات جذب كثيرة للشعوب الأخرى أهمها "ما هي" 1- تحكمه بالطرق التجارية العالمية بحكم موقعه الجغرافي - حضارة مدنـه - التواصـل مع الأمم الأخرى عن طريق السلام و التكافـل .
- بما تفسـر ( لم يأخذ المشرق العربي دوره الطبيعي المتقدم في صـنـعـ الحـضـارـةـ الإنسـانـيـةـ فيـ العـصـرـ الـحـدـيـثـ)؟ . بسبـبـ ظـروفـ المـجـمـعـ العربيـ وـ تـعرـضـهـ لـلـغـزوـ منـ الغـربـ "ـ حـمـلـاتـ الفـرنـجـةـ"ـ وـ مـنـ الشـرـقـ "ـ المـغـولـ"ـ وـ مـنـ ثـمـ الـاحـتـالـلـ الأـورـوبـيـ .

كيف تؤثـرـ المتـغـيرـاتـ العـالـمـيـةـ فـيـ الـمـجـمـعـاتـ؟ـ منـ خـلـالـ تـعرـضـهـ لـلـغـزوـ الـخـارـجـيـ مـثـلـاـ كـمـاـ حـدـثـ لـلـمـجـمـعـ الـعـرـبـيـ الـذـيـ اـحـتـلـ دـورـاـ مـقـدـماـ فـيـ الـعـصـرـ الـوـسـطـيـ لـكـنـ دـورـهـ تـرـاجـعـ فـيـماـ بـعـدـ نـتـيـجـةـ تـعرـضـهـ لـلـغـزوـ الـمـغـولـ وـ الـفـرنـجـةـ وـ الـاحـتـالـلـ الـأـورـوبـيـ .

- ما السـبـبـ الـوـاجـبـ اـتـبـاعـهـ لـلـحـفـاظـ عـلـىـ دـورـ حـضـارـيـ مـتـقـدـمـ؟ـ مـنـ خـلـالـ 1- التـمـسـكـ بـالـمـورـوثـ الـحـضـارـيـ وـ تـطـوـيرـهـ 2- الـانـفـاتـحـ عـلـىـ الـحـضـارـاتـ أـخـرـىـ وـ الـاستـفـادـةـ مـنـهـاـ 3- الإـيمـانـ بـقـدـرـةـ الـشـعـبـ عـلـىـ الـتـطـوـيرـ وـ الـإـبدـاعـ .

## "ثمرة الإنسانية"

س. عـرـفـ الـحـضـارـةـ .ـ هـيـ الـثـمـرـةـ الـمـعـنـوـيـةـ وـ الـمـادـيـةـ لـكـلـ جـهـدـ يـقـومـ بـهـ الـإـنـسـانـ لـتـحـسـينـ ظـرـوفـ حـيـاتـهـ

س. ما عـنـاصـرـ الـحـضـارـةـ .ـ الـزـمـنـ .ـ الـعـقـلـ .ـ الـإـنـسـانـ .ـ الـظـرـوفـ الـبـيـئـيـةـ (ـ الـمـكـانـ)ـ الـذـيـ يـدـفـعـنـاـ إـلـىـ الـكـشـفـ وـ الـاخـتـرـاعـ ،ـ .ـ

عـلـ الـاجـتمـاعـ الـإـنـسـانـيـ ضـرـوريـ لـصـنـعـ الـحـضـارـةـ .ـ لـأـنـ الـحـضـارـةـ لـاـ تـنـتـمـ إـلـاـ بـاـجـتمـاعـ الـبـشـرـ وـ تـعـاـونـهـ مـعـ بـعـضـهـمـ الـبـعـضـ .ـ

لـ هـنـاكـ مـعـاـيـرـ نـحـمـ بـمـقـضـاـهـ عـلـىـ مـجـمـعـ أـنـهـ مـتـحـضـرـ؟ـ 1- مـدـىـ شـعـورـ أـفـرـادـ بـالـأـمـانـ وـ الـأـطـمـئـنـانـ وـ الـكـفـاـيـةـ وـ الـتـقـاـمـ وـ الـتـعـاـونـ وـ الـمـحـبـةـ وـ دـعـمـ

2- الـتـقـدـمـ وـ الـإنـجـازـاتـ الـحـضـارـيـةـ الـفـكـرـيـةـ وـ الـعـلـمـيـةـ الـتـيـ تـنـعـكـسـ عـلـىـ الـمـجـمـعـ .ـ

## "مبدأ الاستمرار والتغيير"

- بما تفسـرـ التـارـيخـ لـأـيـعـدـ نـفـسـهـ .ـ لـأـنـ التـارـيخـ مـرـتـبـ بـالـظـرـوفـ الـذـاتـيـةـ وـ الـمـوـضـوـعـيـةـ لـمـجـمـعـ ماـ،ـ وـلـأـنـهـ لـيـسـ مـجاـلـاـ وـاحـدـاـ بلـ هـوـ مـجاـلـاتـ مـخـتـلـفـةـ (ـ ثـقـافـيـةـ وـ اـقـتصـادـيـةـ وـ سـيـاسـيـةـ وـ اـجـتمـاعـيـةـ.....ـ)ـ .ـ

- مـبـدـأـ الـاسـتـمـارـ وـ الـتـغـيـيرـ (ـ مـاـ /ـ أـهـدـافـ)ـ :ـ يـهـدـفـ إـلـىـ 1- تـحـدـيـدـ ماـ بـقـيـ عـلـىـ حـالـهـ،ـ وـالـذـيـ تـغـيـرـ،ـ لـإـجـرـاءـ الـمـقـارـبـةـ بـيـنـ الـمـاضـيـ وـ الـحـاضـرـ،ـ

2- إـصـدـارـ حـكـمـ حـولـ اـسـتـمـارـهـأـوـ تـغـيـرـهـ،ـ وـبـالـتـالـيـ مـوـاـصـلـةـ الـتـطـوـرـ .ـ

- مـاـ سـيـحـدـثـ لـوـ أـنـ التـارـيخـ يـعـدـ نـفـسـهـ؟ـ لـتـعـطـلـ مـبـدـأـ "ـ الـاسـتـمـارـ وـ الـتـغـيـيرـ"ـ وـ لـمـ تـعـدـ هـنـاكـ حـاجـةـ لـدـرـاسـةـ التـارـيخـ -ـ تـوقـفـ الـتـطـوـرـ .ـ

2- أيـ نوعـ مـنـ التـغـيـرـاتـ تـتـوقـعـ أـنـ تـكـوـنـ فـيـ الـوـطـنـ الـعـرـبـيـ فـيـ الـعـصـرـ الـحـدـيـثـ؟ـ سـيـكـونـ سـاحـةـ لـتـصـارـعـ الـقـوـيـ الـكـبـرـيـ فـيـ الـعـالـمـ لـلـسـيـطـرـةـ عـلـىـ خـيـرـاتـهـ وـ نـهـبـ ثـرـوـاتـهـ .ـ

ـ أـعـطـ دـلـيـلـاـ مـنـ دـرـاـسـتـكـ يـثـبـتـ أـنـ التـارـيخـ لـأـيـعـدـ نـفـسـهـ؟ـ فـيـ الـعـصـرـ الـوـسـطـيـ كـانـ الـمـشـرـقـ الـعـرـبـيـ مـتـقـدـماـ وـ مـتـطـوـرـاـ فـيـ الـمـجاـلـاتـ كـافـةـ لـكـنـ فـيـ

عـصـرـ الـحـدـيـثـ تـرـاجـعـ دـورـ الـحـضـارـيـ الـإـنـسـانـيـ بـسـبـبـ تـعرـضـهـ لـلـغـزوـ وـ الـاحـتـالـلـ .ـ

## قراءة و إنشاء خط زمني



الشكل(5): خط زمني يعبر عن أقسام التاريخ الإنساني في سوريا

ففي : هل العنوان يعكس المحتوى؟ نعم ، لأنه قسم التاريخ الإنساني في سوريا إلى عصور ما قبل التاريخ و العصور التاريخية

- هل امتداد الخط الزمني مرتبط بعنوانه؟ نعم ، لأنه قسم حقب التاريخ في سوريا ووضع فواصل بينها.
- بماذا تستخدم المعلومات في الخط الزمني؟ معرفة مضمونه، وتاريخ بدايته، وتاريخ نهايته، وارتباط الأحداث بعضها ببعض .
- ينقسم التاريخ الإنساني إلى قسمين رئيسيين ما هما؟ - عصور ما قبل التاريخ - العصور التاريخية .
- متى بدأت العصور التاريخية القديمة في العالم؟ بدأت باختراع الكتابة عام 3200 ق.م.
- بما تفسر سبب اختيار حدث اختراع الكتابة ليكون بداية العصور التاريخية سواء على المستوى العالمي أو العربي؟ - لأن الكتابة ساهمت بحفظ تجارب الماضي و معرفة - أصبحت وسيلة لنقل معرفة البشرية .
- اعط مثلاً مما درسته على أن التغيرات التاريخية ليست فجائية إنما يسبقها تمهيد. إن اختراع الكتابة الأبجدية جاء بعد مرحلة تمهدية تمثلت بالكتابة التصويرية ثم الرمزية (المسمارية) ثم جاء اختراع الكتابة الذي نقل الصورة و الرمز إلى حرف.

## "أحداث مفصلية"

1- **النهضة الأوروبية**. هي المرحلة التاريخية التي خرجت فيها أوروبا على ثقافة وعقلية العصور الوسطى ونظمها الاقتصادي والاجتماعي . وحررت الفكر الأوروبي من القيود التي كبتته . 2- أكمل الجدول الآتي :

حدث	أسباب	نتائج
تشكل و نهوض دول أوروبا الحديثة	القضاء على النظام الإقطاعي و ظهور البرجوازية .	ظهور الفكر القومي و تبني اللغات القومية.
انتقال مركز الثقل الاقتصادي إلى أوروبا في التاريخ المعاصر	قيام حركة الكشوف الجغرافية.	التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية و ظهور الحركة الاستعمارية

**ثورات الاتصال** (هام) شهد التاريخ الإنساني ثورات أحدثت تغيرات كبيرة في حياة المجتمعات. ما هي : **الثورة الأولى**: اختراع الأبجدية عام 1400 ق.م. **الثورة الثانية** كانت انتشار صناعة الورق في القرن الثامن الميلادي. أما **ثورة الاتصال الثالثة**، كانت ظهور المطبعة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي، التي أدخلت الإنسان عصر الاتصال الجماهيري، وأدت إلى تفوق أوروبا مركز تلك الثورة. **لذلك يعدها الفيلسوف** رسل « أحد معالم انتقال أوروبا من العصور الوسطى إلى الحديثة .

- من خلال النص صنف ثورات الاتصال إلى قيمة وسطى وحديثة
- ما المقصود بـ **الطباعة في العصور الحديثة**؟ تطوير غوتبرغ للطباعة عام 1440 م بنقش الحروف المفردة على معادن بشكل يجعلها تجمع فتصبح كلاماً يطبع على الورق.
- كيف ساهمت الطباعة بنقل أوروبا عشرات السنين إلى الأمام؟ (أو: ما دلالة تطوير غوتبرغ للطباعة؟)- أصبحت الطباعة وسيلة لنشر العلوم والمعارف. 2- ما أحدثه من تغير في فكر الإنسان وحياته. مما أدى إلى نقل أوروبا عشرات السنين إلى الأمام .
- ما الفكرة التي تعبّر في النص عن "الحضارة تنشأ من تعاون البشر مع بعضهم البعض" طبع أول كتاب علمي في روما باللغة العربية» بستان في عجائب الأرض والبلدان « لمؤلفه الصالحي، وأصدرت مطبعة آل مدیتشي بروما عام 1592 م كتاب « قواعد اللغة العربية » لمؤلفه ابن الحاجب، وفي عام 1593 م نشرت» القانون في الطب « لمؤلفه ابن سينا.
- برأيك ماذا سيحدث لو لم تختبر الطباعة؟ سيطرة أوهام وخرافات العصور الوسطى على أوروبا - عدم تعرف الأوروبيين على ابداعات وعلوم الحضارات الأخرى- لم نكن لنشهد تطويراً متسارعاً في العالم.

ما أثر طباعة الكتب العربية على النهضة الأوروبية؟ - تحرر أوروبا من التخلف الكاري في العصور الوسطى بعد اطلاعهم على الإنتاج الفكري العربي الإسلامي وحصولهم على ذخائر الشرق العلمية .

**تقانة القرن الواحد والعشرين** : بدأت ثورة الاتصال الرابعة الالكترونية بظهور الكهرباء ، فكان التلغراف نحو عام 1835م ، ثم اللاسلكي والمذيع والتلفاز والكمبيوتر والقمر الصناعي والانترنت، قاد هذا الأمر للثورة الخامسة (الرقمية)، تميزت بدقتها في تخزين المعلومات ، وسرعتها في معالجتها وتحليلها واسترجاعها وإرسالها، وأصبحت المعلومة تبحر عبر الأجهزة وتحتل مكانة مهمة في حياة الإنسان المعاصر وأعماله، فظهرت الفضائيات وتقانة الوسائل المتعددة ، ومن نتائجها تفوق الدول التي تمتلك هذه التقانة وسيطرتها كدول مركبة على بقية العالم

• أين نحن من ثورة الاتصال الرابعة والخامسة؟ نحن حالياً دول مستهلك لهذه التقانة، ونحاول تطوير التعليم والاهتمام بالبحث العلمي بهدف الحاق بثورة الاتصال الرابعة الالكترونية والخامسة الرقمية .

أكمل الجدول الآتي :

الدولة المستهلكة للتقانة	الدولة المنتجة للتقانة
الآثار السلبية	الآثار الإيجابية
التأثيرات السلبية	التأثيرات الإيجابية
التأثيرات السلبية	التأثيرات الإيجابية

هل مجتمعنا مستهلك للتقانة؟ إيجابي أم سلبي؟ مستهلك سلبي للتقانة ، عدم انتاج هذه التقانة محلياً - التبعية للدول الأجنبية المنتجة لها التي تحكم بنا من خلالها.

اقتراح أسلوباً للاستهلاك الإيجابي للتقانة . استخدام التقانة ضمن معايير تناسب طبيعة مجتمعنا واسلوب حياتنا.

**العالم الجديد لأوروبا:-** صنف في جدول التغيرات الناتجة عن الكشفوف الجغرافية بالنسبة لأوروبا والمنطقة العربية ؟ هام جداً

المنطقة العربية	أوروبا
<p>- انتقال مركز النشاط التجاري إلى المحيط الأطلسي / - تراجع دور المماليك السياسي والاقتصادي بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح ، وتعرض أطراف الجزيرة العربية لغارات أوروبية / - تراجع دور البحر المتوسط تجاريًّا / - تحولت السيطرة التجارية من بعض الامارات الإيطالية والبلاد العربية إلى</p> <p>يدان التفاس الدولي والصراع الاستعماري لنهب ثروات الشعوب</p> <p>أوروباً الغربية/ضعف البلاد العربية وقيادتها المملوكة مما أتاح الفرصة للسيطرة العثمانية .</p>	<p>- دعم الاقتصاد الأوروبي بالوصول إلى أماكن التوابل والذهب/ - تغفل الأوروبي في آسيا وأفريقيا وأمريكا - ترسيخ القوة السياسية بتحطيم السيطرة التجارية للبنديقة وللمماليك/- دخلت الدول الأوروبية</p>

• أي من الرحلات التجارية وصلت لطريق جديد بالدوران حول القارة الأفريقية؟ رحلة فاسكوديفاما. حيث أبحر من لشبونة ووصل إلى طريق رأس الرجاء الصالح ، ثم وصل إلى مدينة غوا في الهند .

• ما الدليل على تراجع دور البحر المتوسط بالتجارة الدولية بعد الكشفوف الجغرافية؟ تحول طرق التجارة الدولية عنه بعد اكتشاف طريق رأس الرجاء الصالح الذي أصبح طريقاً رئيسياً للتجارة بين أوروبا والهند .

• ما أثر الكشفوف الجغرافية في تطور الانجازات العلمية الأوروبية؟ أدت الكشفوف الجغرافية دوراً مهماً في تطور بعض العلوم وتقديمها في مجالات عديدة منها : - **مجال الفلك** : تقدم علم الفلك بعد أن أبحر الأوروبيون إلى جنوب الأرض وعرفوا نجوماً جديدة ما كانوا ليشاهدوها لو كانوا في شمال الأرض. - **في مجال الجغرافية** : توافرت معلومات أكثر دقة عن الأرض من حيث شكلها وأبعادها وبحارها وامتداد اليابسة فيها. - **في مجال التاريخ** : اكتشاف حضارات جديدة مثل المايا والأزتك والأنكا .

• أي من الرحلات أكدت على كروية الأرض؟ رحلة ماجلان . حيث أبحر من سواحل إسبانيا الغربية جنوباً في المحيط الأطلسي وعبر المضيق المسمى باسمه (ماجلان) ووصل إلى جزر الفلبين، وعاد إلى إسبانيا. وأكد بعد عودته على أن الأرض كروية.

أثر الكشوف  
الجغرافية

1- صنف في جدول نتائج الكشوف الجغرافية : سياسياً ، اقتصادياً، اجتماعياً، ثقافياً على أوروبا .

سياسيًّا	اقتصادياً	اجتماعياً	ثقافياً
<ul style="list-style-type: none"> <li>- بدأ ظاهرة الاحتلال الأوروبي.</li> <li>- انقل مركز النشاط التجاري إلى المحيط الأطلسي وتراجع دور البحر المتوسط .</li> <li>- توافر العملة في أوروبا نتيجة تدفق كميات كبيرة من الذهب والفضة والثروات .</li> <li>- تحولت السيطرة التجارية إلى دول أوروبا الغربية.</li> <li>- بدأ إنشاء البورصات ( بورصة ليون ) - تطورت صناعة التعدين.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ظهور قضية الملونين في أوروبا وأمريكا بعد ممارسة الأوروبيين تجارة العبيد بحق الأفارقة. - إرسال العبيالت التبشيرية إلى البلاد المكتشفة .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- توفر معلومات أكثر دقة عن شكل الأرض وأبعادها وبحارها. - دخول القارات لمكتشفة حيز التدوين التاريخي كحضارة الأنكا والمايا والأزتيك .</li> <li>- تطور الانجازات العلمية الأوروبية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- ظهرت قضية الملونين في أوروبا وأمريكا بعد ممارسة الأوروبيين تجارة العبيد بحق الأفارقة. - إرسال العبيالت التبشيرية إلى البلاد المكتشفة .</li> </ul>

2- برأيك أكانت نتائج الكشوف الجغرافية الاجتماعية إيجابية أم سلبية؟ على من؟ ولماذا؟ **سلبية** على سكان المستعمرات ، فقد ظهرت فيها طبقة اجتماعية تعمل في خدمة الدول الأوروبية ، ومارس المستعمرات سياسة التفرقة العنصرية بحقهم. **إيجابية** على الدول الأوروبية فقد زادت ثرواتهم ونفوذهم السياسي .

3- سمي القرن السادس عشر في أوروبا بعصر الفضة؟ تدفق كميات كبيرة من الذهب والفضة من المستعمرات وأزدهار تجارة الذهب والفضة .

**في الوقت الحاضر المخزون الحقيقي** : يمثل احتياطي الذهب في بلاد ما ركيزة الاستقلال الاقتصادي والسياسي، لأنه من أهم المعادن التي ترتكز عليها الدول في أنها الاقتصادية، وما عزّ ثقة الدول والأفراد بالذهب أنه لا يفقد قيمته ولا يتعرض للتلف مع مرور الزمن، ويمكن التداول به في أي مكان من العالم، لذلك نلاحظ ارتفاع قيمته في الأزمات السياسية والاقتصادية والحروب مقابل العملات الأخرى لارتفاع الطلب عليه كونه أهم استثمارات المخزون الاقتصادي للدول.

لماذا يشكل الذهب عصب اقتصادات الدول الحديثة ؟ لأنّه لا يفقد قيمته - لا يتعرض للتلف مع مرور الزمن - التداول به في أي مكان من العالم

ما العلاقة بين احتياط الذهب وقوة الدولة سياسياً؟ (احتياطي الذهب) يمثل ركيزة الاستقلال الاقتصادي والسياسي لأنه من أهم المعادن التي ترتكز عليه الدول في أنها الاقتصادية، فكلما زادت كميته في الدولة تصبح ذات قوتها اقتصادياً وسياسياً، والعكس صحيح.

**تدخل أجنبى ما النتائج السياسية لتغير طرق التجارة العالمية على المنطقة العربية ؟** - تناقص القوى السياسية للسيطرة على مناطق النفوذ في الوطن العربي واستغلال ثروات شعوبه واحتقارها - حصول الأوروبيين على الامتيازات من الدولة العثمانية - دخول بريطانيا وفرنسا ميدان التناقص الدولي على الخليج العربي والملاحة النهرية في دجلة والفرات.

لماذا اهتمت بريطانيا بالخليج العربي وال العراق ؟ - موقع العراق الاستراتيجي والملاحي في الموصلات بين الغرب والشرق - تأمين طرق تجاراتها إلى الهند .

بما تفسر تعين فرنسا قنصل لها في البصرة عام 1679م ؟ بسبب المنافسة مع بريطانيا للحصول على الامتيازات التجارية في الخليج العربي .

ما نتائج دخول بريطانيا وفرنسا ميدان التناقص الدولي على الخليج العربي والملاحة النهرية في دجلة والفرات نهاية القرن السادس عشر ؟

بريطانيا	فرنسا
<ul style="list-style-type: none"> <li>- أصبح الخليج العربي مفتوحاً أمام السفن البريطانية التي تنقل البضائع إلى البصرة .</li> <li>- عينت بريطانيا أول معتمد لها في العراق - البصرة عام 1639م.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- تعين قنصل فرنسي في البصرة عام 1679م.</li> <li>- كانت تجاراتها في البصرة محدودة بالمنسوجات</li> </ul>

## \* قوى وسيطرة

- كيف انعكس التناقض بين الدول الأوروبية على المنطقة العربية ؟ - فقد المماليك دورهم الاقتصادي - ضعف البلاد العربية مما أتاح الفرصة للصفويين والعثمانيين للتناقض من أجل السيطرة عليها - تعرضت أطراف شبه الجزيرة العربية لغزو برغالي.
- ما الأسلوب الذي اتبعه العثمانيون للسيطرة على بلاد الشام ومصر ؟ استغل العثمانيون فرصة ضعف المماليك وعدم قدرتهم على حماية طرق التجارة فقاموا بالسيطرة المباشرة على الوطن العربي بعد خوضهم عدة معارك - جالديران عام 1514م - مرج دابق عام 1516م - الريانة عام 1517م
- وضح كيف سيطر العثمانيون على الجزائر عام 1519م ؟ عندما ضعفت القوى المحلية في الجزائر عن التصدي للإسبان طلب المساعدة من الدولة العثمانية التي سيطرت عليها عام 1519م .

مراكز تجارية متعددة . تمنت مدينة حلب بموقع تجاري ممتاز في القرنين 17 - 16 (م)؛ إذ افتتحت أمامها أسواق الإمبراطورية العثمانية خاصة مناطق الأنضول، لتصبح حلب مركزاً مهماً لتجارة المرور بين أوروبا وإيران، وبين المتوسط والعراق والخليج العربي، ويشهد على ذلك نشاط أسواقها وخاناتها ( Khan الشونة )، وحركة مينائها الطبيعي ( اسكندرية )، مما تطلب مراعاة الحفاظ على القانون التجاري، فعين مراقبين للموازيين والمكاييل المستخدمة وملحقة الغش، ونظراً للدور التجاري الذي أدته حلب محلياً ودولياً أقامت إنكلترا وفرنسا ممثلي تجاريين فيها، واتخذ هؤلاء الصفة السياسية كفناصل لدولهم، فأقيمت فيها شركة بلاد المشرق ( ليفانت ) الإنكليزية عام 1581م، وكان لهذه المراكز مراسلات تجارية ودبلوماسية مع مركز الشركة الرئيس في لندن، وقد منحت الدولة العثمانية التجار الأجانب امتيازات تجارية وقانونية بموجب نظام الامتيازات، الذي بدأ العمل به منذ عام 1535م، واستمر حتى مطلع القرن العشرين.

كيف استغلت الدول الأوروبية الموقع التجاري لحلب ؟ أقامت بريطانيا وفرنسا ممثلي تجاريين فيها . واتخذ هؤلاء الصفة السياسية كفناصل لدولهم، فأقيمت فيها شركة بلاد المشرق ( ليفانت ) الإنكليزية عام 1581م ،

ما دلالة إقامة الدول الأوروبية ممثلي تجاريين لها في مدينة حلب ؟ - تمنت مدينة حلب بموقع تجاري ممتاز . أصبحت حلب مركزاً مهماً لتجارة المرور بين أوروبا وإيران، وبين المتوسط والعراق والخليج العربي- نشاط أسواقها وخاناتها ( Khan الشونة )، وحركة مينائها الطبيعي اسكندرية .

كيف تم استغلال التجارة لصالح السياسية ؟ من خلال استغلال ما منحته الدولة العثمانية من امتيازات تجارية وقانونية للتجار الأجانب، فيعينت فرنسا وبريطانيا ممثلي تجاريين واتخذ هؤلاء الصفة السياسية كفناصل لدولهم .

كيف تم المحافظة على القانون التجاري في حلب ؟ من خلال تعين مراقبين للموازيين والمكاييل المستخدمة وملحقة الغش.

**د汪ع الامتيازات** صنف في جدول دافع كل من الدولة العثمانية والقوى الأوروبية من وراء نظام الامتيازات ؟

الدول الأوروبية	الدولة العثمانية
<ul style="list-style-type: none"> <li>- وسيلة لتمزيق وحدة الصف الأوروبي . 2- إنشاع اقتصاد الدولة العثمانية</li> <li>- الصناعة العربية المحلية . 3- اعتبرت الامتيازات حقاً مكتسبة لها ولرعاياها .</li> <li>- كانت الامتيازات تمهدأ للتغلغل الاقتصادي والسياسي .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- جعل الإمبراطورية العثمانية سوقاً للمنتجات الغربية . 2- محاربة تطور تلبية احتياجات السكان . 4- الحصول على الموارد اللازمة لتغطية متطلبات الحرب المستمرة على أكثر من جبهة</li> </ul>

\* ما أثر الامتيازات في التفاعل الحضاري بين الغرب والشرق ؟ **في الشرق** : ازدهرت صناعة النسيج القطني والحريري. **في الغرب** : كانت عامل تفاعل حضاري أثارت اهتمامات أدبية وفكرية وعلمية جديدة .

يقول المؤرخ فاندال: «إن متاجر الليفانت القائمة في بلاد الشام التي لا تمتلك فيها فرنسا ولا إسبانيا واحداً من الأرض كانت تحمل إلينا أرباحاً مادية ونقدية أكثر مما تحمله المستعمرات الحقيقة وأكثر من جزءنا في أمريكا والهند»

- ما رأيك في قول المؤرخ فاندال؟ إن الدول الأوروبية استخدمت الامتيازات لمحاربة الصناعة العربية المحلية وجعل الدولة العثمانية سوقاً كبيرة لمنتجاتها . ما رأيك بالامتيازات التي منحتها الدولة العثمانية للأوربيين؟ كانت تحمل في طياتها تغللاً خفياً واستثماراً اقتصادياً .

**بصمات التجارة** العلاقة بين التجارة الدولية والاقتصاد المحلي علاقة متراقبة، توكلها مرونة وخبرة التاجر حيثما كان، ولا سيما العربي الذي لجأ إلى تطوير تجارتة المحلية لتواكب مع الطلب الدولي على السلع الأساسية مستخدماً نظماً اقتصادية مختلفة.

اكتشف عام 2018 م 160 .	ألف وستمائة تعود لعام 1759 م	صادرة عن تاجر دمشقين،	كالتاجر الشامي يوسف بيكتى	المقيم في مدينة	ليفورنو الإيطالية وكان يرسل بضائعه إلى ميناء الإسكندرية.
<b>فكرة في</b>					

#### ٤- صنف في جدول كيف واكتب التجار في مصر وبلاد الشام التغيرات الحاصلة في التجارة الدولية ؟

بلاد الشام	مصر
<p>أحدث تجارها تغيراً في اتجاهات التجارة الدولية من خلال : - متابعة تفاصيل الاقتصاد الدولي .</p> <p>تواجدهم في كل المرافق التجارية لبيع منتجات مدنهم . - وضع سجلات تتضمن الأسعار مواسم البيع ونسبة التخفيضات - تقييم جودة المنتجات المحلية ورد الردود منها كل سعره .</p>	<p>استبدلت تجارة التوابل بتجارة السكر والبن اليمني .</p> <p>نجح التجار المصريين في احتكار تجارة البن على مدى القرنين 16 و 17 م .</p>

- كيف تجلى الإبداع الذي قام به التجار العرب لمواكبة تطورات العصر الحديث التجارية ؟ جاء إلى تطوير تجارتة المحلية لتواكب الطلب الدولي على السلع الأساسية مستخدماً اقتصادية مختلفة . مثال : في مصر استبدلوا تجارة التوابل بالسكر والبن

- ماذا تسمى تأقلم التجارة العربية مع التغيرات الحاصلة بالطرق التجارية العالمية ؟ مرونة وتطور تجاري مما يدل على خبرة التجار . وقدرتة على إيجاد بدائل تجارية تدر أرباحاً أكثر .

- ما رأيك بالتغيير الذي أحدثه التاجر العربي لحل مشكلة العزلة التجارية ؟ الخبرة الواسعة في مجال التجارة الدولية ، وتأقلمه مع كل الظروف

**كما ورد في السؤال السابق مثل مصر**

**استكشاف المصادر** : بدائل تجارية : كان البرتغاليون الذين غزوا الساحل الغربي من اليمن في القرن الخامس عشر أول من تذوق من الأوروبيين قهوة البن اليمني ، وأول صفة للبن في ميناء المخا عقدها الهولنديون عام 1629 م ، ونقلوه إلى مراكزهم في شمال غرب الهند وببلاد فارس ، ثم إلى هولندا التي ظهر فيها البن اليمني لأول مرة في عام 1661 م ، فقد أخذت قهوة الموكا الاسم من ميناء المخا ، يقول الرحالة (جيرونيمو لوبو ) : « كانت المخا مدينة صغيرة ذات شهرة ضيقة ، لكن منذ أن سيطر العثمانيون على معظم أجزاء الجزيرة العربية أصبحت المخا مدينة مهمة وقد اكتسبت أهميتها تلك من القانون العثماني الذي يطالب جميع السفن بأن ترسو فيها ، وتدفع ضريبة للمرور إلى البحر الأحمر » ، وخلال العصر الذهبي للبن اليمني في القرن السابع عشر قدر إنتاجه من عشرين إلى ثلاثين ألف طن سنوياً .

١- استخلاص من وجهتي النظر أهمية البن اليمني ؟ أصبح مادة أساسية في التجارة العالمية مع البلاد الأوروبية في القرن 17 م ومن خلاله أخذت اليمن أهمية دولية مثل ( ميناء المخا ) .

**استكشاف الأفكار الأساسية** : يقول ألبرت أشفيفيسن : إن الحضارة في جوهرها أخلاقي ، ولأنها على يقين من أن العناصر الجمالية والاتساع الرائع في معارفنا المادية ، كلّ هذا لا يؤثّر على جوهر الحضارة ، وبالتالي الحضارة بكلّ بساطة معناها بذل المجهود ، من أجل السمو الإنساني وتحقيق التقدم ، وهذا الموقف العقلي يتضمن استعداداً ، فيجب أولاً أن نكون متأهبين للعمل الإيجابي في العالم والحياة ، ويجب ثانياً أن تكون أخلاقيين » .

أ- كيف عبر المفكرة عن حاجة الإنسان للحضارة ؟ إن الحضارة في جوهرها أخلاقي ويجب بذل المجهود ، من أجل السمو الإنساني وتحقيق التقدم

ب- كيف يمكن للعناصر المادية لا تؤثّر على جوهر الحضارة ؟ أن العناصر الجمالية والاتساع الرائع في معارفنا المادية ، كلّ هذا لا يؤثّر على جوهر الحضارة ، لأن جوهر الحضارة غايتها بكل بساطة أجل السمو الإنساني وتحقيق التقدم .

ج- ما العلاقة بين جوهر الحضارة وعناصرها المادية ؟ علاقة مترابطة ، لأن جوهر الحضارة فعل أخلاقي لذلك يجب أن تكون جاهزين للعمل الإيجابي في العالم والحياة ويجب أن تكون أخلاقيين .

٢- من التطورات التجارية في القرنين 17 - 16 ( م ) ( ما هي ) ظهور الشركات الكبرى للتجارة في المناطق البعيدة أ- ما العوامل الممهدة لظهور الشركات الكبرى في القرنين 17 - 16 ( م ) ؟ - انتقال مركز التجارة إلى المحيط الأطلسي - تراجع دور البحر المتوسط في التجارة العالمية وانتقال السيطرة التجارية إلى أوروبا الغربية - زيادة الطلب على المواد الأولية وعلى أسواق التصدير .

ب- ما التغيرات التي أحدثتها الدولة العثمانية والتي ساعدت على نشوء هذه الشركات ؟ عقدت مجموعة من الاتفاقيات التجارية مع الدول الأوروبية وخاصة فرنسا وبريطانيا ومنحتها تسهيلات تجارية .

3- يقاس التخلف الاقتصادي في الوقت الحاضر بمقدار الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد الحقيقي أي الدخل النقدي، وهذا الانخفاض يعني أنَّ ما يحصل عليه الفرد في المتوسط من السلع والخدمات قليل في الكمية ورديء في النوعية نسبياً، ولا يرجع السبب في هذه الظاهرة إلى محدودية الموارد الإنتاجية بقدر ما يرجع إلى الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية، وهذا الاستخدام يؤدي إلى إهمال الموارد تماماً، ويزداد الوضع سوءاً بوجود الأزمات الداخلية أو الخارجية، حيث يضطر الأفراد إلى إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية، مع استنزاف الموارد الطبيعية (قطع الأشجار، استغلال النفط، الإسراف في المياه، الكهرباء...) .....

أ- ما العوامل التي تؤدي إلى تخلف اقتصاديات الدول؟ الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية، وجود الأزمات الداخلية أو الخارجية، إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية، استنزاف الموارد الطبيعية. ب- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من أسباب ونتائج:

النتائج	الأسباب
الانخفاض النسبي في متوسط دخل الفرد الحقيقي	الاستخدام الرديء للموارد الاقتصادية
إهمال الأعمال الزراعية والصناعية والتجارية	وجود الأزمات الداخلية أو الخارجية

## القضية الثانية : تنبه فكري

س. ما الأسس الثقافية التي تساهم في يقظة المجتمع؟ - الموروث الثقافي و إضافة نتاجات جديدة - القيم الاجتماعية (العادات و التقاليد) و دورها في مجال المعرفة و العلم .

- وصف ويليام هاليفاكس مدينة تدمر لحظة رؤيتها عام 1691 م برفقة مجموعة التجار من شركة المشرق (الليفان) البريطانية: " تحتوي المباني على جوٍ من الرقة والرائحة في منحوتات حجرية رائعة للغاية، وأنا أشك فيما إذا كان لأي مدينة في العالم أسبقية في مجدها على هذه المدينة"

س. ما هي العوامل التي أدت لدعم النهضة الأوروبية و تراجع التطور الفكري للمنطقة العربية و إعاقة تقدمها؟ - تدفق الجاليات الأوروبية للبحث عن العلوم الشرقية و الحصول على المعلومات الجغرافية - جمع المخطوطات العربية بكلفة العلوم التي انتقلت إلى أوروبا بأبخس الأثمان على تدفق الجاليات الأوروبية إلى بلاد الشام مع بداية عصر النهضة الأوروبية. للبحث عن العلوم الشرقية و الحصول على المعلومات الجغرافية س. ما دور الجالية الإنكليزية في حلب . كان للجالية الإنكليزية في حلب دور أساسي في تبني الآتاريين لتركيز انتباهم على سوريا لدراسة نباتاتها وحيواناتها وآثارها وفkerها.....

س. ما نتائج اهتمام الأوروبيين بمدينة تدمر . 1- انصب اهتمام الأوروبيين في منتصف القرنين(16-17م) على جمع المخطوطات العربية بكلفة العلوم التي انتقلت إلى أوروبا بأبخس الأثمان (إيجابي) 2- دعم النهضة الثقافية في أوروبا و مقومات تراصها الفكري (إيجابي) 3- تراجع التطور الفكري للمنطقة العربية و إعاقة تقدمه (سلبي). ///

س. يبيأُ أثر انتقال المخطوطات العربية إلى أوروبا .

الآثار السلبية على المنطقة العربية	الآثار الإيجابية على الدول الأوروبية
تراجع التطور الفكري للمنطقة العربية و إعاقة تقدمه	دعم نهضة أوروبا الثقافية و مقومات تراصها الفكري

**الثقافة** : على تعدد الثقافة جانباً من جوانب الحضارة / عرف الثقافة. هي الجانب المعنوي الفاعل في التكوين الحضاري لشعب ما (على) ، فهي محصلة النشاط الفكري و الفي و الأبي و الإرث الاجتماعي الذي يشكل طباع الفرد و شخصيته .

1- تصبح الثقافة عالمية عندما تعم بهدف إنساني، فيتم الانتقال بالتراث المحلي إلى آفاق إنسانية عالمية بهدف إيجاد تقارب بين الثقافات في إطار التعدد و التنوع الثقافي ، كيف يساعد ذلك على قيام الحضارة؟ تعدد الثقافة جانباً من جوانب الحضارة ، فتقبل الثقافات الأخرى و احترام التعددية يساهم في إغناء المحتوى الثقافي للمجتمع و زيادة حضارته .

ـ عبر بأسلوبك عن تقبلك للثقافات الأخرى. 1-الانفتاح على الحضارات الأخرى و الاستفادة منها. 2-احترام الرأي الآخر و تقبل الاختلاف.

ـ ما دورك في بناء ثقافة مجتمعك؟ الاستفادة من الموروث الثقافي و العمل على تطويره - تقبل الثقافات الأخرى

فker في: أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

مبدأ الأهمية التاريخية:

المجالات التي تحدد أهمية حدث ما	ارتباطه بالحاضر	المجال الذي أثر فيه	أهمية بالماضي	مدى تأثيره	الحدث

تطور ثقافي من خلال اختراع الأبجدية .	الثقافي	نقل الكتابة إلى الحرف	مستمر	اختراع الكتابة عام 3200 ق.م
تطور صناعة الورق	اقتصادي - ثقافي	ظهور صناعة الورق .	مستمر	تطور صناعة الورق في القرن 8 م
تطور ثقافي	اقتصادي - ثقافي	ظهور الطباعة	مستمر	استخدام الطباعة عام 1440 م

تأثيرات انتقالية :- أكمل الجدول الآتي :

تغيرات القرن 19 م في الوطن العربي		تغيرات القرن 19 م في أوروبا	
اجتماعية	سياسية	اجتماعية	سياسية
<ul style="list-style-type: none"> <li>ظهور مشكلتين اجتماعيتين:</li> <li>- تشغيل الأطفال.</li> <li>- انقسام المجتمع لطبقتي البرجوازية و العمال.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>كشفت سياسات الدول الأوروبيية</li> <li>للسيطرة و الاحتلال</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>ظهور طبقة جديدة ( البرجوازية )</li> <li>التي تطورت لتصل إلى الرأسمالية</li> <li>فيما بعد .</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>انتشار الفكرة القومية</li> </ul>

1- ما العلاقة بين جوانب الحضارة ( الاقتصاد ، السياسة ، المجتمع ، الثقافة ) ؟ علاقة متربطة فالتغيرات الاجتماعية و الثقافية هي نتائج التغيرات الاقتصادية و السياسية .

2- أكمل الجدول الآتي :

تغيرات القرن 19 م في الوطن العربي		تغيرات القرن 19 م في أوروبا	
ثقافية	اقتصادية	ثقافية	اقتصادية
قرن التفتح الفكري	إخضاع اقتصاد الوطن العربي للدول الأوروبية	سيادة التفكير العلمي و منهجية البحث و التقانة	الثورة الصناعية

3- ماذا توقع أن يكون المقصود بعبارة " التفتح الفكري " ؟ - اليقظة العربية - هي حركة تنبه عربي ضد الجهل و المعرف التقليدية التي سادت في العصر العثماني للتخلص من الجمود الفكري و إحياء أمجاد الأمة العربية ولغتها .

4- لماذا برأيك وضعت قوانين للحد من عمالة الأطفال ؟ لأن تشغيل الأطفال كان شائعاً ولا سيما في صناعة النسيج و مقترباً بساعات عمل طويلة وأجور منخفضة ، مما يحرم الأطفال من التعليم و يعرضهم للأمراض ، وهذا يؤدي لارتفاع نسبة الأمية في المجتمع .

5- اقترح حلولاً للحيلولة دون عمل الأطفال في القطاعات الاقتصادية . 1- الزامية التعليم 2- فرض عقوبات صارمة على مشغلي الأطفال .

**الحروب الاقتصادية** تعد الحروب الاقتصادية من أقسى الحروب التي عرفتها البشرية، كانت صراع على الموارد كالماء والأراضي الزراعية ومع ظهور التقدم الكبير في الصناعة بحث الرأسماليون عن أسواق جديدة استخدمو القوة العسكرية والاحتلال للسيطرة عليها، وفي النصف الثاني من القرن العشرين طرأ تغيير واضح على هذا الأسلوب فأصبح الاحتلال الاقتصادي يجري من خلال التحكم بحركة الواردات ورؤوس الأموال، أما في القرن الحالي فتساهم عن طريق أنظمة المعلومات والإعلام .

- لماذا أكثر النزاعات والحروب بين الشعوب سببها اقتصادي؟ لأن الحصول على الموارد الطبيعية والتحكم بالطرق البحرية والبرية التجارية الهمة وزيادة الثروات ورؤوس الأموال يعطي الدولة قوة اقتصادية وعسكرية وسياسية ويعاظم دورها الإقليمي والدولي .
- هل تكتفي الدول المهيمنة اليوم بالاحتلال الاقتصادي فقط؟ ما الدليل؟ لا وإنما تسيطر سيطرة تامة عن طريق أنظمة المعلومات والإعلام. والدليل أنه في الوقت الحاضر تعد حرب المعلومات من أخطر أنواع الحروب من خلال تزييف الحقائق كما حدث في الحرب على سوريا .
- فسر ضرورة العناية بالاقتصاد الوطني مستنداً لمبدأ الأهمية التاريخية؟ إن مدى تأثير الاقتصاد كبير فهو يدخل في تطوير كل المجالات، ويعطي القوة والقدرة على تحصين البلاد ضد أي عدو، لذلك يجب العودة إلى حماية الاقتصاد وتدعميه واستغلال كل الطاقات المتوفرة للنهوض به وهذا ما ينعكس بالخير على شتى مجالات الحياة .

**حرب المعلومات** تعد حرب المعلومات اليوم من أخطر أنواع الحروب (عل) عن طريق وضع الخطط واتخاذ الإجراءات كافة لإتلاف، أو تزييف، أو سرقة، أو تدمير المعلومات المسخّلة والمتدوّلة على أنظمة الحواسب والاتصالات المستخدمة في نظم المعلومات لدولة ما

**فهي**: س. ما الذي وفرته الثورة الرقمية للدول صاحبة السيطرة للتحكم بالاقتصاد العالمي؟ وفرت السيطرة الآلية غير المباشرة على الاقتصاد العالمي وذلك عن طريق ( أدواتها ) فيروسات الكمبيوتر الإلكترونية لضرب وتعطيل شبكات الخدمات والبنية التحتية والشبكات المالية المعتمدة على الكمبيوتر، مثل شبكات البنوك، أو البورصات. أو عبر استراتيجية **الأوباب الخلفية**، إذ يترك ثغرة في مصمم النظام، للتسلل إليه عند الحاجة

ما مقياس تفوق الدول وقوتها في القرن الواحد والعشرين؟ ما تمتلكه هذه الدول من تطور تكنولوجي ونقاء صناعي وتقنيات حديثة الكترونية .

**تسهيلات تجارية:** وصلت أزمة الاقتصاد العثماني ذروتها مع نجاح الثورة الصناعية في أوروبا منذ نهاية القرن الثامن عشر الميلادي، وأصبح ميزان التجارة الخارجية للدولة العثمانية خاسراً للمرة الأولى، فجأت إلى سياسة منح الامتيازات، وقد نصت على تخفيف الضرائب الجمركية.

- علل أسباب لجوء الدولة العثمانية لاتباع سياسة منح الامتيازات. نجاح الثورة الصناعية في أوروبا - وصلت أزمة الاقتصاد العثماني ذروتها- أصبح ميزان التجارة الخارجية للدولة العثمانية خاسراً للمرة الأولى.

- كيف انعكست سياسة الامتيازات سلباً على الدولة العثمانية في القرن 18 م ؟ تحول الدولة العثمانية برمتها إلى شبه مستعمرة أوروبية تحت وطأة الديون والاحتياكات الأجنبية.

- كيف تحولت الدولة العثمانية إلى شبه مستعمرة أوروبية؟ خضوع التجارة الداخلية لضرائب مرتفعة مقارنة بالبضائع الأوروبية المستوردة، مما أضر بها وأضعف منافستها للبضائع الأوروبية المستوردة، مما أدى إلى استيلاء رأس المال الأجنبي على المراكز الرئيسية في جميع المجالات الاقتصادية.

**أسباب اقتصادية ونتائج اجتماعية:** أنتجت الدول الأوروبية منتجات نسيجية تناسب المجتمع العربي، وأخذت تنافس المنتجات المحلية بجودتها ورخصتها، كما أدى تحول قسم من الأهالي للزي الأوروبي إلى ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزي المحلي ورواج البضائع المناسبة للزي الأوروبي، كل ذلك استدعا وجود فئات اجتماعية قامت بدور الوسيط بين المستهلك المحلي والمنتج الأوروبي دُعيت بالبرجوازية المحلية، وإذا كان نحو خمس عمال دمشق يعملون في الصناعة النسيجية - في ذلك الوقت - فإن اشتداد المنافسة الأوروبية للبضائع المحلية أدى إلى البطالة وتحول الكثير من العمال إلى أعمال ومهن أخرى أو إلى الهجرة.

### صنف في جدول أهم الأفكار الواردة في النص

أسباب اقتصادية	نتائج اجتماعية
اشتداد المنافسة الأوروبية للبضائع المحلية	- البطالة . الهجرة. تحول الكثير من العمال إلى أعمال ومهن أخرى
ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزي المحلي ورواج البضائع المناسبة/ للزي الأوروبي	- تحول قسم من الأهالي للزي الأوروبي. - ظهور البرجوازية المحلية.

1- ما الطرق التي اتبعتها الدول الأوروبية للترويج لبضاعتها؟- إنتاج منتجات نسيجية تناسب المجتمع - جودة البضائع الأوروبية و رخصها.  
2- هل نجحت تلك الطرق؟ كيف؟ نعم ، تحول قسم من الأهالي للزي الأوروبي مما أدى إلى ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزي المحلي ورواج بضائع المناسبة للزي الأوروبي.

3- ما النتائج السلبية على الاقتصاد العربي نتيجة تلك السياسات الاقتصادية؟ ضعف إنتاج البضائع المرتبطة بالزي المحلي ورواج البضائع المناسبة للزي الأوروبي- ضعف الصناعة النسيجية المحلية ، اشتداد المنافسة الأوروبية للبضائع المحلي

4- كيف تساهم في دعم منتجك الوطني؟ مقاطعة المنتجات الأجنبية - تشجيع الصناعة المحلية .

**ضائقة مالية:** نجم عن بيع التجار الأجانب منتجاتهم بالعملة الذهبية انتشار الفوضى في الحياة الاقتصادية المحلية فانهارت قيمة العملة المحلية الفوضى، وكثرت الضرائب على الأهالي، ومما زاد الضائقة المالية سوءاً الضرائب التي فرضتها الدولة العثمانية عليهم كضريبة الإعانة عام 1834م، وطالبت الأفراد بدفعها في أماكن إقامتهم لا في محلات عملهم، فاندفع بعضهم إلى الاحتماء بالقنصليات الأجنبية لتحاشي دفع الإعانة، وزاد وضع المجتمع سوءاً فرض التجنيد الإجباري.

1- ما أثر ضعف العملة الوطنية على الاقتصاد؟ انتشار الفوضى في الحياة الاقتصادية - ضائقة مالية - كثرة الضرائب.  
2- ما الذي ساعد على انتشار الفوضى في اقتصاد البلاد العربية؟ بيع التجار الأجانب منتجاتهم بالعملة الذهبية - ضعف قيمة العملة المحلية .  
3- ما النتائج الاجتماعية المترتبة على هذا الواقع الاقتصادي؟ - ازدياد الضائقة المالية ( انتشار الفقر) الاحتماء بالقنصليات الأجنبية (الهجرة ) .  
4- برأيك لماذا أصر التجار الأجانب على بيع منتجاتهم بالعملة الذهبية؟ لإضعاف قيمة العملة الوطنية - نشر الفوضى في الحياة الاقتصادية - سوء الأوضاع الاجتماعية.

**عَزَّ لِرَئَكَ بِتَعْزِيزِ بِلَدِكَ** : يتزلف سلاح الحصار الاقتصادي بافتعال أزمات تسمح بانهيار العملة الوطنية في الدولة المراد السيطرة عليها، يساعد على ذلك المجتمع الذي يفقد الثقة بعملته، ويسعى للتعامل بعملة أخرى، كي يحافظ من خلالها على قيمة مدخلاته المالية.

- س. كيف حافظ على قوة العملة الوطنية في الأزمات؟ نشر الوعي بين فئات المجتمع ،دعم الاقتصاد الوطني ،القيام بمبادرات لدعم العملة .
- أين تظهر البطولة في موقف بعض رجال الأعمال السوريين؟ تحدوا الحصار الاقتصادي المفروض عليهم - عملوا على إعادة الثقة بالعملة الوطنية (الليرة السورية) من خلال تصريف مبلغ من العملات الأجنبية إلى الليرة السورية .
- 2-بماذا تصف شخصية المواطن رجل الأعمال والصناعي السوري؟ وطني ، محب لوطنه. المرونة والخبرة الاقتصادية الكبيرة .
- 3-ما أثر سوق الأوراق المالية على الاقتصاد؟ - نقلة نوعية في الاقتصاد السوري ، الحفاظ على السوق المالية من التلاعب .

**م McLadras:** الحكمة أن تعرف ما الذي تفعله، والمهارة أن تعرف كيف تفعله، والإرادة هو أن تفعل وأنت واثق من قدراتك و خبراتك، بناءً على هذه القاعدة في معالجة الأزمات لم تستسلم الفعاليات المحلية العربية في القرن التاسع عشر للتحدي الأوروبي، بل طورت أنشطتها الاقتصادية للتأقلم مع الواقع الطارئ فغيّرت في بنيتها.

- 1-ما المشكلة التي طرحتها النّصّ؟ التحديات الأوروبية الاقتصادية .وتحدي الصناعة العربية لها من خلال تطوير أساليبها الصناعية.
- 2-ما الحلول المقترحة في النّصّ؟ اعتماد الشراكة في العمل - التأقلم مع المؤثرات الأجنبية ظهرت عدة صناعات ذات طابع محلي و أثر أوروبي - تقليل البضاعة الأوروبية و التفوق عليها (نسيج الديما) .
- 3-ما الحل الأمثل برأيك؟ تقليل البضاعة الأوروبية إلى حد التفوق عليها - زيادة رأس المال عن طريق الشراكة .
- 4-ما التعميم الذي توصلت إليه؟ معالجة الأزمات و عدم الاستسلام للتحديات .من خلال القدرة على التعامل مع المتغيرات الطارئة.
- 5-كيف استفاد التاجر العربي من مهارته و إرادته في معالجة الأزمة الاقتصادية للمنتجات الوطنية؟ لم يستسلم للتحدي الأوروبي - اعتمد الشراكة في العمل و زاد من رأس المال و انتاج سلعة بسعر رخيص و جودة عالية .
- 6-برأيك هل ثقة المستهلك بالمنتج ضرورة لنجاح الصناعة؟ لماذا؟ نعم، ليكون هناك إقبال و طلب على المنتج .

**الشراكة:** ذكر نعمن القسطاطي الدمشقي في كتابه: «الروضة الغناء في دمشق الفيحاء» :«أما الآن (القرن التاسع عشر) فقد ثُبّتت صنائع دمشق أعظم نكبة، ولاسيما صنعة النسيج (عل) بسبب غلاء الحرير وكثرة انتشار البضائع الإفرينجية مع عدم مثانتها، وهذا ما دعا الحاذق السيد عبد المجيد الأنصاري أن يقلد الألاجة بالغزل ليتمكن أبناء الوطن من استعماله، ولضيق ذات يده انضم إلى السيد حسن الخانجي فأمده، وبعد الجهد نال مراده، و راج عمله بين الخاص والعام واقتدى به بعض الصناعيين، وازداد عمله اتقاناً فأصبح نسيج الديما صناعة مهمة يتعيش بها الألوف ..»

- فكرة في:** 1- ما أثر المبادرات الفردية في تطور الاقتصاد المحلي؟ - تطور الاقتصاد المحلي و دعمه - مكافحة البطالة - تحسين مستوى المعيشة و زيادة فرص العمل - التشجيع على مبادرات أخرى .
- 2- ما مسؤولية إدارة حماية المستهلك حالياً؟ - منع الأعمال التي تتعلق بالغش - مراقبة الأسعار - جودة المنتجات.

**في الوقت الحاضر (تجارة معاصرة):** مثّلت الشبكة العنكبوتية وعاء التجارة والتسويق (الاقتصاد الرقمي) اليوم (عل)، نتيجة التطور في استخدامها من قبل الشركات الصناعية والتجارية والخدمية في ثمانينيات القرن الماضي، وفيها تجري عمليات بيع وشراء السلع والخدمات والمعلومات (عل)، لأنّها ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم، وتخفيض التكاليف التسويقية، و إتاحة الفرصة لإقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائع والزبون، والانفتاح على الأسواق العالمية، والتواصل على مدار الساعة .الاقتصاد الرقمي: هو الاقتصاد المعتمد أساساً على تكنولوجيا المعلومات و تعني كل مرحلة من مراحل تضييع المعلومة ابتداءً من التقافة و التدريب و التدريس مروراً بصناعة أجزاء الكمبيوتر و انتهاء بصناعة برامج الكمبيوتر.

- فكرة في:** // 1- ما الذي وفرته الثورة الرقمية للدول الصناعية من ميزات التجارة والتسويق الإلكتروني؟ ساعدت على اختصار المسافات بين مناطق العالم، وتخفيض التكاليف التسويقية، و إتاحة الفرصة لإقامة علاقات تعاقدية مباشرة بين البائع والزبون، والانفتاح على الأسواق العالمية، والتواصل على مدار الساعة .
- 2-كيف تبرّر لجوء الأفراد إلى ميزة الدفع الإلكتروني؟ السرعة - الموثوقية .

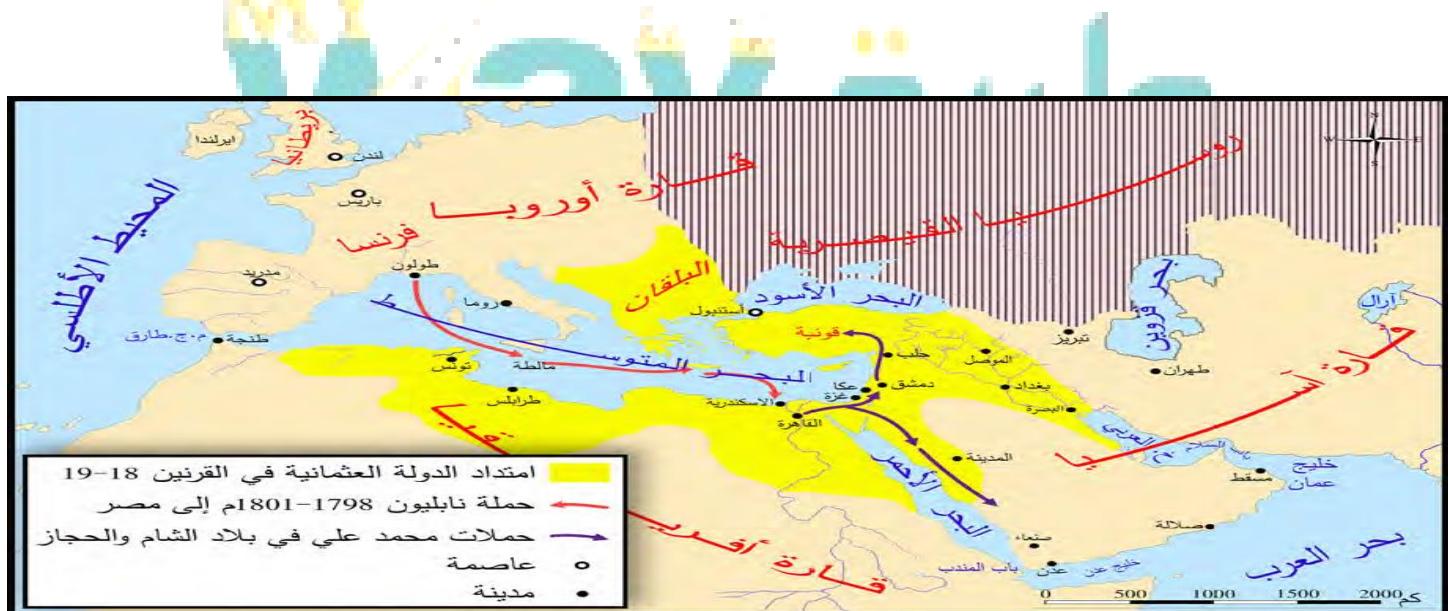
**بقاء ما كان على ما كان:** عُدّت قضايا البلاد العربية السياسية طوال القرن التاسع عشر والعقدين الأولين من القرن العشرين فرعاً من فروع المسألة الشرقية، فكل دولة من الدول الأوروبية تتّبع بعض المناطق وتسعى إلى تقوية نفوذها فيها، كما كانت تسعى في الوقت نفسه للحيلولة

دون توسيع نفوذ منافسيها فرّج مبدأ: «بقاء ما كان على ما كان» (عل) أي: بقاء تلك الأماكن تحت إدارة الدولة العثمانية الضعيفة أفضل من انتقالها إلى أيدي دولة أوروبية قوية، ولم تتفق الدول الأوروبية على هذه السياسة رغبة في الحفاظ على كيان الدولة العثمانية (عل) بل إنها اتفقت تحاشياً من اصطدام بعضها، بانتظار الفرصة المناسبة لتحقيق مطامعها من غير مجازفة عن طريق المفاوضة والمساومة على أساس التعويضات المقابلة، وكانت البلاد العربية من أثمن تلك المساومات. //**المسألة الشرقية**: هي مسألة النزاع القائم بين بعض دول أوروبا وبين الدولة العثمانية بشأن البلاد الواقعة تحت سلطانها ، و مسألة وجود العثمانيين في أوروبا و طردهم منها و استعادة القسطنطينية و السيطرة على أملاكها.

**فقر في // 1** أي من المبادئ الموجودة في النص تناسب مع الجملة الآتية: «افاقت فرنسا على احتلال إيطاليا لليبيا عام 1911م

مقابل إطلاق يدها في المغرب (مراكش) عام 1912م ؟ اتفقت الدول الأوروبية على هذه السياسة رغبة منها في تحاشي الاصطدام بعضها ببعض بانتظار الفرصة المناسبة لتحقيق مطامعها من غير مجازفة عن طريق المفاوضة والمساومة على أساس التعويضات المقابلة.

2- فتّ استمرار الدولة العثمانية رغم ضعفها حتى بداية القرن العشرين؟ / ما معنى مبدأ «بقاء ما كان على ما كان» / لأن بقاء البلاد العربية تحت إدارة الدولة العثمانية الضعيفة أفضل من انتقالها إلى أيدي دولة أوروبية قوية تحاشياً من اصطدام بعضها ببعض .



1- ما المناطق العربية التي ظهرت فيها المسألة الشرقية؟ مصر و بلاد الشام - العراق - الحجاز - مناطق المغرب العربي.

2- لماذا تركّزت أزمات المسألة الشرقية في مصر و بلاد الشام؟ بسبب التنافس الاستعماري بين فرنسا و بريطانيا للسيطرة على السواحل المطلة على طرق التجارة العالمية إلى الهند .

3- لماذا كانت البلاد العربية أثمن ما تم المساومة عليه؟ غناها بالثروات، موقعها الاستراتيجي، التحكم بممرات و مضائق بحرية هامة .

4- حول معلومات الخريطة لتصبح نصاً تاريخياً . (ملاحظة : عد الكتاب و شاهد الخريطة )

**نتائج دولية** نجحت الدول الأوروبية في المرحلة (1500 - 1800 م) (بتنفيذ سياسة تطويق الوطن العربي من خلال احتلال سواحله المطلة على طرق التجارة العالمية<sup>(1)</sup>، ثم انتقلت إلى بسط النفوذ على قلب الوطن العربي عبر سلسلة من الاحتكالات، بدأت بها فرنسا بإرسال حملة إلى مصر عام 1798 م (عل) لاقتناعها بأهمية موقع مصر وامكانية شق قناة تربط بين البحرين الأحمر والمتوسط للتحكم في المواصلات الدولية، وتأمين الملاحة في البحر الأحمر للفرنسيين، بقطع طريق هذا البحر الحيوي على إنكلترا، وتحجيم ضربة حاسمة لمصالح إنكلترا في الشرق والهند<sup>(2)</sup>. رأت بريطانيا في الحملة الفرنسية (موقعها) إخلال بمصالحها وتهديد المناطق التي تحتلها فساعدت الدولة العثمانية ضد فرنسا مساعدة فعلية بدميرها الأسطول الفرنسي في معركة أبي قير البحرية، لقد كانت الحملة الفرنسية أولى التحديات التي واجهت المجتمع العربي، وأثارت مشاعره الوطنية ونبهته إلى الخطر المحدق به ودفعته إلى مقاومتها والثورة عليها، و إجبارها على الخروج من مصر عام 1801م (تأثيرها).

**فقر في // 1** ما الخطة التي نفذتها الدول الأوروبية لتطويق الوطن العربي؟ (1)

2- كيف هددت الحملة الفرنسية طرق تجارة بريطانيا<sup>(2)</sup>

3- ما المكان الأنسب الذي تحتاجه بريطانيا لدعم وجودها في المشرق العربي؟ موانئ البحر الأحمر و خاصة بريم و عدن إضافةً للعراق والخليج العربي لتأمين طرق مواصلاتها إلى الهند .

4- كيف تفسر تحول الدول الأوروبية من مبدأ الإحاطة إلى الاحتلال المباشر؟ بسبب ظهور دولة كبيرة ناشئة (دولة محمد علي) في المشرق العربي تمتلك مقومات الدولة الحديثة مما يهدد المصالح الأوروبية في المنطقة .

5- ما ميزات طريق تجارة الهند العالمي عبر رأس الرجاء الصالح؟ طويل و آمن - لا يخضع للضرائب و الرسوم الجمركية



الخريطة (2): طريق تجارة الهند وحملة نابليون على مصر والشام .

6- حدد على الخريطة موانئ سعت الدول الأوروبية للسيطرة عليها بهدف تطبيق مبدأ الإحاطة؟ موانئ اليمن (اللحية - الحديد - المخا - عدن) موانئ فلسطين (عكا - يافا - حيفا) موانئ مصر (العرش - السويس - الإسكندرية) .

س. تتبع من خلال المصور سير حملة نابليون إلى مصر و بلاد الشام. ميناء طولون- جزيرة مالطة- جزيرة كريت - الإسكندرية - ميناء أبي قير - جنوباً إلى القاهرة عبر فرع الرشيد - هزم المماليك في معركة شبراخيت ثم معركة أمبابة ثم دخل القاهرة .

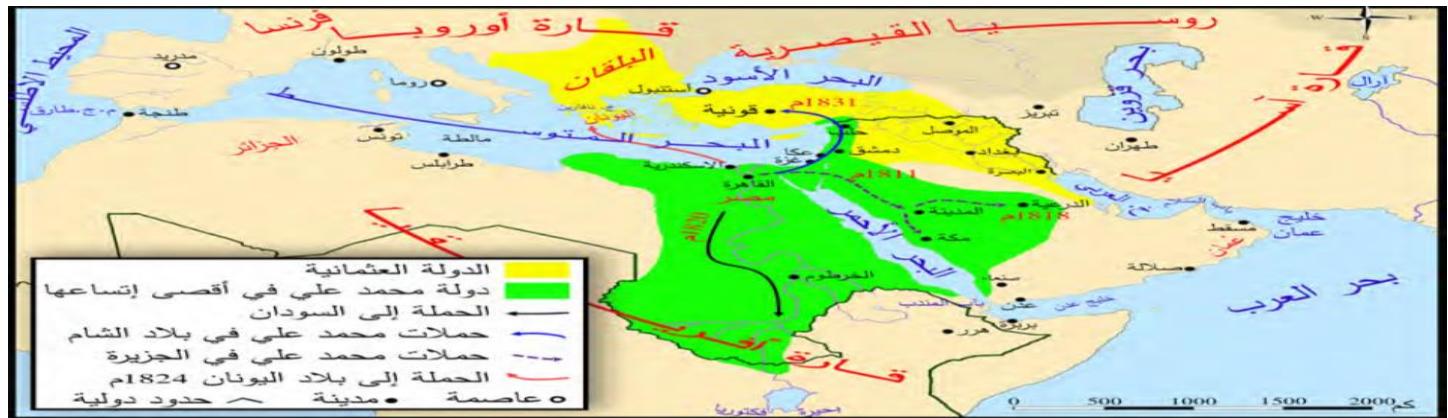
حملته على بلاد الشام بدأت من القاهرة - شرقاً إلى بلبيس - الصالحية - الساحل الشمالي لسيناء - العريش - حifa- حاصر عكا .

**تأثيرات مصرية ورد فعل أوروبي هام //** بعد تشكيل دولة في مصر تحول البحر الأحمر في عهده إلى بحيرة مصرية، ثم وصلت قواته إلى الخليج العربي والأناضول في أراضي الدولة العثمانية ذاتها، الأمر الذي يبشر بظهور دولة كبيرة ناشئة في منطقة المشرق العربي تمتلك مقومات الدولة الحديثة، فبدأت الدول الأوروبية بتطبيق سياسة الاحتلال في القرن التاسع عشر (عل) // (أعمال محمد علي) اعتمد محمد علي نظام الإدارة المركزية، وطور الجيش والأسطول على النمط الأوروبي، وأقام المصانع الحديثة كالنسيج والأسلحة، واهتم بالتعليم وجعله إلزامياً، وأرسل البعثات العلمية إلى أوروبا، مما هدد مصالح الدول الأوروبية، وكانت حملة بريطانيا على عمان وتوقيعها معاهدات الشام العامة عام 1820 م مع مشيخات الخليج العربي، بينما احتلت فرنسا الجزائر عام 1830 م، لتدعم بريطانيا سياستها باحتلال عدن عام 1839 م، ثم احتلت مصر عام 1882 م.

**فكرة // 1- ما الدليل على أن البحر الأحمر قد أصبح بحيرة مصرية؟ توسيع دولة محمد علي لتشمل مصر والسودان وصولاً لمضيق باب المندب إضافةً لسيطرته على السواحل الغربية للبحر الأحمر وصولاً إلى شمال عدن.**

**2- ما دوافع محمد علي من التوسع في شبه الجزيرة العربية؟ القضاء على الحركة الوهابية والدولة السعودية الأولى - التحكم بطريق الهند .**

**3- بين الأهمية التي تتمتع بها عدن حتى أقدمت بريطانيا على احتلالها عام 1839 م؟ لإدراك بريطانيا أهمية عدن كمنفذ بحري هام على طريق التجارة إلى الهند - وصول قوات محمد علي لمنطقة الخليج العربي - إشراف عدن على مضيق باب المندب المدخل الجنوبي للبحر الأحمر - جعلها نقطة إمداد للسفن المارة عبر البحر الأحمر و خليج عدن.**



### الخريطة (3): دولة محمد علي في أقصى اتساعها

س: خط زمني يبين انتقال الدول الأوروبية إلى سياسة الاحتلال المباشر ؟



**مجتمع متماضك** استناداً تعريفاً للبيئة العربية : ثورة فكرية استند المجتمع العربي لإقامتها على مقوماته الأساسية من لغة وثقافة وعادات وتقاليد.

- ما هي عوامل ظهور البيئة العربية : 1- **الوعي الذاتي**: إذ تأثرت أفكار المجتمع العربي بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية.
- 2- **التواصل مع الآخرين**: أدى الاحتكاك بين الشرق والغرب عن طريق السفر والتجارة والبعثات العلمية إلى التأثر بالأفكار الغربية.
- 3- **ماذا تمثل اللغة والعادات والتقاليد في المجتمع؟** المقومات الأساسية للمجتمع.

«استكشاف المصادر» الآثار النفسية: يقول **قططين زريق**: «وجب على الأمة العربية في هذا الظرف الدقيق من حياتها أن تلتفت إلى ثقافتها القديمة فتحبها، وإلى كنوزها الدفينة ففكشف عنها، وأن تبعث روحها الرائقة في الماضي لتعيد إليها رونقها وجلالها حول العد وحياة المستقبل، ويقوم هذا الإحياء بأن يعمد أدباءنا الملهمون وعلماؤنا المدققون إلى الآثار العقلية النفسية التي يمتاز بها التراث العربي القديم، فينقلوها إلى أبناء العربية بلغة هذا العصر وأسلوبه وطريقة تفكيره، مشيرين إلى مواطن الحق والجمال فيها، وناشرين الرسالة العلمية والأدبية المتغفلة في طياتها».

- فكرة** // ما الفكرة الرئيسية التي أكد عليها المؤرخ في النص؟ الدعوة إلى إحياء الثقافة العربية القديمة و إعادة حيويتها لبناء مستقبل أفضل .
1. ما الثوابت التي أكد عليها قسطنطين زريق؟ وما المتغير الذي طالب به؟ **الثابت**: إحياء النفائس العلمية و الأدبية للتراث العربي القديم أما **المتغير**: نقل هذا التراث بلغة العصر و أسلوبه و طريقة تفكيره .
  2. ما التراث الفكري الذي يمتلكه المجتمع العربي؟ يمتلك تراثاً فكرياً غنياً في مجالات الفلك و الرياضيات و الطب و العلوم كافة نتيجة التفاعل مع الحضارات الأخرى كالهندية و الفارسية و اليونانية.

**المدارس** إن بناء الأمة من غير مدرسة ومن غير كتاب كان أمراً لا يستطيع أهل العصر الحديث تقبله، فوجد نوعان من المدارس الغربية ظهرت في بلاد الشام أوائل القرن التاسع عشر، قدمت موضوعات جديدة كالعلوم الحديثة واللغات كالمدرسة (الأمريكية في لبنان وسوريا، وإنكليزية والألمانية في فلسطين، والفرنسية في لبنان وسوريا)، بينما كانت المدارس الوطنية نتيجة مضاعفة الوطنيين نشاطهم التعليمي، لتعليم أبنائهم، وحافظاً على شخصيتهم وقيمهم العربية، كمدارس جمعية المقاصد الخيرية ببيروت عام 1878 م، وقد أصبح هؤلاء الطّلاب فيما بعد رواد البيئة العربية وحملة شعلتها.

- 1- ما أهمية المدرسة اجتماعية؟ زيادة الوعي الوطني ، ونشر الثقافة ، وإنشاء جيل عربي يحافظ على القيم والحضارة العربية .
- 2- ماذا توقع أن تكون سلبيات المدارس الأجنبية؟ أوجدت مسارات فكرية منحرفة وبعيدة عن الفكر القومي العربي نتيجة توجهاتها الغربية .
- 3- ما رأيك بالحل الذي قام به الوطنيون لمواجهة تحدي المدارس الأجنبية؟ إنشاء مدارس وطنية هدفها منافسة المدارس الأجنبية ، والحد من تأثيرها وتوحيد أسلوب التفكير القومي العربي.
- 4- ما دورك في تطور الناحية المعرفية والتعليمية في مدرستك؟ المثابرة في التحصيل العلمي - تقديم مشاريع علمية لإغناء المعرفة العلمية .

استكشاف المصادر:	جمعية الآداب والعلوم:
------------------	-----------------------

- اتفق ناصيف البازجي وبطرس البستاني على إنشاء **جمعية علمية** لأنهما أحشا بوجوببذل الجهود لنشر التعليم في المدارس، وظهور العناية الحديثة بالعلوم، وأن تكون الغاية من تلك الجهود رفع مستوى المعرفة بين المتعلمين عن طريق اتصالهم بالثقافة الغربية.
- وقد تحقق المشروع في كانون الثاني عام 1847 م، فأنشئت جمعية «الآداب والعلوم» في بيروت، وكان من أعضائها البازجي والبستاني، كانت هذه الجمعية الأولى من نوعها في بلاد الشام. **هدف إلى** : رفع مستوى التعليم ببذل جهد جماعي منظم، - افساح المجال للدور الاجتماعي للمساهمة في هذا المجال.
- كانت فكرة جديدة على الطبيعة العربية الفردية في التعليم.

**فقر في // 1** - أيهما أكثر تأثيراً برأيك الجهد الفردي أم الجهد الجماعي المنظم؟ ولماذا؟ **الجماعي** : يكون له تأثير واسع وعلى مدى بعيد

وعلى مستوى المجتمع، لأنه يفتح باب الدور الاجتماعي لبناء المجتمع. - أما **الفردي** فله أثر محدود في قرية أو منطقة وخاصة في التعليم

**2-ما الجديد الذي قدمه كلاً من بطرس وناصيف للتعليم؟** تقديم الجهد الجماعي لنشر التعليم في المدارس وكان الهدف رفع مستوى التعليم والمتعلمين عن طريق الاستفادة من الثقافة الغربية .

**3-ما رأيك بدور كل من بطرس البستاني وناصيف البازجي في التعليم؟** دور عظيم لأنهما عملا على نشر الفكر والوعي الوطني والقومي .

**ثوابت تربوية:** يهدف الفكر التربوي إلى تحسين الواقع، فقد كان لمفكري عصر اليقظة دور كبير في قيادة الحركة الفكرية والوعي، وأضعين معالم الفكر التربوي، الذي تمثل بتأكيد النقاط الآتية:

المجال	الرأي	المفكر
التربية	«التربية ملكة تحصل بالتعليم والتمرين والقدوة، وهي مكونة من أصول وفروع وأهم أصل من الأصول هو المربى، فال التربية علم وعمل .»	عبد الرحمن الكواكبي
الانتماء للوطن	«والفكرة ينطلق من الواقع ويهدف إلى تحسين هذا الواقع، ...، وأشرأ الحروب وأقبحها وأشنعها الحروب الأهلية الدائرة بين أهالي بلد واحد التي تنتفع في الغالب عن أسباب زهيدة ... تنافي أكرم وألطف وأشرف الحقوق الإنسانية، حقوق العدالة والأخوة الوطنية والشكر والمودة والألفة المنفرسة نحو الجار وابن الوطن... كل خسارة حصلت أو تحصل فهي على حساب الوطن ، وكل نفس فقدت أو ثُفِّقت أو ثُفِّقت فخسارتها لاحقة بالجميع .»	بطرس البستاني

**فقر في:** 1- استنتج الأفكار المشتركة في أقوال المفكرين. - الاعتزاز بالحضارة العربية - التمسك باللغة العربية - الدعوة إلى العلم - الانتماء إلى الوطن - رفض التعصب - الدعوة للتآخي بين أبناء الوطن الواحد- الدعوة إلى الاستقلال- إقامة دولة عربية موحدة .

2- ما أهمية اللغة والتاريخ من وجهة نظر المفكرين؟ **اللغة** : منزلة حياة الأمة فالآمة التي تفقد لغتها تفقد تاريخها- **التاريخ** : هو شعور الأمة ، فالآمة التي تفقد تاريخها تفقد وعيها وشعورها .

3- ما شروط الحرية؟ العقل الفاعل والمبدع - توافر إرادة الاختيار - التربية الجيدة . التمتع بالأخلاق .

4- لماذا اهتموا بالأخلاق؟ لأن الأخلاق تحدث تطور وتغير للوصول إلى إحياء الحضارة العربية وبناء الوطن العربي الموحد .

5- كيف فسروا الانتماء الوطني؟ التآخي بين أبناء الوطن الواحد ورفض التعصب والتفرقة العرقية والمذهبية للوصول إلى مجتمع متماسك.

6- ما المجالات التربوية التي تُعد أساس بناء الإنسان؟- الانتماء للوطن - التمسك بال מורوث القافي - التمسك بالأخلاق الفاضلة .

7- استنتاج العلاقة بين الأخلاق والعلم؟ علاقة مترابطة لأن مقياس تقدم أي آمة هو بما تمتلكه من علم و معرفة و يجب ارتباط العلم بالأخلاق فلا قيمة للعلم بدون أخلاق والأخلاق بدون علم بلاهـة.

8- فسر المقصود بقول عبد الرحمن الكواكبي: **ال التربية علم وعمل**. لأن «التربية ملكة تحصل بالتعليم والتمرين والقدوة، وهي مكونة من أصول وفروع وأهم أصل من الأصول هو المربى، فال التربية علم وعمل.

9- ما أثر النزاعات المسلحة على المجتمع؟ تدمير المجتمع في كل المجالات وتعريض المجتمع إلى الزوال والضعف والخلف .

10- كيف يمكن الاستفادة من الماضي الحضاري العربي؟ من خلال إحياء الماضي الحضاري المزدهر بما فيه من تراث وأصالة .

**المطبعة العربية:** وُجدت في مدينة حلب أول مطبعة في الوطن العربي وبالأحرف العربية وذلك في عام 1704م، جلبها إلى المدينة البطريرك الأنطاكي «اثناسيوس الرابع» ، صنع حروفها العربية الصانع «عبد الله زاخر الحلبي» «ومدة وجودها في حلب طبع عليها العديد من الكتب المختلفة، وفي عام 1858م أسس المطران يوسف مطر المطبعة المارونية التي تعد من بوادر النهضة الحقيقة في حلب، إذ بدأت بطبع الكتب الدينية ومقالات العديد من المفكرين منهم فرانسيس المراش، ونصر الله دلال، أما في دمشق فقد استقدم حنا الرومي عام 1855م المطبعة، ثم أُنشئت عام 1864م (مطبعة ولاية دمشق)، وطبع فيها صحفة «جريدة سوريا» ، فتحت المطبع المثقف العربي باباً لنشر أفكاره بشكل أوسع عن طريق الصحف.

**1- بم تفسر اهتمام الأوروبيين بدراسة أوضاع الوطن العربي؟** - السيطرة على المواد الأولية وجعل الوطن العربي سوقاً لتصريف المنتجات - السيطرة على الطرق والممرات الحيوية فيه- التنافس الاستعماري بين الدول الأوروبية للسيطرة عليه.

**2- ما أثر الطباعة على الحياة الثقافية؟** ساعدت على تطور الحياة العلمية والاجتماعية - فتحت المطبع المثقف العربي باباً لنشر أفكاره بشكل أوسع عن طريق الصحف- اسهمت في نشر الوعي والثقافة في المجتمع .

**دعوة إلى الإصلاح:** كتب سليم البستاني في مجلة الجنان يدعو إلى الإصلاح «إذا نظرنا إلى العالم المتقدم، وأقسام كثيرة من العالم الذي لا يزال التمدن ناقصاً فيه نرى أنه يسير إلى التقدم والنجاح أديباً ومادياً، فتقام فيه الشركات، وتبني المراكب، وتمهد الطرق، وتحفر المعادن، وتصب فيه أنهر الثروة من جميع الجهات ... ومع أننا حصلنا على الوسائل التي تمكننا من أن ننظر إلى ذلك فإننا لا نزال في تأخر، فلا نعرف أن نجمع ثروة مع أن في بلادنا من الموارد الطبيعية ما هو ينبع الثروة ..... لنعمر بلادنا ونبذل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة . وما من مركز أهم من مركزنا لأننا باب الشرق والغرب، فإن حصلنا على وطن يحق لنا أن نسميه وطننا السعيد تكون لنا يد طولى في مجريات العالم بعد أقل من عشرين سنة»....

**1- ماذا قصد الكاتب؟** :أتنا باب الشرق والغرب ؟ الموقع الجغرافي الهام للوطن العربي بين قارات العالم القديم وإشرافه على بحار ومحيطات ومعابر ومضائق مائية هامة.

**2- برأيك هل موقف الكاتب تجاه تأخر بلاده أمام البلاد الأخرى سلبياً أم إيجابياً؟** وضح ذلك. إيجابي لأننا نملك الموارد والثروة ونستطيع أن نصل إلى مستوى الدول المتقدمة - سلبي لأننا لا نسعى إلى تطوير بلادنا والفرقة تمزقنا إلى دول وسبيلنا الوحيد هو الوحدة .

**3- ما المبادئ الإصلاحية التي دعا إليها سليم البستاني؟** لنعمر بلادنا ونبذل فقرنا بالثروة وكدرنا بالسعادة، فإن حصلنا على وطن يحق لنا أن نسميه وطننا السعيد

**4- اربط بين كلام البستاني** : تكون لنا يد طولى في مجريات العالم ، والواقع الحالي كيف يمكن تطبيق ذلك في عصرنا؟ حالياً يعني الوطن العربي من التبعية للاستعمار وهذا أدى إلى السيطرة على أراضينا وثرواتنا ، ولا سبيل أمام العرب إلا بتشكيل قوة سياسية موحدة لكي نسترجع ثرواتنا وخيراتنا ونتحكم بموقعنا الجغرافي ، ونصبح قوة عسكرية وسياسية واقتصادية فلعلة في الوضع العالمي .

### في الوقت الحاضر: مجتمع يقرأ ..... مجتمع يبني:

**1- أي من الكتب الورقية أو الإلكترونية تفضل القراءة فيها؟ ولماذا؟** أنا أفضل الكتب الورقية / يمكن أن نقول الكتب الإلكترونية لأنها متوفّرة أكثر ويمكن الوصول لها بسرعة وسهولة وفي أي مكان بالعالم .

**2- برأيك هل لا زال الكتاب يحافظ على دوره في التثقيف؟** بسبب التطور التكنولوجي الكبير تراجع دور الكتاب وتراجع الشباب عن القراءة .  
**3- علام يدل شعار مجتمع يقرأ مجتمع يبني؟** بدون الثقافة والعلم لا يمكن إحراب أي تقدم في الأمم .

**الجمعيات** تنوّعت الجمعيات العربية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، فساهمت **الجمعيات الخيرية** (ساهمت) في تكوين المسؤولية الاجتماعية تجاه المواطن الذي يحتاج إلى الرعاية والعناء، ورُكِّزت **الجمعيات السياسية** عملها على التخلّص من الخلافات والمطالبة بالاستقلال وتوحيد الأهداف والمطالبة بجعل اللغة العربية لغة رسمية، بينما سعت **الجمعيات العلمية** إلى نشر العلوم وتنشيط الفنون، وما زالت هناك جمعيات مستمرة في عملها حتى الوقت الحاضر، كجمعية إحياء وتراث التراث الشعبي في الجمهورية العربية السورية.

**1- ما دلالة تنوّع الجمعيات؟** تدل على مدى الوعي الذي يتمتع به المواطن السوري ، وإدراكه أهمية العمل الجماعي المنظم الذي يوفر الخبرة لبناء المنظمات، وتعزيز الانتماء للوطن والعمل في سبيل رفعته وتقديمه.

**2- ما نتائج إنشاء الجمعيات الخيرية؟** ساهمت في تكافف أبناء المجتمع والحفاظ على الوحدة الوطنية وتقويم المسؤولية الاجتماعية اتجاه المواطن الذي يحتاج إلى الرعاية والعناء .

3- **كيف ساهمت الجمعيات في تكوين حس المسؤولية عند أفراد المجتمع؟** غرسَت معاني المسؤولية اتجاه المجتمع والعمل في خدمته - لعبت دوراً كبيراً في الحفاظ على وحدة الوطن وتماسكه - بلورة الوعي العام والمسؤولية لدى الجميع اتجاه المجتمع وفي كل النواحي .

**استكشاف المصادر** كانت البداية : اتّسَع المجتمع في سوريا في القرن التاسع عشر بالتقىع، عكست المظاهر الاجتماعية تقارب في آراء الأهالي ونطوفها، ولاسيما المثقفين منهم، فتأسّست حلقتين علميتين سياسيتين في دمشق هما : حلقة دمشق الكبرى عام 1898 م، وحلقة دمشق الصغرى عام 1903 م، **تعرف الحلقة الكبرى** باسم حلقة طاهر الجزائري ، الذي أسسها وهو يشغل منصب مفتش معارف، كما ساهم في تأسيس جمعيّة المقاصد الخيريّة، وعمل على إصلاح نُظم التعليم في سوريا، فتمكن من جمع رجال العلم والمعرفة في دمشق . ضمّنت الحلقة العديد من مصلحي دمشق : جمال الدين القاسمي وعبد الرزاق البيطار ومحمد كرد علي وفارس الخوري، وعبد الرحمن الشهيندر وشكري العسلي، فأضحت روح التغيير والتجدد الاجتماعي، حتى العمراني تسرى في نفوس الشعب.

**فقر في 1-ما دلالة تأسيس حلقتين علميتين سياسيتين في دمشق؟ دليل على تنوع المجتمع السوري، وتطور الحياة الاجتماعية .**

2- **ما دور طاهر الجزائري في إصلاح التعليم في سوريا؟** دعا إلى الاهتمام باللغة العربية وجمع رجال العلم والمعرفة في دمشق وسعى بالتعاون معهم إلى إصلاح التعليم من خلال الحلقة الكبرى التي أسسها عام 1898م ودعا إلى التغيير والتجدد الاجتماعي مع الحفاظ على الأسس .

**في الوقت الحاضر**: الخطّة الوطنيّة لتمكين اللغة العربيّة: حرصاً على اللغة العربيّة وتعزيزها وإبراز دورها الوطني والقومي تشكّلت لجنة مهمتها تمكّن اللغة العربيّة من خلال إقامة الدورات المتعلقة باللغة العربيّة لغةً وتارياً وأسلوب مخاطبة، وهذا ما أكده السيد الرئيس بشار الأسد عام 2007 م حين قال: «يجب إيلاء اللغة العربيّة التي ترتبط بتاريخنا وثقافتنا وهويتنا كل اهتماماً ورعايتها فهي معنا في مناهجنا وإعلامنا وتعلّيمنا كائنًا حيًّا ينمو وينتظر ويزدهر، ويكون في المكان الذي يستحقه جواهه لانتصاراتها القومي..... لتصبح أدّة من أدّوات التحدي ودرّعاً منيعاً في مواجهة محاولات التغريب والتشويش التي تُعرض لها ثقافتنا ..».

1- **ما هي أكثر المخاطر التي تهدّد اللغة العربيّة في الوقت الحاضر برأيك؟** محاولات التغريب والتشويش التي تُعرض لها ثقافتنا، التي تهدف إلى ضرب أهم مقومات وجودنا الحضاري والقومي وهي اللغة العربيّة – والقضاء على تاريخنا وثقافتنا وهويتنا .

2- **كيف يُطبق المشروع في مدرستك؟** - استخدام اللغة العربيّة الفصحي في شرح الدروس- إقامة دورات ومبادرات لتمكين اللغة العربيّة .

**نساء رائدات/ هام** شهدت بلاد الشام نهضةً نسويةً تمثّلت : - بتأسيس النادي والصالونات الأدبية التي تديرها نساء أدبيات، - هدن نشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمحاجات العلمية والأدبية - وتحسين الوضع الاجتماعي للنساء، و - إصلاح المعيشة العائلية . منها صالون زينب فواز في دمشق ( 1879-1882 م) وصالون مريانا مراش في حلب، بينما كانت أول صحيفه نسائية عرفتها دمشق هي «العروض» عام 1910 م لصاحبها ماري عجمي، وجمعية «يقظة المرأة الشامنة» التي أسستها نازك العايد في دمشق عام 1927 م وكانت الغاية منها إحياء الصناعات اليدوية وتطويرها، وجمعية خريجات دور المعلمات عام 1928 م وكانت الغاية منها تعليم الفتيات وتقديم العون لهن .

2- **كيف تجلّت النهضة النسوية في بلاد الشام؟** بتأسيس النادي والصالونات الأدبية التي تديرها نساء أدبيات- هدن نشر الوعي بين السيدات بالمحاضرات والمحاجات العلمية والأدبية و- تحسين الوضع الاجتماعي للنساء، و - إصلاح المعيشة العائلية .

3- **ما دليل تأسيس النادي العلميّ والأدبيّ من قبل بعض السيدات في بلاد الشام نهاية القرن 19 م؟** - الانفتاح والتنوع واليقظة - تزايد ثقافة المرأة وظهور أدبيات وشاعرات - تفعيل دور المرأة في المجتمع من خلال تتنقّلها - تفتح الوعي الوطني لدى المرأة .

4- **كيف تقيّم دور المرأة في اليقظة العربية؟** دور إيجابي في اليقظة فقد ساهمت في نشر الوعي الوطني والقومي في المجتمع من خلال المحاضرات والندوات الأدبية وشجّعت النساء على ممارسة دورهن في بناء المجتمع والتخلص من التخلف من أجل مستقبل أفضل .

5- **ما أثر إحياء الصناعات اليدوية على المجتمع؟** - تأمين فرص عمل - زيادة الدخل الوطني - التخفيف من ظاهرة البطالة .

6- **ما نوع مجلة العروس؟** مجلة نسائية أدبية صحية فكاهية ، تصدر مرة في الشهر .

8- **أين كانت تطبع؟** في مطبعة جريدة حمص ... بمدينة حمص .

**كيف تهذب العقل والعمل؟** تقول مريانا مراش: «أنا المرأة التي عشت عبر أقصى الأزمنة، كان لي هدف أن أجعل من بلادي مكاناً أفضل، وربّما رواه هذا الحلم الكثرين إلا أنّي لم أكتف بالنظرية بل قُمت بالتطبيق.....

1- **ما الرسالة التي تؤدّي مريانا مراش أن توصلها لكل فرد في المجتمع؟** - نشر الثقافة والتعليم وتربيّة الأبناء بالشكل الصحيح .

2- **ما الهدف الذي حدّته مريانا مراش؟** أن أجعل من بلادي مكاناً أفضل،

3- **ما الخطوات العلميّة التي قامّت بها؟** قامّت بالتطبيق من خلال - نشر كتاباتها وأفكارها في الصحف والمجلات لكي تصل إلى المجتمع- افتتحت صالون أدبي في حلب للاتصال بالنساء ونشر أفكارها .

**بواكيير المواطننة:** هام / جاء في كتب اليقظة العربية استخدامات عربية تغيد معنى المواطن والمواطنة مثل: يقول **رفاعة الطهطاوي**: «إن ابن الوطن المتأصل به، الذي توطن به واتخذه وطناً يُنسب إليه، فيقال وطني، ومعنى ذلك أنه يتمتع بحقوق بلده، ولا يتصف الوطني بوصف الحرية إلا إذا كان مُنقاداً لقانون الوطن ومُعيناً على إجرائه، فصفة الوطنية لا تستدعي فقط أن يطلب الإنسان حقوقه الواجبة له على الوطن، بل يجب عليه أيضاً أن يؤدي الحقوق التي للوطن عليه ..»

**قول بطرس البستاني:** سورية المشهورة ببلاد الشام هي وطننا على اختلاف سهولها ووعورها وسواحلها وجبالها، وسكان سورية على اختلاف مذاهبهم مقال في نفير سورية العدد 4، 25 / تشرين الأول عام 1860 م. وهيئتهم هم أبناء وطننا.

- 1- ما الذي يحدد واجبات وحقوق الأفراد؟ **القانون** : الذي يمنح الأفراد حقوقهم - **المواطنة** : أن يقوم الأفراد بواجبهم اتجاه بلادهم.
- 2- ما السلوكيات التي عليك القيام بها لتعبر عن انتمائك الوطني؟ - تطبيق قانون الوطن - التقاني في خدمة المجتمع - ترك التعصب والتفرقة

3- متى نقول عن الفرد أنه وطني برأي الطهطاوي؟ عندما يتمتع بحقوق بلده - وعندما يؤدي الحقوق الواجبة للوطن عليه.

4- كيف تجلت المواطننة برأي بطرس البستاني؟ تجلت بتكاتف أبناء الوطن وتعاونهم في بناء الوطن بغض النظر عن طوائفهم ومذاهبهم ومناطقهم ، فالكل عاشوا في ربوعه واستفادوا من خيراته .ويجب عليهم جميعاً المحافظة عليه وحمايته.

5- ما أوجه الشبه بين المواطننة في رأي الطهطاوي ووقتنا الحالي؟ - التمتع بالحرريات والحقوق المحفوظة وطنياً- الالتزام بالقانون

**تعزيز الأصالة والانتماء:** المواطننة العالمية هي الإحساس بالانتماء إلى مجتمع عالمي، وشعور مشترك بالإنسانية، يساعد تعليمها على تقوية المعرفة والمهارات والقيم والمواقوف والسلوكيات التي تُمكّن الأفراد من اتخاذ قرارات واعيةً والعمل من أجل التصدي لتحديات القرن الواحد والعشرين، ويُنطَلِّب وجود المواطن العالمي من الفرد التعلم مدى الحياة، مع الأخذ في الاعتبار البعد الوطني، كي ينشأ متوافقاً مع مجتمعه، مدركاً حقوقه وواجباته، حافظاً قيمه، ومبلاه وقوانينه، ملتزماً عاداته، وتقاليده، وموروثه الحضاري، معتزاً بوطنه حامياً ترابه أي التركيز على أهمية تجديد الثقافة الوطنية.

1- متى تكون المواطننة العالمية متناقضة مع المواطننة في الوطن؟ عندما يتخلى الإنسان عن قيمه ومبلاهه وعاداته وتقاليده وموروثه الحضاري

2- كيف يمكن مواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين؟ من خلال تقوية المعرفة والمهارات والقيم والمواقوف والسلوكيات .

3-كيف يمكن تعزيز المواطننة في سوريا ؟ - تعزيز مفهوم الانتماء الوطني - الاعتزاز بالرموز الوطنية- معرفة الحقوق والواجبات .

### تبلال الآراء / أسس الاقتباس من الآخر

كيف نظر ( قسطنطين زريق إلى فكرة الاقتباس من الغرب؟ الاستفادة من الغرب بما يلبي حاجاتنا والاستفادة مما توصل له الغرب من العلوم

كيف نظر ( طاهر الجزارى ) إلى فكرة الاقتباس من الغرب ؟ أكد أن الاقتباس دليل ذكاء وليس ضعف على أن لا يكون الاقتباس عشوائياً ، بل يجب أن يكون وفق أسس علمية مدرسته بما يناسب بيئتنا العربية وترك ما عاده .

كيف نظر ( طه حسين ) إلى فكرة الاقتباس من الغرب ؟ أكد ضرورة السير على النهج الأوروبي في أسلوب حياتهم حتى نصل إلى المساواة والانصهار معهم

كيف نظر ( رفاعة الطهطاوى ) إلى فكرة الاقتباس من الغرب؟ تقليد أوروبا لننجو من الغرق ، فأوروبا قوية ويجب أن نصنع قوة توازي قوتها .

**بروتوكول دمشق:** هام بعد استلام جمعية الاتحاد والترقي لحكم الدولة العثمانية عام 1908 م، واتباعها سياسة استبدادية بفرض التترىك وإعدام قادة الحركة الوطنية ، فأرسلت بريطانيا الشريف حسين في مكة لإعلان الثورة على العثمانيين، فشكّل منتسبي الجمعيات والأحزاب نواة الحركة الوطنية العربية التي قدمت للأمير فيصل بن الحسين وثيقة دمشق أو ما يُعرف بـ(بروتوكول دمشق) لتكون أساساً لتفاوض والده الشريف حسين مع بريطانيا، انتهت المراسلات بإعلان الثورة العربية الكبرى عام 1916 م، استطاعت تحرير بلاد الشام من الاحتلال العثماني وتأسیس حکومه عربیة في دمشق (1918 - 1920 م).

1- هل تتوقع التزام بريطانيا بوعودها للعرب من خلال تلك الرسائل؟ لماذا؟ لا - لم تلتزم بريطانيا بوعودها للعرب لأن هدفها من الأساس كان إضعاف الدولة العثمانية وهزيمتها ومن ثم تطبيق اتفاقاتها السرية (سايكس بيكو - وعد بلفور )

2- ما دلالة إصدار بروتوكول دمشق أساساً لتفاوض بين بريطانيا والشريف حسين؟ دليل على الوعي العربي لمخاطر سياسية التترىك وضرورة الخلاص من العثمانيين وفي المقابل إدراهمهم لمخاطر المستعمر الأوروبي ، فكان لا بد من ضمان حقوقهم مقابل إعلان الثورة .

3- ما تأثير إنشاء حکومه عربیة في دمشق؟ توحيد سوريا ولبنان والأردن وفلسطين تحت قيادة واحدة بما يهدد مصالح الحلفاء .

قراءة وإنشاء جدول زمني: مثال تطبيقي: بعد قراءاتك الجدول الزمني الآتي أجب عن الأسئلة:

العصور التاريخية القديمة	عصور الحضارة العربية الإسلامية	العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة
تميزت بقيام الحضارات العربية القديمة كالأكادية والassyورية والبابلية، وحضارة سبا ومعين في اليمن، والحضارة المصرية، وحضارات الشرق كالهندية والصينية، وفي الغرب حضارات عدّة كـالإغريقية والرومانية، أقامت هذه الحضارات إنجازات سياسية وثقافية واجتماعية واقتصادية، إذ اخترعت الكتابة والأبجدية واكتشفت المعادن، كما ظهرت البيانات التوحيدية وغير التوحيدية.	شهدت ازدهار الحضارة العربية الإسلامية التي شملت كل نواحي الحياة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وازدهر الاقتصاد، فكانت ثورة الاتصالات الثانية المتمثلة بتطوير صناعة الورق، بينما كان عرب أوروبا متخلّفاً عن هذه النهضة، بز في قيام النظام الإقطاعي، مما أدى لعدم وجود سلطة مركبة، وتطورت فيه فكرة الحرب المقدسة فكانت حروب الفرنجة، التي أثرت على الوضع العام في أوروبا فنشرت التجارة الأوروبية وظهرت المدن، ترافق ذلك بظهور طبقة اجتماعية واقتصادية جديدة هي البرجوازية.	أخذت مظاهر الحضارة العربية الإسلامية التي شملت بالتزامن، فسيطرت قوى خارجية فكان الاحتلال العثماني، ثم الاحتلال الأوروبي، ونتيجة تنسّك المجتمع العربي بثوابته الثقافية كانت اليقظة العربية، بينما ظهر تطور جديد في القارة الأوروبية أطلق عليه اسم النهضة الأوروبية، استمدّ بداياته من الحضارات السابقة، فكانت ثورة الاتصال الثالثة الطباعة، والثورة الصناعية، ثم إنشاء شركات الهيمنة التجارية الكبرى، ليصبح هذا العصر تحت سيطرة الهيمنة الأمريكية بشركتها العابرة للقارات.

جدول زمني يعبر عن سمات العصور التاريخية.

1- **قسم الجدول الزمني إلى: أ - عقود ب - قرون ج - حقب.**

2- **ما الهدف من تقسيم التاريخ الإنساني إلى عصور؟ تسهيل دراسة الأحداث التاريخية - معرفة خصائص وميزات كل عصر - مقارنة الأحداث التاريخية في كل مرحلة تاريخية . 3- أكمل الجدول بما يناسبه من أوجه الاختلاف بين العصور التاريخية القديمة والعصور**

العصور التاريخية القديمة	العصور الحديثة والمعاصرة
ظهور حضارات متقدمة (بلاد الشام - العراق - مصر - الهند - الصين - الأغريق )	الكشف الجغرافي وبدء السيطرة الاستعمارية
النظام الاقتصادي السائد كان الزراعة	الثورة الصناعية وظهور التحولات الاقتصادية
اختراع الأبجدية	الثورة الرقمية

الحديثة:

4- **ما التغيرات التي طرأت على أوروبا والوطن العربي في العصور الحديثة والمعاصرة؟ الوطن العربي : - أخذت مظاهر الحضارة بالتزامن لاحقاً ظهور اليقظة العربية - وقعت المنطقة تحت السيطرة الخارجية - تراجعت أوضاع العرب في مختلف الأصعدة من تبعية للخارج . أوروبا : - تشكل دول أوروبا الحديثة ظهور ثورة الاتصال الثالثة (الطباعة) ثم الثورة الصناعية- استعمار أوروبا للوطن العربي - هيمنة الشركات الكبرى على العالم .**

**أ - اختراع الأبجدية، عصور تاريخية قديمة ب - المطبعة: عصور تاريخية حديثة ج - الثورة الرقمية: عصور تاريخية معاصرة**

**6- قارن بين الوضع الاقتصادي للوطن العربي في عصور الحضارة العربية الإسلامية والعصور الحديثة والمعاصرة في الجدول الآتي:**

اقتصاد الوطن العربي في عصور الحضارة العربية الإسلامية	اقتصاد الوطن العربي في العصور الحديثة والمعاصرة
ازدهار الحياة الاقتصادية وتنوع الحاصلات الزراعية وإدخال أساليب علمية في الزراعة وهذا بفضل الوحدة والقوة.	تراجع الحياة الاقتصادية على اختلافها ومنها الزراعة ونقص الانتاج نتيجة التجزئة والاستعمار .
تقدّمت الصناعة وأنشئت المعامل وعرف العرب صناعة النسيج والسفون والورق وآلات الحرب والأدوية .	تراجع الصناعة وأصبح الوطن العربي مستهلك للتكنولوجيا الغربية
سيطر العرب على الطرق التجارية الدولية ووصلت بضائعهم إلى الأسواق العالمية	فقد السيطرة على الطرق التجارية بسبب السيطرة الاستعمارية

استكشاف الأفكار الأساسية:

قال فيكو»: إن هناك طريقاً خالداً للتاريخ تمرّ فيه كلّ أمّة، وهذا الطريق ينقسم إلى مراحل من: النمو والتقدّم والنضج والاضمحلال».

أ- **كيف يمكن الحفاظ على الأمة من الانحدار والضياع؟** - التعاون مع الأمم الأخرى في سبيل التقدم والازدهار مع المحافظة على ثقافة الأمة وخصوصيتها- التمسك بال מורوث الثقافي والحضاري والاعتزاز به- الاستفادة من حضارات الشعوب الأخرى وابداعاتها.

ب- **ما رأيك بنظرة فيك أن هناك طريقة لتاريخ الأمم مراحله :** النمو والتقدم والنضج والاضمحلال؟ شبه الحضارات بالكائنات الحية تبدأ من النمو وتبلغ ذروتها في مرحلة النضج ثم تتجه إلى الانحدار والنهاية عند الاضمحلال.

2- **تستخدم الدول صاحبة النفوذ اليوم مجموعة من الأسلحة على الدول المراد السيطرة عليها اقتصادياً تتمثل بالمقاطعة الاقتصادية، والحاصر الاقتصادي والعسكري، واحتراق الأسواق والاحتكار والإغراق بالبضائع، أو صنع الأزمات الاقتصادية، متبعة في ذلك مجموعة من الخطط المتمثلة / بماذا؟/ ياغرق الدول المعنية بالديون والفوائد، أو افتعال الأزمات بين دول الحوار المستهدفة بالحروب الاقتصادية ضمن التبعية الاقتصادية من خلال ربط اقتصادات الدول المستهدفة باقتصادات الدول الكبرى، أو اتباع أسلوب الحماية العسكرية مقابل الحصول على الثروات، لكن قوة ميزان الدولة المراد السيطرة عليها وقدرته على امتصاص الصدمات، إضافة لقوة العملة الوطنية لهذه الدولة ومرؤونها جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة يسهم في إفشال هذه الخطط والأسلحة الاقتصادية.**

أ- **ضع عنواناً للنص.** السيطرة الاقتصادية على الدول

ب- **ما نوع النص؟** سياسي - اقتصادي

ت- **لأي عصر تعود معلومات النص؟** العصور التاريخية المعاصرة.

ث- **ما المقصود بالجهاز الإنتاجي؟** الزراعة-الصناعة-التجارة-قطاع الخدمات.

ج- **ما العوامل التي تجعل دولة ما قوية في مواجهة التحديات الاقتصادية؟** قوة ميزان الدولة المراد السيطرة عليها وقدرته على امتصاص الصدمات

- قوة العملة الوطنية - ومرؤونها جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة- اتساع حجم السوق الداخلي وتنوعه.

ح- **تستخدم الدولة صاحبة النفوذ سلاح (احتراق الأسواق والاحتكار والإغراق)، ما الأسلوب المناسب لمواجهة هذا السلاح من قبل الدولة المراد السيطرة عليها؟** الحفاظ على قوة العملة الوطنية لهذه الدولة ومرؤونها جهازها الإنتاجي وقدرته على المنافسة، واتساع حجم السوق الداخلي وتنوعه.

3- **كتب أحد القادة الفرنسيين تقريراً عن الأحوال في الجزائر عام 1864 م قال فيه: « علينا أن نضع العقبات ما أمكننا ذلك في طريق المدارس التقليدية هنا، وهكذا نزع السلاح المعنوي والمادي للأهالي الوطنيين في الجزائر .»**

أ- **لماذا عمل القادة الفرنسيون على وضع العقبات أمام المدارس التقليدية في الجزائر؟** منع ظهور الوعي الوطني ونشر الجهل بين أفراد الشعب الجزائري وهذا ما دفع فرنسا إلى ضرب وحدة الجزائر وتشويه تاريخه فأغلقت المدارس الوطنية ونشرت ثقافتها.

ب- **ما المقصود بالسلاح المعنوي والمادي في النص؟** المقصود ضرب الثقافة العربية الجزائرية من تاريخ ولغة عن طريق ضرب المدارس التقليدية التي تتمي التاريخ العربي الجزائري.

4- **صراع الدول الأوروبية على أملاك الدولة العثمانية إثر ضعفها، والجهاز الذي دار في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ومطلع القرن العشرين في أوروبا حول مصير مناطق الدولة العثمانية (الرجل المريض) (وتقسمها عُرف بالسياسة الدولية بمصطلح المسألة الشرقية، وفي كل مرة تسعى روسيا للتسلل من الدولة العثمانية، فإن التحالفات الأوروبية كانت تساند الدولة العثمانية، فأنذلت قواتها لضرب جيش محمد علي في عام 1840 م بعدها وصل إلى الأناضول، وفرضت معاهدة لندن بالقوة العسكرية لتجريم مصر.**

أ- **ما الأهداف التي تسعى لها الدول الأوروبية عن طرق هذه المواقف ضد الدولة العثمانية؟** إبقاء الدولة العثمانية حاجزاً في وجه روسيا- الاستفادة من ضعفها حتى يسهل اقتسامها بين الأوروبيين .

ب- **أعط تعريفاً للمسألة الشرقية مراعياً ما يأتي:** اقتسام الدولة العثمانية، الدول الأوروبية.

5- **يقول بطرس البستاني عن تعليم المرأة: « إن جهل المرأة من أعظم الأخطار وأكبر التerrors لأن جهلها سينعكس عليها وعلى عائلتها ومجتمعها ... فبحب أن تكون مثقفة لكي تستطيع القيام بواحد الشراكة على أكمل وجه».**

أ- **ما أهمية تعليم المرأة؟**- تجاوز التخلف والجهل في المجتمع - تمكين المرأة من حقوقها- توسيع مدركاتها العقلية - تفعيل دورها في بناء المجتمع - خلق جيل مثقف من الأبناء .

ب- **كيف سينعكس جهل المرأة على المجتمع برأيك؟** سيبقى نصف المجتمع ( المرأة) في مرحلة الجهل والتخلف وهذا ما يؤدي إلى تراجع التقدم في المجتمع وعدم بلوغ الازدهار والتقدم المنشود.

### القضية الثالثة: الاستشراق ظاهرة ثقافية وتاريخية

1- ما الذي يدفع الإنسان للقيام بمعامرات خارج وطنه؟ - حب الاطلاع والمعرفة - اكتشاف ثقافات الشعوب- البحث عن اكتشافات جديدة

- كيف تحولت المغامرات الأوروبية في العصور الحديثة إلى تجارب علمية تدرس؟ - من خلال ما توصلت إليه من نتائج علمية عن اللغة والحيوانات والنباتات والآثار وشئون المجتمع في المأكولات والمسكن وطب الأمراض وبذلك أكتشف الأوروبيين ثقافات وعلوم جديدة -
- كيف أثرت تقارير هذه التجارب على العلاقات بين الشرق والغرب؟ - اكتشف الأوروبيين أهمية البلاد العربية - أهمية موقعها الجغرافي وتحكمها بطرق الغرب والشرق - امتلاك البلاد العربية الثروات الطبيعية والكنوز الفكرية - فتحت أعين الشرق على فكرة الاستعمار .

#### أسباب و نتائج :

- 1- ما أهمية معرفة أسباب ونتائج حدث ما؟ - إدراك العوامل المؤثرة في الحدث التاريخي، وتقدير الآثار المترتبة على الأحداث،
- 2- ما الحاجة لإعادة كتابة التاريخ في القرن الواحد والعشرين؟ لأن الكتابات الاستشراقية طمست حقائق، وأغفلت وثائق، وشوهت وقائع
- 3- ما النتائج التي تتوقعها في حال إعادة كتابة تاريخنا الوطني بالاعتماد على مصادرنا وخبراتنا العربية؟ إظهار الحقائق التاريخية التي طمست من قبل المستشرقين - تصحيف الواقع التاريخي التي شوهها الرحالة عمداً - إظهار المصادر الأساسية للتراث العربي الذي أغفله المستشرقين.
- 4- برأيك هل تتمتع كتابة التاريخ اليوم بأهمية؟ لماذا؟ نعم لأن كتابة التاريخ اليوم تعتمد على معرفة نقدية وطرح التساؤل والنقد والتحليل .

#### المعرفة عن الآخر

- 1- ما الأسس الواجب اتباعها عند الكتابة عن الآخر؟ - معرفة علمية صحيحة - الموضوعية في الكتابة - احترام متبادل.
- 2- كيف يمكن لظاهرة الاستشراق أن تكون موضوعية؟ عندما تعتمد على - الشفافية والموضوعية في البحث- بناء على معرفة علمية صحيحة لكل جوانب المجتمع العربي - أن تبتعد عن مفهوم أن ثقافة الغرب هي الثقافة العالمية الإنسانية الوحيدة- وجود علاقات احترام متبادل بين الطرفين.
- 3- توقع النتائج الثقافية لوجود ظاهرة الاستشراق. - تصوير الآداب والحضارة الشرقية عموماً بأنها مختلفة - التحكم بمسار حركة الشعوب العربية الإسلامية من خلال معرفة التناقضات الطائفية والقومية - عدم الاعتراف بفضل الحضارة العربية على الحضارة الغربية .

#### لا توجد بداية محددة هام

- ارسم خطأً زمنياً متبناً الخطوات الآتية: / أ- تثبت عليه الأحداث التي اتخذها بعض المؤرخين كبداية للاستشراق . /

العصور التاريخية الحديثة والمعاصرة	العصور التاريخية الوسطى	العصور التاريخية القديمة
بنَتْ أوروبا نهضتها الصناعية والعلمية وأصبح فيها العديد من الجامعات امتلكت كلًّ من بريطانيا وفرنسا الخبرة الكاملة عن الشرق نتيجة امتلاكهما أكبر شبكتين للاحتلال في التاسع عشر الميلادي.	وصل العرب إلى الأندلس الثامن الميلادي واستيلاء الفونسو على طليطلة عام 1056 م، اعتماد أول ترجمة للقرآن الكريم إلى اللغة اللاتينية عام 1143 م صدور قرار مجمع فيينا الكنسي عام 1312 م	في القرن الخامس قبل الميلاد، فكان أول باحث سجل ظروف وأحوال احتكاكِ الغرب بالشرق المؤرخ هيرودوت

ب- اعطِ عنواناً لخطك الزمني؟ بداية الاستشراق حسب أراء المستشرقين

ج- ما الوحدة الزمنية لتقسيم خطك الزمني؟ (حقب )

1- كيف كرس الاستشراق لاحتلال البلاد العربية؟ - استطاع المستشرقين جمع معلومات عن البلاد العربية من كافة النواحي (الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية ) وهذا ما مهد لدخول مرحلة الاحتلال والسيطرة على البلاد العربية. / - ازداد اهتمام أوروبا بمعرفة البدان والثقافات الشرقية، خلال القرنين(17- 18 م) من أجل إيجاد طرق تجارية جديدة (**المعرفة النفعية**) / - ظهرت الحاجة إلى المعرفة العامة (البحث العقلاني).

- في القرن التاسع عشر تم الانصراف إلى التمهيد لاحتلال البلاد العربية.

2- صنف عوامل الاستشراق الواردة في النص بحسب المجال: (سياسي - اقتصادي- ثقافي - اجتماعي).

سياسي	ثقافي	اقتصادي	اجتماعي
التمهيد لاحتلال البلاد العربية.	معرفة البلدان والثقافات الشرقية	إيجاد طرق ومراكز تجارية جديدة	المعرفة العامة عن كل شيء في الشرق

**بنك للمعلومات** كان العامل الأوضح في حركة الاستشراق هو العامل السياسي، فحين امتنت مطامع الغرب إلى الشرق لأهداف استراتيجية واقتصادية، كان الاستشراق هو القادر على أن يمد أوروبا بمخططات جغرافية واجتماعية وسكنانية وثقافية، لذلك يُعد من أهم الوسائل التي مهدت لاحتلال العسكري الحديث، إذ أمد المستشرقون القوى السياسية بتفاصيل عن مكونات كل منطقة وخصائصها، ومواطن القوة والضعف فيها مع دراسة نفسية للشعوب وعاداتها وتقاليدها، وأفضل وسيلة للسيطرة عليها بأقل شيء ممكن من التكاليف، بحجة تأدية رسالته التاريخية في تهذيب وتحضير العالم المختلف، أدى التحالف بين الاستشراق والاحتلال إلى ضعف الثقافة بالدراسات الاستشراقية، وظهور فجوة بينها وبين الثقافة الوطنية.

**1- كيف تبرهن على وجود علاقة بين الاستشراق والاحتلال؟** امتنت مطامع الغرب إلى الشرق لأهداف استراتيجية واقتصادية، كان الاستشراق هو القادر على أن يمد أوروبا بمخططات جغرافية واجتماعية وسكنانية وثقافية. – أمد المستشرقون القوى السياسية بتفاصيل عن مكونات كل منطقة وخصائصها، ومواطن القوة والضعف فيها مع دراسة نفسية للشعوب وعاداتها وتقاليدها، وأفضل وسيلة للسيطرة عليها بأقل شيء ممكن من التكاليف.

**2- كيف تدحض (تكذب) ادعاء الغرب بأنه جاء إلى الشرق لتأدية رسالة تاريخية (تهذيب وتحضير العالم المختلف)؟** الغرب مارس نشر الجهل والتخلف وساد الفقر في البلاد المحتلة واستغلت الثروات الاقتصادية لدعم اقتصادها . وهنا نستنتج أن ادعاء الغرب كاذب

**3- ما أهمية وجود بنك المعلومات في حياتنا؟** من خلاله يمكننا الوصول إلى معلومات دقيقة وسريعة عن مكونات أي منطقة من العالم .

### استكشاف المصادر / هـ

خاطب جيراندو أبناء عصره حول الدور الذي ينبغي أن يؤديه الأوروبيون مع سكان الشرق: «إذا لم نستطع استمالتهم ببعض الأمثلة، لتبني نوع من الحياة الأكثر سعادة والأكثر راحة، وإذا لم ننجح في تعليمهم فن الثقافة واستشعارهم بالآثار، وجب علينا، إذا لم نستطع بلوغ ذلك، نقصي أسباب حدة نفورهم منا، وإذا وجدنا بعض الوسائل لنقل الشعوب (المتحشة) إلى مرحلة الرعاة والمزارعين، ستفتح، دون شك، أمامهم الطريق الأكثر يقيناً لاقتيادهم نحو منافع الحضارة».

**1- ما الأسلوب الذي اتبّعه جيراندو في خطابه؟** - الفوقية والتعالي على الشعوب وعلى الأوروبيين نقل حضارتهم إلى هذه الشعوب إليهم .

**2- أين تظهر العنصرية في كلام جيراندو؟** من خلال وصف الشعوب العربية بالمتوحشة وعدم التحضر ، بالمقابل أوروبا صاحبة الحضارة .

**3- ما المقترنات التي قدمها جيراندو للتحريض ضد العرب؟** - اتهمهم بالتلوّح تحويلهم إلى رعاة ومزارعين- اتهمهم برفض الثقافة الغربية

**4- ما دوافع جيراندو في نصه؟** تحريض الغرب على العرب من أجل السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي ونهب خيراته وثرواته.

**5- ما رأيك بقوله؟** يمثل خطابه أسلوب تحريض عنصري ضد البلاد العربية وأن أوروبا المتحضرة يجب أن تنشر التقدم والتحضر فيها.

### أساليب جديدة للسيطرة

الأولى	الثانية	الثالثة	الرابعة
تالية لمرحلة الإمبريالية التي تسعى للسيطرة على الوطن العربي، الأمر الذي يتطلب التحكم بالثقافة العربية.	تبدأ بظهور حركات التحرر في البلاد العربية، وللاستشراق فيها ثلاثة اتجاهات: (أ) يشعر بالتفوق الغربي المليء بالازدراز للحضارات الأخرى. (ب) لديه ميل لمعرفة كل ما هو مرتبط بسحر وجمال الشرق. (ج) تخصص علمي انصب مُعظم اهتمامه على العصور الماضية التي درس بعضها حضارة العرب بموضوعية	رُكِّز المستشرقون جهودهم على الاستفادة من الثروة النفطية، وانصرفت عنائهم إلى دراسة النزاعات الاجتماعية، والإمكانات الاقتصادية.	↓

**1- ما هدف الاستشراق من التحكم بالثقافة العربية؟** أظهر الاستشراق أوروبا بأنها صاحبة الحضارة وهي تؤدي رسالته تاريخية في تهذيب وتحضير العالم المختلف ، ويتحتم عليها نشر الثقافة الغربية ومحاربة الثقافة العربية وهذا كان دافعاً قوياً لاحتلال البلاد العربية.

2- ما الآثار الإيجابية والسلبية لظهور النفط على الوطن العربي؟ **الإيجابية**: تطوير القطاعات الأساسية من خدمات وصحة وتعليم في البلاد العربية - اسهم النفط في دعم الاقتصاد العربي / **السلبية**: دخول الشركات الأجنبية والتنافس للحصول على امتيازات استثمار الثروات النفطية في البلاد العربية عامة والخليج العربي خاصة . - إقامة قواعد عسكرية (الظهران) - التدخل في صنع القرار السياسي العربي .

### 3- صفات في الجدول الآتي الآثار السلبية لكل مرحلة على الوطن العربي:

المرحلة	الاقتصادية	السياسية	الثقافية
الأولى	السيطرة على المواد الأولية والأسواق	تركز الأطعمة الأوروبية لاحتلال الوطن العربي	نقل الثقافة والتراث العربي إلى أوروبا
الثانية	تحويل الوطن العربي سوقاً لتصريف منتجاتهم	بدأت مرحلة الاحتلال الأوروبي	فرض الثقافة الغربية وضرب الثقافة العربية
الثالثة	تبعة اقتصادية	ضرب حركات التحرر العربي	إظهار التفوق العربي ثقافياً
الرابعة	ظهور الشركات متعددة الجنسيات وسيطرتها على الثروات العربية	تحكم الغرب بالدول العربية وإقامة القواعد العسكرية	تشويه الفكر والثقافة القومية العربية

#### استكشاف المصادر / نموذج واري /

يمثل (توماس إدوار لورانس) أحد أشكال العلاقة بين الاحتلال والاستشراق، إذ مكث بين العرب ثلاثة أعوام، حتى أطلقوا عليه لقب (لورانس العرب)، إذ استطاع أن يُعد خرائط لسيناء لتسهيل استيلاء بريطانيا عليها فنان لورانس الأداة المسخرة لسياسة بلاده التوسعية إذ قال: «لقد بعثت إلى هؤلاء العرب كأجنبية عاجز عن التفكير في أفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم، ومكلف فقط من حيث الواجب بتذريتهم وضمان نجاح حركاتهم، حتى تكون مطابقة لمصلحة إنكلترا، وبما أتني لم أكن قادراً على اكتساب شخصيتهم فقد كان يسعني أن أخفي عنهم شخصيتي، وبدون مشاحنة أو اعتراض أو نقد، وأن اخطل بهم لكي أمارس عليهم تأثيراً من غير أن يشعروا»، وقد كشفت اتفاقية (سايكس - بيكو) عام 1916 م مهمته للعرب.

1- كيف ساعد الاستشراق بريطانيا في احتلال سيناء؟ عن طريق لورانس إذ استطاع أن يُعد خرائط لسيناء لتسهيل استيلاء بريطانيا عليها فكان لورانس الأداة المسخرة لسياسة بلاده التوسعية

2- ما هي نظرة لورانس للعرب؟ أنهم شعوب متخلفة وهو متحضر يعجز عن التفكير في أفكارهم أو المصادقة على معتقداتهم .

3- برأيك ما أسباب نجاح لورانس في خطته؟ من خلال الاطلاع على طباعهم وطريقة تفكيرهم وما يرغبون في الحصول عليه .

4- كيف وظف الإنكليز أعمال لورانس العرب للاستفادة منها في تطبيق اتفاقية (سايكس-بيكو)؟ معرفة العرب ولا سيما فرنسا وبريطانيا الأمريكية الاستراتيجية وطرق المواصلات الهامة في البلاد العربية عامة وبلاد الشام والعراق خاصة وهذا ما أظهرته الاتفاقية من خلال سيطرة فرنسا على السواحل السورية وبريطانيا على جنوب العراق وترك المناطق الداخلية غير الهامة للعرب .

5- ما الأسلوب الذي اتبأه لورانس لإخفاء شخصيته عن العرب؟ أسلوب التضليل والخداع فقد أهون العرب أنه حليف لهم ضد العثمانيين .

**أثر نظريات الاستشراق على الشعوب الشرقية:** 1- ما الأفكار التي حاول الاحتلال إقناع الشعوب العربية بها عن ذاتهم؟- الاحتلال كان لازماً للنهوض بهذه البلاد- وجود عناصر جوهرية عند المواطن الأوروبي تكفل تقويقه دوماً- الإيحاء بتأخر الآداب الشرقية عموماً.

2- ما الحلول التي تقترحها لتغيير هذه التصورات لدى أبناء الشرق؟ العودة للموروث الثقافي العربي والعمل على إحياء الحضارة العربية وجعلها منهجاً للتقدم والتعاون في الوقت الحاضر- تطوير النظام التعليمي والتربوي وتغيير طرائق التفكير التقليدية التي لا فائدة منها .

3- ما العناصر التي يمتلكها التاريخ الوطني لمعالجة هذه الصور؟ حضارتنا كانت منفتحة على كل الحضارات - ساهمت في تطور وتقدير العلوم الإنسانية وكان هدفها تقدم البشرية وليس تفوق طرف على الآخر .

**كتابة التاريخ** 1-كيف عبر ول ديورانت عن التعصب الإقليمي لمؤرخي الغرب؟ تبدأ رواية التاريخ من اليونان وتلخص آسيا كلها في سطر واحد .

2- ما دور الغرب في طمس تاريخ الحضارات العربية؟ من خلال تشويه التاريخ والحضارة العربية بضرب ثقافتها ولغتها خلال الاحتلال الأوروبي .

3- ما الأسباب التي أوردها لإهمال مؤرخ الغرب لباقي الحضارات؟ لشعوره أي الغرب أنه سيد هذا العالم ومركزه، - تمكّن منه وتسليط عليه فأهمل كتابة تاريخ باقي الحضارات وكتبها كما أراد وكما أراد أن يراها الآخرون .

4- ماذا تتوقع أن تكون النتائج على صعيد كلٍ من: **البلاد العربية والغرب الأوروبي؟** **البلاد العربية** : - العودة إلى الأرث الحضاري العربي القديم والتعرف على منجزاته والعمل على تطويرها . **الغرب الأوروبي** : مصيره الفشل لأنّه ركز على ذاته وأهمل الآخر وإلغاء الآخر .

**في الوقت الحاضر 1** - ما الدلالات السلبية لمصطلح الاستشراق؟ أنه يعبر عن دلالات سلبية تعني مفتاح لاحتلال البلدان العربية .

2- ما الدافع التي أدت للاستغناء عن مصطلح الاستشراق عند الأوروبيين؟ لم يعد يفي بوصف الباحثين المتخصصين في العالم الإسلامي

3- ما دلالة إطلاق مصطلحات جديدة على المستشرقين؟ محاولة لمحو الصفة السلبية عن مفهوم الاستشراق

**فن الاستشراق 1** - لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق، هل هي مصادر أولية أو مصادر ثانوية؟ - تعتبر مصادر ثانوية لأن

المستشرقين ينترون لثقافة بعيدة عن ثقافتنا و تاريخنا و لكل واحد منهم رؤيته الخاصة في تصوير الواقع كما أن معظم لوحات المستشرقين تم إكمالها في أوروبا بمساعدة نماذج و إكسسوارات أوروبية .

2- لماذا استحوذت اللوحات التي كانت تصور السجاد على اهتمام الفنانين؟ لأنها تصور تطور الفنون الشرقية في مجال الزخرفة و تطور صناعة النسيج .

3- ما أهمية اللوحات التي تركها لنا الفنانون المستشرقون؟ تعطي معلومات أولية عن الحياة الاجتماعية التي كانت في المجتمعات الشرقية

### تدريبات الوحدة الثالثة

**1- صغ تعريفاً للاستشراق : مدرسة فكرية ذات خصائص ودفافع وغايات وأهداف، وليدة صراع طويل بين الحضارات الشرقية والغربية**

2- وصف المستشرق كريستين نيبور عمان فقال: «تبعد الجبال على ساحل عُمان قائمة وغير خصبة، أي جرداً، وعلى العكس من ذلك فإن الوديان أفضل وخصبة، يجد المرء في مسقط الفائض من كل أنواع الفواكه الجميلة، واللحم هنا بكثيّر وبصورة جيدة، والبحر يقدم فائضاً من الأسماك، ومن المنتوجات الزراعية التي تصدر من عُمان هي التمور المفضلة، فمن هنا تملئ وتشحن السفن إلى موانئ مختلفة من الخليج العربي باتجاه الهند والمناطق الأخرى، تُعد مسقط أيضاً من أكبر المخازن للبضائع المستوردة ..»

أ- ما نوع النص: رسالة - تقرير - وصية - خطاب؟ تقرير

ب- ما نوع المعلومات التي يقدمها المستشرق كريستين نيبور؟ قدم معلومات اقتصادية عن الزراعة و التجارة و الصيد البحري في عُمان.

ت- ما أهمية المعلومات التي يقدمها المستشرق كريستين نيبور؟ معلومات هامة عن اقتصاد عُمان في تلك الفترة من الناحية الزراعية و التجارية

ث- ما سر اهتمام المستشرقين بتفاصيل الحياة اليومية للمناطق التي زاروها؟ لتكوين فكرة واضحة عن الحياة الاجتماعية بجميع صورها تمهدأً لإيجاد أفضل السبل للتغلغل و السيطرة على هذه المجتمعات.

### تبذلات سياسية

### القضية الرابعة:

ما الذي يدفع شعب ما لصناعة تاريخه على حساب الآخرين؟ نزعة الشعور بالتفوق الفكري و الثقافي و الرغبة باستغلال الشعوب لبناء حضارته - يضاف إلى ذلك عدم الاعتراف بحضارة الشعوب و تاريخها.

- كيف تؤثر قصص الأجداد في الأحفاد؟ - تشكل دافع لتجاوز أخطاء الأجداد لتحقيق مستقبل أفضل - تساهم في تمسك الأحفاد بتراثهم و ثقافتهم و أرضهم.

**ما علاقة الماضي بالحاضر؟** بين الماضي و الحاضر علاقة وثيقة فإن دراسة الماضي تساعدها على فهم حاضرنا و التنبؤ بالمستقبل .

**مصادر التجزئة** قامت الدول الأوروبية (فرنسا وبريطانيا و إيطاليا و إسبانيا) باحتلال البلدان العربية بأوقات مختلفة وظروف متباعدة، وأخذت تحكم كل منها وفق أساليب إدارية اقتصادية ثقافية خاصة (علل) بهدف صنع فوارق بين البلدان العربية تؤدي إلى ظهور دول متعددة مجزأة، فجاءت الثورات العربية ضد الاحتلال منفصلة تسعى لحل المشكلات الداخلية (علل) . من أبرز مصادر قوة النزاعات اليوم عدم الاطلاع وسوء التقدير، فعدم الاطلاع على أصول الأوضاع السياسية الراهنة، ومصادرها الحقيقة، يؤدي إلى سوء تقدير للأخطار التي تجتمع عن هذه النزاعات، لذلك أحد أهم موضوعات السياسة في العصور الحديثة إدراك أسباب التجزئة العربية ونتائجها، لوضع الحلول المناسبة.

**فقر في:** 1- أعط أدلة من كتاب قضايا تاريخية للصف العاشر والحادي عشر تثبت فيها أن التجزئة أمر طارئ على البلدان العربية.

2- لماذا لجأت الدول المحتلة لسياسة التجزئة على البلدان العربية؟ تمزيق وحدة الشعب العربي ( جاءت الثورات العربية ضد الاحتلال منفصلة ) - صنع فوارق بين البلدان العربية ( النزاعات الطائفية - الاختلاف الثقافي )

3- ما عواقب عدم الاطلاع وسوء التقدير برأيك؟ ، يؤدي إلى سوء تقدير للأخطار - عدم إمكانية وضع الحلول المناسبة .

**مصطلحات حديثة:** قسم العالم في العصر الحديث إلى دول، فرض الاحتلال الأوروبي خطوطها العريضة، وظهرت المصطلحات التي تُعبر عن تبعية العالم إلى دول القارة الأوروبية، بشكل يحمل هذه التبعية لتبُدو إيجابية، إحدى هذه المصطلحات كلمة الاستعمار وتعني في اللغة العربية: التعمير والسعى لتحقيق الفُرمان فهي تدل على البناء، نقول استعمار الأرض؛ أي أنها بما يُطُورها، لكن باحثي التاريخ أجمعوا على أن الاستعمار كظاهرة تاريخية في العصور الحديثة تعني استيلاء دولة ما بالقوة على دولة أخرى لنها ثرواتها، واستغلال أرضها، وتسخير طاقات أفرادها لصالح المستعمرين، يرافق ذلك في الغالب تفزيذ مخططات تهدف إلى تحويل شعب هذه الدولة عن ميلاده وأخلاقه وسلوكيه الاجتماعي إلى ما عليه الدولة المستعمرة، ونتيجة هذه السياسة التعسفية والاستغلال الذي مارسته الدول المستعمرة فإن المصطلح المناسب هو مصطلح الاحتلال.

- فقر في:** 1- لماذا تجأ الدول المستعمرة لاستخدام مصطلحات تعطي معنى إيجابياً لممارساتها؟ لتبُدو الاستيلاء على دولة أخرى بالقوة لنها ثرواتها، واستغلال أرضها، وتسخير طاقات أفرادها لصالح المستعمرين و تجميل التبعية للمستعمر لتبُدو إيجابية .
- 2- ما أهمية معرفة دلالة و معاني المصطلحات التي تفرضها الدول الغربية على المنطقة العربية؟ - معرفة سياسة الدول الغربية الحقيقية تجاه الدول العربية و نتائجها (احتلال، تجزئة، استغلال) - و وضع الحلول المناسبة .
- 3- ما دلالة إجماع باحثي التاريخ على استبدال كلمة استعمار بالاحتلال؟ إدراك باحثي التاريخ الهدف الحقيقي للدول الغربية و عيدهم التنافي - و صحة استبدال كلمة استعمار بالاحتلال.
- 4- لماذا أطلق الاحتلال على نفسه اسم الاستعمار؟ لتجمِيل تبعية العالم لدول القارة الأوروبية و أن الهدف منها تطوير و تعمير هذه البلدان.

### دُوافع مُحرِّكة:

لا تظهر الدُوافع لأمر ما بشكل مفاجئ بل هناك مجموعة من العوامل تؤثر بها، منها ما يتعلُّق بالدُوافع، ومنها ما يرتبط بصاحب الدُوافع نفسه. ودُوافع الاحتلال تعبَّر عن هذا الموضوع بشكل واضح، فهناك عوامل ترتبط به، وعوامل ترتبط بالدول التي وقع عليها الاحتلال كالمنطقة العربية، وهناك دُوافع متعددة اقتصادية وثقافية وسياسية واجتماعية، **ومما دفع الدول الأوروبية للاحتلال حاجتها إلى المواد الخام، والأسواق وطرق المواصلات، والأيدي العاملة الرخيصة، ورغبة شركاتها التجارية في استثمار رؤوس الأموال بمشاريع استراتيجية**، أضاف إلى ذلك إحساسهم بالتفوق الحضاري والتطور الاقتصادي، الذي حرك لديهم روح الهيمنة، ذلك أنَّ الاحتلال وحسب ادعائه عاملًا لتطوير البلدان المحتلة، ونقل محاسن الثقافة الاجتماعية والأخلاقية والفنية والاقتصادية الغربية إليهم، وقد جذبَت المنطقة العربية الدول الأوروبية لاحتلالها نتيجة امتلاكها ما تحتاجه تلك الدول من جهة، ونتيجة امتلاك شعوبها مقومات صناع الحضارة.

- فقر في:** 1- ما المشكلة التي يعرضها النص؟ دُوافع الاحتلال الأوروبي للسيطرة على موارد وأراضي جديدة .
- 2- ما الحل الموجود؟ إن الدول الأوروبية سعت للسيطرة و الاحتلال من أجل المواد الخام، والأسواق وطرق المواصلات، والأيدي العاملة الرخيصة، ورغبة شركاتها التجارية في استثمار رؤوس الأموال بمشاريع استراتيجية، أضاف إلى ذلك إحساسهم بالتفوق الحضاري .
- 3- لماذا لا يعد حلًّا منطقيًّا؟ لأنَّه قائم على الاستغلال .
- 4- كيف ترَّد على ادعاء دول الاحتلال بأنَّها تحمل رسالة حضارية للشعوب الضعيفة بقصد تمدينها والنهوض بأوضاعها؟ الثابت تاريخياً أنَّ الدول الاستعمارية عملت فقط على نشر الجهل و الفقر و المرض .

### استكشاف المصادر:

#### نموذج وزارة هام

أوفدت غرفة تجارة مرسيليا بعثة علمية إلى سوريا عام 1919 م، وأصدرت تقريراً بعنوان: «**ما قيمة سوريا؟**» ووضحت فيه الفوائد والأرباح المقدرة أن تجنيها فرنسا من السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه والمنتجات الزراعية كالقطن والحرير، ما يساعدها في التوسيع بإقامة معامل الحرير، ومرفأ بيروت وطريق العربات بين بيروت ودمشق، وسكة حديد دمشق حماة، لذلك قبل أن يغادر الجنرال **غورو** فرنسا لاحتلال سورية ولبنان قال أمام غرفتي تجارة ليون ومرسيليا: «أيها السادة، إنَّ الصفة سوف تكون مربحة .»

وقد تكلم (**بيير أليب**) عن سورية ولبنان أمام لجنة المحاصيل وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال "في سورية كما في غيرها من البلدان أزمة اقتصادية شديدة، تثير تذمر السكان وشكاويمهم من جمود الأسواق التجارية، وقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في وجه جيرانها، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي ، فأن **سوريا** تشتري من فرنسا خمس أضعاف أكثر مما تبيعها، فعليها الآن أن تحفظ بمقدمة سورية على الشراء من عندنا"

**فقر في:** 1- ما الدافع الحقيقية لفرنسا بفرض سيطرة الاقتصادية على سوريا؟ - السيطرة على الموارد والمعادن ومصادر المياه

و المنتجات الزراعية كالقطن والحرير - و الاحتلال يساعدها في التوسيع بإقامة معامل الحرير، و مرفأ بيروت و طريق العربات بين بيروت و دمشق، و سكة حديد دمشق حماة

2- ما رأيك بقول غورو: «إن الصفة سوف تكون مربحة؟» أظهر دافع فرنسا الاقتصادية لاحتلال سوريا ، دون الاهتمام بمصالح الشعب السوري ، والهدف الحقيقي لحملته .

3- استخلص من النص الهدف الحقيقي لاحتلال الفرنسي باستمرار سوريا في شراء المنتجات الفرنسية ؟

### مراحل الاحتلال

أطلق على التوسيع السياسي والعسكري التي قادته أوروبا منذ القرن السادس عشر مصطلح (الاحتلال)، وقد مرّ بمراحل:

الخامسة	الرابعة	الثالثة	الثانية	الأولى
أساليب جديدة للاحتلال مثل أسلوب ما يسمى (الفوضى الخلاقة) أو ما يسمى الاحتلال عن بعد أو الحرب بالوكالة استخدمته الولايات المتحدة الأمريكية مع بداية القرن الحادي والعشرين، قام هذا الأسلوب على مبدأ (تقسيت المفت وتجزئه المجزأ).	الاحتلال الحديث تمثل باتباع أسلوب السيطرة الاقتصادية والثقافية، ظهر بعد الحرب العالمية الثانية التي انتهت عام 1945 م من خلال الشركات المتعددة الجنسيات وتصدير رؤوس الأموال وتقدير القروض والمساعدات المالية، ومن خلال تصدير ثقافات الدول المحتلة وطمس معالم الثقافة والهوية الوطنية.	بسط السيطرة الكاملة إذ بلغ الاحتلال ذروته في القرن العشرين قادته بريطانيا وفرنسا بالدرجة الأولى، وتمثل أحداث ما بعد الحرب العالمية الأولى التي انتهت عام 1918 م، المرحلة القوية في تأكيد النفوذ الأوروبي عبر سلسلة من الاتفاقيات والمؤتمرات، وأصبحت معظم دول العالم تحت قبضة الدول الأوروبية، تثير شؤونها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.	احتلال مناطق محددة استمر خلال القرن التاسع عشر	التطوّر استمر من بداية القرن السادس عشر حتى بداية القرن التاسع عشر

### الخريطة: 1( ) المناطق الخاضعة لقوى الاحتلال في العالم.



**فقر في:** 1- لماذا غير الاحتلال من أساليبه في كل مرحلة؟ في كل مرحلة تاريخية تظهر دافع اقتصادية و سياسية وثقافية جديدة تدفع

الاحتلال لتغيير أساليبه من أجل السيطرة و الاستغلال.

2- برأيك أي مرحلة من هذه المراحل كانت أكثر تأثيراً على منطقتنا العربية؟ المرحلة الثالثة التي تمثلت بالسيطرة الكاملة من قبل فرنسا

وبريطانيا لأنها عملت على تجزئة العالم العربي و إثارة النزاعات الإقليمية والانفصالية بين أجزائه.

### 3- ما الأشياء المشتركة بين المراحل السابقة؟ السيطرة واستغلال ثروات الشعوب وتأكيد النفوذ والهيمنة من أجل تقدم ورفاهية الدول الاستعمارية .

٤- هل تتوقع وجود مرحلة سادسة للاحتلال؟ لماذا؟ نعم ، لأنه ستظهر مستقبلاً دوافع جديدة تدفع بالدول الاستعمارية لابتکار أساليب سيطرة و هيمنة جديدة.

5- تمثل الخريطة (1) المرحلة الثالثة من مراحل الاحتلال، ما المناطق المحتلة؟ قارة أمريكا الشمالية - الهند - أستراليا- قارة أفريقيا- مناطق المشرق العربي - المغرب العربي - أطراف الجزيرة العربية- عدة مناطق من أمريكا الجنوبية - مناطق في جنوب شرق آسيا

6- ما الدولة الأوروبية التي تحتل أكثر مناطق من دول العالم ؟ علام يدل ذلك . بريطانيا ، يدل على تحكم بريطانيا بالسياسة الدولية و توجيه قراراتها بما يخدم مصالحها مما يزيد من نفوذها الدولي .

## أشكال الاحتلال / هام /

تنوعت أشكال الاحتلال وأسلابه وأدواته التي تطورت بتطور ظروف الدول التي فرضت الاحتلال، والخريطة الذهنية الآتية تمثل تنوع هذه الأشكال:



**فَكَرْ فِي:** 1- صعَّ أَفْكَارُ الْخَرِيْطَةِ الْذَّهَنِيَّةِ لِتَشَكُّلِ نَصَّاً تَارِيْخِيًّا يَتَضَمَّنُ أَشْكَالَ الْاِحْتَلَالِ وَأَمَّاْكِنَ تَطْبِيقِهَا فِي الْوَطَنِ الْعَبْرِيِّ، وَالْمَرْجَلَةِ التَّارِيْخِيَّةِ الَّتِي طَبَّقَتْ فِيهَا. ظَهَرَ أَسْلُوبُ الْاِحْتَلَالِ الْمُبَاشِرِ فِي مَرَاحِلٍ تَارِيْخِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ وَيَعْتَمِدُ عَلَى بَسْطِ دُولَةٍ مَا سَيِّدَرَتْهَا عَلَى دُولَةٍ أُخْرَى بِالْقُوَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ وَمِنْ أَمْثَالِهِ اِحْتَلَالُ فَرَنْسَا لِلْجَزَائِرِ عَامَ 1830م ، وَقَبْلِ الْحَرْبِ الْعَالَمِيَّةِ الْأُولَى ظَهَرَ أَسْلُوبُ اِسْتِعْمَارِيِّ أَطْلَقَ عَلَيْهِ / الْحَمَاءِيَّةِ / وَيَعْتَمِدُ عَلَى أَنَّ الدُّولَةَ الْمُحْتَلَةَ هِيَ صَاحِبَةُ السِّيَادَةِ فِي شَؤُونِ الْأَمْنِ وَالْخَارِجِيَّةِ وَالدِّفَاعِ وَطَبَقَ مِنْ قَبْلِ بِرِيْطَانِيَا عَلَى مَنْطَقَةِ الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ.

2- ما الفائدة التي يمكن أن تحصل عليها الدول صاحبة النفوذ في تنوع أشكال الاحتلال؟ توفير تكاليف الاحتلال العسكري المباشر من خلال انماط الاحتلال مثل الحماية والوصاية، التحكم بالقرار السياسي للدول التي يفرض عليها الاحتلال، إعطاء احتلالها صفة شرعية.

3- كيف يمكن أن يؤثر تنوع أشكال الاحتلال على العلاقة بين الدولة المحتلة والدولة صاحبة النفوذ؟ من خلال فرض نوع الاحتلال المناسب على كل دولة حسب وضعها مثل دول الخليج حماية لأنهم كانوا خائفين على نفوذهم وأملاكهم، الأردن وصاية فهي لم تكن موجودة بل صناعة بريطانية . وبالحالتين جنت الدول المحتلة مكاسب بالسيطرة غير المباشرة عليها.

4- أي من أشكال الاحتلال أخطر برأيك؟ ولماذا؟ **الاستطنان**: لأنه يعني قيام شعب مكان شعب آخر بالقوة العسكرية مثل (فلسطين)

5- أي من هذه الأساليب مازال مستمراً حتى اليوم؟ وأين؟ الاستيطان الصهيوني، فل، فلسطين.

## أحد أشكال الحماة:

كانت الهند تُعد دُرَّة التاج البريطاني لذلك بذلت بريطانيا كل جهد في الحفاظ عليها، وذلك بتأمينها الطرق والمنافذ البحرية المؤدية إليها، ونظرًا لاشتداد المنافسة بينها وبين الدول الأوروبيّة، وتمسّكها بمبدأ «بقاء ما كان على ما كان»، وخوفها من ظهور أي مقاومة محلية

لسياستها، ورغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف اقتصادية ممكنة، فقد لجأت إلى تطبيق شكل الاحتلال (الحماية)، فوقعت اتفاقيات مع شيوخ ساحل الخليج العربي عام 1820 م، تحولت مشيخة الساحل بموجبها إلى محميات بريطانية، ولإضعاف هذه المنطقة اقتصادياً وسياسياً احتاجت بريطانيا لسياسة جديدة تمثلت بتعيير البنية الاجتماعية لهذه المشيخة عن طريق تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي؛ لأنها كانت تعدّها هجرة من و إلى مناطق تقع تحت نفوذها، فقد شكل النشاط التجاري عاماً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات.

1- بم تفسر اهتمام بريطانيا بمنطقة الخليج العربي؟ تأمين الطرق والمنافذ المؤدية إلى الهند - إبعاد منافسة الدول الاستعمارية في المنطقة

2- بم تفسر اتباع بريطانيا سياسة الاتفاقيات عوضاً عن التدخل العسكري المباشر؟، خوفها من ظهور أي مقاومة محلية لسياستها، ورغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف اقتصادية ممكنة.

3- فسر مقوله بريطانيا: «الخليج العربي مصدر من مصادر القوة؟» لما يمتلكه الخليج من مصادر ثروة كبيرة تدعم الاقتصاد البريطاني - الموقع الجغرافي الهام للخليج العربي .

4- ما المقصود بعوامل الجذب في النص؟ تشجيع الهجرة من القارة الهندية إلى الخليج العربي؛ لأنها كانت تعدّها هجرة من و إلى مناطق تقع تحت نفوذها، فقد شكل النشاط التجاري عاماً من عوامل استقرار الهنود في تلك الإمارات. مما يسهم في دعم اقتصاد بريطانيا

5- صنف في الجدول الآتي آثار الهجرة الهندية على منطقة الخليج العربي: سياسي اقتصادي اجتماعي ثقافي

ثقافي	اجتماعي	اقتصادي	سياسي
تدخل ثقافي بسبب وجود الهنود في مناطق طابعها عربي	تغير البنية الاجتماعية لمشيخات الخليج	انخفاض فرص العمل بسبب توافر العمالة الهندية.	استمرة نفوذ بريطانيا في الخليج لوجود رعاياها الهندية فيها.

6- أكسب أسلوب الحماية صفة شرعية لدولة الاحتلال، وأبعد عنها الدول المنافسة لها، وأضعف مقاومة الدولة المراد احتلالها، وجنبها نفقات كبيرة وجهود إنشاء الإدارات.

أ- صنف فوائد أسلوب الحماية على دولة الاحتلال سياسياً واقتصادياً.

اقتصادياً	سياسياً
- تحفظ الدولة الحامية بالإدارة المحلية الموجودة في الإقليم مما يجنبها جهود إنشاء إدارة جديدة. / - الحصول على مزايا اقتصادية دون نفقات كبيرة.	- تعزز الدولة الحامية مركزها الدولي و تكتسبه صفة شرعية. - إبعاد الدول الاستعمارية المنافسة و تجنب مقاومتها الدولة المراد ضمها.

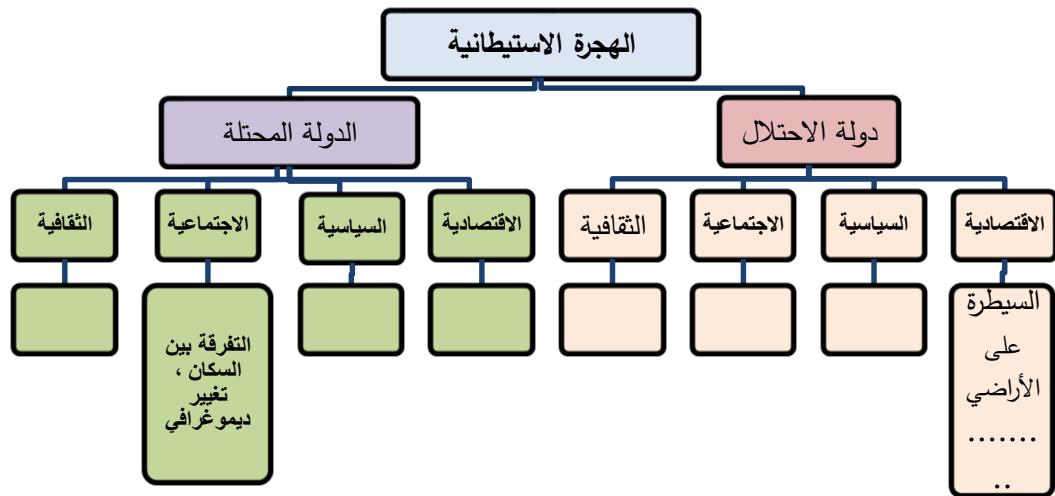
ب- ما المستمر؟ وما المتغير في أسلوب الحماية اليوم؟..هام.....أجب؟

**دول شمال إفريقيا:** في خضم عصر التوسيع والاحتلال الأوروبي للكثير من دول العالم ومناطقه اهتم الأوروبيون بأقطار شمال إفريقيا (عل) لإمكاناتها الاقتصادية، وكانت البداية باحتلال فرنسا الجزائر، ثم تونس عام 1881 م، ثم المغرب عام 1912 م، بينما احتلت إيطاليا ليبيا عام 1911 م، كانت القوى الأوروبيّة تخطّط لاستمرار تواجدها في شمال إفريقيا، فعدت الجزائر جزءاً من فرنسا، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا، لكن هذه الخطط بحاجة إلى دعم مستمر، فكان الحلّ بتشجيع الهجرة الأوروبيّة إلى الشمال الإفريقي، ودعمها بتشريعات أوروبية لحماية المستوطنين واستلامهم الأرضي، الذين نفّذوا قوانين الاحتلال، واستغلّوا المنطقة، وقمعوا الثورات العربية المناهضة التي شكلت عائقاً أمام سياسة الاستيطان، وأربكت سياسة التهجير، وحاربوا اللغة العربية وفرضوا لغتهم الأجنبية، وقد ساعدت سياسة الاستيطان الدول الأوروبيّة في التغلب على مشكلاتها الداخلية كالبطالة وزيادة عدد السكان.

1- أثر الاستيطان الأوروبي على المغرب من الناحية الاجتماعية. - التفرقة بين السكان حيث اتبع المستعمر سياسة التفرقة بين العرب والبربر إحداث تغيير ديموغرافي عن طريق تشجيع الهجرة إلى أقطار الشمال الإفريقي.

2- ما دلالة استخدام كلٍ من الاحتلال الفرنسي والإيطالي لـ: الجزائر فرنسا ما وراء البحار، وليبيا الشاطئ الرابع لإيطاليا؟ - القضاء على مقومات القومية العربية لكل من الجزائر وليبيا تمهدًا لضم هذه الأقطار نهائياً لفرنسا وإيطاليا.

3- أكمل خريطة المفاهيم الآتية بما يناسبها من معلومات النص أجب؟



## أثر سياسة الاحتلال الأوروبي على الشمال الإفريقي:

انعكست سياسة الاحتلال الأوروبي سلباً على السكان المحليين في الشمال الإفريقي، فأجبر الفلاحون على ترك أراضيهم، وعاش الكثير منهم بحالة من الفقر، وتراجعت تربية الماشية، مما أثر على الوضع التقليدي لنشاط القبائل الاقتصادي، وهجر عدد كبير من المواطنين في القرى أو المناطق الجرداء إلى المدن؛ لأنهم لم يتكيقوا مع الوضع الجديد، كما تدهورت عادة حزن الحبوب التي كانت تساعد الفلاحين في المواسم غير المنتجة، فكان لابد للشعب العربي من مقاومة الاحتلال بكل أشكاله، أبرزها ثورة عبد القادر الجزائري ضد الاحتلال الفرنسي للجزائر (1832 - 1847 م)، وثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي لليبيا (1911 - 1931 م)، وثورة عبد الكريم الخطابي ضد الاحتلال الإسباني والفرنسي المغرب العربي (1920 - 1926 م).

2- بين نتائج ثورة عمر المختار ضد الاحتلال الإيطالي في ليبيا. - أثارت الرأي العام العربي والعالمي ضد وحشية إيطاليا في ليبيا

- اعتمدت إيطاليا سياسة القمع والإرهاب لضعف مقاومة الليبيين

**استكشاف المصادر:** تشويه الحقائق التاريخية: دفعت طرق (الالتزام بالاحتلال) الأوروبيين للبحث عميقاً من أجل تبرير هذه الظاهرة على الصعيد الداخلي والدولي، وحتى على صعيد المجتمع العربي. لجأ المستشرق الفرنسي جوبتي إلى تفسير الأحداث التاريخية وفق منطق جديد يدعم فيه منطق الاحتلال، فقال: «حتى إن ذهابنا بعيداً في الماضي فما نجد إلا شالاً متواتراً من الهيمنات الأجنبية: الفرنسيون خلفوا الأتراك، الذين خلفوا العرب، وهؤلاء أنفسهم بعد البيزنطيين الذين خلفوا الوندال، وهؤلاء حلوا محل الرومان، الذين خلفوا القرطاجيين، ولاحظوا أن الغازي كيما كان يبقى سيد المغرب، إلى أن يطرده الغازي الجيد خلفه، أما السكان الأصليون فلم يستطعوا أبداً طرد سيدهم، ..... ومن سيعقب الفرنسيين في الاحتلال المغرب؟ ..... علينا أن نكون في مستوى مسؤوليتنا، وأن نبني المغرب لأول مرة ..... فهذا البلد لا يقدر على أن يفعل شيئاً بمفرده ..»

## فَكَرْ فِي: 1- ما نوع النّص: مقال - خطاب - رسالة - وصيّة؟ مقال

2- يُفْرَخُ النَّصْ لِلْقَرْنِ: الثَّامِنُ عَشَرُ - التَّاسِعُ عَشَرُ - الْعَشَرِينُ - الْوَاحِدُ وَالْعَشَرِينُ؟

3- صمّ خطأً زمنياً لتعاقب هيمات الاحتلال على المغرب العربي وفق رأي جوتي مراجعاً تقسيم العصور.

## العصور الحداثة والوسطى والقديمة



٤- ما الحجة العقلية التي يحاول جوبي أن يجعلها لتبرير الاحتلال؟ إن شعوب المغرب العربي في مستوى حضاري مختلف ولا تستطيع إدارة شؤونها بنفسها.

## 5- ما رأيك بقول جوبي الذي عَدَ العرب محتلين للمغرب العربي؟ تحرض عنصري للبرابرة الأمازيغ ضد العرب من خلال اعتبار العرب محتلين

**رعن النضال الجزائري:** بذل الأمير عبد القادر الجزائري، جهوده في تحقيق وحدة الجزائر رغم سياسة الاحتلال والمعوقات، فقام بنشر حملات توعية، واصلاحات اجتماعية، حارب فيها الفساد الأخلاقي، وعمد الى تأسيس، دولة موحدة حما، مدينة معسك عاصمة لها، واختار أهلا، الـحال، مقنـ

تميزهم الكفاءة العلمية والمهارة السياسية، ونظم ميزانية الدولة والجيش، وعمل على استباب الأمن، من خلال نظام الشرطة الذي أنشأه، حتى استقر له الأمر، وتمكن من إلحاق الهزائم بالاحتلال الفرنسي، الذي اضطر إلى توقيع عدّة معاهدات واتفاقيات معه، أبرزها اتفاقية التافنا عام 1837 ، نتيجة ذلك أرسلت فرنسا القائد (بيجو) لإعادة سيطرتها على الجزائر، فاتّبع سياسة الأرض المحروقة، ودمّر المدن وأحرق المحاصيل وأهلك الدواب، فأدى إلى توقيف الثورة عام 1847 م ونفي الأمير.

- 1- لماذا رفع الأمير عبد القادر الجزائري شعار «وحدة الجزائر؟» لأنه بالوحدة فقط يمكنه هزيمة الفرنسيين.
- 2- صنف أعمال الأمير عبد القادر الجزائري في الجدول الآتي: اقتصادية، سياسية، اجتماعية. ( ضمن النص ↑ )
- 3- ما رأيك بسياسة الأرض المحروقة التي اتبّعها الاحتلال الفرنسي لإنهاء ثورة الأمير عبد القادر الجزائري؟ تعبيراً عن وحشية وارهاب المستعمر الفرنسي وظناً منه أنه بذلك ينهي روح المقاومة الوطنية وافراغ البلاد من المقاومين. وأحمد الثورة .
- 4- ما دور وسائل الإعلام في التأثير على الرأي العام عند كل من الجزائريين والفرنسيين؟ **عند الجزائريين**: نشر الوعي بين الشعب وفضح ممارسات المحتل والتبيه لخطة وأهدافه. **عند الفرنسيين**: إظهار الشعب الجزائري بصورة الشعب المتّختلف وفرنسا تحاول تحضيره وتطوّره - وتشويه الحقائق وإظهار الهدف التّنفّيل لفرنسا .

**غزو ثقافي:** نادت الدول الأوروبيّة بفكرة دمج الدول التي احتّتها معها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً، وضح ذلك؟ ولا يمكن أن تتحقّق سياسة الدمج إلا عن طريق دعمها بسياسة ثقافية، وذلك من خلال عدّة اتجاهات: 1- إيجاد مجتمع من أبناء الدولة المحتلة (المستوطنون الذين هاجروا من دولتهم الأم إلى البلد المحتل) في المنطقة يكون لهم تأثير ثقافي، 2- ومحاربة اللغة العربية عن طريق القضاء على مراكز الثقافة العربية التقليدية التي تتمثل بالمدارس والزوايا والجومام، 3- ونهب التراث الثقافي العربي الذي غير عليه في المكتبات من مخطوطات ووثائق وكتب، 4- وبذل الجهود لمحاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها، ومنها الصحافة الوطنية.

**جاء في خطاب الوزير الفرنسي** (الفالدي salvanday) عام 1846 م، الذي ألقاه أمام جمع من الأطباء العسكريين في الجزائر: «مما لا شك فيه أنّ الحكومة الفرنسية تعرف لكم بجميل إخلاصكم في معاملتكم للجند، غير أنّ لكم مهمة أخرى أكثر أهمية، أنتم مدعوون إلى القيام بها وهي: مؤازرتكم بقسط كبير في العمل على إدخال حضارتنا في بيئه القبائل العربية والبربرية، إنّ تبشيركم سيكون ولا شك قادراً على النجاح خلال السنوات الطويلة المقبلة ..... ومن وجهتنا سنقوم بكل مجهوداتنا لنؤffer لكم الظروف وسط المواطنين للعمل على نشر التعليم الطبي الذي سيصبح نافعاً في نفس الوقت للإنسانية، ولتشيّط قوتنا في هذا البلد

- 1- ما الحقائق التي يذكرها النص؟ سياسة المستعمر ظهرت من خلال : -تشجيع الهجرة الأوروبيّة إلى المستعمرات - ومحاربة اللغة العربية -  
القضاء على مراكز الثقافة العربية التقليدية - محاربة المقاومة الوطنية بكل أشكالها.
- 2- كيف يمكن للصحافة أن تكون عنصراً أساسياً في المقاومة ضدّ الاحتلال؟ من خلال : توعية الشعب لخطر المحتل - دعم المقاومة وتمجيد القيم الوطنية - التمسك بال מורوث الثقافي والحضاري - فضح المستعمر و وحشيته .
- 3- أين تجد التناقض بين سياسة الدول الأوروبيّة في الشمال الإفريقي وشعارها: أنها حامية الحضارة؟ محاربتها اللغة العربية والثقافة والحضارة العربية وفي الوقت نفسه تدعى بأنها قدمت لحضار المجتمع وتنقّهه
- 4- ما رأيك بقيام الاحتلال الفرنسي باستغلال العمل الإنساني لخدمة مصالحه؟ من خلال تثبيت أقدام الاحتلال الفرنسي في المنطقة وهذا ما ذكره الوزير الفرنسي في خطابه <> علينا نشر التعليم الطبي الذي سيصبح نافعاً في نفس الوقت للإنسانية، ولتشيّط قوتنا في هذا البلد ..
- 5- ما الأسلوب الذي ذكرته جريدة العلم لمقاومة الاحتلال في المغرب العربي؟ المقاومة الشعبية المسلحة وهو السبيل الوحيد لطرد المحتل وتحقيق الاستقلال والحصول على الحرية .

**المشرق العربي** ورد في تقرير عام 1907 م للاستراتيجية البريطانية في الشرق: «إن البحر المتوسط شريان حيوي لمصالح بريطانيا، وكل حماية ناجحة للمصالح الأوروبيّة المشتركة لابد لها من السيطرة عليه، وعلى شطّانه الجنوبي والشرقي، وكل من يسيطر على هذه المنطقة يسيطر على العالم .. بينما أخذت فرنسا ثحيّي فكرة استعادة الأمجاد الفرنسية في سوريا، خطب رئيس الوزراء الفرنسي ريمون بوانكاريه في مجلس النواب عام 1912 م قائلاً: «نحن مصمّمون على الدفاع عن حقوقنا ومصالحنا في سوريا، ونحن عازمون على المحافظة على تقاليد فرنسا الوحيدة في الشرق ..»

- 1- ما أهميّة البحر المتوسط بالنسبة للدول الأوروبيّة؟ - موقع استراتيجي هام بين قارات العالم القديم - يشرف على مضائق وممرات بحرية هامة - ( قناة السويس - مضيق جبل طارق ) / شريان حيوي لبريطانيا على طريق الهند .

2- لماذا كانت السيطرة على الشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط شرطاً لحماية المصالح الأوروبية؟ لأن البحر المتوسط شريان حيوي لمصالح بريطانيا ، وكل من يسيطر على هذه المنطقة يسيطر على العالم. كما أن سواحله الجنوبية بوابة للعبور إلى إفريقيا.

3- ما المقصود بالشواطئ الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط؟ الجنوبية ( مصر -ليبيا -أقطار المغرب العربي ) الشرقية ( بلاد الشام -العراق )

4- هل مازالت هذه الشواطئ لها ذات الأهمية اليوم؟ ما الدليل؟ نعم ما زالت لما تتمتع به من أهمية كبيرة في سياسة الدول الاستعمارية اليوم ،

**استكشاف المصادر: هام / أهمية سوريا:** يشكل الساحل السوري الواجهة الغربية والباب المفتوح للقاربة الآسيوية، وتمثل سوريا

المحور المركزي الذي تمر بواسطته جميع الاتجاهات والطرق بين الغرب والشرق، فاهتمت فرنسا بها وأسمتها التراث المشرقي لفرنسا في الدولة العثمانية، ووضعت البرامج لاحتلالها مثل إقليم المغرب العربي، إذ أعلن السياسي الفرنسي (ليجو) في برلمان بلاده عند إعلان الحرب العالمية الأولى عام 1914 م: «من الضروري أن تحصل فرنسا على ثاني قطب محورها في المتوسط، قطب سوريا- لبنان- فلسطين، بعد أن وقع القطب الأول قطب تونس - الجزائر - مراكش في يدها ». وفي إيضاح مكانة سوريا في نظر فرنسا يقول وزير الخارجية الفرنسي كليمانصو: «.... إن الأمة الفرنسية لا يرضيها أن يكون في سوريا أثر يدل على وجود فرنسا فيها، فإذا لم تمثل فرنسا في سوريا بعلمها وعساكرها فإن الأمة تعد ذلك عاراً، كفراً الجندي من ساحة القتال ، لذلك عهدت فرنسا لأسطولها المتوجّل في المتوسط بمراقبة وحصار الساحل السوري فاستولى على جزيرة أرواد عام 1915 م، وشيد فيها قاعدة عسكرية مستفدين من تحصينات قلعتها الأثيرة.

1- ما أهمية سوريا بالنسبة لفرنسا؟ - تمثل سوريا المحور المركزي الذي تمر بواسطته جميع الاتجاهات والطرق بين الغرب والشرق.

2- ما الطريقة الأخرى التي خطّطت بها فرنسا لإحكام سيطرتها على سوريا؟ أن تحصل فرنسا على ثاني قطب محورها في المتوسط، قطب سوريا- لبنان- فلسطين، بعد أن وقع القطب الأول قطب تونس - الجزائر - مراكش في يدها

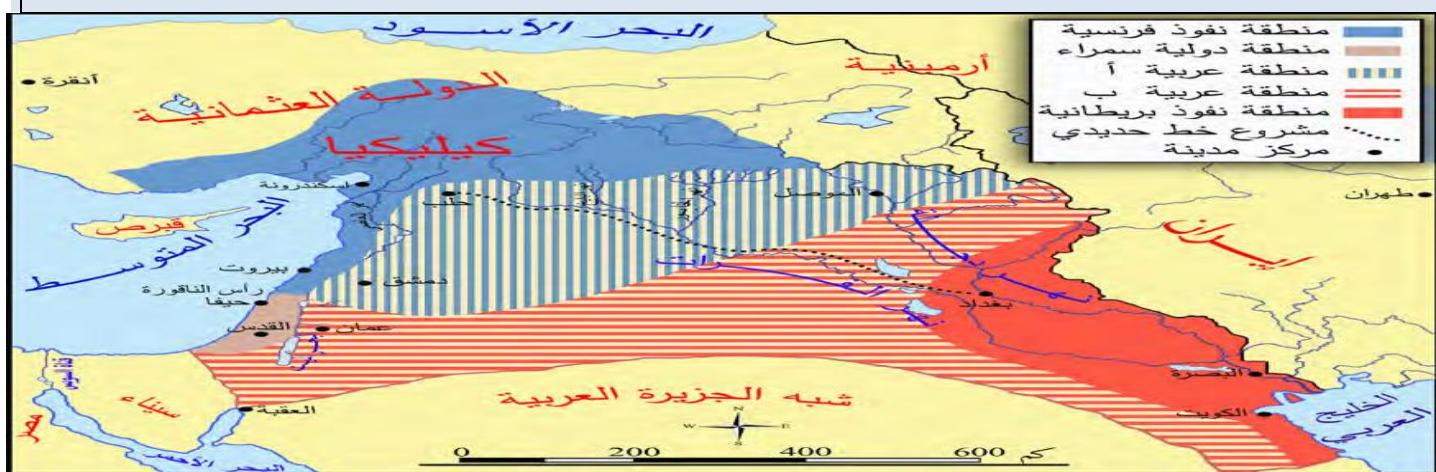
3- ما مبررات كليمانصو للسيطرة على سوريا؟ إن الأمة الفرنسية لا يرضيها أن يكون في سوريا أثر يدل على وجود فرنسا فيها، فإذا لم تمثل فرنسا في سوريا بعلمها وعساكرها فإن الأمة تعد ذلك عاراً، كفراً الجندي من ساحة القتال

4- ما رأيك بلادعات كليمانصو لفكرة الاحتلال؟ حب السيطرة وتكوين المستعمرات - اظهار فرنسا أنها صاحبة حضارة وتعمل على نشرها في العالم المتلطف- مبرراً لاستعمار المنطقة.

**تغيير حدود:** اشتداد المنافسة بين الدول الأوروبية ورغبتها بتوزيع مناطق النفوذ فيما بينها بشكل مرضٍ لكل الأطراف دون الدخول في نزاعات عسكرية

دفعها للتفاوض فيما بينها، انتهى هذا التفاوض بداية القرن العشرين بتوقيع اتفاقية (سايكس - بيوك) عام 1916 م، التي أعطت الإطار الخارجي للخريطة المستقبلية لدول المشرق العربي، جاءت الاتفاقية على شكل مذكرات دبلوماسية تبادلتها حكومات الدول الثلاث (بريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية)، تألفت هذه المذكرات من 12 مادة، شملت فيها تقسيم المناطق العربية (سوريا الطبيعية والعراق وعدن وشبه الجزيرة العربية والجزائر)، بالإضافة لتقاسم بعض المناطق غير العربية، والاتفاق على إنشاء (كيان صهيوني)، والاعتراف ببقاء التعرفة الجمركية التركية لمدة 20 عاماً، وعدم إنشاء جمارك داخلية بين المناطق المقسمة، وإنشاء خط حديدي ماز بوادي الفرات بين حلب وبغداد، بقيت الاتفاقية سرية إلى أن كشفت عنها الثورة البلشفية في روسيا عام 1917

٠٣

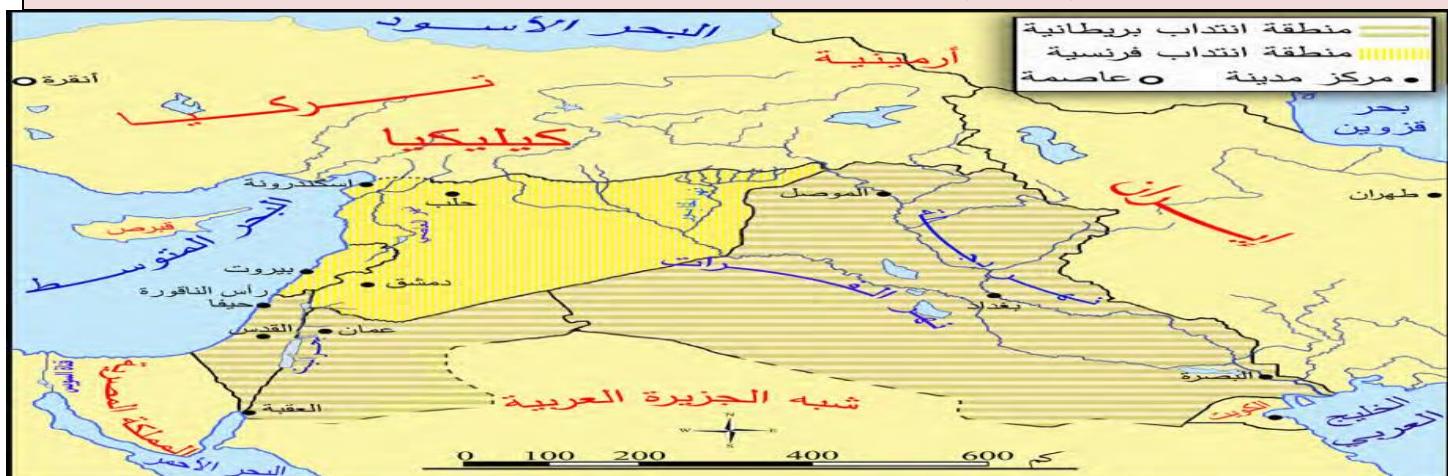


الخريطة (3): 2- خريطة تقسيمات اتفاقية (سايكس- بيوك) الخاصة ببلاد الشام وال العراق،

- ما الغاية التي سعت إليها كل من بريطانيا وفرنسا من إنشاء مجتمع صهيوني في فلسطين؟ الحفاظ على مصالحهم الاستراتيجية في المنطقة من خلال إيجاد كيان يمثل قاعدة عسكرية لتدمير أي بلد عربي ومنع وحدتهم .
- برأيك ما هدف بريطانيا من إنشاء خط حديدي بين حلب وبغداد؟ الحفاظ على مصالحها في العراق وحماية طرقها إلى الهند .
- فَسَرْ وضع فلسطين ضمن المنطقة الدولية في اتفاقية (سايكس-بيكو) عام 1916 م؟ إرضاء كل الدول وخاصة روسيا - لضمان تنفيذ وعد بلفور لصالح الصهاينة .
- وزّعت دول الاحتلال مناطق النفوذ في اتفاقية (سايكس-بيكو) بالألوان، حدد امتداد المنطقة الزرقاء (الفرنسية)، والحراء (الإنكليزية) على الخريطة. الزرقاء : فرنسية تشمل غرب سوريا ولبنان وأضنة / - الحمراء : إنكليزية تشمل: جنوب ووسط العراق بما فيها بغداد/. - المنطقة الداخلية ويشمل فيها اتحاد عربي في سوريا أولية المشاريع لفرنسا وفي العراق أولوية المشاريع لبريطانيا .
- ما رأيك في ترك المنطقة المخصصة للحكم العربي داخليةً . لحصار العرب بين النفوذ الفرنسي والبريطاني - إبعاد العرب عن البحر المتوسط والخليج العربي .
- ما رأيك بقيام الدول الاستعمارية بتوقيع اتفاقية سايكس بيكو ؟ - اشتداد المنافسة بين الدول الأوروبية - توزيع مناطق النفوذ وتجنب الدخول في صراع عسكري .
- وضح الخريطة المستقبلية لدول المشرق العربية حسب سايكس بيكو . - تقسيم البلاد العربية - إنشاء الكيان الصهيوني في فلسطين
- حول معلومات الخريطة لتشكل نصاً تاريخياً .

### رسم سياسة جديدة: هام جداً

اجتمع الحلفاء بعد الحرب العالمية الأولى في باريس عام 1919 م لصياغة معاهدات إنهاء الحرب، وجهدوا أن تكون تلك الحرب خاتمة الحروب، لكن مؤتمر الصلح الذي عقد في باريس من أجل السلام كان افتتاحية لسلسلة من الحروب والثورات في المشرق، لم يعط المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدمها الأمير فيصل بالحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية، بل ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب (الاحتلال)، الذي تأخر تطبيقه حتى عقد اتفاق سان ريمو عام 1920 م، فوضعت سوريا ولبنان تحت الانتداب الفرنسي ووضع العراق وشريقي نهر الأردن وفلسطين تحت الانتداب البريطاني، مع التزام بريطانيا بتنفيذ مطالب الصهيونية بعد إطلاقها وعد بلفور عام 1917 م.



- ما دلالة أن مؤتمر السلام في باريس كان بداية سلسلة حروب في الشرق؟ لم يعط المؤتمر اهتماماً لمطالب العرب التي قدمها الأمير فيصل بالحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية، بل ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي بابتداعها فكرة الانتداب .
- هل أنصف مؤتمر باريس العرب؟ ولماذا؟ لا أنه أهمل مطالبهم التي قدمها فيصل للحصول على الاستقلال وتأسيس مملكة عربية - ساعد الدول الأوروبية لإحكام مؤامراتها على المشرق العربي .
- بم تفسر إطلاق بريطانيا وعد بلفور؟ قيام كيان صهيوني يحول دون إقامة دولة عربية موحدة - تجزئة الوطن العربي .
- ما الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من ابتداع الحلفاء فكرة الانتداب؟ هيمنة إنكلترا وفرنسا على قرارات مؤتمر الصلح - كان الانتداب مسوغاً دولياً لبسط سيطرتهم على الوطن العربي .

## 5- حول معلومات الخريطة لتشكل نصاً تاريخياً.

## استكشاف المصادر / ديمقراطية مزيفة /

**ديمقراطية مزيفة: جاء نص المادة (22) من ميثاق عصبة الأمم الموقع في 28 حزيران عام 1919 م، وأصبح نافذ المفعول في 10 كانون الثاني عام 1920 م: «إن المستعمرات والبلاد التي زالت عنها صلة التبعية للدول التي كانت تحكمها سابقاً نتيجة للحرب الأخيرة (الحرب العالمية الأولى)، والتي يقطنها أقوام (العرب) لا يستطيعون النهوض وحدهم بحسب مقتضيات العالم الحديث، يجب أن يطبق علىها المبدأ الفائق: بأن رفاهية مثل هذه الشعوب وتقديمها يعتبر وديعة مقدسة في عنق المدينة، وأن الضمانات للقيام بما تتطلبه هذه الوديعة يجب أن يتضمنها هذا العهد. وأحسن وسيلة لتنفيذ هذا المبدأ عملياً هو أن يُعهد بالوصاية على هذه الشعوب للأمم المتقدمة (فرنسا وبريطانيا) وقد نصت المادة الرابعة من صك الانتداب على سوريا: «الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازع عن أي جزء من أجزاء سوريا ولبنان وعن عدم تأجيره أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية». (الإجابة على هذه الأسئلة وتدقيقها مع المدرس)**

2- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟

فقر في: 1- ما الحقائق التي يمكنك استخلاصها من النص؟

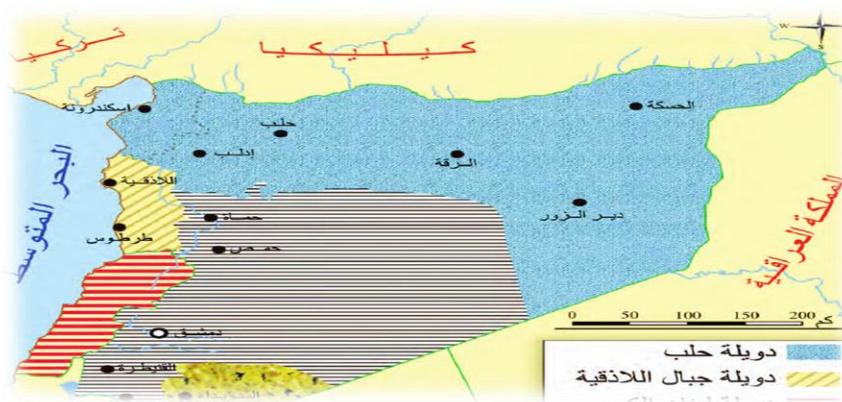
4- ما رأيك بفكرة الانتداب كما طرحتها عصبة الأمم؟

3- كيف تقيم نظرة الغرب إلى المناطق العربية؟



## لماذا التجزئة؟

مارست فرنسا سياسة التجزئة في سوريا تطبيقاً لمبدأ «فرق تسد»، لإضعاف الاتجاهات الوحدوية والوطنية، وتزييق وحدة الشعب العربي السوري، وإضعاف الثورات، والسيطرة على البلاد، واستغلال مواردها، والحصول على مركز مميز في شرق البحر المتوسط فقسمتها إلى سنت دويلات، فقد استبعد دوكاى مستشار المفوضية العليا في سوريا أي صيغة لملكية موحدة واقتصر تجزئة سوريا، وفي رسالة له مضمنة في أرشيف وزراء الخارجية الفرنسيين بعنوان «فدرالية سوريا»: «إنه من الضروري أن تجعل لسوريا ملكاً يحقق وحدة البلاد، وبحسب رأيي أعتقد أن ذلك سيكون تدبيراً رديئاً.....، بات حالة الارتباك لدى الأوساط الشعبية تشكّل بدورها سبباً لتجوّي الأفكار نحو السياسة الفدرالية، ..... واتّى لأعتقد أن مثل هذا التدبير من شأنه أن يبعث الارتباك نحو قسم كبير لدى قسم كبير من وجاهات البلاد»، فكان أول عمل قام به المندوب السامي الفرنسي غورو عام ١٩٢٠ م هو تشكيل دولة لبيان الكبير.

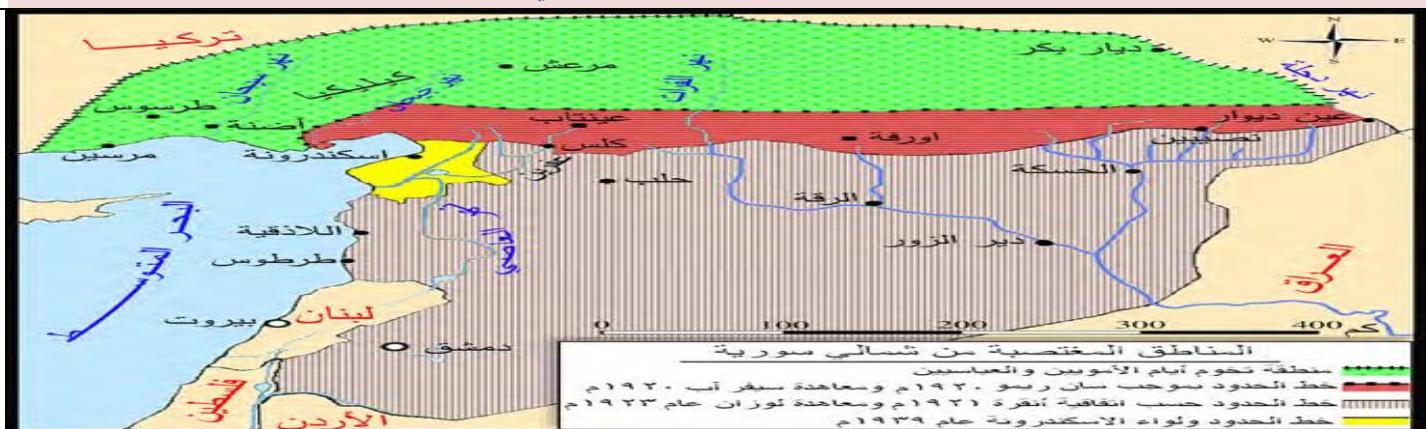


## تقسيمات الاحتلال الفرنسي لسوريا بعد احتلالها

- 1- ما الذريعة التي ذكرها/ دوكاى/ لتبرير تجزئة سوريا؟- إن العرب في سوريا لا يستطيعون النهوض وحدهم بدولة موحدة تشمل البلاد السورية كلها؟ بسب تخلفهم وهذا يؤدي إلى حالة ارتباك لدى الأوساط الشعبية فكان الاقتراح التجزئة.
- 2- ما هدف الاحتلال الفرنسي من تجزئة سوريا؟- إضعاف الثورات والسيطرة على البلاد - الحصول على مركز في شرق البحر المتوسط- إضعاف الاتجاهات الوحدوية والوطنية .
- 3- ما الآثار السلبية لتجزئة الوطن العربي اليوم. - إضعاف الثورات والسيطرة على البلاد- إضعاف الاتجاهات الوحدوية والوطنية- انتشار الفقر والجهل والأمية - بقاء الدول العربية في حالة تبعية للدول العظمى في العالم .
- 4- صنف أفكرا النص إلى حقيقة و رأى.
- 5- كيف تفسر تطبيق الاحتلال الفرنسي مبدأ "فرق تسد"؟

6- استنتج من الخريطة تقسيمات الاحتلال الفرنسي لسوريا بعد احتلالها. قسمها إلى 5 دواليات: - دويلة دمشق - دويلة حلب - دويلة جبال اللاذقية - دويلة جبل العرب - دويلة لبنان الكبير.

التقسيم أخذت كيليكيا تستهوي نفوس بعض الساسة ورجال الاقتصاد في فرنسا؛ على لأن الجبال والأنهار الموجودة كانت تَعُد بمستقبل اقتصادي، فمقاطعة مرعش غنية بالثروات الباطنية، ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص والفضة، إضافةً لتمكن فرنسا من تجميل الأرمن الذين شرّتهم السياسة التركية فيها، فبعد الحرب العالمية الأولى قوي نفوذ بريطانيا في الشرق، وبدأ الرأي العام الفرنسي ينادي بضرورة التفاهم مع تركيا، وقد وجد الساسة الفرنسيون أنفسهم في موقف يُحتمّ عليهم الترجيح بين سوريا و كيليكيا فلم يتردّدوا في ترجيح سوريا، لذلك عقدت فرنسا هدنة عام 1918 م مع تركيا أصبحت مقتمة لاتفاقية أنقرة الأولى عام 1921 م، التي تخلّت بموجتها عن كيليكيا لتركيا.



## لخريطة : 6 ( مراحل سلح كيليكيا عن الوطن الأم سورية .

**1- لماذا تطلع رجال الاقتصاد الفرنسيين للسيطرة على كييفيا؟** كانت المنطقة تَعُد بمستقبل اقتصاديٍ، فمقاطعة مرعش غنية بالثروات الباطنية، ومنطقة ديار بكر فيها مناجم الرصاص والفضة.

2- بمَ تفسِّر تفاهم فرنسا مع تركيا حول كيليكيا؟ وجد الساسة الفرنسيون أنفسهم في موقف يُحتمّ عليهم الترجيح بين سورية و كيليكيا فلم يترددوا في ترجيح سورية، لذلك عقدت فرنسا هدنة عام 1918 م مع تركيا أصبحت مقدمة لاتفاقية أنقرة عام 1921 م، التي تخلّت بموجبها عن كيليكيا لتركيا.

3- ما النتائج التي تمَّتْ عن اتفاقية أنقرة الأولى؟ تخلَّتْ بموجتها عن كيليكيا لتركيا.

**استكشاف المصادر (نموذج وزاري)** صرّح "روبير دوكه" الذي كان يُعدّ من أهمّ الأدمغة المسيرة لسياسة فرنسا في سوريا فقال: «لو كان يتحتمّ على فرنسا أن تتخذ قراراتها مستندة إلى المنافع والحسابات وحدها لوجب عليها أن ترّجح كيليكيا على سوريا، ولكن لفرنسا تقاليد وروابط معنوية كثيرة تربطها بسوريا منذ قرون عديدة، فعليها أن تتمسّك بتلك الروابط والتقاليد وأن تتنازل عن كيليكيا، في سبيل الاحتفاظ بسوريا إذا اقتضى الحال».

١- ما رأيك بتفسير روبرت دوكه؟ ولماذا؟ يظهر فيه تخلي فرنسا عن كيليكيا لتركيا، والاحتفاظ بسورية ذات الأهمية الاستراتيجية بالنسبة لفرنسا، فهل تتعزز مركزها في شرق البحر المتوسط عندما سقطت على الجزائر على الجزائر وتونس والمغرب .

## 2- ضع عنواناً مناسباً للنص؟ تنازل فرنسا لتركيا عن كيابكيا.

3- هل يحق لفرنسا إعطاء أراضي عربية لتركيا؟ ولماذا؟ لا. حسب صك الانتداب لا يحق لها التخلص من أي جزء من أجزاء الدولة. ولا تأثيره.

**الوحدة الحضارية** يقول المؤرخ محمد كرد علي في مذكراته عن الأرمن السوريين: «نعم لقى الأرمن من الكثرة الغامرة ما عرف به العربي من كرم النفس ورعاية الغريب، فعدوا الشام وطنهم الثاني، ومنهم من اعتى في أرضنا بكده وجدّه، فما حسناههم ولا مننا عليهم»، ويصفهم بقوله: «إنهم شعب ذكي لا ينكر الجميل، ويفاخر مثل العرب بشرقيته»، فساهم كل من السوريين والأشوريين والأرمن في الحياة الثقافية والاقتصادية والسياسية، كمواطنين سوريين، وقد شارك السوريون الأرمن منهم مشاركة دائمة في المجالس النيابية السورية منذ عام 1928 م.

## ١- وضح الرؤية الإنسانية للمجتمع في الجمهورية العربية السورية عبر تاريخه المعاصر. تسعى سوريا منذ القديم للتمسك بقواعد العدالة والمحبة والسلام ونبذ التحصّب، لذلك تمازجت فيها الشعوب والثقافات وكوّنت وحدة حضارية تعبر عن مجتمع قوي ومتماّسٍ.

2- ما الذي ساعد الأرمن للحفاظ على وجودهم الثقافي ضمن وطنهم الجديد سوريا؟

### 3- كيف أثر التنوع الثقافي في البناء الحضاري لسوريا؟

4- فسر عبارة: «الوحدة الحضارية». تعبّر عن قوّة المجتمع وتماسكه نتائج التمازج الإنساني وانصهار كلّ القوميات والاجناس في نسيج واحد ومجتمع واحد

## جزء من نموذج وزارة

## سياسة اقتصادية:

تكلم (ببير آليب) عن سورية ولبنان عام 1935 م، أمام لجنة المحاصيل وغيرها من لجان المؤتمر الاقتصادي للاحتلال فقال: «في سورية كما في غيرها من البلدان أزمة اقتصادية شديدة، تثير تذمر السكان وشكواهم من جمود الأسواق التجارية، وقد أقامت البلدان المجاورة كالعراق ومصر وتركيا في وجه جيرانها حواجز جمركية، ليس في مقدور البلدان المشمولة بالانتداب أن تقاومها بسبب وضعها الدولي، ..... فان سورية تشتري من فرنسا خمس أضعاف أكثر مما تبيعها، فعليها الآن أن تحفظ بمقدمة سورية على الشراء من عندنا. (2)

1- ما المشكلة التي يتضمنها النص؟ جمود الأسواق في سورية ولبنان أمام المنتجات الفرنسية .

2- ما الحل المقترن من قبل الاحتلال الفرنسي؟ ضمن النص

3- ما تأثير هذا الحل على الاقتصاد الوطني في سورية؟ - اغراق الأسواق السورية بالمنتجات الفرنسية وهذا يؤدي إلى ضعف الصناعة الوطنية . وربط الاقتصاد السوري بالفرنسي .

4- ما النقط الدالة على سياسة الاحتلال الفرنسي الاقتصادية بضرب المنتج الوطني السوري؟ زيادة مطردة في صادرات فرنسا إلى الأسواق السورية ، ففي عام 1931 م كانت 14 %، وفي عام 1932 م كانت 17 %، وارتفعت في عام 1933 م، إلى 21 %

## الحضارة ذوق إنساني:

الناس يختارون من مظاهر الحضارة وأدواتها ما يعجبهم، وتكمّن العبرة في النهاية بصلاحية العنصر الحضاري الوافد، وقبول الناس له، فالناس لا يتحضرون بالقوة، ولا يأخذون مظاهر الحضارة بالقهر، فقد حُول الاحتلال ثقافته إلى عملية فرض فكري، فأصبحت لغة المحتل لغة السياسة والمعاملات الدولية، ففرضت فرنسا لغتها على سورية ولبنان، وبريطانيا فرضت لغتها على العراق وفلسطين وشريقي الأردن، مع غزو واسع لميادين الحضارة الإنسانية في المنطقة

فكرة في: 1- بم تفسر إصرار الدول المحتلة على تشويه التاريخ المحلي للشعوب؟ لأن الاحتلال يهدف إلى طمس معالم الحضارة وتشويه ، ومن ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته .

2- لماذا تفرض دول الاحتلال لغتها على الشعوب المحتلة؟ بحجة تدني مستوى ثقافة المناطق المستعمرة أو المحتلة قياساً بثقافتهم فعملوا على جعل لغتهم الأجنبية لغة السياسة والمعاملات الدولية .

3- برأيك أي أشكال الاحتلال أخطر على العرب: الثقافية أم العسكرية؟ ولماذا؟ الثقافية : لأنّه يعمل على محو وتدمير أهم مقومات الأمة العربية التاريخ المشترك واللغة الواحدة .

**أهمية التاريخ:** أكد المفكر جورج صليبا على أهمية التاريخ والدعوة إلى إحياء التراث العربي لمواجهة سياسة الاحتلال الفرنسي الramie إلى طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي: «الذى يعَد عنصراً من عناصر وجودنا واستمرارنا ومقوماً أساسياً من مقومات هويتنا، ومن يفريط بتاريخه يعجز عن إدراك حاضره ومستقبله، ومن ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته، هذه الذاكرة التي تعرفه مزياناً أمته التاريخية وأثارها العلمية والأدبية، ويجب دراسة الثقافة العربية في الماضي لأنّه يوضح الكثير من الاتجاهات الفكرية العربية المعاصرة .»

1- ما الثوابت التي دعا المفكر جورج صليبا للتمسك بها؟ إحياء التراث العربي لأنّه يعَد عنصراً من عناصر وجودنا واستمرارنا ومقوماً أساسياً من مقومات هويتنا، / دراسة الثقافة العربية في الماضي لأنّه يوضح الكثير من الاتجاهات الفكرية العربية المعاصرة .

2- ماذا يقصد جورج صليبا من جملة: «من ينسى تاريخ أمته يكن كمن فقد ذاكرته؟» أي يفقد الذاكرة التي تعرفه بمزياناً أمته التاريخية وأثارها العلمية والأدبية ويعجز عن إدراك حاضره ومستقبله .

3- ما أهمية الحفاظ على التراث في الوقت الحاضر؟ لمواجهة الغزو الثقافي الذي يهدف إلى طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي

**تكتلات وأحلاف:** تبلور الصراع العالمي بعد الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945 م) بظهور الحرب الباردة بين المعسكر الرأسمالي المتمثل بالولايات المتحدة الأمريكية، والمعسكر الاشتراكي المتمثل بالاتحاد السوفيتي، ترافق ذلك مع تنامي حركة الاعتراف بحق الدول في الحصول على استقلالها السياسي، ولتأمين الدول الغربية سيطرتها على تلك البلاد، واستمرار تبعيتها الاقتصادية والثقافية، لجأت إلى ذرائع جديدة، وكانت فكرة الأحلاف العسكرية (عل) التي تمثل هدفها الحقيقي الوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي ودمج الكيان الصهيوني بالمنطقة العربية، فكان حلف بغداد عام 1955 م، وبدأ أيزنهاور عام 1957 م

1- ما خطط الأحلاف العسكرية على المنطقة العربية؟ لتأمين الدول الغربية سيطرتها على البلاد العربية ، واستمرار تبعيتها الاقتصادية والثقافية، ودمج الكيان الصهيوني بالمنطقة العربية

2- **كيف تتوقع موقف سوريا من هذه الأحلاف؟** رفضت سوريا الدخول في هذه المشاريع والأحلاف العسكرية لوعي شعبها والتزامها بقضايا الأمة العربية وتعلّمها إلى الوحدة والتحرر .

**سبل المقاومة:** رفض الشعب العربي الاحتلال الأجنبي وقاومه، عبر مراحل مختلفة بدأت بالكفاح المسلح ثم تحولت خلال مرحلة ما بين الحربين العالميتين إلى النشاط السياسي، وبعد الحرب العالمية الثانية تسّارعت الأحداث وقوى نشاط حركات التحرر فنالت الدول العربية استقلالها، وبّدأّت تقاوم سياسة الاحتلال الاقتصادية متبعة عدّة وسائل (ما هي)، التخطيط والتكامل لقطاعات الدولة، إقامة حياة ديمقراطية، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والطبيعية، وإلغاء الملكيات الكبيرة من خلال التأمين، والتعاون مع الدول الصديقة، مقاطعة دول الاحتلال، ولكن تحافظ الدول العربية على استقلالها وسيادتها، وتدعم اقتصادها الوطني قامت بثورات ضد بعض الحكومات التي تعاونت مع الغرب، مثل ثورة 23 تموز في مصر عام 1952 م، التي أتمّت قناة السويس عام 1956 م، إذ حولت ملكيتها من الشركة الفرنسية البريطانية إلى الشركة المصرية، وثورة 14 تموز في العراق عام 1958 م التي أتمّت شركات النفط العراقية.

1- **حول معلومات النص إلى خريطة مفاهيم.**

2- **ماذا تتوقع أن تكون ردّة فعل قوى الاحتلال على السياسة الاقتصادية للدول العربية بعد الحرب العالمية الثانية؟** - طرح فكرة الأحلاف العسكرية لتأمين التبعية الاقتصادية لها - تأسيس الشركات متعددة الجنسيات لربط الاقتصاد العربي بالدول الغربية .

3- **ما نتائج تأميم قناة السويس والنفط العراقي على اقتصاد البلدين المصري والعراقي؟** لكي تحافظ الدول العربية على استقلالها وسيادتها، وتدعم اقتصادها الوطني.

4- **ماذا تقترح من حلول وخطط للتنمية المستدامة في الدول العربية اليوم؟**

**استكشاف المصادر:** عمل الاحتلال الأوروبي على تكريس وجوده في البلاد العربية التي احتلّها، خاصة فرنسا التي عدّت الجزائر جزءاً منها، إلا أن إصرار الشعب الجزائري على الاستقلال، دفعه للكفاح الذي تُوج بالثورة الجزائرية الكبرى ( 1954 - 1962 م)، من أبرز المناضلات في هذه الثورة جميلة بوحيرد التي انضمت إلى جبهة التحرير الوطني الجزائرية في العشرين من عمرها، فكانت أولى المنظّمات، قلّدها الرئيس الدكتور بشار الأسد وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة، تقديراً لنضالها المشرف في استقلال الجزائر.

1- **ما رأيك بدور جميلة بوحيرد؟** مناصلة عربية تملك وعي وطني وقومي وتمسك بموروثها الثقافي والعربي .

2- **ماذا تستنتج من تكريم الرئيس بشار الأسد لجميلة بوحيرد؟** تقديراً لنضالها المشرف في استقلال الجزائر. وتقدير السيد الرئيس لوعي الوطني والاحساس بالمسؤولية لدى المرأة العربية .

### ( عل : ظهور الاحتلال الحديث ) ؟ لأن تجربة .....الخ

### الاحتلال الحديث

تطلّب تجربة الاحتلال تكاليف مالية وعسكرية من قبل الدول صاحبة النفوذ، مما أدى لظهور المرحلة الرابعة (الاحتلال الحديث) (ما هو؟) بقيام الشركات متعددة الجنسيات التي فرضت سلطتها على المفاصل المركزية للتجارة والثّقافة والإعلام والاتصال، مما جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي من خلال الاستدانة من البنوك الرأسمالية، التي تستقطب الودائع المالية العربية، وتفرض عليها العقوبات بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب. كل ذلك مترافق مع حرص الدول الأجنبية في سياساتها الاقتصادية على إضعاف المنتجات الوطنية، وجعلها غير قادرة على منافسة السلع الأجنبية، و إنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية، على وقد أدى ذلك إلى بطيء عجلة التقدّم والتنمية في البلاد العربية، إذ أضعفت القدرات الاقتصادية للأسوق، وغدت هذه الأسواق مستهلكة للبضائع الأجنبية، بشرائها التكنولوجيا الجاهزة من الغرب، نتيجة غنى بعض الدول العربية.

1- **لماذا تُفضّل السلع الأجنبية على الوطنية؟** لقيام الدول الأجنبية في سياساتها الاقتصادية على إضعاف المنتجات الوطنية، وجعلها غير قادرة على منافسة السلع الأجنبية، و إنشاء ثقافة استهلاكية بين السكان تقوم على تفضيل السلع الأجنبية على الوطنية.

2- **ما الحل لتصبح السلع الوطنية ذات قوّة شرائية منافسة للسلع الأجنبية؟** - إنتاج سلعة تتميز بالجودة العالية وسعر أقل - فرض رسوم جمركية على البضائع المشابهة - تغيير ثقافة المستهلك العربي .

3- **كيف أصبح الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الغربي؟** جعل الاقتصاد العربي تابعاً للاقتصاد الأجنبي من خلال الاستدانة من البنوك الرأسمالية، التي تستقطب الودائع المالية العربية، وتفرض عليها العقوبات بحجج مختلفة كمحاربة الإرهاب.

**تفتیت المفت وتجزئه المجزأ: هام** استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الحادي والعشرين أسلوب جديد للاحتلال، أطلق عليه (ج1) (الفوضى الخلاقة)، مستغلة ما أسمته «الحرب على الإرهاب» لإجبار العديد من الدول العربية على تقديم التنازلات التي تناسب سياساتها في المنطقة، وخلق مشروع «الشرق الأوسط الكبير» الذي أُعلن عنه رسمياً عام 2004 م، وهو يستند إلى دعائم منها (ما هي) : إطلاق الصراع العربي، إطلاق صراع العصبيات، ضرب الاستقرار الأمني، زعزعة الوضع الاقتصادي، التعبئة الإعلامية.

- 1- ما المتغير الذي طرأ على أسلوب السيطرة من القرن التاسع عشر حتى القرن الواحد والعشرين؟ لأن تجربة الاحتلال تتطلب تكاليف مالية وعسكرية لذلك لجأت الدول الغربية لأساليب جديدة منها الفوضى الخلاقة ( تدمير الدول لنفسها )
- 2- فسر عبارة الفوضى الخلاقة. أسلوب جديد للاحتلال استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية بداية القرن الحادي والعشرين مستغلة ما أسمته «الحرب على الإرهاب» لإجبار العديد من الدول العربية على تقديم التنازلات التي تناسب سياساتها في المنطقة.

### استكشاف الأفكار الأساسية

1- وقع الاحتلال الفرنسي مع تونس عام 1881 م معايدة باردو المضمنة:- تتعهد فرنسا بحماية الباي. - تحتل فرنسا المناطق التي تراها مناسبة في الساحل والداخل لتحقيق الأمن. - تمثل فرنسا تونس خارجياً. - لا يبرم الباي أي معايدة إلا بإشراف فرنسا. - الاتفاق على وضع نظام مالي لإيفاء الديون.

أ- ما أسلوب الاحتلال الذي اتبعته فرنسا في تونس؟ الحماية

ب- أيهما أسبق في تنفيذ هذا الأسلوب فرنسا أو بريطانيا؟ ما الدليل؟ بريطانيا فرضت حمايتها على سواحل الخليج العربي 1820م.

ت- ما أثر هذه المعايدة على تونس؟ خضعت تونس لفرنسا وأصبح الباي تابعاً لفرنسا سياسياً وخارجياً وعسكرياً.

ث- فسر استخدام دول الاحتلال هذا الأسلوب؟ - لتجنب أي مقاومة محلية لسياستها- رغبتها ببسط سيطرتها بأقل تكاليف ممكنة - اشتداد المنافسة بين الدول الاستعمارية .

2- أدرك الاحتلال أن اللغة العربية عامل موحد ومحرر، فهي الساح الفكري الفعال في ميدان الصراع بين الشعب والمحتل الذي عمل على إلغاء اللغة العربية، بتغليب لغته الأجنبية، فأصدرت قوانين تدعم اللغة الفرنسية منها قانون عام 1904 م في الجزائر، فأدى إلى طبع بعض العقول المحلية بطابع الاحتلال، وتعمل على عرقلة عملية التّعريب في منطقة المغرب العربي، التي عملت بعد الاستقلال على إعادة بناء ثقافتها الوطنية رغم الإرث الثقافي الغريب عنها الذي كتبها وأعاق تطورها، بل كاد أن يقضي على شخصيتها العربية.

ف- ما أهمية اللغة الوطنية في الحفاظ على شخصية المجتمع؟ اللغة العربية عامل موحد ومحرر، فهي الساح الفكري الفعال في ميدان الصراع بين الشعب والمحتل.

ب- ما أثر لغة المحتل في التأثير على عقول الشعب لتأييده سياسة الاحتلال؟ طبع بعض العقول المحلية بطابع الاحتلال- عرقلة بناء ثقافتها الوطنية وإعاقة تطورها - القضاء على الشخصية الوطنية .

ت- ماذا تستنتج من إصدار فرنسا القوانين لتعليم اللغة الفرنسية؟\_طمس معالم الحضارة العربية وتشويه التاريخ العربي و عرقلة عملية التّعريب

### القضية الخامسة: تحديات الماضي و بناء الحاضر

#### أجب عن الأسئلة التالية

كيف قاومت سوريا الاحتلال الفرنسي حتى نالت استقلالها؟ / ما التحديات التي واجهتها الجمهورية العربية السورية بعد الاستقلال؟ / ما دور سوريا بقيام وحدة عربية؟ / ما موقف سوريا من القضايا العربية؟ //

تساؤل عام: كيف يؤثر النضال الوطني لمجتمع ما في بناء تاريخه؟ تعزيز الروابط القومية / يقوي التلاميذ الوطني / يعمل على رفض التعصب الإقليمي والطائفي / يسعى لإقامة مجتمع متماش مع التقدم والنهوض في جميع المجالات.

ما الثوابت والقيم التي تمتلك بها المجتمع في الجمهورية العربية السورية؟ رفض التعصب- رفض التفرقة الطائفية والإقليمية والعنصرية - التمسك بالوحدة الوطنية.

1- كيف تتفاعل مع المتغيرات الاقتصادية الصعبة بما يتناسب مع واقعك الجديد؟ من خلال تغيير أساليب التفكير الاقتصادي للتغلب على المشاكل الاقتصادية الجديدة .

2- كيف ينعكس تغيير السلوك الخارجي للفرد على المجتمع؟ بما أن الفرد جزء من المجتمع فإن تغيير سلوكه الخارجي ينعكس بشكل إيجابي على الأفراد والمجتمع وبالتالي يستفيد الأفراد في المجتمع والعكس صحيح.

3- برأيك هل التاريخ مستمر ومتغير أم هو متكرر؟ وما أثر أي حدث فيه؟ التاريخ تتشكل من التفاعل الحادث بين مبدأ الاستمرار ومبدأ التغيير، فما يبدو في التاريخ مستمراً لا يخلو أبداً من تغيير دقيق، وما من تغيير يستطيع أن يقطع الاستمرار بين الماضي والحاضر

**لماذا نكتب التاريخ:** هام تحتاج الأمة في أوقات الشدة إلى من يروي لها سيرة الماضي بإنجازاته الحضارية وتحدياته، وفي هذا يقول عبد الرحمن الكتالى: «رأيت أن أصدر كتاباً يتناول أعمال السلطة المنتدبة، وما جرى في سوريا من وقائع ... ولعل من يسأل ما هي ضرورة إخراج هذا الكتاب الذي ألف عام 1939م، والفرنسيون اليوم قد اندهشوا من انتدابهم؟ الجواب: إن بلادنا وإن استقلت فإن آثار الانتداب لا تزال تعمل عملها... ولا يزال منهاجاً خلق جيل وثاب للنهاية مدرك للواجب الوطني، قادر على ملاقة المصاعب، لذا وجب علينا نشر الكتاب، فهو في كل حال مرآة للماضي يقص علينا كيف كان عمال فرنسا، يشيدون صرح احتلالهم باسم المساعدة والإرشاد، يجلو لنا سياساتهم في إفقار الشعب وسلب أمواله وهدم المقومات الأدبية والروحية والثقافية التي هي أساس حياته وقوام بقائه ». »

### فقر في: 1- ما نوع النص؟ مقالة

2- ما الهدف الذي أظهره الكتالى لكتابه التاريخ؟ أعمال السلطة المنتدبة على سوريا (فرنسا) وما جرى في سوريا أثناء الانتداب من أحداث والتذكير كان بهدف خلق جيل وثاب مدرك للواجب الوطني .

3- تعمل الدول المتقدمة حالياً على إجراء نماذج لأي مشاريع تقوم بها (النموذج) (وذلك بالاستفادة من التجارب السابقة لمعرفة مدى نجاحها أو فشلها، هل يمكن لدراسة علم التاريخ أن يساعدنا في بناء مستقبل أفضل؟ إن الدراسة التاريخية هدفها معرفة تاريخ الشعوب وما وصلت إليه من منجزات للاستفادة منها ومعرفة الأخطاء من أجل تجاوزها .

### عوامل ساهمت في تشكيل الدول العربية

تماسك اجتماعي		أساليب الاحتلال		يقطة عربية		امتيازات اقتصادية	
نتيجة القيام بثورات لطرد المحتل	نتيجة تعزيز الوحدة الوطنية	نتيجة نهب الثروات وتجزئة الوطن	نتيجة القضاء على الثقافة	نتيجة التخلص من الاحتلال العثماني	نتيجة وجود مفكرين ومتنورين وعوی قومی	نتيجة سيطرة الاحتلال الاقتصادي الاقتصادي	نتيجة محاولة الاستقلال

### ثورات عدّة و هدف واحد

بعد الحرب العالمية الأولى احتلت فرنسا السواحل السورية عام 1918م، فكان على الرجال الوطنيين أن يقاوموا الاحتلال الفرنسي، وأخذ كل السبل والأساليب الممكنة لإجلائه، واستكمال أسباب استمرار الحكومة العربية في دمشق، لكن لا سيل إلى مقاومة الاحتلال إلا بقورة الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية عام 1918م بقيادة الشيخ صالح العلي، وفي شمال سوريا، ومن جبل الزاوية بقيادة إبراهيم هنانو، فكانت تلك الثورات جبهة دفاع موحدة حمت السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي الشرقي، وحالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية، ونتيجة للهزائم المتلاحقة التي مُني بها الجيش الفرنسي كهزيمته في معركة وادي ورور عام 1920م، طلبت فرنسا الصلح من الشيخ صالح العلي.

1- ما المناطق التي نشبت فيها الثورات عام 1918م ضد الاحتلال الفرنسي؟ الثورة التي اندلعت في جبال اللاذقية عام 1918م بقيادة الشيخ صالح العلي / وفي شمال سوريا، ومن جبل الزاوية بقيادة إبراهيم هنانو

2- لماذا شكلوا جبهة موحدة؟ لحماية السهل الساحلي الغربي الشمالي والداخلي الشرقي، وحالت دون مرور الجيوش الفرنسية للمدن الداخلية،

3- كيف انعكس تشكيل جبهة موحدة على سياسة الاحتلال الفرنسي؟ هزائم متلاحقة التي مُني بها الجيش الفرنسي اضطررت فرنسا لطلب

الصلح من الشيخ صالح العلي. 4- سُمّ معارك الثورات السورية ضد الاحتلال الفرنسي (1918 - 1921م). وادي ورور - حارم - جسر الشغور - جبل الزاوية

### انتقام ووطن

رفضت فرنسا شروط الشيخ صالح العلي (شروط الشيخ صالح) بالجلاء عن الساحل السوري، والموافقة على ضمه إلى الحكومة العربية بدمشق، ودفع التعويضات عن الأضرار التي ألحقها الجيش الفرنسي بالفري التي أحرقها، (نتائج رفض فرنسا) فاتساع نطاق الثورة وكثرة المتطوعون، فأنشأ الشيخ صالح العلي محكمة للفصل بالأمور الإدارية والمالية والنقاشية، وتعاون معه عزيز هارون بتأسيس فوج عسكري من المتطوعين في حماة، وقد كان للثورة التي قام بها (ما دور) إبراهيم هنانو في الشمال بعد تشكيل جمعية الدفاع الوطني بحلب، وتحريره منطقة حارم وجسر الشغور وإدلب فضل كبير في تخفيف الضغط عن الساحل وحماة، كما وجه وزير الحرب يوسف العظمة آذاك الدعوة للشيخ صالح العلي، فاجتمعا بقرية السويدة ، وبحثاً أمور الثورة وسبل تقديم الدعم لها من حكومة دمشق، وبعد هزائم الفرنسيين المتكررة وقعت هذه امتدت أكثر من شهر، لكن احتلال دمشق وحمص وحلب وبقية المدن الداخلية، ونفاد السلاح والعتاد مع تعذر المواصلات، وإحضار الجيش الفرنسي إمدادات عسكرية أدى إلى توقف هذه الثورات. (ما السبب)

1- كيف تقييم فرض الشيخ صالح العلي لهذه الشروط على فرنسا؟

مطالب وطنية وتعبر عن رغبة الشعب العربي السوري كلها.

2- ما دلالة إنشاء المحكمة من قبل الشيخ صالح العلي؟

لإدارة أمور المناطق بعد اتساع نطاق الثورة وزيادة المناطق التي تم تحريرها

3- ما أهمية لقاء يوسف العظمة مع قادة ثورات الساحل السوري؟

لبحث سبل التنسيق وتقديم الدعم للثورة بعد نجاحاتها في هزيمة الفرنسيين.

4- بم تفسر إصرار الشيخ صالح العلي على ضم الساحل السوري للحكومة

العربية في دمشق؟ وحدة الأرض والتراب السوري وأنا الساحل جزء لا يتجزأ

من سورية

كما يعبر عن رفضه تقسيم سورية على أساس طائفي ومناطقي .

5- ما دلالة تأكيد فرنسا على احتلال الساحل السوري؟ تنفيذ مخططاتها

الاستعمارية ونهب خيرات البلاد والحصول على مركز متميز في شرقي

المتوسط **6 حول معلومات الخريطة إلى نص تاريخي**



**تفاهمات و خطط**: كانت فرنسا مصممة على بسط سيطرتها على سورية لما ذلك الأمر من أهمية لها، ولم تتردد في التخلي عن قسم من مطامعها في البلاد الأخرى، فتنازلت عن الموصل لبريطانيا، ووافقت على وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، وعقدت هدنة مع الأتراك للتنازل عن كيليكيا بأجمعها، ولم يبق عليها بعد هذه التبعية السياسية إلَّا القيام بالتعبئة العسكرية والاستيلاء على سورية سلماً أو حرباً، فأرسل غورو إنذاراً للحكومة العربية في دمشق عام 1920 م، حدد فيه مطالبه التي رفضها المؤتمر السوري العام، بينما قبالتها الحكومة.

1- برأيك هل يحق لفرنسا منح أراضٍ سوريّة لتركيا؟ لا ، لأنها دولة محتلة

2- ماذا تستنتج من مواقف الدول الأوروبيّة للسيطرة على المنطقة العربيّة؟ أن الدول الأوروبيّة كان تتبع سياسة المساومات و التهويضات المقابلة

3- صنف بنود إنذار غورو في الجدول الآتي: قبول الانتداب الفرنسي، والتوقف عن دعم الثوار، والتصرف بسكة رياق- حلب الحديديّة، وإلغاء التجنيد الإجباري في سورية، وقبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا.

ثقافي	سياسي	اقتصادي
-------	-------	---------

قبول الانتداب الفرنسي / التوقف عن دعم الثوار / إلغاء التجنيد الإجباري في سوريا	التصرف بسكة رياق - حلب الحديثة / قبول العملة الورقية التي أصدرتها فرنسا
--	---

## دورات المؤتمر السوري العام

كان المؤتمر السوري على مدى دوراته الأربع ممثلاً سياسياً ودستورياً للسوريين في سورية الطبيعية، عقد عدة دورات كانت على الشكل الآتي:

رفض إنذار غورو  
18 تموز 1920م

دورة الاستقلال  
8 آذار 1920م

دورة الدفاع  
تشرين الثاني 1919م

برنامج دمشق  
2 حزيران 1919م

قرار عدم الاعتراف بأي اتفاق أو معايدة تقدّها الحكومة ما لم تعرّض عليه وبصادر علىها، التفت الشعب حول المؤتمر وبدؤوا بالتطوع للدفاع عن البلاد

كان وضع الجيش العربي من الجهة القانونية لا يزال جزءاً من جيش الحلفاء، والحكومة السورية لا تزال إدارة عسكرية، وللتخلص من هذه الأوضاع اتّخذ المؤتمر قراراً صريحاً: «إننا نعلن أمام العالم أجمع أنّ هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها». وتنصيب الأمير فيصل بن الحسين ملكاً دستورياً عليها.

عند حدوث أزمة استبدال الحاميات البريطانية بالفرنسية، اقترح إعلان استقلال سورية استقلالاً تاماً. انتهت الأزمة لصالح سورية لعدم امتلاك فرنسا في تلك المرحلة القوات الازمة للاحتلال.

كانت تلك أول انتخابات نيابية تجري في سورية، أقرت فيها مطالب الشعب السوري لعرضها أمام لجنة الاستفتاء الأمريكية (كينغ-كريين) ثم تمّ تعيين شكل الحكومة ونصّ قانونها الأساسي (الدستور). شكلت مداولات المؤتمر وثيقة مبكرة واستباقية لقضايا مثل المواطنة والهوية.

- 1- ما أهمية قيام الشعب العربي السوري بإجراء انتخابات في تلك المرحلة المبكرة من تاريخ سورية الحديث؟ كانت تلك أول انتخابات نيابية تجري في سورية، أقرت فيها مطالب الشعب السوري وشكلت مداولات المؤتمر وثيقة مبكرة واستباقية لقضايا مثل المواطنة والهوية.
- 2- ما التّوّاب التي طالب بها المؤتمر السوري العام؟- استقلال سورية الطبيعية استقلالاً تاماً- تنصيب الملك فيصل بن الحسين ملكاً دستورياً- عدم الاعتراف بأي معايدة أو اتفاق مالم تعرّض عليه أولاً.
- 3- كيف تقيّم تأكيد المؤتمر على المواطنة والهوية؟ من المهم التمسك بالهوية والمواطنة لأنّهما من ركائز الاستقلال الأساسية .
- 4- ما الظروف الداخلية والخارجية التي استدعت عقد جلسات المؤتمر السوري بفترات متقاربة؟ **الظروف الداخلية:** أزمة تبديل الحاميات البريطانية بالفرنسية- إعلان استقلال سورية - تنصيب الملك فيصل ملكاً دستورياً- رفض المعاهدات و الاتفاقيات مالم تصادق عليها الحكومة.**الظروف الخارجية:** وصول لجنة كينغ-كريين للاستفتاء الشعبي - إنذار غورو.
- 5- ماذا تستنتج من قرار المؤتمر السوري في دورة الاستقلال «إننا نعلن أمام العالم أجمع أنّ هذه البلاد بلادنا ونحن مستقلون فيها»؟ رفض الاحتلال الفرنسي و التمسك بالاستقلال و الاستعداد للمقاومة.

## في الوقت الحاضر // معلم حضاري:

- 1- ما هدف المجمع من وضع الفاظ لمستحدثات عصرية؟ لتوابع اللغة العربية التطور الحضاري و هو شكل من أشكال النضال الثقافي ضد الاحتلال الفرنسي .
- 2- هل تقوم المجالات في الوقت الحاضر بنفس الدور في تمكين اللغة العربية؟ ولماذا؟ فقط المجالات المتخصصة ، للحفاظ على اللغة العربية و تأكيد قدرتها على مواكبة الحضارة الحديثة.
- 3- يلقب محمد كرد علي بأمير العلم، كيف تجد ارتباط هذا اللقب بالمبادرة التي أطلقها؟ اللقب مرتبط بالمبادرة لأنّه عمل على حفظ التراث و اللغة العربية و تطويرها لتوابع تطورات العلوم الحديثة من خلال إحداث مجمع اللغة العربية.

**قرار و مقاومة** أصدر غورو الأمر لجيشه بالزحف إلى دمشق، بحجة عدم إجابة فيصل على إنذاره في المدة المحددة، فالتزم وزير الحرب يوسف العظمة والقوى الوطنية بخيارهم، وقرروا المقاومة ومواجهة الاحتلال، أوقف تسريح الجيش وبدأ بالاستدعاء للخدمة، وقيل المتطوعين، وقسم القوات إلى فرق، وأصدر الأوامر للوحدات بالذهاب إلى مجدل عنجر، وحُفِرت الخنادق هناك ونصبَت المباريس والأسلاك الشائكة لسد طريق بيروت دمشق، ونشر البيانات دفاعاً عن مقدسات الوطن، بينما حلقت الطائرات فوق دمشق وحماة وحلب وألقت منشورات لقبول الانتداب الفرنسي، وانطلقت قواتها من تخوم البقاع. جرت المعركة في خان ميسلون 24 تموز 1920 م، وقاومت القوات السورية قوات الاحتلال الفرنسي، الذي بدأت طائراته بقصف الخطوط السورية، إذ تفوقت القوات الفرنسية

عدة وعندما وانتهت المعركة بانتصار الفرنسيين، واستشهد يوسف العظمة وكثير من رفاقه منهم عبد القادر كيوان، وأحمد الفحص وفاطمة الدرويش وغيرهم الكثير، تمكنت القوات الفرنسية بعد المعركة من دخول دمشق في 24 تموز عام 1920 م.

1- بم تفسر زحف غورو إلى دمشق؟ إصرار فرنسا على احتلال سوريا

2- ما هدف الاحتلال الفرنسي من إلقاء المنشورات على مناطق مختلفة من سوريا؟ إقناع السوريين بقبول الانتداب و التخلّي عن المقاومة

3- ما الأهمية التاريخية لمعركة ميسلون عام 1920 م؟ - انتهاء الحكم العربي في دمشق و بداية الاحتلال الفرنسي

4- صنف أسباب ونتائج معركة ميسلون في الجدول الآتي:

أسباب	نتائج
رفض الشعب السوري الاحتلال والانتداب الفرنسي	تمكن فرنسا من دخول دمشق بعد الانتصار في المعركة

### أخطر الأيام: هام

### استكشاف المصادر

يقول ساطع الحصري في كتابه يوم ميسلون: «فُتُرَ لِي أَنْ أَكُونَ فِي تِلْكَ الأَيَّامِ فِي قَلْبِ الْمَسْرَحِ، فِي مَوْقِفِ خَاصٍ يَسِرُّ لِي الْإِطْلَاعَ عَلَى جَمِيعِ صَفَحَاتِ الْوَقَائِعِ بِتَقَاصِيلِهَا التَّامَّةِ، ذَلِكَ لَأَنِّي كُنْتُ عَضُوًا فِي مَجْلِسِ الْمُدِيرِينَ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ كَمَجْلِسِ الْوزَرَاءِ، وَكُنْتُ وزِيرًا فِي الْوَزَارَةِ الْأُولَى الَّتِي تَأَلَّفَتِ إِثْرَ الْإِسْقَالِ، وَكَانَتِ الْوَزَارَةُ الْأُخْرَى قَدْ عَهَدَتِ إِلَيْيَ بِمَهمَةِ التَّقَاوِضِ مَعَ الْجَنَّازَلِ غُورُو، عَقْبَ تَقْدِمِ جَيْوَشِهِ نَحْوَ سَفَوْحِ مِيسِلُونَ، فَتَسْتَأْنِي لِي مِنْ جَرَاءِ ذَلِكَ أَنْ اطَّلَعَ عَلَى تَقَاصِيلِ الصَّفَحَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْقَضِيَّةِ... كَانَ (يَوْمُ مِيسِلُونَ) يَوْمًا فَاصِلًا فِي تَارِيخِ الْفَضْيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، إِنَّهُ كَانَ خَاتَمَ الْفَصُولِ الْأُولَى وَفَاتَّحَةَ فَصُولِ جَدِيدَةَ مِنَ الْقَضِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَبَعْدَ تَبَعِيرِ رِجَالِ الثُّوْرَةِ وَدُعَائِهِمُ الْقَومِيَّةِ فِي مَخْتَلِفِ الْأَقْطَارِ، أَخْذُوا يَجَابِهُونَ كَفَاحًا جَدِيدًا وَحَيَاةً شَاقَّةً وَمَتَشَعَّبَةً تَخْتَلِفُ شُرُوطُهَا عَنْ شُرُوطِ الصَّفَحَةِ الْأُولَى اخْتِلَافًا جَوْهِيًّا، لَذَلِكَ يَحْقِّقُ لَنَا أَنْ نَفْوَلَ إِنْ يَوْمُ مِيسِلُونَ كَانَ مِنْ أَخْطَرِ الأَيَّامِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَى الْأَمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَارِيخِهَا الْحَدِيثِ».

فَقَرَرَ فِي: 1- مَا نَوْعُ النَّصِّ؟ مَذَكُورَاتٍ / 2- ضَعِّفْ عَنْوَانًا لِلنَّصِّ. يَوْمُ مِيسِلُونَ / 3- صَنَفَ الْمَعْلُومَاتِ الْوَارِدَةِ فِي النَّصِّ إِلَى حَقِيقَةِ وَرَأِيِّهَا.

رأي	حقيقة
- تَبَعِيرُ رِجَالِ الثُّوْرَةِ وَدُعَائِهِمُ الْقَومِيَّةِ ./- أَخْذُوا يَجَابِهُونَ كَفَاحًا جَدِيدًا وَحَيَاةً شَاقَّةً.	- ساطع الحصري كان عضواً في مجلس المديرين/- كان وزيراً في
- إِنْ يَوْمُ مِيسِلُونَ كَانَ مِنْ أَخْطَرِ الأَيَّامِ الَّتِي مَرَّتْ عَلَى الْأَمَّةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي تَارِيخِهَا الْحَدِيثِ .	الْوَزَارَةِ الْأُولَى ./- عَهَدَ إِلَيْهِ التَّقَاوِضُ مَعَ الْجَنَّازَلِ غُورُو .

4- ما الدليل على مصداقية الحقائق؟ لأن ساطع الحصري كان عضواً في مجلس المديرين و شهد موقعة ميسلون .

تعاون وطني
بدأت المشاورات الوطنية في جبل العرب للإعداد للثورة ضد الاحتلال الفرنسي في حزيران عام 1925 م، بإشراف سلطان باشا الأطرش حول الأوضاع الراهنة في سوريا وأجمعوا على الاتصال برجالات الحركة الوطنية كافة كمحمد عز الدين وسعيد طربه ونبيه البكري وقاسم الهمياني صاحب جريدة الفيحاء، بهدف الاعتماد على عناصر ثورية تكون قيادات شعبية تنهض بأعباء الثورة في المستقبل، تضاعفت أعداد الشخصيات التي انضمت للثورة مثل شكري القوتلي، ومن الأطباء أمين رويحة الذين فتحوا عياداتهم لمعالجة الجرحى، بينما توالت شخصيات أخرى مهتمة الدفاع عن الثورة في المحافل الدولية والعمل على جمع التبرعات في الأقطار العربية ، بذلك تهيأت أسباب الثورة السورية الكبرى وتقاعلت ولم يبق سوى الخطأ لإعلانها.

1: ما العلاقة بين قوة الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي وجود شخصيات وطنية؟ إن الثورة تحتاج إلى الاعتماد على عناصر ثورية تكون قيادات شعبية تجمع الشعب من حولها لتنهض بأعباء الثورة في المستقبل .

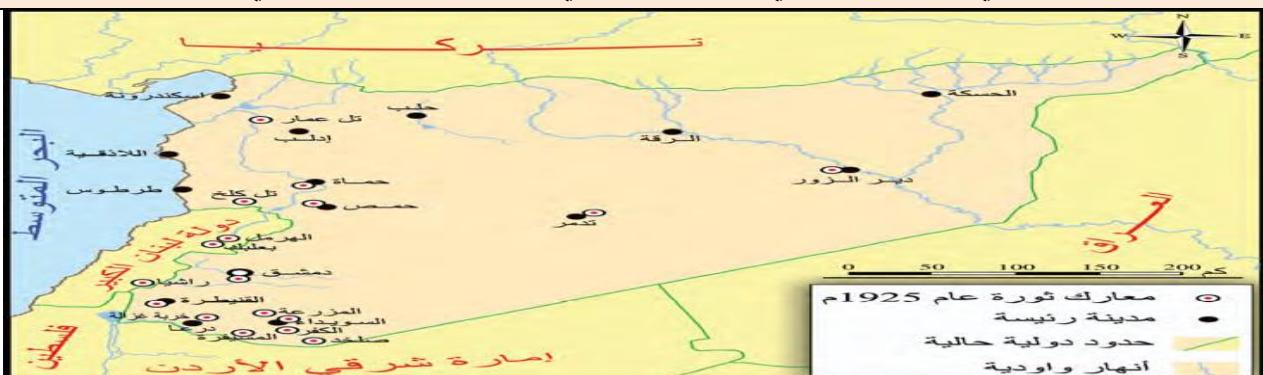
2- ما العوامل التي مهدت لقيام الثورة السورية الكبرى؟- المشاورات الوطنية- الاتصال برجالات الحركة الوطنية كافة- تضاعف عدد الشخصيات التي انضمت للثورة - الدفاع عن الثورة في المحافل الدولية - العمل على جمع التبرعات في الأقطار العربية.

3- ما الدليل على أن الثورة السورية الكبرى ثورة شعبية؟ شملت كل سوريا و ضمت كل فئات الشعب .

### نقطة تحول في تاريخ سوريا:

انطلقت الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي في 20 تموز عام 1925 م، عندما أسقط الثوار طائرة للاحتلال الفرنسي وأسرعوا طيارها، ثم استولوا على دار الحكومة في صلخد، ليرسل الاحتلال الفرنسي حملة عسكرية مؤلفة من ( 13 ألف جندي ) إلى السويداء، فكانت معركة الكفر ثم معركة المزرعة، إذ اندرعت الحملة الفرنسية وتبعثرت بعد هذه المعارك، وانتشرت أخبار الانتصارات في جميع أنحاء سوريا، فأذاع سلطان باشا الأطرش بياناً نشر في الصحف العربية جاء فيه: «يا أحفاد العرب الأمجاد .... فلننهض من رقادنا ولنبدد ظلام الحكم الأجنبي عن سماء بلادنا،... ونطالب بوحدة البلاد السورية، والاعتراف بدولة سوريا عربية واحدة مستقلة، وقيام حكومة شعبية تجمع المجلس النيابي لوضع قانون أساسى على مبدأ سيادة الأمة، وتأليف جيش وطني ». وفي أثناء معارك المسيرة أبدت قيادات وطنية تعاونها على نشر معارك الثورة في

كل مناطق سورية، فالضابط رمضان شاش في بلدية تدمر ودير الزور، بينما نشرها في تلكلخ حسن الطعن الدنديسي، وحسن الخراط في غوطة دمشق، و توفيق هولو حيدر في بعلبك والهرمل، وفي حماة فوزي القاوجي، بينما ترجم الحركة الوطنية في حلب إبراهيم هنانو.



الخريطة (2): مناطق انتشار الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي.

- 1- ما الاستنتاجات التي يمكنك استخلاصها من النص؟- انطلاق الثورة السورية الكبرى من جبل العرب في 20 تموز 1925م- كانت الثورة السورية الكبرى ثورة شعبية شاملة شملت كامل سوريا- أذاع سلطان باشا الأطرش بياناً حدد فيه مطالب الثورة : 1- وحدة البلاد السورية، 2- الاعتراف بدولة سوريا عربية واحدة مستقلة، 3- قيام حكومة شعبية 4- وضع قانون أساسى على مبدأ سيادة الأمة، 5- تأليف جيش وطني
- 2- بم تفسر قول سلطان باشا الأطرش: «فانهض من رقادنا ولنبد ظلام التحكم الأجنبي عن سماء بلادنا»؟ الدعوة على الوقف في وجه الاحتلال الفرنسي و نيل الاستقلال.
- 3- ما دلالة تأكيد سلطان باشا الأطرش على وحدة سوريا واستقلالها؟ رفضه تجزئة سوريا و إيمانه بوحدة أراضيها .
- 4- ما رؤية سلطان باشا الأطرش لسوريا بعد الثورة السورية الكبرى؟ دولة سوريا عربية واحدة مستقلة لها حكومة مستقلة و دستور و جيش وطني .
- 5- تتبع على الخريطة مناطق امتداد الثورة السورية الكبرى.
- 6- ماذا تستنتج من مشاركة مناطق بعلبك والهرمل في الثورة السورية الكبرى؟ وحدة سوريا الطبيعية و أن الحدود مصطنعة وضعها استعمار.

### استكشاف المصادر: قصة قصر العظم في مذكرات سلطان باشا الأطرش:

باتفاق الوطنيين في دمشق وجبل العرب انتقل مسرح العمليات العسكرية إلى غوطة دمشق، وأصبحت مقراً للثوار القادمين من جميع أنحاء سوريا ومركز تقل الثورة السورية وقلبها النابض، استمرت فيها المعارك لأكثر من عامين، أبرز هذه المعارك عندما عمل الثوار على تحرير دمشق من الاحتلال الفرنسي وفق الخطة الآتية التي رواها سلطان باشا الأطرش في مذكراته على النحو الآتي: «تشكلت من جموعهم ثلاث فرق عسكرية، الأولى بقيادة حسن الخراط، من بساتين حي الشاغور بعد أن تغلبت على قوة فرنسية من جنود السنغال، الثانية بقيادة ديب الشيخ (أبو عبود) من حي باب السلام، والثالثة بقيادة نسيب البكري عبر حي الميدان، استبسلوا في القتال أثناء تحريرهم مخافر الشرطة في الأحياء خاصة في أثناء اشتباكهم مع الجندي الفرنسي في قصر العظم يساندهم نصوح أبو الشامات وحسن الزبيق وزوجته رشيدة الزبيق، غير أنّ الثوار لم يجدوا أثراً للمفوض الفرنسي بعد دخولهم القصر، فثارت ثائرة الجنرال الفرنسي المتغطرس ساراي، وأمر بقصف مدينة دمشق بالمدفعية

### 1- ما نوع النص؟ مذكرات

- 2- ما الاستنتاجات التي يمكنك توقعها من انتقال الثورة إلى دمشق؟- أصبحت دمشق مقر للثوار و مركز ثقل الثورة - تخفيف الضغط عن جبل العرب - انسحاب الفرنسيين من دمشق - شمالية الثورة لتكامل الأراضي السورية.
- 3- ما النتائج الدالة على قوة الثورة السورية الكبرى ضد الاحتلال الفرنسي؟- هروب المفوض الفرنسي من دمشق .

### استكشاف المصادر: رائدة تحرر المرأة العربية:

إنها نازك العابد ( 1887 - 1959 م ) لقت بالعديد من الألقاب كالسيف الدمشقي، عكست بآرائها ووعيها صورة للمرأة العربية وقدرتها على جعل الكلمة قوة فعالة من أجل التغيير، تميزت بنشاطها ونضالها ضد الاحتلال الفرنسي في سوريا وليبنان، كان لديها معرفة باللغات الأجنبية، وفن التصوير والموسيقا واهتمام بعلم التمريض والإسعاف، اتّخذت من مجلة العروس التي أتّسّتها مع ماري عجمي عام 1910 م منيراً لآرائها وأفكارها، كما أتّسّت مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء عام 1919 م، التي شُيّدت بمدرسة متنقلة تحمل صور التطور الاجتماعي والوطني، وفي أثناء معركة ميسلون كانت ضمن الفرق العسكرية فأنشأت مستشفى ميداني لعلاج الجرحى، حازت على وسام رئيس فخري بدرجة نقيب نظراً لخدماتها الاجتماعية والإنسانية، أغلق الاحتلال الفرنسي

### استكشاف المصادر

مجلتها ومدرستها، وأصدر قراراً بنفيها إلى خارج الوطن (1920 - 1922 م)، فراحت تتجول في أمريكا وعواصم الغرب شارحة واقع بلادها، فذكرت الصحف الغربية جرائحتها ولقبتها بـ(جان دارك العرب)، وعندما اندلعت الثورة السورية الكبرى كانت نازك من ثوارها، ساعدت ثوار الغوطة كونها خبيرة في جغرافية المنطقة، ثم شاركت في المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام 1930 م، ثم في المؤتمر النسائي العربي في القاهرة عام 1938 م، لدعم القضية الفلسطينية، تحدثت عن خطر الصهيونية ودور بريطانيا في دعمها، وبعد النكبة أنسنت في بيروت عام 1950 م جمعية تأمين العمل للجئين الفلسطينيين، بهدف إعانت السيدات للحصول على الشهادة الابتدائية وتعليمهن الخياطة والتطريز والضرب على الآلة الكاتبة، بلغ عدد المنشآت التي أنسنتها اثنين وعشرين مدرسةً ومشغلاً وداراً للأيتام.

**فقر في 1- صنف الأعمال التي قامت بها نازك العابد من الناحية الثقافية والسياسية. من الناحية الثقافية:** - أنسنت مع ماري عجمي مجلة العروس - أنسنت مدرسة بنات الشهداء وجمعية نور الفيحاء عام 1919 م - أنسنت في بيروت عام 1950 م جمعية تأمين العمل للجئين الفلسطينيين . **من الناحية السياسية:** - النضال ضد الاحتلال الفرنسي - شاركت في الثورة السورية الكبرى - نقلت القضية السورية إلى المحافل الدولية - دعم القضية الفلسطينية .

2 - ما أثر نشاطها الأدبي على المجتمع؟ زيادة الوعي الاجتماعي و الوطني لدى نساء سوريا .

3 - علام يدل انعقاد المؤتمر النسائي الأول في دمشق عام 1930 م؟ دور المرأة الهام و زيادة وعيها الثقافي و الاجتماعي و الوطني .

#### نماء سوريات شريكات في صنع الاستقلال:

أدت المرأة السورية دوراً بارزاً في مقاومة الاحتلال الفرنسي، فتركت بصمة واضحة، أبرزهن: (حبابي) زوجة الشيخ صالح العلي، التي كانت تملأه البندقية في أثناء المعارك وترمي الأعداء بالرصاص، بينما تبرعت زكية هنانو شقيقة إبراهيم هنانو بثروتها وأملاكها لصالح الثورة، كانت تقوم بالدعائية الوطنية وترأس المظاهرات النسائية، وعندما قرر وزير العربية يوسف العظمة قتال الفرنسيين شاركت النساء مثل زينب الغزاوي التي استشهدت في تلك المعركة، وفي الثورة السورية الكبرى بربت (بستان شغين) التي باعت ما تملك من أرض وحلي لتشتري سلاحاً وذخيرة وطعاماً تزود به الثوار.

**فقر في 1- لماذا ساهمت المرأة السورية في كل الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟** بسبب وعيها الوطني و رفضها الاحتلال الفرنسي و تمسكها بالحرية و الاستقلال.

2 - علام يدل تبرع النساء سوريات بما يمتلكنه لدعم الثورات ضد الاحتلال الفرنسي؟ السعي للحرية و الاستقلال و بذل الغالي و الرخيص للتحرر من الاحتلال الفرنسي و إدراك المرأة لدورها في النضال ضد الاحتلال الفرنسي.

#### أصداء الثورة السورية الكبرى:

بعد دراسة الشؤون المالية والإدارية والدعائية عمل كبار القادة وأركان القيادة العامة للثورة السورية الكبرى في سبيل الدعاية للثورة بالبلاد العربية والأجنبية، والعمل على جمع التبرعات لها من الوطن العربي والمهاجر الأمريكية، لكن الاحتلال الفرنسي بدأ بنشر الشائعات على أن بريطانيا تمول الثورة، وبينما الوقت كان يضع خطة مع بريطانيا لقمع الثورة وتسوية الأمور المتعلقة بالحدود السورية الأردنية، أضاف إلى ذلك نقص الإمدادات، ووصول تعزيزات عسكرية فرنسية، ورغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

**فقر في 1- ما التحديات الجديدة التي واجهت الثورة السورية الكبرى؟** - قيام الاحتلال الفرنسي بنشر الشائعات على أن بريطانيا تمول الثورة، وبينما الوقت كان يضع خطة مع بريطانيا لقمع الثورة وتسوية الأمور المتعلقة بالحدود السورية الأردنية، نقص الإمدادات، ووصول تعزيزات عسكرية فرنسية، ورغبة فرنسا بالتفاوض لإنهاء الثورة.

2 - بم تفسر نشر فرنسا الشائعات الكاذبة حول الثورة السورية الكبرى؟ لإضعاف الثورة و تفريق صفوف و قيادات الثورة ليسهل على فرنسا القضاء عليها.

3 - ما أثر الإعلام على تطور الأحداث السياسية برأيك؟ يلعب دوراً كبيراً في تشويه الحقائق و توجيه الرأي العام بما يخدم مصلحة الطرف الأقوى.

#### ثمرة نضال:

بعد أن أقيمت الثورة السورية الكبرى الاحتلال الفرنسي، استبدلت فرنسا بمندوبها العسكري مندوباً مدنياً، وافق على شروط الوطنيين للتفاوض، والتي تضمنت: إجراء انتخابات لتشكيل جمعية تأسيسية تضع دستوراً دائمًا للبلاد، و إلغاء الأحكام العرفية، و إصدار عفو عن المبعدين. جرت انتخابات، فاز بها مرشحو الكتلة الوطنية، ووضعوا دستوراً ينص على أن النظام جمهوري برلماني، وقد اعترض المندوب السامي بونسو على سنت مواد عدّها متجاهلة لمصالح الانتداب، وأضاف الماد (116) التي تنص على وقف العمل بكل مادة تمس صلاحيات الدولة المنتدبة،

قبول ذلك بالرفض وعمّت الاضطرابات، فاضطربت فرنسا إلى الموافقة على الانتخابات، وانتخب محمد علي العابد أول رئيس للجمهورية عام 1932 م.

- فقر في:** 1- ما دلالة تغيير فرنسا مندوبيها العسكري في سوريا بمنصب مدني؟ انتصار الثورة السورية الكبرى - تغيير سياسة الاحتلال الفرنسي العسكرية والتوجه إلى الدبلوماسية والتفاوض.
- 2- كيف تقيّم نتائج الثورة السورية من الناحية السياسية؟ استطاعت تحقيق نتائج هامة إلغاء الأحكام العرفية، وإصدار عفو عن المبعدين وإجراء انتخابات ووضع دستور للبلاد.
- 3- بم تفسّر إضافة فرنسا المادة (116) إلى الدستور؟ سعي الاحتلال الفرنسي للحفاظ على مصالحه.
- 4- ما أهداف الوطنيين من تشكيل جمعية تأسيسية؟ وضع دستور للبلاد.
- 5- ماذا تستنتج من فوز أعضاء الكتلة الوطنية بالانتخابات؟ أنهم يمثلون الشعب بكل فئاته وثقة الشعب بقدرتهم على تحقيق مطالبهم

#### امتياز وطني:

كانت دمشق تشرب من نهر بردى وجداوله وسكانها يتعرضون للأمراض بسبب عدم نقاوة المياه، فقدّم مستشار البلدية الفرنسي بمشروع الامتياز لشركة فرنسية لجر مياه عين الفيجة إلى المدينة، وللموافقة عليه رفعه لرئيس بلدية دمشق لطفي الحفار الذي عرضه على المستشار فارس الخوري، فتبين له أن شروط الامتياز تضر بمصلحة السكان، فاقتصر تأسيس مشروع وطني تكون فيه المياه ملكاً للأمة، أشرف على المشروع هيئة وطنية، شكلت «جمعية ملاكي المياه» على أساس تملك الماء للمبني ويصبح من الحقوق الأساسية في العقار، ورغم معارضة الفرنسيين إلا أن المشروع نال الموافقة من البلدية عام 1924 م، وانتهت عمليات جر المياه ودُشن المشروع عام 1932 م، فكانت شركة مياه عين الفيجة شركة وطنية بامتياز.

- فقر في:** 1- ما الهدف الحقيقي لفرنسا من أخذ امتياز مشروع جر المياه لدمشق؟ السيطرة على المقدرات الاقتصادية من هذا المشروع - الضغط على أهالي دمشق بالسيطرة على النبع.
- 2- ما رأيك ب موقف فارس الخوري من رفضه المشروع؟ موقف وطني نابع من معرفته بمصلحة الأمة و المحافظة على المقدرات الاقتصادية للبلاد من خلال إيجاد الحل المناسب لجر المياه.
- 3- كيف تقيّم مبادرة المجتمع المحلي من المشروع؟ مبادرة جيدة لأنّه شارك في تحمل مسؤولية استجرار المياه - أثبتت أهمية دور المجتمع المحلي في إيجاد حلول للمشاريع الخدمية بعيداً عن الاحتلال الفرنسي - تدل على وعي وطني.
- 4- ما تاريخ الوثيقة في الشكل (13)؟ 29 نيسان 1924 م / 5- من الجهة المانحة للوثيقة؟ بلدية دمشق.
- 6- في أي مجال تصنّف الوثيقة: إداري - اقتصادي - ثقافي - اجتماعي؟ إداري.

#### الإضراب الستيني:

تقدّم (دو مارتيل) بنصّ معااهدة لم تلب المطالب الوطنية، فرفضها نواب المجلس وقطعوا جلسة التصويت عليها، ردّ المنصب الفرنسي بتعطيل أعمال المجلس وإخضاع البلاد للحكم المباشر، فتوالت برقيات التضامن والاحتجاج على سياسة فرنسا، كبرقية حمص وحلب وحماة، وبرقية لجنة سيدات دمشق: «نحن نساء دمشق، لا تدعوا الخصم يشتت شملكم، وأنتم أبناء وطن واحد، ..... كونوا عند حسن ظنّ الأمة، فلا توقعوا صدّق معااهدة لا تضمن وحدة البلاد واستقلالها وسيادتها، والعفو العام عن أبنائنا الأحرار المبعدين»، نتيجة ذلك عمت الإضرابات كامل البلاد استمرّت من عام 1932 م حتى عام 1936 م، كان أطولها الإضراب الذي دعت إليه الكتلة الوطنية بهدف التوصل لاتفاق الاستقلال مع فرنسا، بدأ من حلب واستمر ستين يوماً من 19 كانون الثاني حتى 8 آذار عام 1936 م.

- فقر في:** 1- علام يدل رفض نواب المجلس النيابي للمعاهدة التي تقدّم بها دو مارتيل؟ تمسّكهم بوحدة البلاد واستقلالها وسيادتها.
- 2- ماذا تتوقّع نتائج هذا الإضراب؟ رضوخ الاحتلال الفرنسي لمطالب الوطنيين والتفاوض معهم.
- 3- بم تفسّر مشاركة المرأة في الإضرابات؟ دور المرأة الهام في المجتمع - الوعي الوطني العميق لدى نساء سوريا - أن دمشق كانت سبّاقة لدعم حقوق المرأة ودورها في المجتمع.

#### مشروع الفرنك:

#### استكشاف المصادر:

دعا فخري البارودي عام 1934 م كل مواطن إلى التبرع بفرنك واحد شهرياً أطلق عليه مشروع الفرنك أو القرش، من أجل الدعاية للقضية العربية، وتسلیح المواطنين في نضالهم ضد الاحتلال الفرنسي، وإنشاء صندوق قومي يقوم على التبرعات الطوعية، لمشاركة كل أفراد المجتمع بالدفاع عن سوريا وحمايتها، والتأثير في الرأي العام بكل الوسائل، لكنه توقف عام 1936 م.

الشكل (14) في الكتاب: الأديب والشاعر والمناضل فخري البارودي (1886-1966 م) الذي لُقب بشيخ الشباب، كان نائباً في البرلمان السوري، شارك في معركة ميسلون وساهم في النضال الوطني لتحرير سوريا من الاحتلال، له قصيدة بلاد العرب أوطاني، يحمل في هذه الصورة التاريخية فرنكاً ضحاماً رمزاً لمشروعه، لكن تدخلت عملية المونتاج وأخطأ المصوّر فاستعمل فرنكاً لبنانياً.

**فقر في 1- كيف تقيم مبادرة فخري البارودي؟ مبادرة وطنية فعالة تتطلب مشاركة كافة أفراد المجتمع للدفاع عن سوريا**

**2- لماذا تصف شخصية المواطن فخري البارودي؟ شخصية بطولية مناضلة محبة لوطنه سوريا .**

**3- ما مدى تأثير الاقتصاد في تطور الأحداث السياسية؟ الاقتصاد هو عصب السياسة ، وهو محور الأحداث السياسية فأغلب الحروب تحدث لأسباب اقتصادية . / 4- أين تجد عدم الدقة في عمل المصوّر؟ استعمل فرنك لبناني.**

**5- ما أثر عمله على مصداقية الصور والحدث؟ له أثر كبير في مصداقية الحدث .**

#### تبعية مقتنة:

كانت التغييرات الدولية في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين تذر بقيام حرب عالمية ثانية، وكان على الدول الأوروبية ضمان حلفاء لها في الشرق العربي، والحد من الإضرابات في سوريا التي جعلت فرنسا في موقف فرنسي ودولي حرج، لذلك أصبحت معااهدة عام 1936 الموقعة بين العراق وبريطانيا مثالاً يُحتذى به لتوقيع معااهدات مماثلة مع كل من مصر وسوريا، إذ ضمنت المعااهدة استقلال العراق، وإقامة علاقات صداقة وتعاون مع بريطانيا التي ستحصر وجودها بقواعد جوية، وضمن العراق لعصبة الأمم المتحدة، فلم يجد المندوب السامي الفرنسي بدأ من الانحناء أمام التعاون والثبات الشعبي إلا بفتح باب المفاوضات لتوقيع معااهدة عام 1936 م مع سوريا، كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال، إذ أنها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع، فاحتفظت فرنسا بحق إقامة قاعدتين جويتين في التلر والمزة، وقوات عسكرية في اللاذقية وجبل العرب، لكن المعااهدة بقيت مشروعأً لعدم رغبة فرنسا بإنهاء احتلالها لسوريا.

**فقر في 1- ما الظروف التي دفعت فرنسا لتوقيع معااهدة عام 1936 م؟ التغييرات الدولية في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين التي**

كانت تذر بقيام حرب عالمية ثانية- كان على الدول الأوروبية ضمان حلفاء لها في الشرق العربي - الحد من الإضرابات في سوريا التي جعلت فرنسا في موقف فرنسي ودولي حرج

**2- كيف تقيم معااهدة عام 1936 م؟ كانت بداية مرحلة طويلة من مراحل الكفاح الوطني في سبيل الاستقلال.**

**3- فسر إصرار فرنسا الاحتفاظ بقاعتين جويتين في سوريا؟ إبقاء تواجد عسكري لها في البلاد - حماية المصالح الفرنسية في منطقة شرق المتوسط في حال اندلاع حرب عالمية .**

**4- أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:**

النتيجة	السبب	الحدث
مشروع معااهدة 1936 م .	تعطيل أعمال المجلس وإخضاع البلاد للحكم المباشر	الإضراب الستيني
المعاهدة بقيت مشروعأً لعدم رغبة فرنسا بإنهاء احتلالها لسوريا.	بواحد قيام حرب عالمية ثانية - ضمان حلفاء في الشرق العربي - الحد من الإضرابات في سوريا.	معاهدة عام 1936 م

**5- ما المقصود بمشروع معااهدة عام 1936 م؟ هو مشروع معااهدة بين سوريا و فرنسا احتفظت فيها فرنسا بحق إقامة قاعدتين جويتين في التلر والمزة، وقوات عسكرية في اللاذقية وجبل العرب كما أنها لم تضمن مطلق الحرية في السياسة الخارجية وشؤون الدفاع و بقيت مشروع لأن الحكومة الفرنسية لم تصادق عليها .**

**6- لماذا بقيت معااهدة عام 1936 م مشروعأً؟ لعدم رغبة فرنسا بإنهاء احتلالها لسوريا.**

#### مصالح فرنسية:

خشيت الحكومة التركية أن يؤدي زوال الانتداب الفرنسي في سوريا إلى بقاء لواء اسكندرونة مع سوريا فطلبت بحث مسألة الحدود، وأدركت السلطات الفرنسية أن التوصل إلى اتفاق مع



تركيا في المجال العسكري أمر مرغوب به في حال قيام حرب عالمية سيكون باستطاعة فرنسا المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى، وازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية المتعلقة بشرق المتوسط، ففكرت بأن وجود تركيا صديقة يكون سداً في وجه أي اخترق إيطالي، رفعت القضية إلى عصبة الأمم التي أقرت بالاستقلال الذاتي للواء، على أن تكون اللغتين التركية وال العربية رسميتين فيه، وعلى أن يشترك مع الوطن الأم سورية في الإدارة والتقد، وفي اتفاقية أنقرة الثانية عام 1939 م سلخ اللواء نهائياً عن الوطن الأم سورية.

**فقر في 1: ما دافع فرنسا للتنازل عن لواء اسكندرونة لتركيا؟ - التوصل إلى اتفاق عسكري**

مع تركيا في حال قيام حرب عالمية لتمكن فرنسا من المرور عبر المضائق لتأمين صلاتها مع الدول الأخرى - كسب صداقه تركيا لتكون سداً في وجه أي اخترق إيطالي لازدياد قلق فرنسا من المخططات الإيطالية في شرق المتوسط

2- ما الغاية من تدوير قضية لواء اسكندرونة؟ لإعطاء القرار صيغة شرعية واعتراف دولي .

3- ما أثر لقاء المصالح الفرنسية التركية على وحدة الأراضي السورية؟ تجزئة الأراضي السورية و خسارة سورية جزء هام و استراتيجي من أرضها.

4- بم تفسر استبدال تركيا اسم لواء اسكندرونة بـ (هاتاي)؟ القضاء على عروبة اللواء و أي رابط يربطه بالوطن الأم سورية .

**ردود فعل** أرسل نواب المجلس النيابي السوري قرار احتجاج إلى كل من باريس وجنيف جاء فيه: «إن فرض سيادة تركيا على محافظة الاسكندرونة أمر غير قانوني، ولذا فإن الجمهورية العربية السورية تحفظ لنفسها حقوق السيادة على تلك الأرضي »، بينما كتبت جريدة النذير في حلب عام 1939 م: «فليعلموا في باريس أن عمق شعور المرأة الذي ملك نفوس العرب أجمعين من جراء التخلّي عن اللواء لتركيا لا يمكن إدراكه إلا بمقارنته بشعور المرأة الذي هزّ الفرنسيين عند ضياع الإلزاس و اللورين عام 1870 م ،» وتابعت الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام 1929 م نضالها، وأصبح نادي الفنون الجميلة في أنطاكية مركزاً لتجهيز الحركة الأدبية والاجتماعية، وتنبّت عصبة العمل القومي مهمة النضال السياسي.

**فقر في 1- صفت في جدول ردود الفعل إلى: حكومية - إعلامية - شعبية.**

شعبية	إعلامية	حكومية
الحركة الوطنية التي شكلها زكي الأرسوزي في اللواء عام 1929 م. عصبة العمل القومي.	ما نشرته جريدة النذير في حلب عام 1939 م. نادي الفنون الجميلة في أنطاكية.	أرسل نواب المجلس النيابي السوري قرار احتجاج إلى كل من باريس وجنيف

2- عد للقضية الرابعة وبين الدليل القانوني على عدم شرعية سلخ فرنسا لواء اسكندرونة؟ ينص صك الانتداب الفرنسي على لبنان وسوريا : إن الدولة المنتدبة مسؤولة عن عدم التنازل عن أي جزء من أجزاء سورية ولبنان و عن عدم تأجيره أو وضعه تحت سلطة دولة أجنبية.

**سورية تحقق استقلالها بنضالها:**

عطل الاحتلال الفرنسي في سورية الحياة البرلمانية مع بدء الحرب العالمية الثانية ( 1939 - 1945 م)، وأخذ يستغل موارد البلاد وخيراتها، ووضع العقبات في طريق الحكومة الوطنية لأن ما يميز عقلية الاحتلال هو: أنه يأبى الاعتراف للشعوب بحقوقها المشروعة من حق تقرير المصير وممارسة السيادة، وقد استطاعت سورية بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها ما بين ( 1943 - 1945 م)، بينما ظلت فرنسا تمانع تشكيل جيش وطني، وجاء القوات الفرنسية عن سورية، مطالبةً بامتيازات ثقافية واقتصادية وعسكرية، لكن الشعب والحكومة رفضاً إعطاء هذه الامتيازات، فكان الرد الفرنسي عداون 29 أيار عام 1945 م الذي استخدم فيه الاحتلال الفرنسي المدافع والطائرات لقصف دمشق والبرلمان الذي استشهد معظم أفراد حاميته، مما أثار ردود فعل سورية وعربية ودولية فصوت مجلس الأمن على قرار جاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سورية، واحتقل بالجلاء في يوم 17 نيسان عام 1946 م.

- فقر في:** 1- ما الظروف الداخلية التي ساعدت سوريا لنيل الاستقلال؟ - وحدة الشعب والجيش ووقوفهم صفاً واحداً في وجه المحتل- رفض إعطاء فرنسا امتيازات في البلاد مقابل الحصول على الاستقلال .
- 2- فسر إصرار فرنسا على المطالبة بامتيازات متنوعة في سوريا؟ استمرار المصالح والوجود الفرنسي في شرق المتوسط- موقع سوريا الجغرافي الهام كبوابة عبور من المتوسط إلى كل آسيا.
- 3- صنف أسباب ونتائج عدوان 29 أيار عام 1945 م على دمشق؟ **الأسباب :** قيام المظاهرات المطالبة بخروج الفرنسيين- رفض إعطاء الفرنسيين أي امتيازات اقتصادية في البلاد **النتائج** قيام الاحتلال الفرنسي بقصف دمشق بالمدافع والطائرات - أثار ردود فعل سوريا وعربة دولية فصوت مجلس الأمن على قرار جاء قوات الاحتلال الفرنسي عن سوريا
- 4- مرت سوريا بتحديات وصعوبات لنيل الاستقلال صنفها في جدول؟ واذكر الحلول التي أوجدوها.

الحلول	التحديات و الصعوبات
استطاعت سوريا بفضل نضال أبنائها استرداد الكثير من حقوقها.	تعطيل الحياة البرلمانية -نهب ثروات البلاد- وضع عقبات في طريق الحكومة الوطنية- اعتراف فرنسا على تشكيل جيش وطني
رفض الشعب والحكومة منح الفرنسيين هذه الامتيازات .	طالبة فرنسا بالحصول على امتيازات ثقافية وعسكرية واقتصادية -
ردود فعل عربية دولية وصوت مجلس الأمن على قرار جلاء الفرنسيين عن سوريا	قيام فرنسا بعدوان 29 أيار عام 1945 م .

### لُصُب تذكاريَّة:

### في الوقت الحاضر

تضيع كل دولة لنفسها شعاراً وطنياً خاصاً تتحذه رمزاً وعنواناً، عن طريق اختيار معرفات سمعية (النشيد الوطني)، وبصرية (العلم، الشعار الوطني، اللباس التقليدي، مبانٍ تاريخية.. الخ)، مُصممة لتكون شاملة وممثة لجميع أفراد المجتمع، فتسهم في مزيد من الترابط والتماسك الشعبي، وتخلد تضحيات أبناء الوطن في سبيل الاستقلال، أبرزها نصب تذكاري للطبيب الشهيد مسلم البارودي، ونصب الجندي المجهول.

راجع الكتاب (الشكل 17) الشهيد مسلم البارودي كان يسعف الجرحى في أثناء عدوان 29 أيار عام 1945 م و تكريماً له و لذكرى استشهاده تم نقش اسمه على نصب موجود في محطة الحجاز بدمشق.

راجع الكتاب (الشكل 16): يعد صرح الجندي المجهول معلماً معمارياً فنياً حضارياً للجندي الذي عشق الوطن و أمن بقدسية الشهادة موجود على السفح الجنوبي لجبل قاسيون، أنشئ عام 1970 م، فكرة تصميم الصرح للأستاذ محمود حماد و الدكتور عيدو كسحوت

- فقر في:** 1- ما الرمز الوطني للجمهورية العربية السورية؟ **العلم السوري ، النسر السوري ، النشيد الوطني**
- 2- ما شعورك تجاهه؟ شعور فخر واعتزاز به لأنه يمثل شرف الوطن .
- 3- ما أهمية الرموز الوطنية في المجتمع؟ تمثل أبناء الوطن كافة - تقوي الترابط الشعبي- تمجد تضحيات أبناء الوطن.
- 4- ما رأيك بدور الطبيب مسلم البارودي؟ دور وطني كبير وشعور بالمسؤولية تجاه وطنه ورفض للاحتلال لذلك كان يقوم بإسعاف الجرحى خلال عدوان 29 أيار عام 1945 م .

### خطوات نحو الوحدة

إحدى المشكلات التي واجهت الدول العربية بعد الاستقلال مشكلة التجزئة السياسية، والتبعية الاقتصادية، فكانت أولى الدعوات المبكرة إلى التوحيد وتجاوز التجزئة دعوة سوريا في نيسان عام 1946 م لمشروع توحيد النقد العربي عن طريق المناداة بإلغاء العمارات المحلية وخلق عملة رسمية موحدة هي الدينار العربي، على الرغم من أن معظم الدول العربية المستقلة آنذاك كانت تابعة نقدياً لدولة أجنبية.

- فقر في:** 1- ما دلالة طرح سوريا مشروعاً لتوحيد النقد العربي؟ دعوة مبكرة إلى التوحيد وتجاوز التجزئة من توحيد النقد وصولاً إلى وحدة الأمة
- 2- ما النتائج التي توقعها في حال صدرت عملية واحدة للوطن العربي؟ تخلص من التجزئة السياسية والتبعية للدول الأجنبية - بناء اقتصاد قوي
- 3- لماذا لم يكتب لهذا المشروع النجاح؟ لأن معظم الدول العربية تابعة بالنقد إلى دول أجنبية تتحكم بقرارها الاقتصادي السياسي.

**أحلاف وموافق** بعد خوض سوريا لتجربة فاسية في حرب فلسطين عام 1948 م وقيام الكيان الصهيوني بدأت الانقلابات العسكرية (حسني الزعيم، سامي الحناوي، أديب الشيشكلي)، استغلت الدول الغربية تلك الأوضاع فحاولت فرض الأحلاف والمشاريع على سوريا، التي عدتها سوريا محاولة لفرض الاعتراف بالكيان الصهيوني، وبداية لاحتلال جديد، والضغط الاقتصادي، وقد حال دون دخولها في هذه الأحلاف وعي شعبها، وتطلعه للوحدة العربية، واتفاق جميع الأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي، ما جعل القوى الغربية تحاول التخلص من الشخصيات الوطنية التي تقف ضد مشاريعها كاغتيال العقيد عدنان المالكي الذي تمكّن من إبعاد سوريا عن حلف بغداد عام 1955 م، وعزّز موقفها بشراء السلاح من المعسكر الاشتراكي وعمل على تمهيد السُّبُل لقيام الوحدة مع مصر.

**1- ما هدف الدول الغربية من فرض الأحلاف على سوريا؟ - فرض الاعتراف بالكيان الصهيوني، - وبداية لاحتلال جديد، والضغط الاقتصادي**

**2- ما رأيك ب موقف سوريا من الأحلاف العسكرية؟ دليل على وعي شعبها، وتطلعه للوحدة العربية، واتفاق جميع الأحزاب على مقاومة أي تدخل أجنبي.**

### وحدة عربية عام 1958م:

إن تغير الظروف والأحداث التي تولّت على المشرق العربي في العصور الحديثة، نتيجة التغيرات العالمية والإقليمية بذلك كثيراً من المفاهيم لديه، إذ أخذت تظهر بوادر تحولات سياسية، فكانت ثورة 23 تموز في مصر عام 1952 م، التي تلاقت مبادرتها مع الفكر القومي الذي ساد في سوريا طوال القرن العشرين، فأعلنت الوحدة عام 1958 م، وكانت أول تجربة وحدوية عربية معاصرة تأتي نتيجة تأثير ثلاثة عوامل:

#### من عوامل وحدة عام 1958 م بين سوريا ومصر (3)

زمني	مكاني	شعبي
تزامن مع رفض كل من سوريا ومصر الدخول في سياسة الأحلاف العسكرية بعد الحرب العالمية الثانية وانقسام العالم إلى معسكرين.	تكون نواة مؤسسة لوحدة عربية شاملة تضم أقطار الوطن العربي في دولة واحدة ترتفع إلى مصاف الدول المتقدمة.	تمثل بجماهير كل من سوريا ومصر فالوحدة مطلب قومي يوفر القوة والمناعة والرخاء والوسيلة للتخلص من واقع التبعية والتجزئة

**فكرة 1: ما الأحداث التي مهدت لقيام الوحدة العربية؟ التغيرات العالمية والإقليمية التي بذلك كثيراً من المفاهيم لدى المشرق العربي - ظهور بوادر تحولات سياسية - ثورة 23 تموز في مصر عام 1952 م، التي تلاقت مبادرتها مع الفكر القومي الذي ساد في سوريا طوال القرن العشرين.**

**2- بم تفسر ظهور التحولات السياسية في المنطقة العربية؟ - وعي الشعوب العربية لقضاياها المصيرية - التخلص من واقع التبعية والتجزئة - الارتفاع لمصاف الدول المتقدمة.**

**3- ما مقومات قيام الوحدة بين سوريا ومصر؟ / تمت الإجابة عنه بالنص/**

**4- اقترح عوامل أخرى ساعدت على قيام الوحدة بين سوريا ومصر؟ - وحدة اللغة والتاريخ والمصير المشترك - ميثاق الدفاع المشترك بين البلدين - رفض البلدين حلف بغداد**

**5- كيف تقييم موقف الرئيس شكري القوتلي من قيام الوحدة بين سوريا ومصر؟ موقف وطني وقومي فضل المصلحة القومية على المصلحة الشخصية حيث تنازل عن الرئاسة في سبيل الوحدة و نال لقب المواطن العربي الأول**

#### تعريب العلوم:

شهدت بلاد الشام في القرن التاسع عشر افتتاح العديد من المدارس، ففي عام 1903 م افتتحت المدرسة الطبية في دمشق، كانت النواة الأولى للجامعة السورية التي أصبح اسمها فيما بعد عام 1958 م جامعة دمشق، تعد من أعرق وأقدم الجامعات العربية، والوحيدة في العالم التي تدرس الطب وكافة العلوم والمعارف باللغة العربية، كانت ومازالت ملتقى لكل أبناء المحافظات والشراح، نهضت بها سوريا ثقافياً واجتماعياً وفنياً.

**فكرة 1: ما شعورك أن جامعة دمشق هي الجامعة الوحيدة التي تدرس الطب باللغة العربية شعور بالفخر والاعتزاز بالانتماء.**

**2- ما أثر التدريس في جامعات الجمهورية العربية السورية باللغة العربية؟ الحفاظ على اللغة العربية من الضياع والاندثار - تمكين اللغة العربية و الحفاظ عليها و تمتين الانتماء الوطني و القومي لأن اللغة العربية هي محور القومية و أهم مقوماتها.**

3- هل مازالت الجامعة تؤدي دورها العلمي برأيك، وما الدليل؟ نعم ، الدليل كفاءة و خبرة الكوادر التي خرجتها الجامعة و ما تقدمه الجامعة من شخصيات علمية و أدبية و فنية سجلها التاريخ.

## رحلة جديدة:

لقيت القوى الرجعية والانفصالية المتضررة من الوحدة دعماً من الامبراليّة وكانت نكسة الانفصال عام 1961 م، ونتيجة تراجع حكومة الانفصال عن المكاسب التقدمية في عهد الوحدة، قام الجيش مدعوماً من جماهير الشعب بثورة 8 آذار عام 1963 م، التي عبرت عن استجابتها لطلعات الأمة وتجديدها لآمالها، وتشكل قاعدة فكرية لاستئناف مسيرة العمل القومي من جديد، والعمل على النهوض بسوريا اجتماعياً وثقافياً وحضارياً.

فكرة في : 1- ما الأسباب التي أدت إلى قيام ثورة الثامن من آذار؟ / أجب عنه في الفقرة السابقة/

2- خد لمصادر التعلم واكتب بعضاً من إنجازات ثورة 8 آذار. أنهت حكم الانفصال - أمنت المعامل و المصانع - أعادت العمل بقانون الإصلاح الزراعي .

أساس متين

عملت الحركة التصحيحية التي قامت في 16 تشرين الثاني عام 1970 م على (١٥) بناء سورية المعاصرة، وفتحت الأفق لمشروع قومي مقاوم، جاءت ردّاً على نتائج عدوان الخامس من حزيران عام 1967 م، وعلى التعامل المبدع مع القضايا التي يطرحها التطور في جميع مجالات الحياة استناداً إلى تراكم التجربة التي خاضها حزب البعث العربي الاشتراكي، وإلى الوعي التغييري الذي أرساه الرئيس حافظ الأسد، وتعاملاً جديداً مع المتغيرات معتمداً على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي والاستقرار الاجتماعي. أرسىت دعائم الدولة العصرية وأساليب تطوير الإدارة ووسائل عملها، وتحديث القوانين بما يلبي حاجات وتطورات التنمية الشاملة وحركة المجتمع والتقدم العلمي، بإقرار الدستور الدائم عام 1972 م، عبر استثناء عام لريسنخ الديموقратية في مناحي الحياة جميعها، ومجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشريان المجتمع كافة.

فكرة في: 1- ما أهمية قيام الحركة التصحيحية سياسياً؟ /أحيب عنه في الفقرة

2- كيف يمكن الاستفادة من تجارب الماضي في بناء الحاضر؟ إن دراسة الماضي تساعدننا على فهم حاضرنا و التنبؤ بالمستقبل من خلال إحداث علاقات بين الأحداث في الماضي و الأحداث المعاصرة .

### 3- صُنف منجزات الحركة التصحيحية إلى سياسية اقتصادية ثقافية؟

ثقافية	اقتصادية	سياسية
<p>- تحديث القوانين بما يلبي حاجات التقدم العلمي .</p>	<p>- الاعتماد على قواعد ثابتة لضمان النمو الاقتصادي.</p> <p>- تطوير الإدارة ووسائل عملها.</p> <p>- تحديث القوانين بما يلبي حاجات و تطورات التنمية الشاملة .</p>	<p>- أرسست دعائم الدولة العصرية.</p> <p>- إقرار الدستور الدائم عام 1972 م</p> <p>- ترسیخ الديموقراطية في مناحي الحياة جميعها</p> <p>- مجلس الشعب المؤسسة التمثيلية لشراائح المجتمع كافة.</p>

## حرب الشرف والعزة:

## استكشاف المصادر :

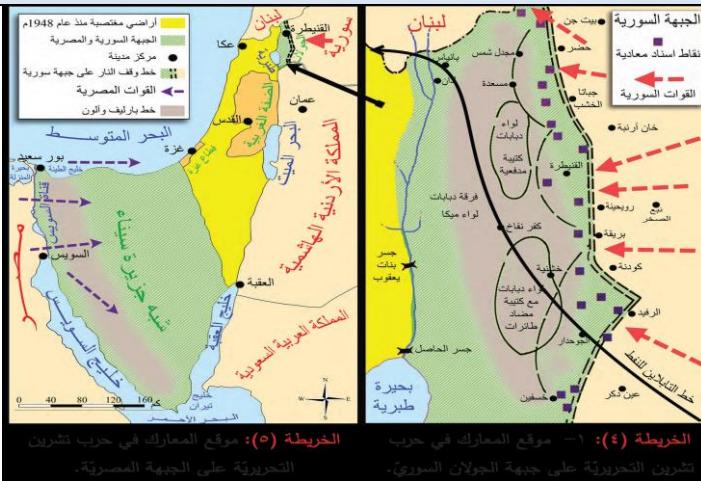
بدأ التخطيط السوري - المصري للقيام بعمل عسكري (٤) الإزالة آثار عدون الخامس من حزيران عام 1967 م، واستعادة الأرضي التي احتلها الكيان الصهيوني، الذي استمر بالاعمال العدوانية، فخاطب الرئيس حافظ الأسد قوات الجيش العربي السوري المسلحة في أثناء حرب تشرين التحريرية قائلاً: «أيها الأخوة المواطنين يا جنودنا وصف ضباطنا وضباطنا البواسل، يا أبناء شعبنا الأبي، مع تحية لكل فرد فيكم أخاطب فيكم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعطاء أخاطب فيكم محبة الوطن التي فطرتم عليها، والإيمان بالقضية التي صممتم على الدفاع عنها ... إننا اليوم نخوض معركة الشرف والعزيمة دفاعاً عن الأرض الغالية عن تاريخنا المجيد عن تراث الآباء والأجداد، نخوض المعركة إيماناً بالله وأنفسنا وبعزيمة صلبة وتصميم قاطع على أن يكون النصر حليفنا .. إنكم أبناء أمة عرفت على مدى التاريخ بموافق الرجلة والإباء، بموافق البطولة والفاء، أبناء أمة حملت رسالة النور والإيمان إلى أصقاع الأرض، وشهد لها العالم قاطبة بأسماي الصفات وأتبيل الأخلاق .. في أحفاد أبي بكر وعمر وعثمان وعلى رضي الله عنهم، يا أحفاد خلداد وأبوي عبيدة وعمرو وسعد وصلاح الدين، إن ضمير أمتنا ينادينا، وأرواح شهدائنا تستحقنا أن نتمثل معاني اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت، (٥) إن جماهير أمتنا من المحظوظ إلى الخليج تشخص بعيونها وأفتدتها إلى صمودنا العظيم وكلها أمل وثقة إلى النصر سائرون ..»

فَكَرْ في: 1- ما نوع النص؟ خطاب. 2- أين يظهر التلامح القومي في الخطاب؟ /أجب عنه في النص/

3- لماذا ربط الرئيس حافظ الأسد في خطابه الماضي بالحاضر؟ لأن -الحاضر هو استمرار للماضي - التذكير ببطولات الأجداد وموافق الرجلة والإباء لحت الروح العربية الأصيلة و استتهاضها من جديد.

- 4- استنتاج أسباباً أخرى لحرب تشرين التحريرية عام 1973 م؟ أجب عنه في النص/5- ما العبارات التي شدت انتباحك في الخطاب؟
- 6- ما شعورك وأنت تقرأ عبارة: «أخطاب فيكم الروح العربية الأصيلة روح الشجاعة والبطولة روح البذل والتضحية روح الفداء والعطاء أخطاب فيكم محبة الوطن»؟ شعور بالفخر والاعتزاز والانتقام لأمة عظيمة عرفت على مدى التاريخ ب موقف البطولة والفداء وحب الوطن.
- 7- بم تفسر استنكار الرئيس حافظ الأسد معركة اليرموك والقادسية وحطين وعين جالوت؟ - ربط الماضي بالحاضر - التذكير ببطولات وانتصارات الأجداد - إن حرب تشرين لا تقل أهمية عن تلك المعارك.

### حرب التحرير



شكلت حرب تشرين التحريرية عام 1973 م، (١) نقلة نوعية في مسار النضال العربي ، وترجمة لفكرة حزب البعث الاشتراكي وقادته الحماهيرية، أثبتت تمكّن الشعب العربي السوري بحب الوطن و التضحية من أجل عزته واستقلاله ، تلك الحرب **نتائج حرب تشرين عسكرياً** دليل عملي على قوّة العرب في الدفاع والقدرة على مواجهة مخططات الكيان الصهيوني العدوانية التوسعية ، إذ استطاع الجيش العربي السوري تحطيم خط آلون ، وتحرير القنيطرة عام 1974 م، بينما تمكّن القوات المصرية من تحطيم خط بارليف، وتحرير **سيناء**

2- ما العلاقة بين الإرادة الموحدة للعرب وتحقيق الانتصار؟ علاقة متلازمة فالإرادة الموحدة وحشد الطاقات والإمكانات هو السبيل لتحقيق الانتصار.

3- برأيك ما الحل الأمثل لمواجهة التحديات التي تحبط بالأمة العربية؟ الحل الأمثل لمواجهة التحديات هو تضامن العرب ووحدتهم لأن أعداء الأمة يستغلون التجزئة العربية لتحقيق مطامعهم.

### تحرير مرصد جبل الشيخ

### استكشاف المصادر

اقسمت معركة تحرير مرصد جبل الشيخ (٢) بأهمية عسكرية بالغة، إذ شكل المرصد مركزاً رئيساً للمراقبة بسبب مناعة موقعه الطبيعية، فهو يسيطر على كل المناطق الممتدة من سفوح جبل الشيخ الشرقي، إلى غوطة دمشق وسهول حوران، وقد جعله الكيان الصهيوني قلعة حصينة، مجدهزة بأحدث الأجهزة الإلكترونية للاتصال، فكان عيناً للمراقبة والتشويش، وكان لابد من



تحريره كنقطة بداية لتحرير هضبة الجولان. قامت بهذه العملية قوات الصاعقة السورية بهجوم بريٍّ تبعه إنزال جويٍّ، فكانت أولى انتصارات حرب تشرين التحريرية تحرير مرصد جبل الشيخ في معركة، إذ دمرت الوحدات المعاذية في المرصد. كانت كفاءة الوحدات الخاصة وحماستهم مفاجأة للعدو، الذي سرعان ما لجأ إلى الفرار من أرض المعركة، وأخفى حادثة الانتصار مدة ستة أيام.

**فكرة في 1- ما أثر تحرير مرصد جبل الشيخ؟**

2- بم تفسّر إخفاء الكيان الصهيوني حادثة تحرير المرصد؟ لإخفاء هزيمته أمام الجيش العربي السوري - وحفظاً على الروح المعنوية لجنود الاحتلال و الداخل الصهيوني .

### ذاكرة وطنية

الجولان ليس مجرد هضبة وواديان تبلغ مساحتها 1860 كيلومتر مربع ، ولا مجرد قطعة من الأرض تمتاز ب موقعها الجغرافي ، إنه انتقام حضاري يجسد ثقافة و فكر و هوية عربية دمجت عناصرها البشرية و المعرفية ، إنه سجل تاريخي ثري بالأحداث و الانتصارات ، حاول الكيان الصهيوني طمس هويته و انتقامه ، وأصدر قراراً بضمّه في 14 / 2 / 1980م واتخذ عدة إجراءات تعسفية بحق سكانه.

**فقر في 1:** ما دلالة إصدار أبناء الجولان الوثيقة الوطنية؟ تمسكهم بهويتهم و انتمائهم للوطن الأم سوريا .

2- ما الدليل على تمسك الجمهورية العربية السورية بالجولان المحتل ؟ شن حرب تشرين عام 1973 م لتحرير الجولان وعدم عقد سلام إلا على مبدأ «الأرض مقابل السلام» .

3- ما الهدف من إنشاء أبناء الجولان متحف للمقتنيات التراثية و التاريخية؟ لحفظ على تراث و تاريخ الجولان - منع الصهاينة من تزييف تاريخ الجولان و عزله كلياً عن الوطن الأم سوريا .

4- كيف حافظ أبناء الجولان على روابطهم الاجتماعية مع وطنهم الأم سوريا؟ - الزيارات السنوية للوطن الأم سوريا - عقد المصاهمات - فتح متحف لحفظ المقتنيات التراثية والتاريخية وصونها .

5- كيف تعبّر عن دعمك لصمود أهلاًنا في الجولان المحتل ؟ - التمسك بالجولان وعدم التنازل عن أي شبر من أرض الجولان - دعمهم

اقتصادياً



#### إجراءات الكيان الصهيوني في الجولان و رد أبناء الجولان و سوريا عليها /هام/

المجال	السياسي	الاقتصادي	الاجتماعي	الثقافي
إجراءات الكيان الصهيوني	أصدر قرار بضم الجولان وفرض هوية الكيان الصهيوني على المواطنين وعمل على تهويد الجولان.	مصادرة الأراضي ومنحها للمستوطنين الصهاينة وفرض حصار اقتصادي لمنافسة الإنتاج الزراعي للأسماء «عبرية» .	الضغط على السكان لمحاولة تهجيرهم وعزلهم كلياً عن الوطن الأم سوريا وتغيير أسماء المدن السورية للأسماء «عبرية» .	وضع مناهج تربية في غاية الخطورة لتسميم أفكار الناشئة وخلق جيل جديد منفصل عن تاريخه وتراثه ووطنه واعتقال المعلمين وتقليل دور اللغة العربية وجعل العربية هي الأساس في التعليم.
رد أبناء الجولان	رفض الدعم الصهيوني المشروط للمزارعين وتحريم بيع الأراضي للكيان الصهيوني.	الزيارات السنوية للوطن الأم سوريا وعقد المصاهمات وفتح متحف لحفظ المقتنيات التراثية والتاريخية وصونها.	ال زيارات السنوية للوطن الأم سوريا وعقد المصاهمات وفتح متحف لحفظ المقتنيات التراثية والتاريخية وصونها.	أقاموا عدة مؤسسات في ظاهرها رياضي وثقافي وباطنها تربوي وطبي وطرح التعليم البديل وقيام المحاضرات والرحلات التراثية وإنشاء النادي الثقافي وافتتاح دار اللغة العربية وأدابها.
رد الجمهورية العربية السورية	شن حرب تشرين عام 1973 م لتحرير الجولان وعدم عقد سلام إلا على مبدأ «الأرض مقابل السلام» .	إجراء التسهيلات من أجل تسويق نفاح الجولان المحصول الأهم فيه ليسوق في سوريا والأقطار العربية وبأسعار جيدة لدعم المزارعين فيه.	صرف رواتب العاملين بالشأن العام وعدهم قائمين على رأس عملهم ومنح الرقم الوطني والهوية السورية لأبناء الجولان والمذيع برنامج أرض وجذور.	قبول طلبة الجولان في الجامعات السورية وتقديم برامج تعليمية في التلفاز برنامج أبناءنا في الجولان،

أصدر أبناء الجولان الوثيقة الوطنية بتاريخ 25 / 3 / 1981 م أصبحت دستوراً لهم، ما دام احتلال الكيان الصهيوني قائماً، وتضمنت عدة مبادئ: (أ) هضبة الجولان المحتلة جزءاً لا يتجزأ من سوريا العربية. (ب) الجنسية العربية السورية، صفة حقيقة ملزمة لنا لا تزول وتنتقل من الآباء إلى الأبناء. (ج) أراضينا ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا من السوريين، وكل مواطن تسول له نفسه أن يبيع أو يتنازل أو يتخلّى عن شبر منها للحتلتين، يرتكب جريمة كبرى بحقنا وخيانة وطنية لا تُغفر. (د) لن نعترف بأي قرار يصدره الكيان الصهيوني من أجل ضمّنا إليه، ونرفض رفضاً قاطعاً قرارات حكومته المادفة إلى سلبنا شخصيتنا العربية السورية.

**فَكَرْ فِي 1- ما الثواب التي استد إليها أبناء الجولان للتمسك بأرضهم؟ / ضمن النص /**

2- ماذا تستنتج من مبادئ الوثيقة الوطنية؟ تمسك أبناء الجولان بأرضهم ووطنهم العربي السوري وبهويتهم العربية السورية .

3- بم تقدّر عبارة: «أراضينا ملكية مقدسة لأبناء مجتمعنا السوري»؟ أي أن الأرض التي يعيش عليها أبناء الجولان لا تخصهم فقط وإنما هي أمانة تخص كل مواطن عربي سوري ولا يحق لأحد التفريط بها أو التنازل عنها .

4- ما رأيك برفض أبناء الجولان أي قرار يصدره الكيان الصهيوني بضم أراضي الجولان إليه؟ صمود أبناء الجولان في وجه الكيان الصهيوني – الانتقام القوي للوطن الأم سورية.

### تضامن اجتماعي

استمر المجتمع العربي السوري بروابطه الإنسانية، ظهر في (أ) التكافل الكبير كأعمال الدفاع المدني وحملات التوعية الصحية، وإقامة الجمعيات الخيرية التي عملت على جمع التبرعات كحملة معونة الشتاء للفقراء وأبناء القرى الأمامية على الحدود الجنوبية وعائلات الشهداء، بهدف ضمان الحياة الكريمة لجميع أفراد المجتمع، وعملت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل خلال ( 1960 - 1972 م ) على تكليف شخصيات وطنية لجمع التبرعات والهدايا لإقامة الاحتفالات بأعياد الأم والطفل واحتياج الأم المثلية.

**فَكَرْ فِي 1- أين تجلّى تمسك المجتمع السوري؟ / أجب عنه في النص /**

2- أعط مثلاً عن جمعية خيرية في منطقتك، وادكر أعمالها؟

### السيدة المبدعة:

### استكشاف المصادر

ناريمان العطار من رائدات (أ) العمل الإنساني الطوعي، انتسبت إلى منظمة الهلال الأحمر العربي السوري عام 1954 م، شاركت في أنشطة الرعاية الصحية والاجتماعية، عملت عام 1961 م بتوزيع معونة الشتاء على أبناء القرى الأمامية في الجهة الجنوبية (الجولان)، وساهمت في تأسيس جمعية كفالة الطفولة عام 1963 م التي ما زالت مستمرة بعملها في مدينة حلب، لتشارك في موسعة أسر الشهداء خلال حرب تشرين التحريرية عام 1973 م.

**فَكَرْ فِي 1- ما الدافع الذي انطلقت منه المربية ناريمان العطار في مبادراتها الإنسانية؟**

2- ما الأثر الذي تركته أعمالها الخيرية على المجتمع؟ أثر إيجابي مازال مستمراً بتحفيز الأعمال الطوعية لغاية وقتنا الحاضر

3- ما أهمية تكريس ثقافة العمل الطوعي؟ تجعل المجتمع أكثر تماساً ، وأبنائه أكثر تعاوناً ومدرkin لحقوقهم وواجباتهم .

### العيد التاسع للمبدعين

### في الوقت الحاضر:

كرّمت محافظة حلب عام 1991 م المبدعين الذين واصلوا بناء مجد الوطن بجهد وعزيمة لا تلين، محافظين على أصالة المجتمع العربي السوري وتراثه وعراقته.

**فَكَرْ فِي 1- ما دلالة تكريم المبدعين؟ - احترام المبدعين - تقدير جهودهم في بناء الوطن .**

2- ما أهمية أن تكرّم الدولة المبدعين في المجتمع؟ - تشجيع الإبداع وتحفيزه - تقدير جهود المبدعين و مكافأتهم .

3- ما الاختصاصات التي كرّمت؟ الشعر ، الأدب ، الفنون ، الثقافة ، التعليم .

4- علام يدلّ هذا التنوع؟ غنى المجتمع العربي السوري بالمبدعين و التنوع العلمي و الثقافي .

5- ما المجال الذي تستطيع أن تكون مبدعاً به؟ ولماذا؟

### التفكير الإبداعي

### تنمية المهارات الخاصة

**الإبداع:** عملية تراكمية، الإبداع لا ينشأ من فراغ، الإبداع لا يتوقف على قدرات المبدع، الإبداع نتاج تفاعل المبدع مع غيره، الإبداع يتأثر بالمناخ المحيط.

**تعريف التفكير الإبداعي:** نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج لم تكن معروفة سابقاً، يتميز بالشمول والتعقيد لأنه يضم عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة.

### مهارات التفكير الإبداعي:

**الطاقة:** القدرة على توليد عدد كبير من البديل أو الأفكار عند الاستجابة لمثير معين، والسرعة والسهولة في توليدها، تشمل أنواع: الطلاقة الفظية، والمعاني، والأشكال.

**المرونة:** التفكير بعقلية مفتوحة، فهي عكس الجمود الذهني.

**الأصالة:** الخبرة والتفرد لأنها ترتكز على النتائج الإبداعية كمحك للحكم على مستوى الإبداع.

**الإفاضة:** أي إضافة تفاصيل جديدة للموضوع.

**الحساسية للمشكلات:** الوعي بوجود مشكلات أو السرعة بملحوظة المشكلة.

**مراحل التفكير الإبداعي:** 1- **الإعداد:** توجيه نشاط الفرد الفكري نحو حل المشكلة التي يدركها. 2- **الاختمار:** يستغرق بحواسه وأفكاره المشكلة التي حدها. 3- **الاشراق:** يظهر الحل في هذه المرحلة. 4- **التحقق:** ينفذ تفزيذ الحل.

**فقر في:** 1- اختر المجال الذي تريد أن تكون مبدعاً فيه. / - حدد مشكلة في هذا المجال.

3- اتبع خطوات التفكير الإبداعي لتصل حل لهذه المشكلة. / 4- ما الحل الذي توصلت إليه؟

5- ما مهارة التفكير الإبداعي التي استخدمتها للوصول إلى الحل؟

### سورية والسلام

أخذت سورية موقفاً ثابتاً من قضايا الأمة العربية، فسعت لدعم التضامن العربي، فوافقت إلى جانب الشعب اللبناني لإنهاء الحرب الأهلية الثانية عام 1975 م، وعزّزت علاقات التعاون مع المعسكر الاشتراكي، والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ووافقت على تسوية الصراع مع الكيان الصهيوني وفق الاستراتيجية التي ذكرها الرئيس حافظ الأسد في أثناء حديثه إلى رؤساء تحرير الصحف المصرية بتاريخ 2 / 5 / 1990 م، فقال: «إن التفاوض المباشر هو غير المؤتمر الدولي، سورية لم تغير موقفها، هناك أسلوبان للعمل من أجل السلام: أحدهما التفاوض المباشر، والآخر المؤتمر الدولي، لو قبنا التفاوض المباشر، فلا حاجة بنا إلى مؤتمر دولي، لكننا رفضنا هذا الأسلوب في الماضي، ونرفضه الآن لأننا نعتقد أنه لا يخدم مصالحنا بل يثير نزاعات فيما بيننا، نحن العرب، إذ أنه يؤدي إلى إجراءات أو (٣) حلول منفردة، وبالتالي لا تتحقق استقراراً ولا سلاماً شاملأً في المنطقة بل يستمر الصراع العربي مع الكيان الصهيوني وتستمر النزاعات، وفي لقائي الأخير مع وفد الكونغرس الأمريكي، اقترح الوفد أن تقوم سورية بمبادرات سلمية، فقلت لهم: سورية مع السلام، وهناك قرار عربي بقبول (٢) السلام عبر المؤتمر الدولي فلماذا تريدوننا قطعة قطعة؟ إن العرب يريدون السلام، فلنضع أمامنا مشروع سلام جماعي يحقق سلاماً».

**فقر في:** 1- كيف وضّح كلام الرئيس حافظ الأسد موقف سورية من السلام؟ السلام الذي قبل به الرئيس حافظ الأسد هو عبر مؤتمر دولي للسلام ورفض رفضاً قاطعاً

2- ما الشروط التي وضعتها سورية للدخول في مفاوضات لتحقيق السلام في المنطقة العربية؟

3- لماذا أكد الرئيس حافظ الأسد على وحدة الموقف العربي؟

4- بماذا تفسر عقد الكيان الصهيوني اتفاقيات منفردة مع بعض الدول العربية؟ لتعزيز وحدة الصدف العربي وبث الخلافات بين العرب- تصفية القضية الفلسطينية - إضعاف الموقف السوري .

5- ما الدليل على صحة الرؤية السورية للسلام في المنطقة العربية اليوم؟ - انعدام الأمن والاستقرار في المنطقة- الاعتداءات المستمرة من قبل الكيان الصهيوني على الأراضي العربية - الخلافات بين الدول العربية - التجنّة.

### موقف قومي:

وقفت سورية إلى جانب الشعب العربي اللبناني انطلاقاً من واجبها القومي، فدخلت قواتها ضمن قوات عربية أطلق عليها «قوات الزدوع العربية» وذلك بطلب من الجامعة العربية واستجابة لطلب الحكومة اللبنانية لإنهاء الحرب الأهلية، لكن الكيان الصهيوني ردّاً على موقف سورية اجتاح بعض أراض لبنان عام 1982 م، وأجبر الحكومة اللبنانية على توقيع اتفاق عام 1983 م الذي أطلق عليه الرئيس حافظ الأسد «اتفاق الإذعان»، وقد أسقط اللبنانيون الاتفاق بعدم من سوريه، ولم تنته الحرب الأهلية إلا بعد (مؤتمر الطائف) عام 1989 م، كما ساندت سورية المقاومة اللبنانية لصد اعتداءات الكيان الصهيوني حتى استطاعت تحرير الجنوب عام 2000 م.

**فقر في:** 1- علام يدل موقف سورية من لبنان؟ موقف قومي داعم للقضايا العربية - حرص سورية على وقف القتال ووقف تقسيم لبنان.

2- ما تأثير التضامن العربي على حماية المصالح العربية؟ له دور كبير في توحيد الصنف العربي وقوته وجعله سداً منيعاً في وجه الأعداء وبالتالي تحقيق عامل الردع العربي.

### استمرار الإصلاح

توفي الرئيس حافظ الأسد في 10 حزيران عام 2000 م، وتسلم الدكتور بشار الأسد رئاسة الجمهورية العربية السورية بعد استفتاء شعبي، ورفع شعار «التطوير والتحديث»، أي (من الناحية السياسية) **تطوير آليات العمل السياسي والإداري، وكيفية التخاطب مع الأحوال الحديدة، ولغة الحوار مع القوى الوطنية، وتنظيم إدارة الدولة وطبعها بطابع المعلوماتية، وتأمين متطلبات الدفاع الوطني والقومي لمواهبة المشروع الصهيوني وهيمنة الاحتلال، وإرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أسس التعددية الاقتصادية، والتوسيع في التنمية وزيادة الإنتاج وتحقيق العدالة الاجتماعية، والتفاعل الجماهيري والمشاركة في مهام العمل الوطني كأساس راسخ لتعزيز الوحدة الوطنية، بما يحقق التقدم للوطن وازدهاره.**

فقر في 1- ما أهمية شعار «التطوير والتحديث»؟ يحقق التقدم للوطن وازدهاره .

2- صنف النهج الذي رفع شعاره الرئيس بشار الأسد من الناحية: الاجتماعية والاقتصادية.

الناحية الاقتصادية	الناحية الاجتماعية
-إرساء القاعدة الاقتصادية المتينة على أسس التعددية الاقتصادية	-تحقيق العدالة الاجتماعية /-التفاعل الجماهيري والمشاركة في مهام
- التوسيع في التنمية وزيادة الإنتاج	العمل الوطني /-تعزيز الوحدة الوطنية

3- كيف ساهمت القاعدة الاقتصادية المتينة في مواجهة الأزمة التي مرت بها سوريا منذ عام 2011 م؟ الحفاظ على الاقتصاد الوطني في مواجهة الحظر الاقتصادي والمؤامرات الاقتصادية- بقاء القطاع العام هو الرائد والرافد في عملية التنمية الاقتصادية.

### منهج قوة :

### استكشاف المصادر

خطاب السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد الشعب العربي في افتتاح الدورة الثانية للبرلمان العربي الانتقالي عام 2008 م في دمشق قائلاً: «إن من يمتلك<sup>(1)</sup> القوة المبنية على العقل.. فهو من يصنع الاستراتيجيات ويفرض موقفه ويصنع التاريخ .. فعلينا أن نسعى ومن دون تردد وكأمة عربية لامتلاك القوة الضرورية التي تبدأ بتضامننا المعنوي .. وتمر عبر تعاوننا العلمي ونتهي بقدرتنا على فرض وجودنا وحماية حدودنا واستعادة حقوقنا ». وفي خطابه أمام رؤساء المجالس المحلية عام 2019 م يقول: «.. يجب أن يكون الحل من القمة ومن القاعدة، ... هذا التشارك هو الذي يحل معظم مشاكلنا، فإذاً يتحول المواطن من مجرد ناقد إلى ناقد ومشارك في الحل وحامل المسؤولية، .. أؤكد أن الحوار ضروري ولكن هناك فرق بين طروحات تخلق حواراً وبين طروحات تخلق انقساماً في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الرأي، ... كل مشاكلنا التي نعاني منها بغض النظر عن الوضع الحالي وظروف الحرب<sup>(2)</sup> أنه لدينا قوانين ولكن لا يوجد لدينا معايير وآليات .. إذا كانت موجودة فهي ضعيفة أو غير سليمة..»

فقر في 1- ما أنواع القوة التي يحتاجها الوطن العربي اليوم؟

2- ما هي مقومات الإرادة والمقدرة التي انطلق منها الرئيس بشار الأسد في خطابه لوحدة المجتمع العربي السوري؟ التضامن المعنوي - التعاون العلمي -القدرة على فرض وجودنا - حماية حدودنا - استعادة حقوقنا. تحديد القوانين

3- ما المشكلة التي طرحتها الرئيس بشار الأسد في خطابه؟

4- ما الحل المقترن؟ تحول المواطن من مجرد ناقد إلى ناقد ومشارك في الحل و حامل المسؤولية - الحوار .

5- ما أهمية الحل المقترن؟ الحل مهم جداً وضروري لإيجاد طروحات تخلق حواراً ووحدة الرأي.

6- ما دلالة تأكيد الرئيس بشار الأسد على الحوار؟ أؤكد أن الحوار ضروري ولكن هناك فرق بين طروحات تخلق حواراً وبين طروحات تخلق انقساماً في وقت نحن أحوج ما نكون فيه إلى وحدة الرأي

7- ما أهمية تحمل المسؤولية في إيجاد حلول لمشاكل المجتمع؟ مهم جداً لإيجاد طروحات تخلق حواراً و ليس طروحات تخلق انقساماً.

8- كيف تمارس دورك كمواطن ناقد ومشارك حل مشاكلنا اليوم؟ من خلال تحمل المسؤولية .

### استكشاف الأفكار الرئيسية

1- مرت سوريا في العصور الحديثة بأحداث سياسية واقتصادية تعامل معها المجتمع السوري بوسائل مختلفة إلى أن وصل إلى مرحلة الاستقرار السياسي والاقتصادي:

أ- أنشئ مخططاً وفق مبدأ السبب والنتيجة لمجموعة من الأحداث التي تعتقد أنها الأكثر أهمية في الاستقرار السياسي والاقتصادي في سوريا

النتيجة	السبب	الحدث
الخاص من التبعية والتجزئة /-رداً على نتائج عدوان وقىام حرب تشرين/- نقدم سوريا وتطورها	- التجزئة و التبعية الاقتصادية /-تضامن عربى حزيران / - نمو الاقتصاد السوري.	- الوحدة السورية المصرية/- الحركة التصحيحية /-رفع شعار التطوير والتحديث

ب- برأيك ما الحدث الأهم في الاستقرار؟ الحركة التصحيحية المجيدة

ت- ما الأسس التي اعتمدت عليها حتى اعتبرت أن هذا الحدث هو الأهم؟ النقلة النوعية التي شهدتها سوريا في كل المجالات والقطاعات الاقتصادية

2- تعرض حي سيدى عامود الدمشقى العريق لوحشية الاحتلال الفرنسي عند قصف دمشق عام 1925 م بنيران مدفعته وطائراته حتى اندلعت فيه النيران وانتشرت في كل أنحائه، وأتت عليه بالكامل وبعد إخماد الحريق زال النسيج العمراني لهذا الحي وأطلق عليه اسم الحريق حتى يومنا هذا ذهب إثر هذا الحريق حسب بعض التقارير الفرنسية نحو 1500 شخص وعشرات البيوت والقصور والمخازن.

أ- ماذا تستنتج من قصف فرنسا العنيف لسوق تجاري؟ وحشية المستعمر الفرنسي - تدمير العراقة والأصالة الموجودة في المنطقة - الانتقام من الثوار الفرنسيين.

ب- ما دلالة إطلاق اسم الحريق على حي سيدى عامود بعد القصف؟ - احترق الحي بشكل كامل - ليبقى شاهداً على همجية المستعمر

ت- أين تظهر وحشية الاحتلال الفرنسي في النص؟ أزال الحريق النسيج العمراني بشكل كامل - ذهب إثر الحريق 1500 شخص وعشرات البيوت والقصور والمخازن.

ث- ما هدف فرنسا من إزالة البنى المعمارية لأحياء دمشق؟ - تجريد دمشق من هويتها العربية - القضاء على تاريخها وأصالتها - إضعاف الارتباط بين الإنسان والأرض

3- ورد في خطاب الرئيس بشار الأسد في شهر تموز عام 2015 م: « علينا كسوريين أن ننقى، متمسكين بمفرداتنا الوطنية الجامعة الموحدة .... نحن نمتلك الإرادة والمقدرة وما تبقى هو عملية تنظيم وإبداع للنطق للأحسن ولو تدريحاً ..... وطننا حق لنا وحماته حق علينا ..... ». »

أ- ما المفردات الوطنية الجامعة التي أكد عليها الرئيس بشار الأسد؟ الإرادة - المقدرة.

ب- كيف نصل إلى مرحلة التنظيم والإبداع وفق رؤية الرئيس بشار الأسد؟ من خلال التمسك بمفرداتنا الوطنية الجامعة الموحدة

ت- ما واجبك تجاه وطنك وما حقوقك؟ حسب قول السيد الرئيس بشار الأسد : " وطننا حق لنا وحماته حق علينا "

### كافح مستمر

### القضية السادسة

• ما أثر العلاقات الدولية على القضية الفلسطينية؟ /

• لماذا كانت بريطانيا تسعى لدعم الكيان الصهيوني؟

• كيف دُولت قضية فلسطين؟ /

• كيف انعكست العلاقات العربية والدولية على القضية الفلسطينية؟

الجامع القبلي في المسجد الأقصى الذي يقع داخل البلدة القديمة بالقدس في قسمها الجنوبي فوق هضبة صغيرة تسمى هضبة موريا، وهو ذي قبة تتميز بلونها الرصاصي والأسود، كما يحتوي أحد عشرة باباً وأربع مآذن.

• ستكتشف في هذه القضية كيف سعت بريطانيا وحلفاؤها لزرع الكيان الصهيوني جغرافياً وسياسياً في المنطقة العربية؟

• ما أثر العلاقات الدولية في اتخاذ قرارات للشعب العربي الفلسطيني؟ / كيف عملت على رسم سياسة «الشرق العربي؟ »

- ما التحديات التي واجهت هذا الشعب؟
- ما الحلول التي قام بها لمواجهة السياسة البريطانية والأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني؟
- **تساؤل عام** : كيف يمكن لشعب ما مواجهة سياسات القوى المهيمنة؟ عن طريق التضامن والتكافف- طرح الخلافات الشخصية- جعل المصلحة الوطنية أولًا.

في يوم 29 تشرين الثاني عام 2012 م حقق الشعب العربي الفلسطيني انتصاراً دبلوماسياً ومكمباً قانونياً عندما حصل على صفة دولة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة. اقترح ممثل فلسطين في الأمم المتحدة التصويت على قرار منح دولة فلسطين صفة دولة غير عضو، يُرْقِي القرار فلسطين من مرتبة (كيان)، غير عضو إلى مرتبة دولة غير عضو، فقد كانت الأمم المتحدة تطلق على فلسطين تسمية (كيان)، ما يدل على انحيازها للكيان الصهيوني وعدم اعترافها بعروبة فلسطين، صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة عليه في اجتماعها السابع والستين، أيدته 138 دولة، وعارضته 9 دول، وامتنع عن التصويت 41 دولة، وتغييت خمس. تتيح الصفة الجديدة لفلسطين إمكانية الانضمام لمنظمات دولية مثل المحكمة الجنائية الدولية، وقد مارست فلسطين حقها في التصويت لأول مرة بموجب صلاحياتها الجديدة في المنظمة الأممية في عام 2013 م، بالتصويت لانتخاب أحد قضاة محكمة الجزاء الدولية الخاصة بيوغسلافيا السابقة.

**ما أثر التضامن العربي على القضايا العربية؟ هو السبيل الوحيد لحفظ مصالح الأمة العربية- تشكيل قوة عربية ذات امكانات هائلة.**

### التاريخ والمهارات

تؤدي دراسة التاريخ دوراً مهماً في (ع) تربية مهارات التفكير العلمي من نقد وتحليل، عن طريق دراسة تاريخ الأمم والشعوب وأعمالها ومشكلاتها وفهم القضايا العالمية، إِنَّه يقدّم فرصة لفهم الحاضر ورؤيه المستقبل، فمع دخول الألفية الثالثة يعيش الفرد تحديات ذاتية واجتماعية بات عليه أن يبحث عن حلول جديدة تختلف من حديتها، والسعى لتطوير مجتمعه وتقمه، فدراستها للتاريخ لا تقتصر على تاريخنا الوطني إنما تشمل الدول العربية والقضايا العالمية.

- فكر في: 1- ما أهمية دراسة التاريخ؟
- 2- ما التحديات الذاتية والاجتماعية التي يواجهها الفرد في الألفية الثالثة؟ التفكك الأسري- الفقر - البطالة- مشكلة التعليم والرعاية الصحية- تلوث البيئة- أزمة السكن والمواصلات.
- 3 - برأيك ما الفائدة التي يجنيها مجتمع ما من دراسة تاريخ الشعوب الأخرى؟ فهم القضايا العالمية- البحث عن حلول جديدة للتخفيف من حدة التحديات الذاتية والاجتماعية التي يعيشها الفرد وتطوير المجتمع وتقمه.

**الحقيقة الفلسطينية:** لفهم طبيعة المتغيرات التي جرت في المنطقة العربية منذ مطلع القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر لابد من معرفة التحديات التي واجهت العرب، ويعدّ موضوع فلسطين أساساً مهماً ومدخلاً بارزاً لفهم أسباب هذه التحديات، فالصراع هو صراع وجود بين نظريتين أولهما عربية عادلة تحترم حقوق الآخرين وتراعي مبادئ الحق والسلام، وتدافع عن حقوق الأمة والشعب الفلسطيني في أرضه ومقدساته، والثانية صهيونية عنصرية توسيعية تعتقد أنّ مقدرات العالم جميعها يجب أن تُسْخَر لخدمة وحماية الكيان الصهيوني، وقد تزايدت أهمية القضية في القرن الواحد والعشرين نظراً للمتغيرات التي طرأت عليها.

- فكر في: 1- أطلق على الصراع العربي - الصهيوني في فلسطين تسمية القضية الفلسطينية، لماذا؟ هي قضية لأنها تتطلب إيجاد حل للصراع القائم على أرض فلسطين، بين الفلسطينيين ( أصحاب الحق والأرض)، واليهود المعتدين على هذه الأرض والمغتصبين لهذا الحق- وبالتالي فهذا الصراع هو صراع وجود.

2 - ما انعكاسات موضوع فلسطين على المنطقة العربية؟ حالة عدم الاستقرار نتيجة للسياسة التوسعية والعدوانية للكيان الصهيوني المتمثلة بشن الحروب والغارات على البلدان العربية الداعمة القضية الفلسطينية - استنزاف طاقات المنطقة العربية نتيجة لسيطرة القوى الكبرى على مواردها - الهجرة القسرية للفلسطينيين إلى البلاد العربية.

3 - برأيك هل موضوع فلسطين حقيقة أم قضية؟ أم الاثنين معاً ولماذا؟ هو حقيقة تاريخية كانت ولا تزال موجودة - وهو قضية صراع بين نظريتين الأولى عربية عادلة تسعى لإحياء مبادئ الحق والسلام، والثانية عنصرية توسيعية تُسخر لخدمة وحماية الكيان الصهيوني الغاشم.

4 - كيف يمكن أن تدعم النظريّة العربيّة حول موضوع فلسطين بحقائق تاريخية وعلميّة؟ كحقيقة تاريخية: أن فلسطين عربية، وسكانها عرب منذ قديم الزمان، ومن أشهرهم الكنعانيين. والحقيقة العلمية: إن الصهاينة لا ينحدرون من أصول مشتركة ولا يتكلمون العربية، وتاريخهم مغایر وكذلك بيئتهم الجغرافية.

#### دعم وحماية منذ البداية:

ظهرت فكرة تشجيع بريطانيا لحماية اليهود الصهاينة في فلسطين في القرن التاسع عشر الميلادي، فأقامت أول قنصلية بريطانية في القدس عام 1839 م، ليضع مؤتمر بال الذي عُقد عام 1897 م بدعوة من زعيم الحركة الصهيونية هرتزل، النقاط الأربع للسياسة الصهيونية تجاه فلسطين، المتمثلة بتشجيع استيطان العمال الزراعيين والصناعيين اليهود في فلسطين، وتنظيم اليهود وربطهم بواسطة مؤسسات على الصعيد المحلي والعالمي، وتنمية المشاعر اليهودية، و(الوعي القومي اليهودي)، وإنجاز خطوات للحصول على موافقة الحكومات المعنية، لتحقيق هدف الصهيونية، ولكنه ظل ضيقاً ومحدوداً، حتى إعلان وعد بلفور عام 1917 م.

#### فقر في: 1 - ارسم خطأ زمنياً متبناً الخطوات الآتية:

أ- وثق عليه مراحل قيام المشروع الصهيوني في فلسطين موضحاً أخطهها برأيك.

ب- أعط عنواناً لخطك الزمني.

ج- ما الوحدة الزمنية لتقسيم خطك الزمني؟

1917 م	1897 م	1839 م
--------	--------	--------

اعلان وعد بلفور	عقد مؤتمر بال	إقامة أول قنصلية بريطانية في القدس
-----------------	---------------	------------------------------------

ب- عنوان الخط الزمني: مراحل قيام المشروع الصهيوني في فلسطين.

ج- الوحدة الزمنية: عاماً ميلادي.

#### أكمل الجدول الآتي وفق مبدأ السبب والنتيجة:

النتيجة	السبب	الحدث
عقد مؤتمر بال 1897 م وبده هجرة اليهود الصهاينة إلى فلسطين.	حماية بريطانيا لصهاينة في فلسطين	إقامة أول قنصلية بريطانية في القدس
زيادة أعداد اليهود في فلسطين والاستيلاء على القوى العربية.	عقد مؤتمر بال عام 1897 م.	استيطان العمال والصناعيين اليهود في فلسطين
التمهيد للسيطرة على فلسطين وتنظيم عمل اليهود داخلها وخارجها.	تحقيق أهداف الصهاينة في تحويل فلسطين إلى وطن لهم.	مؤتمر بال عام 1897 م
إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين 1948 م.	دعم بريطانيا لحركة الصهيونية.	وعد بلفور عام 1917 م

#### استكشاف المصادر:

في عام 1907 م توجه إلى فلسطين لأول مرة العالم الكيميائي البريطاني وعضو الحركة الصهيونية العالمية حاييم وايزمن لمؤسسة شركة

تطوير أراضي فلسطين في يافا، كان الهدف شراء أراضي فلسطين بطريقة منظمة، بعد ثلاثة أعوام اشتري الصندوق القومي اليهودي أكثر من

مئتي ألف دونم في سهل مرج بن عامر شمالي فلسطين، اشترط في الصفقة إخاء الأراضي من آلاف الفلاحين المقيمين عليها، وبالتالي أكثر من ستين ألف فلسطيني وجدوا أنفسهم خارج أراضيهم، أطلق الكثير من الباحثين على هذه الصفقة تسمية (النكبة الأولى).

**فقر في:** 1- كيف انعكست مشكلة شراء الأراضي في فلسطين على الفلاحين؟ أصبح الفلاحين خارج أراضيهم - فمنهم من أصبح عاطل عن العمل (البطالة)، ومنهم من ذهب للبحث عن عمل آخر.

2- ما نتائج نكبة فلسطين الأولى؟ ولماذا برأيك سميت بهذا الاسم؟ لأن اليهود سيطروا فيها على أكثر من 200 ألف دونم من الأراضي - أخرج الفلاحين من أراضيهم (من شروط الصفقة)، ومنعهم من العودة للعمل فيها - وبالتالي انتشار البطالة. وسميت بالنكبة: لأنها تعتبر بداية لإقامة المستوطنات على أرض فلسطين - وسبباً هاماً في تهجير الفلسطينيين إلى بلدان أخرى للجوء والعمل.

**وعي وطني:** كان الوعي الفلسطيني بأهداف الحركة الصهيونية واستغلالها الدين وتزوير التاريخ لتحقيق أهدافها مبكراً، ظهر في الصحف والمجلات منها مجلة الكرمل التي أصدرها نجيب نصار عام 1908 م، إذ بلادر إلى شراء مطبعة من بيروت عمل بها مع زوجته سازج البهائى، كان هدفه التحذير من مطامع الصهيونية، والتأكد أن قيام الدولة الصهيونية سيكون خنجرًا ساماً في خاصرة العرب.

**فقر في:** 1- ما أثر مبادرة نجيب نصار برأيك؟ توعية وايقاظ الشعب الفلسطيني لإدراك خطر أهداف الحركة الصهيونية واستغلالها الدين وتزويرها التاريخ لتحقيق أهدافها ومطامعها، وأن قيام الدولة اليهودية سيكون خنجرًا ساماً في خاصرة العرب.

2- ما دور المرأة في المبادرة؟ دورها يدل على وعيها الوطني الكبير من خلال الوقوف بجانب زوجها والعمل معه في الطباعة بهدف التوعية من مخاطر الحركة الصهيونية وأهدافها.

3- متى كانت تصدر جريدة الكرمل؟ وأين كانت تصدر؟ هي جريدة يومية تصدر مؤقتاً مرتين في الأسبوع - وكانت تصدر في حيفا.

4- ما أهمية الإعلام في توعية المجتمع؟ توعية الوعي حول ما يحيط بالمجتمع من الخطر - وبالتالي إنقاذه من التضليل والغفلة عن مدى هذه الخطورة - اعطاؤهم قدرة على تكوين رأي عام موحد تجاه قضية معينة.

**دراسة علمية:** قامت أوروبا في القرن التاسع عشر بدراسة علمية منظمة لفلسطين عن طريق رسم الخريطة والتقطيب عن الآثار، ودراسة العادات والتقاليد للمجتمع الفلسطيني، ليس حفاظاً عليه أو تقديرًا له إنما بهدف إثبات أن فلسطين ليست عربية، وقد رسم بعض المستشرقين لوحات تصور مدينة القدس، تتوزع في أشهر المتاحف العالمية اليوم، تشمل الكنائس والمساجد والشوارع والحدائق والأسواق والمناطق المحيطة بالقدس، كما تصور الفلسطينيين وهم يمارسون حياتهم اليومية، ولم تغفل أسماء الأماكن العربية، تابعت بريطانيا مهامها حتى أعلنت قيام الكيان الصهيوني عام 1948 م، وبدأت العمليات المنظمة والتجري على التاريخ والحضارة لتغيير معالم المدينة العربية المقدسة بهدف تهويدها من خلال تغيير الأسماء العربية بأسماء عبرية.

**فقر في:** 1- ما أهمية التدوين التاريخي؟ لإثبات هوية الأرض والشعب - وحمايتها من التزوير والحفظ على تاريخها - فهو يعتبر ذكرة الأمة.

2- برأيك ما الهدف من دراسة العادات والتقاليد الشعبية؟ توضيح حقيقة الشعوب في كيفية تفكيرها وتعاملها مع مجريات الحياة على مر التاريخ - والحفظ على ارثها الزمانى والمكاني.

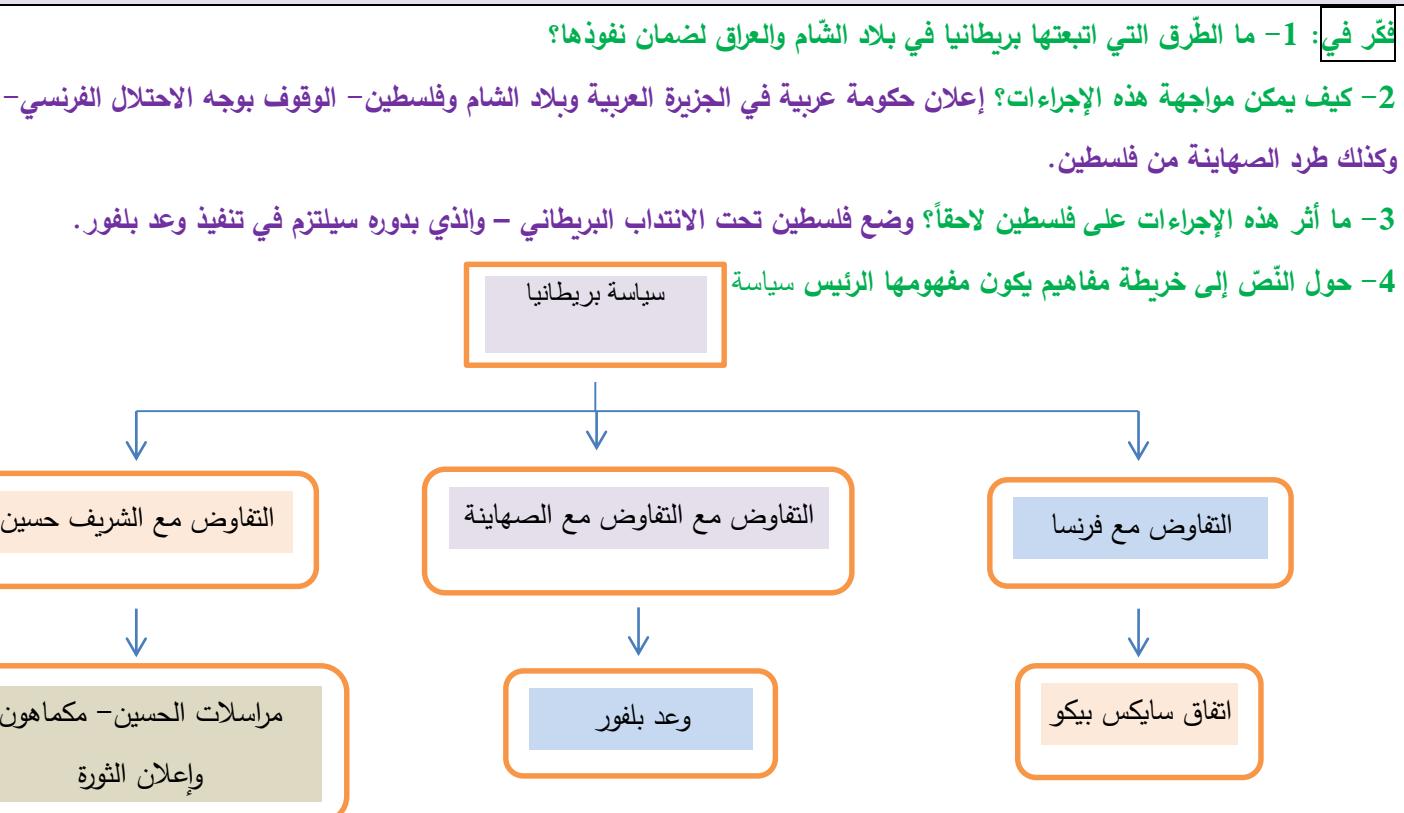
3- ما دوافع الكيان الصهيوني من تغيير أسماء المدن والقرى العربية في فلسطين؟ تهويد هذه المدن والقرى أي محو الصبغة العربية منها - وطمس معالمها - وتشويه تاريخها.

4- كيف ترى دور الاستشراق في فلسطين من الناحية الإيجابية والسلبية؟ الناحية الإيجابية: التعريف بالمجتمع الفلسطيني من حيث ثقافته وعاداته وتقاليده - الناحية السلبية: معظم أعمال المستشرقين كانت بهدف تهويد هذه الحقائق لكي تثبت أن فلسطين ليست عربية.

5- لوحات المستشرقين التي تجسد واقع الشرق هل هي مصادر أولية أو مصادر ثانوية؟ مصادر أولية.

**في الوقت الحاضر: هوية مدينة:** نظراً لأهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية سجلتها المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) كإحدى الممتلكات الثقافية على لائحة التراث العالمي التي يجب الحفاظ عليها وصيانتها وترميمها، ثم اختيرت عاصمة للثقافة العربية لعام 2009 م، وكان التأكيد العربي على أهمية القدس الحضارية بهدف إثبات هويتها العربية المتواصلة منذ آلاف السنين ودورها التاريخي المهم في المنطقة والعالم.

- فقر في:** 1- ما الشروط التي تمتلكها القدس لتكون من الممتلكات والإرث الإنساني؟ أهمية القدس التاريخية والدينية والحضارية- الآثار المتنوعة التي تعود لآلاف السنين- تاريخ الحضارات والأديان والأمم التي تعاقبت على القدس .
- 2- ما أهمية اختيار القدس عاصمة للثقافة العربية عام 2009 م؟ تأكيد أهمية مكانة القدس لدى الشعب العربي- هويتها المتأصلة منذ ألف السنين- وأن القدس هي العاصمة الأبدية للفلسطينيين.
- 3- كيف يمكن الاستفادة من تصنيف اليونسكو للقدس كتراث عالمي؟ الحفاظ عليها من أهداف اليهود الصهابية ومحاولة تهويدهم لها- كذلك الأمر صيانة مدينة القدس وترميم آثارها.
- 4- ما أهمية مدينة القدس بالنسبة للعرب؟ هي أولى القبلتين (مقصد ديني للمسلمين)- فيها الكثير من الآثار والمعالم الدينية للمسلمين والمسيحيين.
- 5- ما مدى خطورة أعمال الكيان الصهيوني في تغيير معالم مدينة القدس والمدن العربية في فلسطين؟ تزوير وتحريف التاريخ العربي- مما يؤدي بدوره إلى اندثار وزوال معالم المدن الفلسطينية مع مرور الوقت.
- مراوغة سياسية:** بقيت بريطانيا وفيأة للصهيونية طوال القرن التاسع عشر، عملت على نقل ملكية واسعة من الأراضي الزراعية لليهود الصهابية، وعندما بدأت الحرب العالمية الأولى تضع أوزارها سعى لضمها في بلاد الشام والعراق، من خلال السير في ثلاثة اتجاهات بهدف تحقيق أهدافها والانتصار في الحرب، الأول: (التفاوض مع الشريف حسين أمير الحجاز (مراسلات حسين- مكماهون) خلال الأعوام (1915- 1916) م ، بهدف دفعه لإعلان الثورة على العثمانيين مقابل وعد باستقلال العرب في شبه الجزيرة العربية وببلاد الشام والعراق تحت زعامته، والثاني: كان التفاوض مع فرنسا بشأن مستقبل العراق وببلاد الشام، وكانت معاها (سايكس- بيكو) عام 1916 م، والثالث: كان التفاوض مع الصهيونية فكان وعد بلفور عام 1917 م.



**الهدف من وعد بلفور:** دعمت بريطانيا اختيار اليهود لفلسطين لتكون وطنًا قوميًّا لهم، من أجل إفراج فلسطين من شعبها العربي، وقطع الصلة التي تربط المناطق العربية في آسيا عن إفريقيا، للحيلولة دون قيام دولة عربية موحدة، وقد أدركت بريطانيا أن إقامة كيان صهيوني في فلسطين سيظل خاصعاً لنفوذها، وفي حاجة دائمة إلى حمايتها ورعايتها، وفي نفس الوقت ينهك العرب، ويعرق كل محاولة للوحدة أو التقدم أو التطور.

"يقول فورد" في تقرير عام 1907 م للاستراتيجية البريطانية في الشرق: «يكم خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وتنقيف شعوبها، وتطورها وتوحيد اتجاهاتها، وعلى الدول ذات المصلحة أن تعمل على استمرار تأثيرها وتجزئتها، وإبقاء شعوبها متفرقة جاهلة متاخمة، وعلى محاربة اتحاد هذه الجماهير، وإيجاد الوسائل العملية لفصل بعضها عن بعض، ويجب إقامة حاجز (كيان بشري) قوي مانع غريب، لفصل البلدان العربية الآسيوية عن البلدان العربية الإفريقية، بتشكيل قوة صديقة لبريطانيا، وعدوة لشعوبها.

**فقر في:** 1- ما خطورة رأي فورد؟ فصل البلدان العربية الآسيوية عن طرق تشكيل قوة صديقة لبريطانيا وعدوة لبريطانيا وعدوة لشعوبها (البيان الصهيوني).

2- ما المقصود برأي فورد: «يكم خطر المنطقة الشرقية في تحريرها وتنقيف شعوبها؟ إبقاء المنطقة العربية في حالة جهل تخلف وتجزئه- لأنها إذا أصبحت على درجة من التقدم والوعي السياسي تشكل خطراً على مصالح الدول الكبرى.

3- ما دوافع بريطانيا من إقامة وطن قومي لليهود الصهاينة في فلسطين؟ العمل على تجزئة الوطن العربي- منع قيام دولة عربية موحدة- الحفاظ على مصالح بريطانيا في المنطقة- إضعاف العرب.

4- ما رأيك بما ورد في تقرير عام 1907 م حول الاستراتيجية البريطانية في الشرق؟ بقاء هذه المنطقة في حالة تجزئة وتخلف وجهل وصراع مما يخدم تحقيق أهداف بريطانيا في المنطقة العربية.

5- ماذا سيحدث لو لم تدعم بريطانيا المطامع الصهيونية؟ ما كان ليوجد وعد بلفور ودولة الكيان الصهيوني- وكانت بقية فلسطين عربية.

**هجرة منظمة:** تَعَدُّ الهجرة المنظمة والمدفوعة هي الأخطر لأنها تتطور إلى احتلال استيطاني عنصري يسعى إلى إذابة الشعب الأصلي والقضاء عليه ومحو شخصيته، تقف وراء هذا النوع من الهجرات قوى سياسية تخطط لها وتعمل من أجلها، كما هي حالة هجرة اليهود الصهاينة إلى فلسطين نتيجة نشاط المنظمات الصهيونية والامبرالية العربية. تصاعدت الهجرة الصهيونية أكثر عام 1880 م مما كان له دور في تغيير البيئة السكانية لفلسطين، وبعد وعد بلفور دخلت فلسطين مرحلة جديدة من أبرز سماتها زيادة أعداد المهاجرين اليهود إليها، إذ شَكَلَ الاستيطان عنصراً رئيساً من عناصر إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين وتزويده باستمرار بالعنصر البشري لتقوية طاقاته العسكرية والاقتصادية.

**فقر في:** 1- كيف تواجه الأمة العربية الاستيطان الصهيوني في فلسطين؟ دعم المقاومة الفلسطينية- التمسك بالأراضي الفلسطينية- فضح ممارسات الصهيونية للعالم عن طريق وسائل الإعلام- وزيادة الوعي للشعوب العربية بخطر الاستيطان الصهيوني في فلسطين.

2- صنف في جدول نتائج الهجرة الصهيونية على فلسطين:

سياسي	اقتصادي	اجتماعي
إنشاء التشكيلات العسكرية	منح اليهود حق التوطن والعمل.	عد اللغة العربية لغة رسمية.
صدور قانون الهجرة الذي رفع أعداد المهاجرين.	أعطائهم أخصب الأراضي.	منح اليهود استقلالاً في التعليم وإدارة مدارسهم.
تأسيس الوكالة اليهودية.	منتاح الامتيازات للصهاينة.	

**ثورة ونضال:** استمرت المقاومة الوطنية للسياسة البريطانية المجنحة بحق الشعب العربي الفلسطيني وتزايدت الهجرة الصهيونية إلى فلسطين وكان أهمها الثورة الفلسطينية الكبرى عام 1935 م، التي شملت بعد استشهاد الشيخ عز الدين القسام كافة مناطق فلسطين، فاتَّخذ الاحتلال البريطاني إجراءات تعسفية باعتقال كلٍ من يُشتبَه بعلاقته بالثوار، وقد تميزت بطابعها الوطني والقومي، وشارك فيها مختلف فئات الشعب، ودَشَّنَ شارك فيها المناضلون السوريون منهم (محمد الأشمر - فوزي القاوجي - سعيد العاص).

**فقر في:** 1- برأيك ما أهمية الثورة الفلسطينية الكبرى (1935 - 1939 م)؟ ولماذا؟ طابعها الوطني والقومي- مشاركة مختلف فئات الشعب فيها- شارك فيها المناضلون السوريون منهم (محمد الأشمر - فوزي القاوجي- سعيد العاص).

- 2- ما دلالة مشاركة السوريين في الثورة الفلسطينية الكبرى؟ تصاعد الوعي القومي - وحدة المصالح العربية والمصير المشترك - النضال القومي ضد الإستعمار والصهيونية.
- 3- بم تفسر قيام بريطانيا بإجراءات تعسفية ضد القائمين على الثورة الفلسطينية؟ دليل على وحشية وإرهاب الاستعمار البريطاني - القضاء على الثورة والحيلولة دون قيام ثورات أخرى مشابهة - دعم بريطانيا الكامل للصهاينة.
- 4- ما العامل المشترك لقيام ثورة عام 1925 م في سوريا والثورة الفلسطينية عام 1935 م؟ الوعي الوطني لمخاطر السياسة الاستعمارية في كلا البلدين وضرورة مقاومة هذه السياسة بكافة الوسائل المشروعة وأهمها الكفاح المسلح.

**بعداً عربياً ودولياً للثورة:** انتقلت مظاهر الإضراب الفلسطيني إلى المدن في البلدان العربية فبدأت تقوم مظاهرات التأييد للإضراب الفلسطيني في كل العالم العربي، كما عُقد مؤتمر في الهند لتأييد فلسطين، حضره الزعيم الهندي نهرو وأيد المطالب الفلسطينية، وصمم الهنود على مقاطعة الإنكليز في الشراء والبيع، وقرروا العصيان المدني حتى تغير السياسة البريطانية في فلسطين. (أما بريطاني فقد لجأت إلى إرسال لجنة «بيل» للتحقيق في الشأن الفلسطيني، وفي عام 1937 م قدمت اللجنة توصياتها في قسمين الأول: (المسكناً) لامتصاص غضب العرب، انطوى على تحديد الهجرة باثي عشر ألفاً في السنة لمدة خمس سنين، ومنع انتقال الأراضي العربية لليهود، والاهتمام بالعرب وتحسين اقتصادهم، وإنشاء مجلس تشريعي، وسمى القسم الثاني: بالعملية الجراحية، تضمن تقسيم فلسطين إلى ثلاثة أقسام: منطقة عربية، ومنطقة يهودية، ومنطقة خاضعة للانتداب البريطاني.

**فكرة في 1:** هل تتوقع أن تتفق قرارات اللجنة كلها؟ ولماذا؟ لا، لأن القسم الأول كان مسكنات لامتصاص غضب العرب فقط، أما القسم الثاني فقد كان مع فكرة إقامة وطن قومي للصهاينة في فلسطين.

**2-** لماذا برأيك استثنى مناطق مدن القدس وبيت لحم والناصرة من المنطقتين العربية واليهودية؟ لأنها مناطق دينية مقدسة ولذلك وحسب رأي اللجنة وضعت تحت سلطة قوة محايدة /بريطانيا/ حسب زعمها.

**3-** ماذا تستنتج من مقاطعة الزعيم الهندي نهرو للبضائع الإنكليزية؟ أن القضية الفلسطينية اتخذت بعداً وطابعاً دولياً.

**4-** ما النتائج الدالة على أن القضية الفلسطينية اتخذت بعداً وطابعاً دولياً؟ خروج مظاهرات تأييد للإضراب الفلسطيني في كل العالم العربي-مقاطعة الهند للبضائع الإنكليزية والعصيان المدني - إرسال بريطانيا لجنة بيل.



تقسيمات لجنة (بيل) عام 1937 م.

**حلول عربية:** توحدت جهود العرب بعد الحرب العالمية الثانية من أجل تحقيق أمني الشعب العربي الفلسطيني في الحرية والاستقلال وكان لسورية الدور الرائد في جمع الصّفّ العربي؛ كونها أول الأقطار المستقلة فعُقد مؤتمراً مؤتمراً في مصر ومؤتمراً بلودان في سوريا عام 1946 م، تقرر فيما: التأكيد على عروبة فلسطين ورفض تقسيمها، ورفض الانتداب ووعود بلفور ورفض إنشاء دولة يهودية فيها، والمطالبة باستقلالها وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ووقف الهجرة اليهودية وسيطرة اليهود على الأراضي الفلسطينية، وإنشاء مكاتب لمقاطعة البضائع والمؤسسات اليهودية، إصدار طابع باسم فلسطين.

**فكرة في 1-** برأيك هل كان لمقررات المؤتمرات العربية أثر في الدفاع عن القضية الفلسطينية؟ لا، لأنها كانت قرارات نظرية وغير كافية لإنقاذ فلسطين - ولكون هذه القرارات كانت تفتقد لقوة المروعة للصهاينة - وما يدعم ضعف هذه القرارات أن معظم الحكام العرب في تلك المرحلة كان لهم ارتباطات مع بريطانيا.

2- ما تقييمك للمطالب التي اقترحها العرب لدعم القضية الفلسطينية؟ لم تكن ذات أثر مهم لأن بريطانيا عملت على عرقلتها وإبعادها عن أهدافها الحقيقة وذلك من خلال ارتباطها مع معظم الزعماء العرب.

3- إلى أي مدى يمكن أن تؤثر قرارات مؤتمر أنساص وبلودان في ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني؟

**ملف القرى:** في أواخر ثلاثينيات القرن العشرين جرت عملية استخباراتية أطلق عليها (ملف القرى)، كانت المرحلة الأولى جمع معلومات عن كل قرية في فلسطين، وتفاصيل دقيقة عن مدى أهمية احتلالها، فجمعت معلومات عن نوع الأرضي، ومدى غنى السكان والارتباط السياسي لكل قرية، ومدى سهولة احتلالها أو صعوبة هذا الاحتلال، ولكن السؤال كيف جرى ذلك؟ في الواقع كان الصهاينة يستغلون كرم الضيافة العربية بصفتهم سياح أو باحثون أثريون للتجسس، مرتكبين على أمرين الأول كيفية الدخول إلى القرية لاحتلالها؟ والثاني معرفة الممتلكات في القرية حتى لا يستطيع السكان عند الاحتلال تهريبها.

**فقر في 1- ما الأساليب التي اتبها اليهود لاحتلال فلسطين؟** أساليب المكر والخداع والاستغلال معتمدين على أمرين: كيفية الدخول إلى القرية لاحتلالها- ومعرفة الممتلكات في القرية حتى لا يستطيع السكان عن الاحتلال من تهريبها.

2- **برأيك لماذا أطلق هذا المشروع؟** من أجل جمع معلومات عن كل قرية في فلسطين تمهدًا لاحتلالها وإفراغها من سكانها العرب.

3- **ما أهمية التخطيط الدقيق لأي عمل ستقوم به؟** معرفة تفاصيل العمل- وعقباته وصعوباته- وكذلك الوقت اللازم للوصول إلى الهدف.

**مواقف وضغوط:** تزرت بريطانيا بأن زمام الأمور قد أفلت من يدها في فلسطين، فوجئت وزارة الخارجية البريطانية رسالة إلى هيئة الأمم المتحدة في نيويورك عام 1947م، طلبت فيها إحالة القضية الفلسطينية إلى الجمعية العمومية التي قررت تقسيم فلسطين إلى دولتين إدراهما عربية والأخرى يهودية على أن تبقى القدس دولية، يذكر فارس الخوري الذي كان آنذاك ممثلاً لسوريا في مجلس الأمن: «إن هيئة الأمم المتحدة أقرت مشروع التقسيم بأغلبية صوتين اثنين، وإن المعركة بلغت أشدّها في اليوم الأول الذي سبق قرار التقسيم، وإن معظم الدول كانت تؤيد العرب في وجهة نظرهم، لولا تدخل الولايات المتحدة الأمريكية، إذ راحت هذه تؤثر في مندوب الفلبين بعد أن وعد بتأييدها واضطر إلى الهرب حتى لا ينقض بوعده استجابة للضغط الأمريكي، وإن مندوب (هاليتي) بكى أمامي لأن مصالح بلاده مع أمريكا أقدس من مصالح العرب ولهذا اضطر أن ينقض بوعده.



تقسيمات عام 1947م.

**فقر في 1- ما المتغيرات السياسية التي حصلت في فلسطين عام 1947م؟** إن بريطانيا لم يعد لديها أي حل للقضية الفلسطينية\_ لذلك أحالتها إلى الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

2- **ما الحجة التي ادعتها بريطانيا لتحويل القضية الفلسطينية إلى الأمم المتحدة؟** بحجة أن زمام الأمور قد أفلت منه يدها.

3- **ما هدف أمريكا من دعم المشروع الصهيوني؟** تزايد النشاط الصهيوني الإعلامي في الولايات المتحدة تحول الصهاينة نحو الولايات المتحدة التي رغبت أن تأخذ مكان بريطانيا في منطقة الشرق العربي \_ معظم المنظمات الصهيونية نقلت نشاطها إلى الولايات المتحدة.

4- **ما رأيك في الضغط السياسي الأمريكي على الدول؟** تستخدم الولايات المتحدة هذا الإجراء من أجل تنفيذ مصالحها ويكون عن طريق الضغوط العسكرية أو الاقتصادية أو السياسية.

5- **هل تقوم هيئة الأمم المتحدة بدور حيادي وفعال تجاه كل الدول؟ ولماذا؟** لا تقوم بدور حيادي دائمًا \_ وذلك بسبب سيطرة الدول الكبرى على قراراتها وخاصة استخدام حق النقض (الفيتو).

**تضامن عربي:** خرجت تظاهرات حاشدة في سوريا ومعظم الدول العربية منددة بقرار التقسيم، مما دفع جامعة الدول العربية إلى الدعوة للتطوع من أجل نجدة فلسطين، كان المتطوعون السوريون أول من دخل فلسطين ليشكلوا مع متطوعين فلسطينيين نواة جيش تحرير عام 1948م ، بدأ القتال بعد إعلان بريطانيا إنهاء انتدابها على فلسطين وإعلان قيام الكيان الصهيوني، وقد تألف اللواء السوري من (1876) جندياً من بينهم عدنان المالي، وتدفقت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة فوزي القاوقجي التي حققت انتصارات كبيرة على عصابات الكيان الصهيوني وحررت أراضٌ واسعة مما دفع القوى الامبرالية إلى التدخل ودعم الكيان الصهيوني، مما أدى إلى تغيير ميزان القوى وتراجع الجيوش العربية فكانت النكبة.



توزيع أماكن الجيوش العربية عام 1948 م.

- فقر في:** 1- ما ردة فعل العرب على قرار التقسيم عام 1947 م؟ دعت الجامعة العربية إلى التطوع من أجل نجدة فلسطين\_ خرجت مظاهرات حاشدة في سوريا ومعظم الدول العربية منددة بقرار التقسيم\_ تدفقت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة فوزي القاوقجي.
- 2- كيف تفسر مشاركة العرب في حرب فلسطين عام 1948 م؟ وحدة المصير العربي المشترك\_ الوعي القومي العربي\_ التضامن العربي في مصر ضد الاستعمار والصهيونية.
- 3- ما الحقائق والأراء الواردة في النص؟ خروج المظاهرات ضد التقسيم\_ حيث كانت جيوش الإنقاذ العربي بقيادة القاوقجي\_ تراجع الجيوش العربية وحدوث النكبة.

**استكشاف المصادر**: أوضح عبد الرحمن عزام الأمين العام لجامعة الدول العربية الأسباب التي حملت الحكومات العربية على التدخل العسكري في مذكرة بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة، جاء في الفقرة السادسة منها: «نظرًا لأن أمن فلسطين وديعة مقدسة في عنق الدول العربية، ورغبة في وضع حد لهذه الحالة، وفي منعها من أن تتفاقم وتتحول إلى فوضى لا يعلم مداها أحد، ورغبة في منع انتشار الاضطراب والفوضى في فلسطين إلى البلاد العربية المجاورة، وفي سد الفراغ الحادث في الجهاز الحكومي الفلسطيني نتيجة لزوال الانتداب وعدم قيام سلطة شرعية تختلف، فقد رأت الدول العربية نفسها مضطورة إلى التدخل في فلسطين لمجرد مساعدة سكانها على إعادة السلم والأمن . بينما يقول غسان كنفاني: «في اعتقادي بأن هزيمة عام 1948 لم تكن الحلقة الأولى في الكارثة الفلسطينية، وأريد أن أشدد على القول أن الكارثة الفلسطينية بدأت عمليًا في الهريمة التي منيت بها انتفاضة عام 1936 في فلسطين، وما حدث عام 1948 كان نتيجة لذلك .

- فقر في:** 1- ما رأيك بوجهة نظر غسان كنفاني حول الكارثة الفلسطينية؟ كانت محققة لأن الزعماء العرب لم يعملوا على دعم الثورة الفلسطينية الكبرى وتركوها وحيدة فكانت النكبة عام 1948م، وقيام الكيان الصهيوني.
- 2- ما المبررات التي قدمها عبد الرحمن عزام في حرب 1948 م؟ رأت الدول العربية نفسها مضطورة إلى التدخل في فلسطين: لمنع تفاقم الأمور فيها وتحولها إلى فوضى\_ منع انتشار الفوضى إلى البلاد العربية المجاورة\_ سد الفراغ الحاصل نتيجة زوال الانتداب البريطاني.
- 3- أيهما أكثر إقناعاً برأيك كلام عبد الرحمن عزام أو غسان كنفاني؟ الأكثر إقناعاً رأي غسان كنفاني لأنه وصل إلى حقيقة ما حدث\_ أما رأي عزام فيه تبريراً لدخول القوات العربية إلى فلسطين.

**سياسة عنصرية**: أنشأ الكيان الصهيوني عام 1948 م، بعد طرد وتشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه، وتعاملوا مع من بقي بوصفهم غرباء أو مواطنون من الدرجة الثانية، والسيطرة على الاقتصاد الفلسطيني عن طريق التحكم بما يدخل للموانئ، ووضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحكم العسكري، فضلاً عن توثر واضطراب في البلاد العربية نتيجة عدم استقرار المنطقة وقيام حروب فيها، مما دفع بهيئة الأمم المتحدة إلى إنشاء وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في عام 1949 م، وبدأت ب تقديم خدماتها عام 1950 م.

- فقر في:** 1- صنف سياسة الكيان الصهيوني إلى: سياسية – اقتصادية – ثقافية؟ سياسية: لأنه تم تشريد ثلثي الشعب الفلسطيني من أرضه\_ التعامل مع من بقي بوصفهم مواطنون من الدرجة الثانية\_ عدم استقرار المنطقة وقيام حروب فيها... اقتصادية: من خلال السيطرة على الاقتصاد الفلسطيني بالكامل... ثقافية: عن طريق وضع المؤسسات التعليمية تحت إدارة الحكم العسكري .
- 2 - ما المشكلة التي طرحتها النص؟ وما الحل؟ المشكلة: هي سياسة الكيان الصهيوني العنصرية تجاه العرب الفلسطينيين، أما الحل: فكان إنشاء الأمم المتحدة وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.
- 3 - برأيك هل يُعد هذا الحل مجيداً؟ ولماذا؟ لم يكن الحل جدياً ونهائياً بل كان حلًا مؤقتاً.

**حقائق وادعاءات:** لجأ الكيان الصهيوني لإقامة دولته المزعومة على أرض فلسطين العربية إلى مجموعة من الادعاءات المزيفة التي لا تستند إلى حقيقة تاريخية، ادرس الآراء الآتية ثم فكر:

**ماذا فعلوا؟** هُجّر الفلسطينيون بالقوة من وطنهم، وجُردت الأرض من سُكّانها الأصليين تمهيداً لمواحة جديدة من الاحتلال، وفعلاً قامت

العصابات الصهيونية بتشريد نحو 58% من الشعب الفلسطيني من أرضهم وشرد بالقوة نحو 800 ألف إلى خارج الأرض، وُدمرت 478 قرية كانت قائمة قبل حرب 1948م وارتُكبت نحو 34 مجزرة خلال الحرب بدمتين فلسطينيين منها مذبحة دير ياسين، ويُعترف رئيس أركان الكيان الصهيوني موشيه ديان: «ليست هناك قرية يهودية واحدة في هذه البلاد لم تبني فوق موقع لقرية عربية»، بينما يذكر رون ديفيد: «أريد عدداً من اليهود الأميركيين أريدهم أن يقفوا ويقولوا لنترك الكذب على العالم وعلى أنفسنا، لقد سرقنا فلسطين، لقد سرقناها، حتى لو أعطينا الفلسطينيين حكماً ذاتياً أو تقرير مصير، أو الضفة الغربية، أو دولة فلسطينية، فإننا لازلنا نسرق معظم أرضهم، فلنبدأ على الأقل بقول الحقيقة..» الاستعمار الصهيوني في فلسطين، فايز صائغ، ص 24. كتاب العرب وإسرائيل، الكاتب اليهودي رون ديفيد، ص 210.

**حجج الكيان الصهيوني:** يُنصح مازيني اليهود الصهاينة بقوله: «بدون وطن تبقون بلا اسم بلا زعامة ميزة بلا صوت ولا حقوق أيّها

الإسرائيлиون، لا تخدعوا أنفسكم بأمل التحرر من ظروف اجتماعية مجحفة إن لم تفتحوا أولاً وطنًا لأنفسكم لأنّه حيث لا يوجد وطن لا يوجد إجماع على رأي يمكنكم اللجوء إليه»، إن القوى الكبرى الأربع ملتزمة بدعم الصهيونية سواءً أكانت الصهيونية على حق أم على باطل حسنة أم سيئة؛ فإنّها عميقّة الجذور في التقاليد وفي احتياجات الحاضر وآفاق المستقبل، وأعظم بكثير من ظلامات ورغبات 700 ألف عربي يسكنون الآن في هذا البلد القديم».

**فقر في:** 1 - ما الحجج التي استند إليها الكيان الصهيوني ليدعم موقفه من إقامة دولته المزعومة؟ حسب رأي امازيني؟: بدون وطن تبقون

بلا اسم بلا زعامة ميزة بلا صوت ولا حقوق أيّها الإسرائيлиون\_ حيث لا يوجد وطن لا يوجد إجماع على رأي يمكنكم اللجوء إليه\_ إن القوى الكبرى الأربع ملتزمة بدعم الصهيونية سواءً أكانت الصهيونية على حق أم على باطل.

2 - ما الممارسات التي قام بها الكيان الصهيوني لتحقيق أهدافه؟ ارتُكب نحو 34 مجزرة خلال الحرب منها مذبحة دير ياسين\_

وُدمرت 478 قرية كانت قائمة قبل حرب 1948م\_ وقامت العصابات الصهيونية بتشريد 58% من الشعب الفلسطيني من أرضهم.

3 - لماذا وقفت الدول الكبرى إلى جانب الصهيونية سواءً أكانت الصهيونية على حق أم على باطل؟ ما رأيك؟ لتأمين مصالحها الاستعمارية في المنطقة\_ ولتكون دولة الكيان الصهيوني قاعدة متقدمة لهم\_ إضافة إلى ذلك لكي تمنع قيام دولة عربية في المنطقة.

4 - كيف انعكست سياسة الكيان الصهيوني في إقامة دولته المزعومة على الشعب الفلسطيني؟ كان انعكاساً سلبياً بالكامل\_ حيث قامت القرى الصهيونية محل القرى العربية\_ وتم تشريد الشعب الفلسطيني إلى خارج وطنه\_ وارتُكبت المجازر بحق من بقي منهم\_ إضافة إلى معاملة المواطن الفلسطيني كمواطن من الدرجة الثانية.

5 - هل تغيرت سياسة الكيان الصهيوني؟ ما الدليل؟ لم تتغير بل ما زالت قائمة حتى الآن\_ فلم يزل سلب الأرضي والمستوطنات مستمرةً حتى الآن\_ وما زال الشعب الفلسطيني يتعرض للاضطهاد والتكميل والحصار الاقتصادي.

6 - ما دلالة مقوله موشى ديان: «ليست هناك قرية يهودية واحدة في هذه البلاد لم تُثبّت فوق موقع لقرية عربية»؟ تشير إلى أن الصهاينة دمروا بلداً كان قائماً من أجل بناء دولتهم المزعومة على أرض فلسطين\_ ويدل هذا على وحشية وإرهاب وهمجية الكيان الصهيوني.

**استكشاف المصادر:** زهرة الأقوان: بدأ نشاط جمعية «زهرة الأقوان» عام 1948م في يافا التي أُسّست على يد الأخرين مهيبة وناريمان خورشيد، وقد كان نشاط الجمعية خيري في بداية الأمر، ثم تحول بعد ذلك إلى نشاط عسكري نتيجة استشهاد طفل فلسطيني على يد جندي في الجيش البريطاني، وقد كان ظهور نشاط «زهرة الأقوان» في يافا أكثر من أي مكان آخر بسبب الاشتباكات الدائمة بين سكان يافا العرب والصهاينة، وقد قادت مهيبة خورشيد حركة النضال والدفاع العسكري عن مدينة يافا.

**فقر في 1 - ما دور المرأة الفلسطينية في المقاومة؟** كانت على درجة كبيرة من الوعي الوطني\_ شاركت في حركة النضال ضد الانتداب والكيان الصهيوني\_ قامت بعمل تطوعي وخيري لمساعدة الجرحى وأسر الشهداء خلال الثورات الفلسطينية المتعاقبة\_ ولا زالت تقوم بهذا الدور إلى وقتنا الحالي.

**قرار حاسم:** عملت ثورة 23 تموز عام 1952 م في مصر على تقوية البنية التحتية للدولة عن طريق الكثير من المشاريع منها بناء السد العالي، وكانت تحتاج إلى التمويل من أجل بنائه فطلبت قرض من البنك الدولي، رفضت الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا الطلب، كان رد جمال عبد الناصر على الرفض بتأميم قناة السويس. تلاقت مصالح بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني وقامت بتنفيذ العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 م بحجة القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء، هاجمت الطائرات البريطانية والفرنسية الجيش المصري، وبدأت الدولتان بإنزال قواتهما في منطقة القناة، ووقت الدول العربية إلى جانب مصر معنويًا وسياسيًا، ووضعت سوريا إمكاناتها تحت تصرف الجيش المصري، ونسفت أنابيب النفط العراقي التي تملكها شركات أجنبية وتمر في الأراضي السورية كوسيلة للضغط على فرنسا وبريطانيا، واستشهد البطل السوري جول جمال في أثناء تدميره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط.

**فقر في 1 - ما دوافع العدوان على مصر؟** تأميم الرئيس جمال عبد الناصر قناة السويس\_ القضاء على قواعد الفدائيين في غزة وسيناء\_ اتفاق مصالح بريطانيا وفرنسا والكيان الصهيوني على ضرب ثورة 23 تموز عام 1956م\_ اسقاط الرئيس المصري جمال عبد الناصر.

**2 - ما موقف الدول العربية من العدوان على مصر؟** وقت الدول العربية إلى جانب مصر معنويًا وسياسيًا\_ وضعت سوريا إمكاناتها تحت تصرف الجيش المصري\_ نسفت سوريا خط أنابيب النفط العراقي التي تملكها شركات أجنبية كوسيلة ضغط على فرنسا وبريطانيا\_ استشهد البطل جول جمال في أثناء تدميره البارجة الفرنسية في البحر المتوسط.

**3 - ما رأيك بالدور البطولي الذي قام به الضابط السوري جول جمال؟** يؤكد دوره: الوعي القومي لدى الضابط السوري\_ وحدة المصير والتضامن العربي في رد العدوان\_ قومية المعركة.

**مسار موحد:** نظمت المقاومة الفلسطينية صفوفها عسكرياً وسياسياً، وتولت مسألة قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية وال العربية والدولية حتى تُسْتَعَد كافة الحقوق وتقام الدولة المستقلة، إلى أن تم تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 م، اتحد تحت لوائها جميع فصائل المقاومة الفلسطينية وشكّلت منعطفاً مهمّاً في تاريخ فلسطين كونها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في استعادة أراضيه وتقرير مصيره.

**فقر في :- ما أهمية تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية؟** تأتي أهميتها من خلال: قيادة النضال الوطني الفلسطيني على جميع المستويات المحلية وال العربية والدولية\_ العمل على استعادة حقوق الشعب الفلسطيني وإقامة الدولة المستقلة.

**2 - برأيك لماذا شكلت منظمة التحرير الفلسطينية منعطفاً مهمّاً في تاريخ فلسطين؟ لأنها أصبحت الممثل الشرعي والوحيد لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ولا سيما في استعادة أراضيه وتقرير مصيره.**

**3 - ما أثر تنظيم المقاومة الفلسطينية نفسها؟** كان له أثر كبير في تحديد خيارات هي: الخيار العسكري لتحرير فلسطين\_ وعدم التنازل عن أي جزء من فلسطين\_ نقل القضية إلى المحافل الدولية وحصول المنظمة على مقعد في الأمم المتحدة\_ والحصول على اعتراف عربي ودولي بهذه المنظمة.

عدوان توسيعى: منذ إقامة الكيان الصهيونى فى فلسطين كان يتطلع لاحتلال أراضى عربية جديدة رغبة منه فى تحقيق مشروعه التوسيعى، فحشد قواته على الحدود السورية والمصرية، وفي الخامس من حزيران عام 1967 م، شن طيرانه هجوماً على المطارات المصرية والسويسرية والأردنية، واحتلال القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان السورية.



**فقر في 1:** بم تفسر العدوان الصهيوني على البلاد العربية؟ تحقيق مشروع الكيان الصهيوني التوسيعى. احتلال أراضي عربية جديدة.

**2- صنف في الجدول الآتى أسباب ونتائج عدوان حزيران عام 1967 م.**

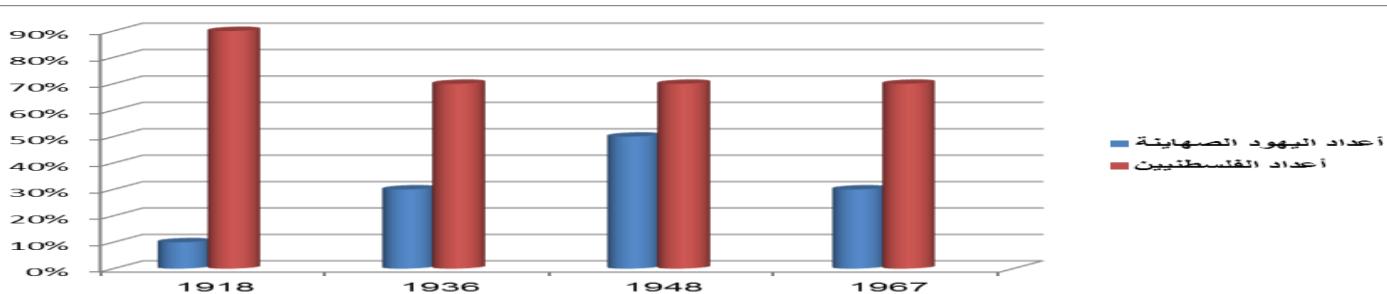
الأسباب	النتائج
احتلال أراضي عربية جديدة. / تحقيق مشروع الكيان الصهيوني التوسيعى.	احتلال القدس الشرقية _ والضفة الغربية _ وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان السورية.

**3- استخلص من الخريطة مناطق توسيع الكيان الصهيوني في سوريا، فلسطين، الأردن، مصر. سوريا: مرتفعات الجولان \_ الأردن: الضفة الغربية \_ فلسطين: القدس الشرقية \_ مصر: قطاع غزة وسيناء.**

**مؤشرات متزايدة:** استولى الصهاينة خلال مرحلة الانتداب البريطاني من عام 1917 م على مساحات واسعة من الأراضي، ووصل مجموع مساحة الأرض التي استولوا عليها بمختلف الطرق حتى عام 1948 م إلى نحو 6.67 % من مساحة فلسطين، أقاموا عليها 291 مستوطنة، وقد أعطى قرار الأمم المتحدة القاضي بتقسيم فلسطين عام 1947 م نحو 54 % للكيان الصهيوني، بينما أعطى العرب نحو 45 %، وجعل منطقة القدس منطقة تحت إشراف دولي على نحو 1 % من أرض فلسطين، وخلال حرب فلسطين عام 1948 م تمكّنت قوات الكيان من احتلال نحو 77 % من أرض فلسطين، وخلال حرب عام 1967 م تمكّن الكيان الصهيوني من احتلال باقى فلسطين.

**فقر في 1 - مثّل في مخطط بياني تزايد أعداد الصهاينة في فلسطين، مراعياً خطوات رسم المخطط البياني:**

- أ- تقاطع المحورين في الركن الجنوبي الغربي.
- ب- تمثل المحور الأفقي المتغير الأساسي .
- ج- يمثل المحور العمودي المتغير الآخر.
- د- مراعاة وضع مفتاح للرسم على جانب من جوانبه لسهولة تمييز مدلولات الرسم.



- 2- علام يدل هذا التزايد السريع لليهود؟ يدل على: ازدياد الهجرة اليهودية \_ اتباع مخطط مدروس لطرد الفلسطينيين من أراضيهم.
- 3- اعتمد الصهاينة على سياسة التغيير الديموغرافي للسكان؟ برأيك هل نجح الصهاينة في ذلك؟ ولماذا؟ نجحت سياسة التغيير الديموغرافي لأن السياسة الإرهابية الصهيونية عملت على طرد السكان العرب من أراضيهم وإحلال الصهاينة مكانهم إما بالحرب أو الإرهاب.

**تهويد القدس:** انطلق مشروع تهويد القدس بعد احتلال القدس الشرقية عام 1967 م، وفي ضوء ذلك شرعت سلطات الكيان الصهيوني بوضع الخطط والبرامج اللازمة لتحقيقه وبموجب ذلك فقد تحدّد عام 2020 م تاريخاً مناسباً لإنجازه، وقد تركزت فعالياتها في ثلاثة محاور أساسية تتمثل:

<p>شكلت البنية الأساسية للمشروع، ويتجلّى ذلك في مساحتها التي حرصت حكومات الكيان الصهيوني المتعاقبة على إدراجها تحت سيطرتها، قد تحقّق لها ذلك بالمصادرة والسمسرة والتحايل، فانطلقت أولى عمليات المصادرة عام 1967 م، عندما صدرت الأوامر العسكرية لأهالي حارة المغاربة والشرف والنبي داود والميدان في البلدة القديمة بإخلاء بيوتهم ونسفها لبناء حي استيطاني، وتوسيع ساحة حائط البراق.</p>	<p><b>الأراضي</b></p>
<p>يُعدّ المحور الثاني الذي انطلقت فعاليات المشروع عبّر، إذ وضعت الخطط والبرامج التي تعمل على حشد ما يقارب من مليون مستوطن في نهاية المدة المحددة، وفي المقابل مارست سياسة التضييق والتهجير القسري على السكّان العرب بغية الحفاظ على التوازن الديموغرافي لصالح المستوطنين في الحاضر والمستقبل.</p>	<p><b>السكّان</b></p>
<p>يُعدّ المحور الثالث الذي مورست عبره فعاليات المشروع وقد أطلق عجلة بنائه داخل المنطقة المشمولة به حتى يعمّل على تحقيق أهدافه وفي مقدمتها استيعاب تيار الهجرة المتقدّم من حين لآخر.</p>	<p><b>الاستيطان</b> <b>بناء مستوطنات</b></p>

- فقر في:** 1- كيف نستطيع الوقوف في وجه هذا المشروع؟ عدم التفريط في القدس وذلك عن طريق المقاومة \_ الكشف عن مخططات وبرامج اليهود للرأي العام \_ تأمين دعم عربي ودولي لاسترجاع حقوق الفلسطينيين \_ إيقاف سياسة التهجير للعرب خاصة من القدس.
- 2- لماذا شكلت الأرضي البنية الأساسية لمشروع التهويد؟ يتجلّى ذلك في مساحتها التي حرصت حكومات الكيان الصهيوني المتعاقبة على إدراجها تحت سيطرتها لتنفيذ مشروع التهويد.
- 3- أي من الممارسات السابقة أكثر ضرراً على القضية الفلسطينية برأيك؟ ولماذا؟ السيطرة على الأرضي لأنها تؤدي إلى تنفيذ مشروع التهديد وطرد السكان العرب.
- 4- ما هدف الكيان الصهيوني من التغيير الديموغرافي؟ تحقيق تضامن عربي فعال ضد ممارسات الصهيونية \_ المقاومة المسلحة للسياسة الصهيونية التوسيعة.

### 5- كيف يمكن أن يكون الرد العربي برأيك؟

**حرب تشرين التحريرية:** عدم التزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية المتضمنة انسحابه من الأرضي العربية، واستمراره ببناء المستوطنات فكانت حرب تشرين التحريرية عام 1973 م، استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو، وحققت انتصارات وحطّمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه، حرّرت سيناء ومدينة القنيطرة، ونتيجة استمرار حرب الاستنزاف على الجبهة السورية التي شكلت ضغطاً كبيراً على الكيان الصهيوني تسارعت القوى الاميرالية إلى دعمه بالضغط على الأمم المتحدة لإيقاف الحرب. كافة أشكال المقاومة الفلسطينية التي قامت قبل حرب تشرين كانت نضالاً اقتضته ضرورة الحفاظ على حيوية القضية الفلسطينية إلى أن تأمن الوضع الاستراتيجي الملائم لمعركة التحرير، أمّا بعد حرب تشرين فقد ازداد الاهتمام الدولي بقضية فلسطين، التي أصبحت قضية العرب الأولى ليتم الاعتراف بمنظمة التحرير رسمياً وبصفتها ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني في مؤتمر القمة العربي في الرباط عام 1974 م.

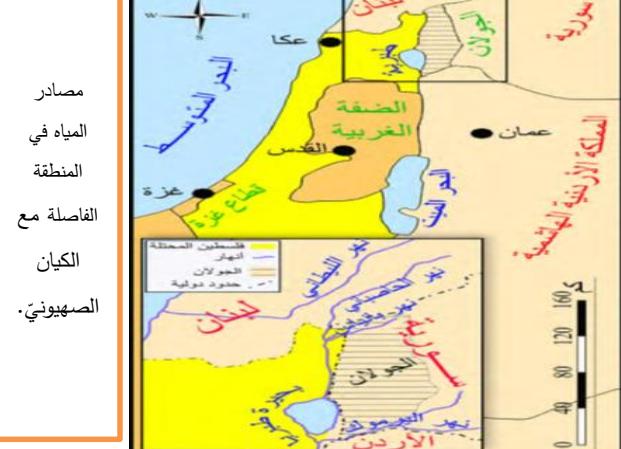
- فقر في:** 1- ما نتائج حرب تشرين برأيك؟ حطّمت ثقة الكيان الصهيوني بنفسه \_ استطاعت القوات العربية اختراق تحصينات العدو \_ حررت سيناء ومناطق القنيطرة \_ زاد الاهتمام الدولي بقضية فلسطينية.

- 2 - ما أهمية اتخاذ المبادرة بإعلان حرب على الكيان الصهيوني؟ القضاء على الغطرسة الصهيونية القائمة على التوسيع إلزام الكيان الصهيوني بقرارات الشرعية الدولية إرغام الكيان الصهيوني على الانسحاب من الأراضي العربية وإيقاف الاستيطان.
- 3 - فتّر تسارع القوى الغربية لدعم الكيان الصهيوني في حرب تشرين؟ لأن الحرب أظهرت الكيان الصهيوني بمظهر العاجز عن حماية نفسه دون القوى الغربية.
- 4 - ما الحقائق التي يمكن أن تستنتجها من حرب تشرين؟ تكيد الكيان الصهيوني خسائر فادحة زيادة الاهتمام الدولي بالقضية الفلسطينية أكدت الحرب قومية المعركة.
- 5 - ما النتائج التي يمكن أن يحققها التضامن العربي لاسترداد الحقوق؟ تعزيز الأمن القومي العربي استرداد الحقوق العربية المغتصبة إلزام المجتمع الدولي بتأييد القضايا العربية.

**الاستحواذ على المياه:** تضمنت الرسالة الموجّهة من قبل حاييم وايزمان إلى ديفيد لويد جورج رئيس وزراء بريطانيا بتاريخ 1919م: أ-

ضرورة شمول حدود فلسطين: منحدرات جبل الشيخ ومنابع نهر الأردن واللبناني، وذلك لأن خط (سايكس-بيكو) يقطع منابع المياه، ويحرم الوطن القومي (المزعوم) من الحقول الاستيطانية الخصبة في الجولان وحوران. ب- تأكيد أن أنهار أرض الكيان الصهيوني هي الأردن واللبناني واليرموك. ج- إن هذه المطالب لازمة وضرورية لتأمين زراعة ناجحة من جهة، وتوليد طاقة كهربائية من جهة أخرى. وقد تمسّكت فرنسا بخطوط (سايكس-بيكو) التي تضمنت وقوع حوض نهر اللبناني بالكامل، وكذلك منحدرات جبل الشيخ (حرمون) داخل مناطق انتدابها في سوريا ولبنان، ومشروعات وخطط أخرى وضع هدفها استغلال المياه واستنزافها لصالح الكيان الصهيوني.

**فقر في:** 1 - برأيك هل العروبة المقبلة حروب مياه؟ ولماذا؟ هي حروب مياه بسبب تراجع المخزون المائي في المنطقة العربية - أطماع الصهاينة في المياه العربية.



2 - فتّر إصرار الكيان الصهيوني على السيطرة على منابع المياه لتأمين زراعة ناجحة - توليد طاقة كهربائية.

3 - ما الحقائق التي يمكن استخلاصها من رسالة وايزمان؟ السيطرة على منابع أنهار الأردن واللبناني لري الحقول الاستيطانية في الجولان - التأكيد على أن أنهار الأردن واللبناني واليرموك هي أنهار أرض الكيان

**استغلال المياه:** شرع الكيان الصهيوني في تحويل مياه نهر الأردن عام 1959م، ونقل جميع الصالحيات بشأن مياه الضفة الغربية، فأدى لتدحرج الاقتصاد الزراعي الفلسطيني، وقيام الكيان بحفر الآبار، وتشير الحقائق إن استهلاك الصهاينة في الضفة يمثل 87,5% بينما نصيب العرب لا يتجاوز 12,5%， وعلى الرغم من عدم تمكّن الحركة الصهيونية من إدخال مياه اللبناني داخل حدود دولتها، إلا أنها تقدّمت بعرض إلى سلطات الاحتلال الفرنسي في لبنان، لإقامة معايير كهرومائية، على مياه الجنوب اللبناني، وتقديم الكهرباء مقابل ترك المياه تذهب إلى أراضي فلسطين، وقد أدركت الحركة الوطنية اللبنانية هذه المطامع، فعملت على القيام بمشروعات استثمار مائي، وقد بدأ الكيان الصهيوني باستخدام مياه اللبناني عام 1978م، وشكّل ذلك دافعاً لغزو لبنان عام 1982م.

**فقر في:** 1 - كيف يمكن مواجهة أزمة المياه في فلسطين برأيك؟ وقف حفر الآبار من قبل الكيان الصهيوني - منع تحويل مياه نهر الأردن نحو أراضي الكيان الصهيوني.

2 - تؤدي الجغرافيا دوراً مهماً في سير الأحداث والحروب في الشرق العربي، ما الدوافع التي وجهت أنظار الصهاينة نحو الجنوب اللبناني واستغلال مياهه؟ إدخال مياه اللبناني داخل حدود دولة الكيان الصهيوني - تأمين المياه لحقول الكيان الصهيوني في شمال فلسطين - إقامة معايير كهرومائية لتغذية مناطق شمال الكيان الصهيوني.

**3 - ما هي أخطار وجود منابع المياه العربية خارج حدود الوطن العربي؟ تحكم دول منابع هذه الأنهر بالمياه العربية \_ تشكل وسيلة ضغط على البلاد العربية.**

**الانتفاضة و موقف سوريا:** بعد خروج منظمة التحرير من الجنوب اللبناني، ظنَّ الكيان الصهيوني أنَّه قضى على القوة الفلسطينية، لكنَّ المنظمة نقلت ساحة المواجهة إلى داخل الوطن المحتل، وعملت على تقوية عزم أهالي الداخل فاندلعت انتفاضة الحجارة داخل الأرضي الفلسطينيَّة عام 1987 م لتحدث تغييرًا كبيرًا في الساحة السياسيَّة الفلسطينيَّة وحققت مكاسب إعلامية مع تعالي النداءات العربيَّة بدعم ومساندة الانتفاضة والشعب وتصاعد الرأي العام العالمي بتأييد الحقوق الفلسطينيَّة، واستمرَّ الموقف السوري في الدعم في أثناء قيام انتفاضة الأقصى عام 2000 م.

**فقر في 1 - ما انعكاسات خروج فصائل المقاومة الفلسطينيَّة من جنوب لبنان؟** نقلت المنظمة ساحة المواجهة إلى داخل الوطن المحتل عملت على تقوية عزم أهالي الداخل فاندلعت انتفاضة الحجارة داخل الأرضي الفلسطينيَّة عام 1987 م.

**2 - ما النتائج التي تتوقعها من قيام الانتفاضة؟** أحدثت تغييرًا كبيرًا في الساحة السياسيَّة الفلسطينيَّة الدعم العربي وخاصة سوريا للانتفاضة الأولى والثانية \_ تأييد الرأي العام العالمي لحقوق الشعب الفلسطيني \_ حققت مكاسب إعلامية.

**3 - فسر دعم سوريا المستمر لحركات المقاومة؟** التأكيد على سياسة مقاومة المشاريع الاستعمارية والصهيونية في المنطقة العربيَّة \_ سياستها القومية في دعم حركات المقاومة العربيَّة.

**العدوان والمقاومة:** تابع الكيان الصهيوني عدوانه على الشعب الفلسطيني، كما تابعت الفصائل الفلسطينيَّة مقاومتها، بأشكال مختلفة، تمكَّنت المقاومة في قطاع غزة من تجنيد الآلاف من الجنود، وتطوير إمكاناتها الصاروخية، رغم أنَّ تأثيرها كان محدوداً إلا أنها وضعت الكيان الصهيوني في دائرة الخوف والاستهداف، ثم قامت دولة الاحتلال بإغلاق المعابر وتشديد الحصار على قطاع غزة عام 2008 م، بمنع دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، ومنع الصيد في عمق البحر، وغلق المعابر بين القطاع والأراضي المحتلة عام 1948 م، وغلق معبر رفح المنفذ الوحيد لأهالي القطاع إلى العالم الخارجي من جانب مصر، واجهت آلة الحرب المدمرة صموداً بطوليًّا ومقاومة شديدة، وفشلت في النهاية في احتلال القطاع، والانسحاب غير المشروع ومن قطاع غزة عام 2009 م.

**فقر في 1 - ما الإجراءات التي اتخذها الكيان الصهيوني في قطاع غزة؟** قامت دولة الاحتلال بإغلاق المعابر وتشديد الحصار على قطاع غزة \_ منع دخول المحروقات والكهرباء \_ إغلاق معبر رفح المنفذ الوحيد لأهالي القطاع إلى العالم الخارجي \_ إغلاق المعابر بين قطاع غزة والأراضي المحتلة 1948 م.

**2 - كيف تفسر تنامي دور المقاومة الفلسطينيَّة بالرغم من الحصار؟** التأكيد على استرجاع الأرض والحقوق المغتصبة \_ التمسك بخيار المقاومة كحلٍّ وحيدٍ \_ اليأس من الحلول السلمية.

#### تنمية المهارات الخاصة بك: كشف مصداقية وثيقة تاريخية:

علينا قراءة وتحليل الوثائق الأصلية كمُؤرخين؛ لأنَّها تخبرنا القصة التاريخية من وجهة نظرها. وعلينا أن نسأل: ماذا يقول الوثيقة؟ ماذا تصف؟ ما وجهة النظر التي تحاول أن تقنعك بها؟ ما المعايير التي استندت عليها الوثيقة لعرض فكرتها؟ وتساعدك القرائن الآتية على كشف مصداقية الوثائق: الهدف منها، تاريخها، مكانها، لمن توجه؟ لتكون صورة متكاملة عن الحدث التاريخي، وتكتشف:

1- أين ظهر عدم المصداقية في الوثيقة؟

2- ما الدليل الذي اعتمدته لتحديد مصداقية الوثيقة؟

**مثال تطبيقي: نصُّ الوثيقة:** يقول: رئيسة وزراء الكيان الصهيوني السابقة (غولدا مائير) في تصريح لصحيفة «السندي تايمز» في لندن بتاريخ 15 / 5 / 1969 م: «لا يوجد شعب فلسطيني... وكأننا نحن الذين جئنا لإخراجه من دياره والاستيلاء على بلده. فهم (الفلسطينيون) لا وجود لهم....». يقول ميلر بورز وهو أستاذ بجامعة «بيبل» في الولايات المتحدة الأمريكية: «إن صلة الأمة العربية بفلسطين صلة حقيقة و مباشرة، وهو أقوى وأوثق من الصلة التي تربط أبناء (الكيان الصهيوني) بأرض كنعان». وأما عرب فلسطين على وجه الخصوص فإننا نجد أن البلاد هي وطنهم التاريخي، بمعنى أنهم وأسلافهم فقط عاشوا طوال أجيال وقرون كاملة، وصلتهم حية ومستمرة بفلسطين .

- فقر في:** 1- ما الفكرة التي تحاول أن تقنع بها الوثيقة الأولى؟ بأنه لا وجود للشعب الفلسطيني.
- 2- ما المعايير التي استندت عليها هذه الوثيقة لعرض فكرتها؟ أن الشعب الفلسطيني غير موجود في فلسطين\_ الصهاينة أصحاب الأرض، ولم يخرجوا الفلسطينيين من أراضيهم لأنهم ليسوا موجودين كشعب بالأصل.
- 3- ما الهدف منها؟ ما تاريخها؟ ما مكانها؟ لمن توجه؟ الهدف: نفي وجود شعب فلسطين\_ تاريخها ١٩٦٩/١٥/١٩٦٩ \_ مكانها: صحيفة السندي تايمز لندن\_ وتوجه للرأي العام العالمي.
- 4- أين ظهر عدم المصداقية في الوثيقة؟ ظهر في عدم الاعتماد على الوثائق والبراهين لإثبات صحة كلامها.
- 5- كيف يمكن لفكرة الوثيقة الثانية أن تقنعك؟ صلة الأمة العربية صلة حقيقة و مباشرة\_ وأن فلسطين هي الوطن التاريخي للشعب الفلسطيني منذ أجيال وقرون كاملة\_ مؤلف الوثيقة أستاذ جامعي في جامعة بيل الأمريكية.
- 6- ما الأدلة التي اعتمدت عليها؟ الحقائق التاريخية التي وردت في الوثيقة والتي يؤكدها معظم علماء التاريخ عرب كانوا أم أجانب.
- 7- ما الذي يثبت حقيقة الوثيقة الثانية؟ الحقائق التاريخية التي اعتمدت عليها.

### استكشاف الأفكار الأساسية:

### القضية السادسة

تعرض الشعب الفلسطيني لأكبر عملية هجرة منظمة في تاريخ البشرية المعاصرة، تركت آثاراً كبيرة على الشعب الفلسطيني نتائج وعلى المنطقة العربية ادرس المخطط البياني الآتي ثم أجب:



ث- أكمل الجدول الآتي بآثار ظاهرة الهجرة على فلسطين:

الثقافية	الاقتصادية	السياسية	الاجتماعية
فرض اللغة العربية	فقدان الأرض والعمل	قيام دولة الكيان الصهيوني	تهجير الفلسطينيين

2- ألقى الرئيس بشار الأسد كلمة في قمة غزة عام 2009 م، قال فيها: «في هذه اللحظات العصيبة تبدو مسؤوليتنا كقيادة عرب جسيمة في تقديم إجابة جادة وحاسمة عن التساؤلات الحائرة في ذهن كل مواطن عربي، وهي: كيف ننقذ شعبنا الفلسطيني من براثن هذه الوحشية المتجربة، كيف يمكن لنا كامة عربية أن نقوم الرد المناسب على جرائم الاحتلال، ونحن نرى جثث الأطفال وأشلاءهم تتناثر في كل مكان، ونلمح في عيون من بقي منهم حيًا ملامح الذعر التي تختلط بالرجل في أن تمتد إليهم يد جسورة تتقذهم من مصيرهم المحتوم، بعد أن افتقروا الأمان في غزة المنكوبة الباسلة..»

- أ- ما المشكلة التي طرحتها الرئيس بشار الأسد؟ كيف يمكن إنقاذ الشعب الفلسطيني من جرائم الاحتلال.
- ب- ما الرد المناسب لجرائم الاحتلال؟ التضامن العربي في وجه الاحتلال والرد بالقوة العسكرية لأنها السبيل الوحيد لإنهاء الاحتلال.
- ج- أين تظهر وحشية العدوان على غزة؟ بقتل الأطفال وتتاثر أشلاءهم في كل مكان.
- د- علام يدل صمود الشعب الفلسطيني في غزة؟ التمسك بالأرض وعدم التفريط بها\_ الإصرار على استعادة الحقوق المسلوبة\_ التصدي للاحتلال والعدوان بكل الوسائل.

### بداية الواقع

### القضية السابعة

في هذه القضية:

العمل في موضوعات هذه القضية يستدعي تساؤلات مثل:

- ما أثر التفط على الوطن العربي والعالم؟
- لماذا كانت منطقة الشرق الأوسط محطة أنظار دول الاحتلال؟
- لماذا كانت الدوافع الاقتصادية وراء غالبية الحروب في العالم؟
- ما التغيرات التي طرأت على الاقتصاد العالمي في مطلع القرن العشرين؟

قضايا تاريخية – إن التفكير في محاور هذه القضية يمكنك من الإجابة على التساؤلات الآتية:

كيف ساهمت الدول الغربية في افتعال الأزمات في المنطقة العربية؟ واستمرار السيطرة الاقتصادية؟ ما التغيرات التي عاشتها المنطقة العربية في المرحلة الحديثة والتي أطلق عليها مصطلح الشرق الأوسط؟ ما أثر العلاقات الدولية في اتخاذ قرارات مصرية لكثير من الشعوب؟

**تساؤل عام:** **كيف تؤثر الثروات الاقتصادية على العلاقات بين الدول؟** تؤدي إلى قيام منافسات وحروب بين الدول للسيطرة على أماكن الثروات الاقتصادية.

يوم الأحد 18 كانون أول عام 2011 م خرجت آخر عربة مدربعة من قوات الاحتلال الأمريكي من العراق. في مطار بغداد رفع العلم العراقي وإنزال العلم الأمريكي في حفل بمناسبة انسحاب قوات الغزو الأمريكي للعراق. وسلمت كافة المسؤوليات إلى السلطات العراقية بعد قرابة تسعة أعوام من الاحتلال... كان العراق عبر تاريخه قوة سياسية وأحد أبرز المراكز المؤثرة ثقافياً وسياسياً في الشرق، لكن بعد احتلاله من قبل قوات التحالف الدولي والولايات المتحدة الأمريكية عام 2003 م فقد ثقله العربي وأخرج من ساحة الصراع العربي - الصهيوني. ما الثوابت والمبادرات التي يمكن لشعب ما تبنيها ليفي في وجه التحديات والأطماع التي يواجهها؟

كيف يؤثر غنى بعض الدول بالنفط على استراتيجيات الدول الرأسمالية؟

**صنع الأزمات:** بعد الحرب العالمية الثانية عام 1945 م نالت معظم أقطار الوطن العربي استقلالها، لكن الدول صاحبة النفوذ رغبت باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية، فلجأت إلى خيار الحرب بالوكالة، بحيث يكون الاعتماد على طرف آخر ودعمه للقيام بهذه الحروب، وقد أصبح هذا المفهوم نهاية القرن العشرين دون جدوى فأوجدت خياراً آخر هو افتعال الأزمات، مثل الأزمات الاقتصادية أو الخاصة بالمصارف، مستخدمةً التقنية الفائقة السرعة ونشر الإشاعات.

**تفكر في:** 1- فسر مفهوم الحرب بالوكالة؟ تلجم الدول صاحبة النفوذ، وانطلاقاً من رغبتها باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية إلى خيار الحرب بالوكالة بحيث يكون الاعتماد على طرف آخر ودعمه للقيام بهذه الحروب.

2- ما غاية الدول الرأسمالية من افتعال الأزمات؟ من أجل الضغط على الشعوب لفرض واقع مخطط له من أطراف داخلية وخارجية – وإحداث تعديلات لصالح الدول ذات النفوذ وإقرارها على أرض الواقع.

3- علام تدل رغبة الدول صاحبة النفوذ باستمرار سيطرتها على المنطقة العربية؟ الاستمرار في نهب ثروات الوطن العربي – والسيطرة على الموقع الاستراتيجي للوطن العربي.

**علاقة السبب بالنتيجة:** يعتمد قانون السبب والنتيجة على مبدأ مفاده أنّ وراء السبب مسبباً، وأنّ لكل سبب نتيجة، ويمكن التعبير عن هذا

القانون بالقول: إن الأفكار هي الأسباب والظروف هي النتائج، ومعظم الناس يلتجؤون إلى تغيير النتيجة دون أن يغيروا السبب، لكن النتيجة لن

تتغير إلا بتغيير الأسباب، وفي مسألة الصراع الدولي يجمع الباحثون على رفض نظرية السبب الواحد لتفسيرها، ذلك أن الصراع ظاهرة معقدة لها أشكال مختلفة، ولفهم هذا النوع من العلاقات نطبقه على محاور هذه القضية حروب الخليج.»

**فكرة في:** 1- برأيك هل يمكن تغيير نتيجة أمر دون تغيير السبب؟ لا يمكن ذلك، لأنه وراء كل سبب مُسبب، وأن لكل سبب نتيجة، وبصورة

2 - ما دليلك على ذلك؟ الدليل هو أن النتيجة لن تتغير أخرى (إن الأفكار هي الأسباب، والظروف هي النتائج). ما لم تتغير الأسباب.

**مفهوم الشرق الأوسط:** الظروف السياسية التي عاشتها المنطقة العربية خلال المرحلة الحديثة شديدة التعقيد، تتّصف بالتغيير المستمر، أطلق

عليها عدّة مصطلحات، أبرزها مصطلح «الشرق الأوسط»؛ الذي ارتبطت به عدّة مفاهيم مثل: بتركيا، الشرق الأوسط، وحرب الشرق الأوسط، ومباحثات السام في الشرق الأوسط، قطب الأزمات، منطقة الأوضاع الحرجية، لا يوجد أساس جغرافي يمكن الاستناد إليه لتحديد منطقة الشرق الأوسط بدقة، لذا تباين الآراء حول الأقطار التي يشملها هذا المصطلح السياسي.

ادرس الجدول الزمني الآتي:

اليوم	2003 م	1991 م	1948 م	1920 م	1900 م
تركيز على المصالح الأمريكية وإشارة إلى أن خريطة الشرق الأوسط قدّيمة تحتاج إلى تجديد.	تبنت الولايات المتحدة الأمريكية مصطلح الشرق الأوسط الذي يهدف إلى مزيد من التجزئة والتمزق.	استخدم دبلوماسياً لمحاولة دمج الكيان الصهيوني سياسياً واقتصادياً وثقافياً في المنطقة.	بدأ المصطلح يشمل دول عربية وغير عربية في المنطقة الشرقية، وليدل على الصراع العربي مع الكيان الصهيوني.	ضمت بريطانيا كل من العراق وفلسطين وشرق الأردن لهذا المصطلح.	أطلق أول مرة من قبل الاحتلال البريطاني في الهند الشرقية، ليشمل تركيا وإيران ودول الخليج العربي.
جدول زمني عن مراحل تطور ظهور مصطلح الشرق الأوسط.					

**فكرة في:** 1- لماذا تؤكّد الدول الإمبريالية على تكريس مصطلح «الشرق الأوسط»؟ وذلك انطلاقاً من: رغبتهما في استمرار سيطرتها على هذه المنطقة وأيضاً الاستمرار في السيطرة على ثرواتها - والتحكم بقرارتها لصالح الدول الإمبريالية.

2- ما أثر وجود الكيان الصهيوني على تغيير خريطة «الشرق الأوسط»؟ الحفاظ على وجود دولة الكيان الصهيوني عن طريق تقسيم المنطقة إلى دول إمارات تتنازع فيما بينها.

3- كيف تفسّر مقوله: «إن خريطة الشرق الأوسط قدّيمة تحتاج إلى تجديد»؟ هو مشروع أمريكي يهدف إلى: خلق الفوضى والنزاعات في المنطقة العربية عن طريق دعم الإرهاب والقيام بحروب (بالوكالة) من أجل تغيير معلم المنطقة خدمة للمصالح الأمريكية.

4- ما التجديد الذي تتوقّعه لخريطة الشرق العربي اليوم؟ تقوّت المفتّ، وتجزئه المجزأ عن طريق دعم الإرهاب في المنطقة وإحداث حروب ونزاعات، وذلك تنفيذاً للمشروع الأمريكي - الصهيوني في السيطرة على المنطقة العربية.

**الذهب الأسود:** وُصفت حضارة القرن العشرين بأنّها حضارة نفطية، فاستمرّ النفط بوصفه محوراً محرك لاستراتيجيات العالم؛ لأنّه يحتلّ موقعًا

أساسياً في السياسة الدوليّة نظراً لاعتماد الدول الصناعيّة عليه، ولسعّيها إلى استنزاف نفط العالم الثالث، فبعد الاستقلال السياسي للدول الغنية

بالثروة النفطية قررت الدول المصدرة للنفط (أوبك) عام 1973 م رفع أسعار النفط عالمياً، وتزامن ذلك مع قرار الدول العربية المصدرة للنفط بحظره عن الدول الغربية المساندة للكيان الصهيوني في حرب تشرين التحريرية، فأصبحت تلك الدول في موقع القرارات الحيوية المهددة لمصالح الغرب، الذي يستمد قوته الاقتصادية من استمرار تفوق النفط دون اضطراب وبأسعار معنفة.

**فقر في:** 1- ما أهمية امتلاك قوة ضغط مثل الثروة النفطية وحسن توقيت استخدامها؟ يؤثر ذلك في اتخاذ القرارات الحيوية الفاعلة\_ كما

يشكل قوة ضغط للوصول إلى أهداف ومصالح معينة، كقرار الدول العربية بحظر تصدير النفط للدول الغربية المساندة للكيان الصهيوني عام 1973.

2- بم تفسر تسمية حضارة القرن العشرين بالحضارة النفطية؟ لأن النفط يحتل موقعاً أساسياً في السياسة الدولية نظراً لاعتماد الدول الصناعية عليه وأيضاً سعيها إلى استنزاف نفط العالم الثالث.

3- صنف في الجدول آثار امتلاك الثروة النفطية إلى إيجابية وسلبية:

آثار سلبية	آثار إيجابية
سعي الدول الصناعية لاستنزاف نفط العالم الثالث.	النفط محرك لاستراتيجيات العالم.
طمع الدول الكبرى بالثروات النفطية.	اعتماد الدول الصناعية على النفط.
قيام حروب للسيطرة على الثروات النفطية.	قوة ضغط في يد الدول النفطية.

**استكشاف المصادر:** يقول جيمس رورستال عام 1945 م: «خلال السنوات الخمس والعشرين المقبلة ستواجه الولايات المتحدة الأمريكية

احتياطات نفطية منخفضة انخفاضاً حاداً، ونظراً لأن النفط ومشتقاته هي أساس القدرة على خوض حرب حديثة، فإنني أعتبر هذه المشكلة واحدة من أهم المشاكل الحكومية».

**فقر في:** 1- ما رأيك بقول جيمس رورستال؟ إن الولايات المتحدة ستعمل بكل الوسائل للسيطرة على أماكن النفط لأنها ستواجه انخفاضاً حاداً في احتياطاتها النفطية.

2- ما الخطوات التي اتخذتها أمريكا لمواجهة الانخفاض الحاد في الاحتياطي النفطي؟ من خلال: عدم الاعتماد على النفط الأمريكي كي يبقى مخزوناً احتياطياً السيطرة على الدول النفطية من خلال التبعية النفطية والقواعد العسكرية وذلك لضمان الإمدادات النفطية.

3- ما هي الدعوة التي يطلقها جيمس من خلال قوله: هذه مشكلة من أهم المشاكل الحكومية؟ تمثل دعوة الحكومة الأمريكية لحل هذه المعضلة التي تهدد الاقتصاد الأمريكي.

**جزء اقتصادي:** كان للنفط الأثر الأكبر في تشكيل معايير الخريطة الاقتصادية للمنطقة العربية، وظهور نوع جديد من العلاقات (الإقليمية) النفطية، وربط مشكلات التنمية العربية ببطأ وثيقاً بالتطورات الاقتصادية العالمية، فارتبطت معظم اقتصاديات دول الخليج العربي باقتصاد الدول الرأسمالية المستوردة للنفط، إذ ظل قطاع النفط في الأقطار العربية النفطية حتى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين يغلب عليه طابع «الجزيرة الاقتصادية المنعزلة» منقطعة الصلة بغيرها من قطاعات الإنتاج المحلية، فالثروة النفطية تدخل ضمن إطار التموي وليس التنمية، ومع زيادة العوائد النفطية وتوفير رؤوس الأموال زاد استيراد الدول النفطية للتكنولوجيا الاجاهزة من الخارج بشكل هائل، ترافق ذلك بنشوء ظاهرة تصدير رأس المال، وتحول اقتصاد المنطقة العربية لاقتصاد مستهلك غير منتج.

**فقر في:** 1- هل التطور القائم في المنطقة العربية تنمية أو نمو؟ ما الدليل؟

2- ما نتائج استخدام النفط في التنمية اقتصادياً وثقافياً؟ اقتصادياً: تحقيق الامن الاقتصادي\_ استخدام العوائد النفطية في إقامة مشاريع اقتصادية كبيرة زراعية وصناعية\_ توفير الكثير من فرص العمل ثقافياً: زيادة الإنفاق على البحث العلمي وتطوير التعليم في مختلف مراحله\_ تحقيق نهضة علمية وفكرية في البلدان العربية.

3- كيف يمكن للنفط أن يكون سلاحاً بيد الدول المنتجة؟ استخدامه كوسيلة ضغط على الدول الكبرى\_ واستخدام النفط كوسيلة لتطوير المجتمع في جميع المجالات بقصد الاستغاء عن التبعية للدول الكبرى.

4- ما رأيك في أن الثروة النفطية في دول الخليج تدخل ضمن إطار النمو وليس التنمية. ارتباط معظم اقتصاديات دول الخليج باقتصاد الدول الرأسمالية المستوردة للنفط ظل قطاع النفط حتى منتصف الخمسينيات يغلب عليه طابع الحزينة الاقتصادية المنعزلة منقطعة الصلة بغيرها من قطاعات الانتاج المحلية.

5- كيف تفسر تحول اقتصاد المنطقة العربية\_ الخليج\_ لاقتصاد مستهلك غير منتج بسبب: زيادة العوائل النفطية وتوافر رؤوس الأموال\_ زيادة استيراد الدول النفطية للتكنولوجيا الجاهزة بشكل هائل\_ نشوء ظاهرة تصدير رأس المال.

**كارثة حلت بدولتين:** عندما قامت حرب الخليج الأولى (1980 - 1988 م) كان من أبرز أشكالها «حرب المدن» إذ دمرت المدن والهياكل الأساسية للمنشآت الاقتصادية العراقية والإيرانية بالكامل، خصوصاً المنشآت النفطية، والتي تمثل العمود الفقري في اقتصاديات كليّ منهما، مع انخفاض في إيرادات الدولتين من النفط، وقد أدت الحرب إلى تزايد الوجود العسكري الأجنبي في منطقة الخليج العربي، وزيادة نفوذ الدول الكبرى كالولايات المتحدة، التي سعت للاستفادة من الثغرات التي أوجتها الحرب لتعزيز وجودها السياسي والعسكري في منطقة الخليج التي تحولت إلى مسرح للصراع والتوتر، كون الخليج بمثابة بحيرة نفطية.

**فقر في: ما نتائج حرب الخليج الأولى (1980 - 1988) م؟** زيادة نفوذ الدول الكبرى كالولايات المتحدة سياسياً وعسكرياً\_ وتزايد النفوذ العسكري الأجنبي في منطقة الخليج\_ دمرت الحرب الهياكل الاقتصادية العراقية والإيرانية خاصة المنشآت النفطية\_ انخفاض إيراد الدولتين من النفط.

2- ما أثر هذه الحرب اقتصادياً؟ تدمير القوة الاقتصادية للعراق وإيران\_ انخفاض الدخل الوطني بسبب تدني عوائد النفط\_ تدمير البنية التحتية للعراق وإيران\_ ظهور أزمة اقتصادية في الدولتين.

**آثار حرب:** كانت من نتائج حرب الخليج الأولى وقوع العراق في أزمة مالية خانقة فبدأ بالبحث عن حلول لأزمته على حساب دول الخليج المجاورة، فكانت البداية في الخلاف الحدودي بين العراق والكويت حول حقل الرميلة، وقد وجدت الولايات المتحدة الأمريكية في سلوك العراق لمعالجة أزمته مع الكويت ذريعة لتمهير القوة العسكرية العراقية، والضغط من المجتمع الدولي للحد من تدفق التقانة الخاصة بالأسلحة النووية إلى الشرق العربي، باستثناء الكيان الصهيوني، أغلقت أمريكا 150 قاعدة في أوروبا بعد هذه الحرب لتقليلها إلى قواعدها الجديدة في الخليج العربي، فعد التواجد العسكري الأمريكي فيه أضخم تواجد عسكري منذ عام 1980 م، إذ يشكل طوقاً حصارياً.

**فقر في: 1-كيف استغلت الولايات المتحدة الأمريكية الخلاف الحدودي بين العراق والكويت؟ وسيلة لتمهير القوة العسكرية العراقية\_ الضغط على المجتمع الدولي للحد من تدفق التقانة الخاصة بالأسلحة النووية إلى الشرق العربي باستثناء الكيان الصهيوني.**  
**2- ماذا يعني لك الحد من الأسلحة النووية والصواريخ في المشرق؟ بقاء الكيان الصهيوني في حالة تقوّق عسكري على جميع الدول العربية حيث أن هذا المصطلح لا يعني الكيان الصهيوني ولا يطبق عليه إضافة إلى بقاء المنطقة تحت الهيمنة الأمريكية.**  
**3- ما أثر حرب الخليج على دول العالم الثالث والعالم العربي؟ إضعاف دول العالم الثالث والعالم العربي اقتصادياً وعسكرياً\_ سيطرة المصالح الصهيونية والأمريكية العالمية على هذه الدول\_ التدخل الأجنبي في دول العالم الثالث والعالم العربي عن طريق القواعد العسكرية التي نشأت في المنطقة بعد الحرب.**

**خطط جديدة** \_ اتخذت الولايات المتحدة من حجة منع انتشار أسلحة الدمار الشامل، والحيلولة دون امتلاكها؛ لأن انتشارها يهدد السلام العالمي، سبباً لاتباع سياسة ذات وجهين في المنطقة العربية:  
أولاً: تقوية أحد الأطراف ليصبح القوة الإقليمية في المنطقة، وإضعاف الآخر لإجباره على قبول المساعدة الأمريكية.

ثانياً: طرح مفهوم حربى حديث «الحرب على الإرهاب» جاعلة من أحداث 11 أيلول عام 2001 م ذريعة لشن الحرب الشاملة على ما يُعرف بالإرهاب، دعمته باتفاق شبه دولي وتحت غطاء الأمم المتحدة. طبقت هذه السياسة في توجيه حملة إعلامية ضد العراق تحت شعار حقوق الإنسان ومحاربة الإرهاب وإنتاج أسلحة الدمار الشامل، ونشر الديمقراطية.

**فقر في:** 1-ما رأيك بالسياسة الأمريكية في المنطقة العربية؟ ولماذا؟ إن الهدف من السياسة الأمريكية هو الهيمنة على المنطقة العربية ذات الأهمية الاستراتيجية والاقتصادية، وذلك كان يمثل هدف جميع السياسات الأمريكية.

2-كيف تفسر دعم أوروبا للولايات المتحدة في حربها على الإرهاب؟ أن أوروبا وأمريكا وجهان لعملة واحدة \_ وأيضاً تلاقي المصالح الأمريكية والأوروبية على المنطقة العربية.

3-أين تظهر سياسة الكيل بمكيالين التي تعتمدتها الولايات المتحدة الأمريكية بالمنطقة العربية؟ حربها على الإرهاب في العالم العربي والتستر على الكيان الصهيوني الذي يمارس الإرهاب ضد العرب \_ منعت العراق من امتلاك الأسلحة النووية وشنّت حرباً عليه بحجة امتلاك الأسلحة النووية والكيميائية وسمحت للكيان الصهيوني بامتلاك هذا السلاح بحجة حمايته من العرب.

### في الوقت الحاضر

**الاحتلال الإلكتروني:** تعمل شركات الإعلام العملاقة على صنع عالم جديد بقيم سياسية واجتماعية جديدة، فالشبكة سمحت باختراق خصوصية الأفراد، والشركات الإعلامية الموجودة في الولايات المتحدة وأوروبا تمتلك الإمكانيات والقدرات لتغيير أو تلغي القيم والعادات الثقافية التراثية، من خلال الغزو الثقافي الإلكتروني الذي حل محل أنواع الاحتلال القديم.

**فقر في:** 1-برأيك ما النتائج السلبية لسياسة العولمة؟ تغير وإلغاء القيم والعادات الثقافية التراثية \_ صنع عالم جديد بقيم سياسية واجتماعية جديدة \_ اختراق خصوصية الأفراد.

2-ماذا يمثل لك الإعلام؟ وسيلة لتوجيه الرأي العام نحو هدف معين أو إبعاده عن هدف معين.

3-من المتحكم بشركات الإعلام العملاقة؟ الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية الغربية.

4-ما مخاطر الاحتلال الإلكتروني برأيك؟ صنع عالم جديد بقيم سياسية واجتماعية جديدة \_ الغزو الثقافي واحتراق خصوصية الأفراد \_ تغير وإلغاء القيم والعادات الثقافية التراثية.

**العلاقات العراقية الأمريكية قبل حرب الخليج الثالثة:** انتهى الحصار الشامل لأكثر من عقد على العراق بالغزو الأمريكي وقوات التحالف الدولي عام 2003 م، الذي أدى إلى تفكيك دولة العراق وتدمير جيشه وأنظمته وأجهزته الإدارية والاقتصادية وقتل علمائه ونهب نفطه وأثاره، فقدمت الإدارة الأمريكية عدة ذرائع للقيام بهذا الغزو كامتلاكه أسلحة دمار شامل (الأسلحة النووية)، والربط بين العراق والإرهاب نتيجة تقديم العراق مساعدات للمقاومة الفلسطينية.

**ويؤكد نائب وزير الدفاع الأمريكي بول وولفويتز:** «الحقيقة السياسية هي: إن إزاحة هذا النظام ستمنح الولايات المتحدة حرية أكثر للحركة في الخليج، وإن بصمات أرجلنا ستكون أكثر خفة بدون التهديد العراقي».

**فقر في:** 1-ما أهداف التحالف الدولي من ضرب البنية التحتية في العراق؟ السيطرة على ثروات العراق ونفطه لأن إعادة إعمار البنية التحتية بحاجة إلى فترة زمنية طويلة وأموال طائلة.

2-ماذا كان سيحدث برأيك لو استطاع العراق صد هجوم التحالف الدولي؟ وضع حد للهيمنة الأمريكية على العالم والتدخل في شؤونه الداخلية \_ خروج العراق قوة كبيرة على مستوى الوطن العربي ودول العالم الثالث.

**استكشاف المصادر:** يقول آرثر تشيرنوفسكي: «إن الولايات المتحدة ترى في نهاية الحرب على العراق فرصة لإعادة انتشارها العسكري في أنحاء العالم، تقود إلى تغيير كبير في القواعد الأمريكية وكأنه يرمي إلى نقل تلك القواعد إلى العراق». بينما قال كوردسمان: «انسحب القوات

الأمريكية، لا يشكل إعلان نصر أمريكي في الحرب التي شنتها على العراق في عام 2003 م وإنما يشكل نهاية لحرب باهظة التكاليف من الناحية الإستراتيجية إذ تركت القوات الأمريكية عرفاً غير قادر حتى على ضمان أمنه واستقراره الداخلي، ومنطقة إستراتيجية بدون بناء هيكل إستراتيجي جديد لمرحلة ما بعد انسحاب آخر جندي أمريكي من العراق».

**فقر في:** 1- **كيف تقييم كلام كورديسان؟** استنتاجاً صحيحاً لأن الولايات المتحدة لم تعمل على بناء عريق جديد كما ادعت- حيث تركت

القوات الأمريكية عرفاً غير قادر حتى على ضمان أمنه واستقراره الداخلي- ومنطقة استراتيجية بدون بناء هيكل إستراتيجي جديد لمرحلة ما بعد انسحاب أمريكا من العراق.

2- **ما التهديد الذي يشكله العراق لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية في الخليج العربي برأيك؟** إن العراق له موقع إستراتيجي مهم فهو يشرف على أهم منطقة نفطية في العالم ووجود نظام عراقي معارض لسياسة الأمريكية يشكل خطراً على المصالح الأمريكية لذلك لا بد من إبقاء العراق في حالة ضعف وانقسام.

3- **ما الهدف الحقيقي للغزو الأمريكي للعراق عام 2003 م؟** الهدف أن هذا الغزو سيمكن الولايات المتحدة حرية أكبر للحركة في الخليج ويعلم على إخراج العراق من دائرة الصراع العربي الصهيوني.

**في الوقت الحاضر:** المتحف العراقي في بغداد متحف أثري وتاريخي يعرض مجموعات وقطع أثرية لأقدم الحضارات في العراق والعالم، وبعد الغزو الأمريكي للعراق ترك للنهب، ومنها قيثارة أور أو القيثارة السومرية من أقدم الآلات الموسيقية التي عرفها التاريخ لها 11 وتر، مطعمة بالصدف والذهب، ويزين مقدمتها رأس عجل ملتح من الذهب، ولها صندوق صوتي مصنوع من خشب الأرض، وإثر غزو العراق، تعرض المتحف العراقي للنهب والسلب (يوم 12 / 4 / 2003)، وكان من بين ما نهب القيثارة الذهبية، وتعرضت للتحطيم والتكسير، ولكن أعيد تجميعها من جديد. وحسب أقوال مدير المتحف تمت استعادتها وإعادة ترميمها وهي الآن معروضة في المتحف بعد أن أعيد افتتاحه من جديد.

**فقر في:** 1- **ما دورك في الحفاظ على تراثك الوطني؟** التعريف بالتراث الوطني وضروره حمايته- الإسهام في توفير الحماية للمتحف والآثار- العمل على إنشاء مراكز وطنية لتدريب الأفراد على حماية تراثهم.

2- **لماذا نعتمد على تراثنا الشعبي كمصدر لتوثيق تاريخنا؟** هو مصدر مهم لمعرفة العادات والتقاليد والقيم التي يتمسك بها الفرد.

3- **قام الاحتلال الأمريكي بحماية وزارة النفط وترك المتحف الوطني عرضة للنهب، بم تفسر ذلك؟** لأن الهدف الاساسي من الغزو كان السيطرة على النفط حيث يمتلك العراق ثالث احتياطي عالمي للنفط- إضافة الى تدمير ثقافة العراق وارتباطه ب الماضي وحضارته.

**كيف تحقق التنمية؟** ترجع بعض التحليلات أحد أسباب التخلف الذي يعني منه العالم العربي إلى عدم مواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة في مختلف المجالات واتساع ما يسمى بـ: (الفجوة التكنولوجية) بين العالم الغربي والعالم العربي. إن المستقبل الاقتصادي للبلدان العربية ورفاهية شعوبها يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بتطوير القوى الإنتاجية والخروج من حالة الركود والتخلف التكنولوجي، وتحقيق التنمية التي تُعد قضية متكاملة تعتمد على التخطيط الشامل، وتحتطلب تعبئة كل وسائل الإنتاج الوطنية، وتطوير الصناعة، والاهتمام بالجهد والعمل البشري بالدرجة الأولى ومع هجرة أعداد كبيرة من العمال الفنيين وغير الفنيين، إلى دول النفط نتيجة الظروف الاقتصادية والاجتماعية الطاردة في البلدان المصدرة للعملة أهملت تنمية الموارد البشرية الوطنية، والتنمية الحقيقة لا يمكن أن تتحقق بالوكالة.

**فقر في:** 1- **ما الشروط التي وضعها النّص لتحقيق تنمية حقيقة؟** الخروج من حالة الركود والتخلف التكنولوجي-تطوير القوى الإنتاجية- تحقيق التنمية بالاعتماد على التخطيط الشامل- تطوير الصناعة والاهتمام بالجهد والعمل البشري.

2- **ما سلبيات وجود العمالة الأجنبية؟** إهمال تنمية الموارد البشرية الوطنية، لذلك فإن التنمية لا يمكن لها أن تتحقق بالوكالة.

3- **اقترح شروطاً أخرى لتحقيق التنمية.** العمل على تشجيع المبدعين والمخترعين - زيادة الإنفاق الحكومي على البحث العلمي لتطوير الصناعة والزراعة.

4 - هل يختلف مفهوم القوة اليوم عن مفهومها في الماضي؟ بالتأكيد، فكل عصر له مفهوم القوة الخاص به والذي يختلف عن العصر الذي سبقه.

#### 5 - كيف يؤثر التقدم التكنولوجي على الأنشطة البشرية المختلفة؟

**خطط وبناء (نموذج يحتذى):** بعد خسارة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية (1939 - 1945) كانت المدن والبني التحتية مدمرة بالكامل، وغياب تام للحكومة، فبدأت النساء والشيوخ بجمع الأنقاض، والكتابة على بقايا الجدران المحطمة شعارات تبث الأمل وتحث على العمل مثل: لا تنتظر حluck، أفعل ما تستطيع، أزرع الأمل قبل القمح، فكانت الأعوام (1945 - 1955) مرحلة تغير صورة ألمانيا وإعادة بناء البيوت بالأمل والإيمان، وأعوام (1955 - 1965) مرحلة بناء المصانع، وأعوام (1965 - 1975) مرحلة ظهور رؤوس الأموال ورجال الأعمال، إذ تكفل كل رجل أعمال بخمسين شاباً يدرّبهم ويعلّمهم، لتتوحد ألمانيا في عام 1990 م وتصبح أقوى اقتصاد أوروبي وعالمي.

**فقر في:** 1 - ما الدافع لرفع شعارات تبث الأمل وتحث على العمل؟ لإعادة إعمار المدن والبني التحتية التي كانت مدمرة بالكامل ، لأنه بغير الأمل والعمل لا يمكن بناء وإنجاز التقدم.

2 - ما رأيك بدور النساء والشيوخ في إعادة بناء ألمانيا؟ يدل على وعيها الوطني الراسخ والرغبة الحقيقية في إعادة إعمار بلادها التي دمرت بالحرب - وبذلك قدمت درساً في الوطنية لجميع النساء في العالم.

3 - لتجاوز الأزمات يحتاج المجتمع للتخطيط والتكافف والصبر، أين تجد ذلك في التجربة الألمانية؟ من خلال اتباع سياسة لإعادة الإعمار والتي ظهرت على ثلاثة مراحل: أولاً: تغير صورة ألمانيا وإعادة بناء البيوت - ثانياً: مرحلة بناء المصانع - ثالثاً: مرحلة ظهور رؤوس الأموال ورجال الأعمال - وأخيراً توحيد ألمانيا عام 1990 م وكان تنفيذ هذه المراحل معتمداً على التخطيط وتعاون المجتمع الألماني بكل فئاته.

4 - كيف يمكن الاستفادة من التجربة الألمانية؟ العمل على إعادة إعمار بلادنا من خلال التخطيط وتعاون كل فئات المجتمع.

**القانون الدولي الإنساني:** بدأ التدوين العالمي للقانون الدولي الإنساني في القرن التاسع عشر الميلادي بعد معركة سولفريينو عام 1859 م في إيطاليا بين القوات النمساوية وقوات فرنسا وسردينيا، فدعا السويسري هنري دونان في كتابه (تنذكار سولفريينو) إلى إعداد فرق إغاثة طبية وقت السلم لتقديم الخدمات الطبية وقت الحرب. يُعد القانون الدولي الإنساني فرع من فروع القانون العام، يُكرس لصالح الأفراد لحمايتهم من آثار العمليات العسكرية، وهو ملزم لجميع الأطراف سواء أكانت دول أو أفراد، وقد استبدل القانون الدولي الإنساني مصطلح (حرب) بمصطلح (نزاع) من أجل توسيع نطاق الحماية ليشمل حالات أخرى غير تلك المحددة بالمعنى القانوني لكلمة حرب، وتقوم الجمعيات الوطنية بالعمل كمساعد للسلطات العامة كاللجنة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، فتقدم مجموعة من الخدمات تشمل الإغاثة والبرامج الصحية والاجتماعية ومساعدات المدنيين المتاثرين بالنزاع.

**فقر في:** 1- ما الغاية من وضع القانون الدولي الإنساني؟ العمل على ايقاف الحروب- والحد من تأثير النزاعات المسلحة.

2 - ما هدف القانون الدولي الإنساني؟ حماية الأفراد من آثار العمليات العسكرية، وهو ملزم لجميع الأطراف سواء أكانت دول أو أفراد.

3 - هل احترمت الولايات المتحدة الأمريكية هذا القانون أثناء احتلالها العراق؟ ما الدليل؟ لم تتحترم هذا القانون مطلقاً والدليل سياستها التعسفية تجاه الشعب العراقي وقيامها بالقتل والتعذيب في السجون والمعتقلات.

#### استكشاف الأفكار الأساسية

#### القضية السابعة

**أولاً-** عاش العراق في عصره الحديث تغيرات سياسية عميقة نتيجة الأطماع الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني، والتي أثرت تأثيراً كبيراً على المجتمع العربي في مختلف الأصعدة.

أ- أنشئ مخطط وفق مبدأ السبب والنتيجة لمجموعة من الأحداث التي تعتقد أنها أثرت العراق سياسياً واقتصادياً.

النتيجة	السبب	الحدث
---------	-------	-------

انتشار الفقر والمرض والجهل.	اتهام العراق امتلاك أسلحة دمار شامل.	العقوبات الاقتصادية على العراق بعد حرب الخليج الثانية
ولادات مشوهة.	الأسلحة الكيماوية المستخدمة في الحرب.	التلوث البيئي في العراق.
تدحرج الاقتصاد العراقي.	الغزو الأمريكي للعراق.	تدمير البنية التحتية في العراق.
فقدان القوة العاملة والكفاءات العلمية.	الأوضاع المضطربة في العراق.	الهجرة العراقية.

ب- ما السبب الرئيس للحرب على العراق؟ أطمام الولايات المتحدة الاقتصادية والسياسية في المنطقة لسيطرة على نفط العراق.

ثانياً- **عملت الإدارة الأمريكية على شن حرب إعلامية نفسية قبل الحرب العسكرية على العراق، إذ أظهرت تكنولوجيا متقدمة بتغطيتها**

**الإعلامية للحرب بشكل مكثف، وتدفق غير مسبق للأخبار والتقارير والتعليق والصور، وأدارت أسلحة الحرب النفسية ووسائل الإعلام كافة وكالة المخابرات المركزية الأمريكية ووزارة الدفاع ووزارة الخارجية والكونغرس، لبناء خطّة محكمة إذ نشرت أكبر أسطول جوي من أقمار التجسس لمعرفة القوات العراقية وحجمها وتسليحها ودرجة استعدادها، فقد أدى الإعلام دوراً محورياً في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه عن طريق بث صور إعلامية أو رسائل صوتية مفبركة، فالحرب الإعلامية والنفسية ساح استراتيجي يستخدم كتمهيد للعمليات العسكرية، وتهيئة الرأي العام العالمي واقناعه، وإرباك العدو وتحطيم معنوياته.**

أ- ما أثر الأعلام الإيجابي والسلبي أثناء الأزمات؟ إيجابياً: يعمل على توضيح حقيقة المشكلة من أجل معالجتها - سلبياً: يعمل على تشويه الحقائق وإظهارها بصورة مخالفة للواقع.

ب- لماذا وضعت الولايات المتحدة الأمريكية خطّة إعلامية محكمة قبل غزوها العراق عام 2003م؟ التمهيد للعمليات العسكرية - تهيئة الرأي العالمي وإقناعه بمبررات الغزو - إرباك العدو وتحطيم معنوياته.

ت- ما دلالة قيادة وكالة المخابرات الأمريكية للحملة الإعلامية؟ يدل ذلك على أن وكالة المخابرات الأمريكية تعرف جيداً أن للإعلام دور محوري في تشكيل الرأي العام والتأثير عليه - فالحرب الإعلامية والنفسية سلاح استراتيجي.

ث- أيهما أخطر الحرب الإعلامية أو الحرب التقليدية؟ لماذا؟ الحرب العالمية أخطر بسبب: تطور أساليبها - تعدد وسائلها - قدرتها الفائقة على تشويه الحقائق وتغيير مجرى الأحداث - والتأثير في الرأي العام.

مع تمنياتي لكم بالتفوق والنجاح

DR.AHMAD.M